السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الاربعاء ٢٩ آذار ١٩٩٥ - الموافق ٢٨ شوال ١٤١٥ هـ - العدد ٧٠٤٥ - السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - March 29, 1995 - №7045- The 22nd year

أعضاء في الكونغرس يحاولون مجدداً إقناع واشنطن إلغاء حظر السفر إلى لبنان

واشنطن ـ هشام ملحم:

بالرغم من تجديد الحكومة الاميركية لحظر سفر رعاياها الى لبنان في الشهر الماضي، يواصل عدد من اعضاء مجلسي النواب والشيوخ في الكونغرس محاولاتهم مع الحكومة لحملها على الغاء الحظر، او في حال تعذر ذلك لأسباب امنية، استبدال الحظر بتحذير للاميركيين من مخاطر السفر الى لبنان، الامر الذي لن يمنع قانونيا اي اميركي من السفر الى لبنان. كما يطالب هؤلاء الحكومة باتخاذ بعض الاجراءات التي تزيد من الاستثناءات للحظر في حال تمديده، لتشجيع رجال الاعمال على زيارة لبنان، وتوسيع عمليات لم شمل العائلات اللبنانية والسماح بشراء تذاكر السفر من اميركا الى لبنان وغيرها من الاجراءات.

ويقوم حاليا عضو مجلس الشيوخ الجديد سبنسر ابراهام (جمهوري من ولاية ميتشغان) اللبناني الاصل بإقناع عدد من قادة مجلس الشيوخ بالتوقيع على رسالة وضعها وموجهة لوزير الخارجية وارن كريستوفر تحث الحكومة على استبدال الحظر بتحذير غير ملزم قانونيا. وحتى الآن وقع على الرسالة التي سيبعث بها الى كريستوفر عدد من الاعضاء البارزين في المجلس من الحزبين، منهم بالاضافة الى ابراهام، ادوارد كينيدي وكليبورن بيل وجيسي هيلمز وروبرت دول. ومن المتوقع ان يوقع على الرسالة اعضاء آخرون من بينهم روبرت غراهام (زوجته لبنانية الاصل) وغيرهم.

ومن المتوقع ان تساهم هذه الرسالة ايضا في النقاش الدائر حاليا في اوساط الحكومة حول بعض القيود والقوانين العقابية التي فرضت على لبنان في سياق الحظر في الثمانينيات.

وتبين ردود فعل وزارة الخارجية على مثل هذه الرسائل انها تتعامل بجدية مع بعض التوصيات الواردة فيها، وهذا ما عكسه جواب وزارة الخارجية على آخر رسالة من هذا النوع بعث بها ٧ اعضاء في مجلس النواب في منتصف شباط الماضي

(التتمة ص ١٤)

خرق إسرائيلي ليلي لجدار الصوت فوق العاصمة

حلق الطيران الحربي الاسرائيلي قرابة الحادية عشرة والدقيقة التاسعة، من قبل منتصف الليل، في أجواء العاصمة والضواحي الجنوبية والشمالية على ارتفاع متوسط، خارقا جدار الصوت، مخلفا دوي انفجارات قوية متتالية مزّقت هدوء الليل.

وحلق الطيران المعادي في الوقت نفسه في أجواء النبطية وصيدا واقليم التفاح، خارقا جدار الصوت مرات عدة.

وعلى اثر سماع دوي هذه الانفجارات، تحركت سيارات الاسعاف في بيروت والضاحية تحسبا للطوارئ.

وكان قد سجل ظهر امس خرق إسرائيلي مماثل لجدار الصوت في أجواء العاصمة والجنوب، فيما قصفت المدفعية الاسرائيلية ليلا الجبل الرفيع ومجرى نبع الطاسة والوادي الأخضر ومرتفعات اقليم التفاح على مدى ساعة.

بهجت العيد

.. ولم يكن العيد الثاني والعشرون لصدور «السفير»، ليكتمل، بغير بهجته، بهجت عثمان. فكان اللقاء في دار الندوة، ساخراً ودامعاً في آن.

حضور سياسي وثقافي حاشد، كان في افتتاح معرض تكريمي استعادي لفنان الكاريكاتور المصري الهوية، العربي الهوى، العالمي المزاج، بهجت عثمان.

في العرض لوحات اصلية، وصور لرسوم كاريكاتور سياسي، هجرة بهجت، بحثا عن بعد غد، عن الاطفال، الذين لهم نصيبهم ايضاً، مثلما هناك سجل حافل لتاريخ ريشة تتجدد وتتألق مع الوقت.

(تفاصيل صفحة ١٥)

محادثات السفيرين تتجه إلى طريق مسدود
روس يستعجل العودة للمنطقة وبيريز يرى إيجابيات

واشنطن ـ هشام ملحم

انعقدت قبل ظهر امس الجلسة الثانية هذا الاسبوع، من الاتصالات الامنية بين السفيرين السوري وليد المعلم والاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش في مكتب المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس وبحضوره، في وقت اعتبرت فيه اسرائيل ان مجرد استئناف الاتصالات مع سوريا «امر ايجابي».

ولم يتجاوز الاجتماع الذي بدأ في الحادية عشرة، الساعة، وذلك لاعطاء روس المجال للمشاركة في حفل الغداء الذي اقامه وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر للملك الاردني حسين في مبنى وزارة الخارجية.

ويتبين من المؤشرات القليلة الصادرة عن بعض المصادر المعنية فيها ان هذه المباحثات تقترب من الطريق المسدود، اذ لا يبدو انها تؤذن باي تغيير او تعديل ولو طفيف في مواقف الطرفين. كما لا يبدو حتى الان ان رابينوفيتش قد عاد من اسرائيل بتعليمات جديدة او مختلفة. ويعتقد ان تفاقم التحديات والمشاكل السياسية الداخلية التي تواجهها حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين تنعكس سلباً على المباحثات الامنية، بمعنى انها اما تقيد فعلا من قدرة الحكومة الاسرائيلية على التحرك، اما انها تستخدم كحجة لمماطلة وكسب الوقت.

وتواجه هذه المباحثات موعداً اعتباطياً للتوقف، اذ ان الجانب الاميركي يواصل الحاحه للاسراع بايفاد المنسق روس الى سوريا واسرائيل. ويمكن تفسير هذا الالحاح الاميركي على انه نوع من التسليم بان قناة السفيرين اما اقتربت من استنزاف نفسها اما ان واشنطن تعتقد مسبقاً انها لن تؤدي الى تفاهم امني على بعض المبادئ الامنية الاساسية. ومن هنا استعجال روس للعودة الى المنطقة. ومع ان المسؤولين يقولون ان روس لم يحدد بعد موعد جولته، الا ان التلميحات تشير الى انه يسعى لزيارة المنطقة فور انتهاء محادثات الرئيس المصري حسني مبارك في واشنطن، اي في اواخر الاسبوع الاول من نيسان المقبل.

ومع ان النقاش بين السفيرين لا يزال يركز على المبادئ الامنية التي نوقشت مراراً في مثل هذه الجلسات وقبلها في جولات المفاوضات الموسعة في واشنطن، الا ان النقاش يتطرق احياناً الى الترتيبات العملية. وتحديداً الترتيبات المتعلقة بمبدئين اساسيين هما محور الخلاف الجذري بين الطرفين. ويأتي بالدرجة الاولى الخلاف القديم والجوهري بين الطرفين حول الاصرار السوري على مبدأ المساواة والتقابل والتبادل في الترتيبات الامنية على جانبي الحدود، وهو مبدأ لم تقبله اسرائيل حتى الآن. وفي المرتبة الثانية، رفض سوريا لامتداد التدابير الامنية خارج المنطقة المباشرة للنزاع، اي مسرح العمليات العسكرية في المنطقة الحدودية. اي بمعنى آخر رفض سوريا لأي قيود على جيشها وتسلحها خارج المنطقة المتاخمة للحدود.

● في القدس المحتلة (ا ب) اعتبر وزير الخارجية الإسرائيلية شمعون بيريز امس ان مجرد استئناف محادثات واشنطن «امر ايجابي» مجدداً الموقف الإسرائيلي القديم بالاستعداد لـ «انسحاب» من الجولان.

وقال بيريز ان اسرائيل ليست مستعدة بعد لابلاغ سوريا بحجم انسحابها من الجولان. مبرراً ذلك بأن «علينا ترك مجال لانفسنا للمقايضة.. لأن المشكلة ليست فقط انسحابا، بل نوع السلام بجانب اجراءات امنية وجدول زمني ولبنان ايضاً».

فانونو... الدولي!!

محمد مشموشي

من المؤكد ان عريضة الـ ٢١ الف توقيع بريطاني التي تطالب بالافراج عن الخبير النووي الاسرائيلي السجين موردخاي فانونو لن تقدم او تؤخر في مسألة اطلاق سراحه، الا ان من المؤكد بالقدر نفسه تقريباً انها مؤهلة لتكشف للرأي العام البريطاني اولا ومن خلاله للرأي العام العالمي مدى تناقض مواقف حكومات العالم من مسألة السلاح النووي الاسرائيلي المطروحة عربياً الان بمناسبة اقتراب موعد تجديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية في الشهر المقبل.

ففانونو المسجون في اسرائيل منذ العام ٨٦، في حكم قضائي لمدة ١٨ سنة، بتهمة تقديم وثائق ومعلومات لصحيفة «الصانداي تايمز» البريطانية عن البرنامج النووي الاسرائيلي «ليس مجرد جاسوس»، حسب قول الممثلة البريطانية سوزانا يورك التي بادرت الى وضع العريضة، بل ان تصرفه محسوب «على المستوى العالمي من اجل خير البشرية» اولا وقبل كل شيء.

وكلام يورك الموجه، تماماً كما هي العريضة، الى حكومة تل ابيب التي رفضت قبل ٢٥ سنة وما تزال حتى الان توقيع معاهدة الحظر، لن يجد اذناً صاغية لا من رئيسها اسحق رابين ولا من وزير خارجيته شمعون بيريز الذي نظم عملية خطف فانونو من ايطاليا بعد تخديره. لكنه في الوقت نفسه موجه الى عنوان آخر وان يكن بصورة غير مباشرة: حكومة جون مايجور في لندن، وطبعاً ادارة بيل كلينتون في واشنطن، وهما اللتان تضغطان مع غيرهما من حكومات العالم الاخرى على العرب لتجديد المعاهدة وترخيان في الوقت نفسه وبالقوة نفسها الحبل لاسرائيل وحتى تبرران لها التسلح النووي من جهة ومواصلة تجاهل المعاهدة الدولية بشأنه من جهة اخرى.

ويكاد يكون مؤكداً بالقدر نفسه، وربما للسبب نفسه ايضاً، ان حكومتي لندن وواشنطن لن تسمعا بدورهما صوت العقل الذي تطلقه العريضة لا في ما يتصل بالافراج عن فانونو الذي تبقى قضيته ثانوية، ولا في ما يتصل بالتهديد لسلام العالم ـ وليس لسلام المنطقة العربية فقط ـ الذي تشكله اكثر من مائتي قنبلة نووية لدى اسرائيل.

يقول البعض ان السبب هو السوبرمان الصهيوني البالغ القوة، ليس في واشنطن ولندن فقط وانما على امتداد العالم كله. لكن ما حدث اخيراً في مدريد باسبانيا يثبت عكس هذه النظرية تماماً. اذ رفضت الجمعية الكاثوليكية الدولية للتوراة بعهديها القديم والجديد سحب او حتى تعديل نسخة مبسطة جديدة من التوراة برغم اعتراض المؤتمر اليهودي العالمي عليها، وموافقة الفاتيكان على الاعتراض، بحجة ان في مقدمة النسخة الجديدة عبارات معادية للسامية.

ويقول البعض الاخر ان السبب هو الضعف العربي البالغ، او بشكل اكثر تحديداً اللاموقف العربي، في مواجهة الحركة الدائمة واليومية لاسرائيل وللمنظمات الصهيونية العالمية هنا وهناك وبمناسبة ومن دون مناسبة. وربما كان هذا الكلام صحيحاً الى هذا الحد او ذاك، الا ان المسألة الاكثر اهمية وخطورة في هذا المجال هي ضعف القوى الكبرى، او ما يمكن تسميتها بالقوى الكبرى، ازاء المسؤوليات التي تتنطح للدفاع عنها. ومستقبل البشرية الذي تحدثت عنه سوزانا يورك في معرض المطالبة بالافراج عن فانونو هو في صلب واساس هذه المسؤوليات.

بعد واشنطن التي تتحدث عن كلينتون بوصفه اسوأ رئيس في تاريخ الولايات المتحدة الاميركية، تتحدث لندن حالياً وبصوت عال عن فشل مايجور وتدهور شعبيته الى حد ان احدى الصحف وصفت الوضع بانه يحتاج فقط الى شخصية ما تعمد الى هز الكرسي الذي يجلس مايجور عليه ليقع هو والكرسي معاً.

هل تشهد لندن او واشنطن مثيلا للنجمة السينمائية سوزانا يورك تجلس على الكرسي الرئاسي في ١٠ داونتغ ستريت او في البيت الابيض؟!.

صاروخ روسي أطلق قمراً إسرائيلياً .. فضاع

كوزيريف في القاهرة يلتقي مبارك اليوم: واشنطن لا تستطيع وحدها تحقيق تقدم

موسى الى اليمين مستقبلا كوزيريف في القاهرة أمس (ا ف ب)

وصل وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف الى القاهرة، أمس، في مستهل جولة على دول المنطقة «لاعادة عملية السلام المتعثرة» إلى مسارها، تزامنت مع إطلاق روسيا قمرا صناعيا إسرائيليا من قاعدة بلستسك الشمالية، قال العلماء إن الاتصال به فُقد، وتحوّل الى كتلة من المعدن تدور حول الأرض.

وقال كوزيريف للصحافيين في مطار القاهرة «إن علاقاتنا مع مصر علاقات قديمة ومثمرة جدا. إن مصر تلعب دورا أساسيا في إرساء السلام في المنطقة وإنني على ثقة من أن المحادثات التي سأجريها مع الرئيس المصري حسني مبارك وصديقي (وزير الخارجية) عمرو موسى ستكون مثمرة».

وقال كوزيريف إنه يحمل رسالة من الرئيس بوريس يلتسين إلى مبارك، ومن المتوقع أن تكون مسألتي تجديد معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية وعملية السلام في صلب هذه المحادثات.

وقال موسى إنه جاء لاستقبال الوزير الروسي «بصفته وزير دولة كبيرة وصديقة».

وردا على سؤال حول ما إذا كان سيتم بحث مسألة مسلمي الشيشان خلال زيارته الى مصر أجاب كوزيريف إن «روسيا دولة مسلمة أيضا. ولدينا أكثر من مليون مسلم».

ومن المقرر أن يجتمع كوزيريف مع مبارك اليوم، ثم سيزور إسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي في غزة، وسوريا ولبنان.

وكان كوزيريف قد أعلن قبل

(التتمة ص ١٤)

فتور أوروبي تجاه اقتراح أميركي بفرض حظر نفطي

القذافي يتحدى العقوبات الدولية: طائراتنا ستنقل الحجاج الليبيين إلى مكة .. فليسقطوها

أعلن العقيد معمر القذافي، أمس، أن طائرات ليبية ستنقل حجاجا ليبيين إلى مكة، في السعودية «ومن يحاول أن يعترضها فليعترضها»، في تحد صارخ للعقوبات الدولية، يأتي غداة إعلان واشنطن عزمها على تشديد العقوبات وفرض حظر نفطي كامل على ليبيا.

ونقلت وكالة أنباء الجماهيرية الليبية عن القذافي قوله في خطاب في بلدة طبرق الشرقية «الطائرات الليبية ستقلع من ليبيا بالإجراءات العادية الى مكة مباشرة ومن يحاول أن يعترضها فليعترضها».

أضاف ان «الليبيين مستعدون للتضحية بآلاف الحجاج حتى لا يسمح بمهزلة منع الشعب العربي الليبي المسلم من أداء فريضة الحج بأمر من أميركا وبريطانيا وفرنسا».

وأشار إلى أن «على الدول العربية التي ستعبرها الطائرات العربية الليبية أن تستعد لهذه الورطة».

ورأى أن هذه الأزمة ستوضح «إذا كانت الكعبة تحت إشراف إخوتنا في السعودية أم تحت إشراف أميركي».

وقال «إذا قامت الدول العربية التي سيعبر الحجاج العرب الليبيون أجواءها بإسقاط الطائرات التي تقلهم فسيكون هؤلاء الحجاج شهداء لأنهم يريدون الموت على أن يمنعوا عن ممارسة شعائرهم».

وأشار القذافي الى ان الشعب الليبي مضطر لاعادة النظر جديا في عضوية بلاده في الأمم المتحدة، وأنه قد يتخذ قرارا بذلك في الدورة المقبلة لمؤتمر الشعب العام، التي قالت مصادر ليبية انها ستبدأ في نيسان المقبل.

واقر البيت الابيض بانه لا يتوهم كثيراً في فرص الحصول على حظر نفطي كامل على ليبيا.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، مايكل ماكوري، «اننا لم نتلق اي ردود ايجابية» عندما طرحت واشنطن في الماضي مسألة الحظر النفطي على ليبيا، على اعضاء مجلس الامن الدولي.

واضاف «نريد الدفاع عن مبرراتنا» موضحاً ان واشنطن لا تساورها «اي اوهام» في صعوبة هذا الاجراء.

وتابع يقول ان الهدف يتمثل «على الاقل» في جعل اعضاء مجلس الامن «اكثر تقبلاً في المستقبل» لفكرة تشديد العقوبات على ليبيا.

وقال المتحدث «لقد بدأنا المشاورات بالفعل» مع اعضاء مجلس الامن مذكراً بتعهد الرئيس بيل كلينتون لاسر ضحايا الانفجار بمحاكمة المسؤولين عنه. واضاف مكاري ان طرابلس لم تحقق «اي تقدم» لاتاحة مثول المشتبه بهما امام القضاء بل انها لجأت الى «بعض الحيل والمناورات».

وفرضت الأمم المتحدة عقوبات على ليبيا لرفضها تسليم ليبيين يشتبه في صلتهما بحادث تفجير الطائرة

(التتمة ص ١٤)

المغرب يستأجر شقة لتكون مكتبه التمثيلي في تل أبيب

تل ابيب ـ ا ف ب ـ اعلن مسؤولون اسرائيليون امس ان المغرب اصبح الدولة العربية الثالثة التي ستفتتح مكتباً تمثيلياً لها في اسرائيل بعد مصر والاردن باستئجار شقة لتحويلها الى مكتب اتصال في تل ابيب.

وهذه البعثة المؤلفة من ثلاثة دبلوماسيين برئاسة طلال غفراني اقامت مقرها قبل ١٢ يوماً في مبنى في حي انيق في تل ابيب حيث كانت مكاتب السفارة الزائيرية. وعلم ان اعمال الاصلاح جارية وان الافتتاح الرسمي للمكتب لم يعد سوى مسألة بضعة ايام.

وكانت اسرائيل قد افتتحت مكتباً مماثلاً في الرباط في تشرين الاول الماضي بحضور رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزير الخارجية شمعون بيريز.

واشاد مدير دائرة شمالي افريقيا في وزارة الخارجية الاسرائيلية اسحق ليفانون بوصول الدبلوماسيين المغاربة الى تل ابيب. وصرح للصحافيين «آمل ان يعتبر ذلك تمهيداً لتعاون مكثف بين الدولتين واقامة علاقات دبلوماسية شاملة».

وكان المغرب قد اعلن في ايلول الماضي ان علاقات كهذه ستكون ممكنة «بعد احراز تقدم ملموس» في مفاوضات السلام الاسرائيلية ـ السورية.

أنقرة تتجاهل التحذيرات وتواصل عملياتها في شمالي العراق

تشيللر: سننسحب ما إن نحقّق أهدافنا!

ضربت تركيا بعرض الحائط التحذيرات الغربية واستمرت في عملية اجتياحها لشمالي العراق، فارضة تعتيماً اعلامياً على مجريات العمليات العسكرية، الامر الذي يؤكد المخاوف من ارتكاب مجازر بحق المدنيين من الاكراد العراقيين والاتراك، وسط انباء عن استعدادات تركية لاقتحام مناطق تقول السلطات التركية انها تأوي مقاتلي حزب العمال الكردستاني، فيما حذرت بغداد من تورط تركيا في حرب عصابات في المنطقة.

ورد حزب العمال على العمليات العسكرية في شمالي العراق بهجمات على مواقع للجيش التركي في شرق وجنوبي شرقي تركيا، فيما اقتحم متظاهرون اكراد في جنيف مقر الامم المتحدة الاوروبي، داعين الامم المتحدة الى التحرك.

وقالت رئيسة الوزراء التركية طانسو تشيللر امس، ان قوات بلادها لا تهدف الى احتلال شمالي العراق.

واضافت في كلمة امام نواب حزبها «الطريق القويم» ان «هدف القوات التركية ليس احتلالاً. ان القوات التركية سوف تنسحب ما ان تحقق اهدافها».

وتابعت «من الضروري ان تستمر هذه العملية حتى تحقق اهدافها» من دون ان تحدد موعداً لذلك، معتبرة ان العملية «دفاع مشروع عن النفس»، مشيرة الى ان «هدف الجيش التركي هو القضاء على البؤر التي يأتون (حزب العمال) منها لقتل مواطنينا».

وذكرت تشيللر «ليس لدينا اي مشكلة مع السكان المدنيين. والجنود الاتراك ينفذون بدقة التعليمات التي يتلقونها بشأن حماية الشعب».

ولم تشر تشيللر الى التحذيرات الاميركية والالمانية والفرنسية من ابقاء قواتها لفترة طويلة في المنطقة. الا ان المتحدث باسم وزارة الخارجية فرحات عثمان قلل من شان هذه التحذيرات، وخاصة تحذير وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر. وقال «لا نرى فيه اي اختلاف عن رد فعل (اميركي) اولي قالوا فيه انهم يريدون ان تكون العملية محدودة المدة والنطاق».

واضاف «ليس هناك سبب للقلق. لم ندخل الى هذه المنطقة لكي نبقى فيها».

وفي غياب الصحافيين والمراسلين الاجانب الذين منعتهم انقرة من الدخول الى الشمال العراقي، والغاء المؤتمر الصحافي اليومي لقيادة الاركان التركية، اقتصرت المعلومات الميدانية على البيانات العسكرية التركية، وبيانات حزب العمال الكردستاني، والتي غالباً ما تكون مضخمة.

وقالت تركيا انها قتلت ٧٠ من مقاتلي الحزب بعد ظهر امس قرب الحدود الايرانية ليصل الى ٢٦٩ عدد قتلى الحزب منذ بدء الاجتياح، غير ان وكالة انباء «كرد ـ ها» التي يصدرها حزب العمال الكردستاني في المانيا قالت ان مقاتلي الحزب قتلوا ٢٦١ جندياً تركياً في العملية مقابل ١٨ قتيلاً في صفوفهم.

وقالت الوكالة التي تتخذ من كولونيا مقراً لها ان مقاتلي الحزب المسلحين بالصواريخ والبنادق الآلية، كمنوا لقافلة عسكرية تركية في الضباب في الجبال قرب بلدة العمادية امس الاول، وان ٨٣ جندياً تركياً، وأحد المقاتلين قد قتلوا.

وحذرت بغداد امس، الجيش التركي من احتمال ان تتحول عمليته الى حرب عصابات، وقال مقرر لجنة العلاقات

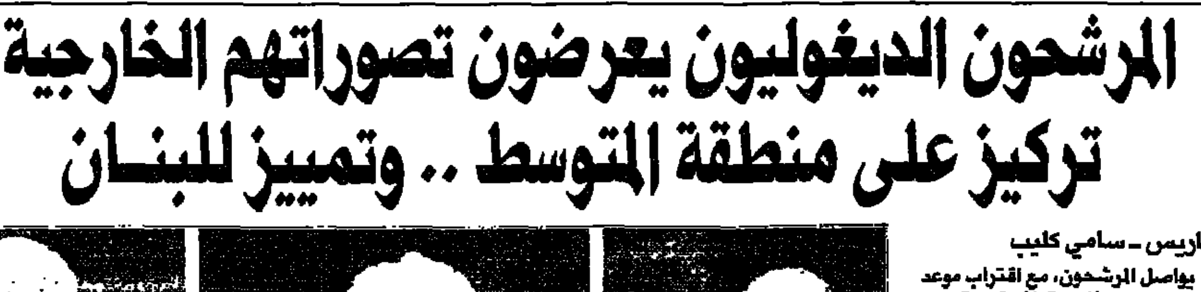
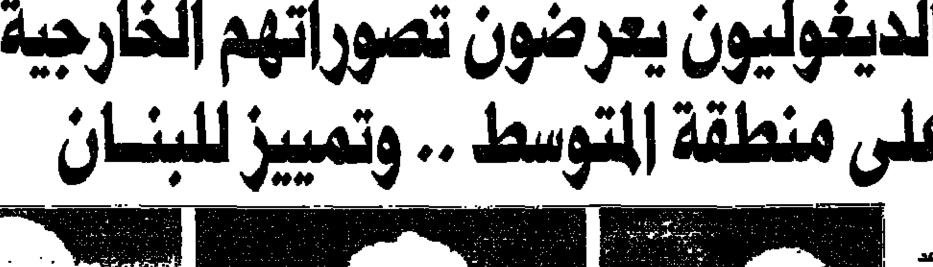
(التتمة ص ١٤)

السفير اليوم

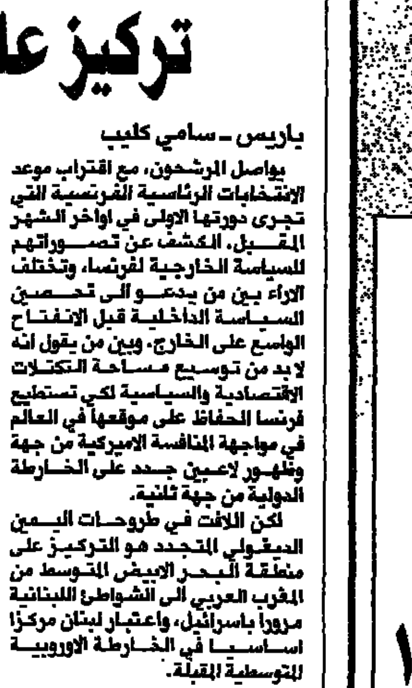
آراء نيابية في تعديل الدستور
نعمان: الرفض
طرابلسي: ليس منزلاً
[ص ٣]

إنذار سيارات «الأكسبرس» خطوة للتنظيم أو مقدمة للإخلاء؟
[ص ٧]

المرشحون الديغوليون يعرضون تصوراتهم الخارجية: تركيز على منطقة المتوسط .. وتمييز للبنان



مرشحو الرئاسة الفرنسية في صورة مركبة: شيراك (من اليمين) وجوسبان وبالادور (رويتر)

باريس ـ سامي كليب

يواصل المرشحون، مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي تجرى دورتها الاولى في اواخر الشهر المقبل، الكشف عن تصوراتهم للسياسة الخارجية لفرنسا، وتختلف الاراء بين من يدعو الى تحصين السياسة الداخلية قبل الانفتاح الواسع على الخارج، وبين من يقول انه لا بد من توسيع مساحة التكتلات الاقتصادية والسياسية لكي تستطيع فرنسا الحفاظ على موقعها في العالم في مواجهة المنافسة الاميركية من جهة وظهور لاعبين جدد على الخارطة الدولية من جهة ثانية.

لكن اللافت في طروحات اليمين الديغولي المتجدد هو التركيز على منطقة البحر الابيض المتوسط من المغرب العربي الى الشواطئ اللبنانية مروراً باسرائيل، واعتبار لبنان مركزاً اساسياً في الخارطة الاوروبية المتوسطية المقبلة.

وان كان البعض يعتبر ان كلام زعيم حزب «التجمع من اجل الجمهورية»

(التتمة ص ١٤)

بري يريد إخراج «فيلم التمديد» ويخشى «حلفاً ثابتاً» بين الهراوي والحريري

معركة قانون الانتخاب توازي معركة الانتخابات الرئاسية .. بل أهم

النقاش ومتابعة الجديد بشأن الخطوات الدستورية المرتقبة في سياق الاعداد للانتخابات الرئاسية المقبلة، يختلف بين وسط وآخر: فالاهتمام الكبير الذي تبديه الأوساط النيابية والسياسية في موضوع التعديل الدستوري، ليس محصورا لدى كبار المسؤولين في بيروت ودمشق. حيث يوصد هؤلاء الأبواب جيدا، على نقاشات تتركز على المرحلة التي ستلي الاستحقاق المذكور، والمهام التي ستنتظر الرئيس المقبل (أو الحالي إذا مدد له) وكذلك نشاط رئيس الحكومة الذي سيلحق به (أو الحالي إذا مدد له) وكيف ستكون صورة العلاقات بين الاثنين وبين رئيس المجلس النيابي الحالي نبيه بري وبقية المراجع والقوى في البلاد..

وتكشف مصادر وزارية واسعة الاطلاع ان المحادثات التي أجراها وزير الخارجية فارس بويز مع الرئيس السوري حافظ الأسد ونائبه عبد الحليم خدام ومسؤولين آخرين، ثم تلك التي أجراها في اليوم التالي الرئيس نبيه بري مع المسؤولين أنفسهم، تناولت هذا الموضوع من دون حصر البحث به. إذ جرى التوقف مليا امام موضوع المفاوضات، باعتباره المؤشر السياسي الذي يعكس طبيعة الموقف من الانتخابات الرئاسية.

وتقول المصادر ذاتها، ان نظرية التمديد أو التجديد تستند سياسيا الى اعتبار المفاوضات سائرة بالاتجاه المسدود، الأمر الذي يفرض هدوءا ترغب سوريا بأن يضبط بصورة محكمة، بل بتشدد إضافي يمنع أي اهتزاز، وهي في هذه الحالة تؤيد خيار التمديد أو التجديد، لكنها ترى من المبكر لأوانه كشف كل الأوراق المستورة.

وتضيف هذه المصادر، ان الأجواء التي عاد بها الرئيس بري والوزير بويز تشير الى ارتفاع أسهم خيار التمديد أو التجديد للرئيس الياس الهراوي، وإن حاول الاثنان التكتم أكثر مما كانا يفعلان في السابق حيال اتفاق ما أو قرار ما.

وتكشف المصادر ان الرئيس الهراوي تلقى ما حمله الوزير بويز باطمئنان ولكن غير كاف، وهو لا يزال يصر على حسم الجدل الدستوري، ويشعر بأن هناك مسؤولين محليين لا يرغبون في مساعدته، بل يريدون ترك باب الخيارات الأخرى مفتوحا، وهم لذلك يعملون بجد لتحقيق التعديل المزدوج للدستور، ويفترض الرئيس الهراوي - ويؤيده كثيرون - ان أبرز هؤلاء المسؤولين هو رئيس المجلس النيابي الذي أثرت فيه محادثات دمشق الأخيرة، فبدل لهجته تجاه خيار التمديد فأصبح يراه اقتراحا أكثر من جدي.

وتوضح المصادر ان الرئيس الهراوي استمزج رأي رئيس الحكومة رفيق الحريري وعدد من الوزراء حول موقف رئيس المجلس وكيفية التعامل معه، ولم يسمع أكثر مما يعرفه هو. والتوافق تم بين هؤلاء، على ان الرئيس بري يبحث في الوضع اللاحق، ويريد من الضمانات ما يكفي لكي يمضي في هذا الطريق، وهي ضمانات تتعلق بالعلاقة بين أركان «الترويكا» وصورة الوضع الحكومي وآلية التحضير للانتخابات النيابية، وتحديدا موضوع قانون الانتخاب. وقد أدرك الرئيس الهراوي ان رئيس المجلس يعيش هاجس ما سوف يكون عليه وضع الرئيس الحريري ومشروعه في المجالات كافة...

وعليه، تضيف المصادر ذاتها، كانت زيارة الوزير بويز الى الرئيس بري غداة عودة وزير الخارجية من القاهرة، حيث جرى استعراض لهذا الموضوع، وحديث مستفيض من جانب رئيس المجلس حول الهموم اللاحقة ومستقبل الرئيس الحريري، سائلا عن المدى الذي ستصله العلاقة بينه وبين الهراوي إذا مدد له، ومبديا قلقا خاصا. حاول الوزير بويز التخفيف منه لجهة مستقبل العلاقة مع رئيس الجمهورية، من دون أن يكون يملك ما يطمئن الرئيس بري بشأن مشروع الحريري، إلا أن يظهر تضامنه مبديا بعض المخاوف المشابهة.

وتكشف المصادر ان الرئيس بري المدرك جيدا لكون الضمانات الخاصة به لا يأخذها لا من الهراوي ولا من للحريري ولا من غيرهما في بيروت، فهو يدرك أيضا ان أي تحالف قوي بين رئيس الجمهورية والحكومة خلال العامين المقبلين، سوف يكون له الأثر البالغ على معركة الانتخابات النيابية، وتحديدا على المعركة المرتقبة بقساوة بالغة حول قانون الانتخاب الجديد.

وتقول المصادر ان الرئيس بري يستند الى كون التمديد للرئيس الهراوي سيجعل منه رقما قويا وثانيا في صيغة «الترويكا». وان الأوضاع التي ستفرض التمديد للهراوي هي نفسها التي ستفرض بقاء الرئيس الحريري في الحكم. وبالتالي، فإن الآخر سيكون ثابتا الى جانب قوته، وهذا يمكنهما من عقد حلف قوي يخوض الانتخابات النيابية بتكتل يشمل المناطق اللبنانية كافة، ولا يبدو ان هذا الحلف يناسب رئيس المجلس.

وتكشف المصادر ان الاتصالات الأولية بشأن قانون الانتخاب تشير الى حالتين: الأولى مرجحة في حال حصول التمديد، وهي تعني ان المشرفين على الحل في لبنان سيعملون لأجل تهدئة الجميع، والسعي لاستعادة من خرج من المسيحيين. وفي هذا الاتجاه، يبدو ان الاقتراح الذي يعمل لأجله الرئيسان الهراوي والحريري والوزير وليد جنبلاط ويؤيده كثيرون، هو الذي سيأخذ الطريق الى الاقرار، وهو اقتراح يقوم على فرضية إرضاء أكبر عدد ممكن من القيادات والزعامات، ويدعو الى تقسيم جديد للدوائر الانتخابية بحيث يفوق عددها التسع دوائر لأجل المحافظة على الوضعية السياسية لعدد غير قليل من المراجع والقوى.

وتقول المصادر الوزارية الواسعة الاطلاع ان رئيس المجلس الراغب في أن يتولى شخصيا وبمفرده، إخراج فيلم الانتخابات الرئاسية، يرغب أيضا في المحافظة على قوته الحالية، بعدما لاحظ في الآونة الأخيرة ان قوة أخصامه في الجنوب وخارجه تطورت بصورة تسمح للرئيس الحريري بالدخول في بيروت والجنوب بقوة، كما تسمح للرئيس الهراوي وآخرين بالدخول بقوة الى البقاع. وفي كل الحالات، لا تبدو الصورة الحالية مريحة بالنسبة الى رئيس المجلس، وهو لذلك يرفع من سقف الاعتراض والمساومة في مشروع الرئاسة الأولى أو لاحقا عند تشكيل حكومة جديدة.

إبراهيم الأمين

عيون

● اعرب وزراء عن استيائهم من طريقة تشكيل الوفد الوزاري الذي رافق الرئيس الحريري الى ماليزيا، خاصة وان الموضوع لم يبحث ولم يقر في مجلس الوزراء.

● قالت مصادر مطلعة ان الغاء جلسة مجلس الوزراء غدا يعود الى اتصالات جارية لتبريد الاجواء الحامية التي شهدتها الجلسة الماضية حول ردم البحر ومكب النفايات في برج حمود.

● أجرى نائب بارز محادثات مع مرجع روحي لإقناعه بالموافقة على تعديل الدستور بخصوص الانتخابات، لكنها باءت بالفشل.



رسالة للهراوي من الحسن الثاني

«تدابير للمساهمة في تحرير القدس»





الرئيس الهراوي يقرأ رسالة الملك الحسن (دالاتي ونهرا)

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي، امس، رسالة خطية من ملك المغرب الحسن الثاني، تتعلق بـ«تدابير من شأنها ان تساهم في تحرير القدس الشريف»، حسب تعبير سفير المغرب في لبنان محمد فرج الدكالي الذي نقل الرسالة الى الرئيس الهراوي في قصر بعبدا. ولم يوضح السفير الدكالي طبيعة هذه التدابير، لكنه اعتبر انها «تعزز الجهود المتاحة للحفاظ على التراث الحضاري والاعماري لمدينة القدس».

وقال السفير المغربي اثر لقائه الرئيس الهراوي: «تشرفت بمقابلة رئيس الجمهورية وسلمته رسالة خطية من الملك الحسن الثاني تتعلق بتدابير طرحها باعتباره رئيسا للجنة القدس. هذه التدابير من شأنها ان تساهم في تحرير القدس الشريف وان تعزز الجهود المتاحة للحفاظ على التراث الحضاري والاعماري لمدينة القدس».

وسئل عما اذا كان البحث تناول موضوع تحريك الصندوق العربي والدولي لدعم لبنان، اجاب: «المغرب يدعم لبنان دائما كما تعلمون، وحتى في الدورة الاخيرة لجامعة الدول العربية. كباقي الدول العربية، له دور ومساهمة في الحث على تنفيذ كل مقررات جامعة الدول العربية في ما يخص الدعم المالي للبنان، ونتمنى ان يتم ذلك إن شاء الله».

وردا على سؤال، أبدى الدكالي اعتقاده بأن يكون هناك تحرك بناء على التوصية التي طرحت اخيرا في الجامعة العربية على صعيد الصندوق.

ثم استقبل الرئيس الهراوي النائب حبيب كيروز.

واستقبل مساء بطريرك الارمن الارثوذكس كراكين الثاني سركيسيان يرافقه المطران آرام كيشيشيان والنائب خاتشيك بابكيان، وتم عرض للتطورات.

ثم استقبل وزير السياحة نقولا فتوش.

لقاءات سياسية - تربوية لبري

تخوف فلسطيني من التوطين

عرض امس رئيس مجلس النواب نبيه بري الاوضاع السياسية مع الرئيس رشيد الصلح ومع النائبين فايز غصن واسطفان الدويهي والمدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام.

وكان الرئيس بري التقى قبل ذلك رئيس مجلس الخدمة المدنية حسن شلق ثم رئيس جامعة البلمند الوزير السابق ايلي سالم فالوزير والنائب السابق جميل كبي.

اما نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي فاستقبل وفداً فلسطينياً من القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين برئاسة صالح زيدان وعضوية علي فيصل وشحادة غنام.

واكد زيدان بعد الزيارة اتساع المعارضة الفلسطينية ضد اتفاق اوسلو معتبراً انه لم يحقق اي انجازات للشعب الفلسطيني.

واشار الى ان «البحث تناول مشكلة اللاجئين والنازحين، لاسيما وان لجنة اللاجئين قد بدأت بأخذ خطوات على المستوى السياسي تشكل خطوة باتجاه التوطين وباتجاه تصفية قضية اللاجئين، حيث بدأت هذه اللجنة باعداد دراسات حول مشكلة اللاجئين ليس على قاعدة القرار ١٩٤، كما ان لجنة النازحين التي اجتمعت في عمان لم تستند الى القرار ٢٣٧ الذي ينص على عودة النازحين الى فلسطين. وازاء هذه المخاطر طرحنا امام دولة نائب الرئيس الفرزلي ضرورة تشكيل لجنة لبنانية - فلسطينية وطنية لدعم حق العودة للشعب الفلسطيني ومقاومة التوطين وكذلك طرحنا امامه ضرورة أن تضغط الدولة اللبنانية على «الاونروا» من اجل الاستمرار في خدماتها، ورفض توجه تسليم مسؤولياتها للدول المضيفة.

وقال: وفي هذا السياق دعونا الى تفعيل اللجنة الوزارية اللبنانية المكلفة بموضوع المهجرين الفلسطينيين، من اجل ايجاد حل لمشكلة هؤلاء المهجرين.

عبيد يزور الهراوي وبري وكرامي



الرئيس بري والوزير عبيد (حسن ابراهيم)

زار وزير الدولة جان عبيد مساء امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا وعرض معه التطورات الراهنة.

وكان عبيد قد زار ظهرا رئيس المجلس النيابي نبيه بري وبحث معه الشؤون الحاضرة، كما زار الرئيس عمر كرامي في منزله في الرملة البيضاء وعرضا الأوضاع.

أوراق اعتماد سفيري كولومبيا والبرتغال

كول يبحث زيارة الوفد الأوروبي

تسلم وزير الخارجية فارس بويز امس نسخة عن اوراق اعتماد سفير كولومبيا الجديد لدى لبنان فيليكس طربيه بحضور القائم بالأعمال ايلي الترك، كما تسلم نسخة عن اوراق اعتماد سفير البرتغال الجديد دوارتي فازينتو، وحضر الاحتفالين مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية.

والتقى بويز الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس الذي اكد ان البحث تناول امكانية توحيد قيود السجل، والعمل للرأي السياسي الحر حول قيد سجل موحد.

ثم التقى بويز النائب اكرم شهيب وعرض معه شؤوناً دبلوماسية وعامة. ثم بحث مع القائم باعمال الاتحاد الاوروبي هارولد كول مهمة البعثة الاوروبية التي ستصل في الخامس من نيسان المقبل لإجراء محادثات استطلاعية، ولشرح مفهوم ما سيكون الاتفاق الجديد بين لبنان والاتحاد الاوروبي.

وقال كول ان البعثة ستكون برئاسة مدير العلاقات الخارجية رين، وعضوية ثلاثة اشخاص اختصاصيين. وان المحادثات ستستمر يوماً واحداً.

والتقى بويز بعد ظهر امس نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للعلاقات الخارجية دريد ياغي، ثم وفداً من هيئة الدفاع عن حقوق بيروت.

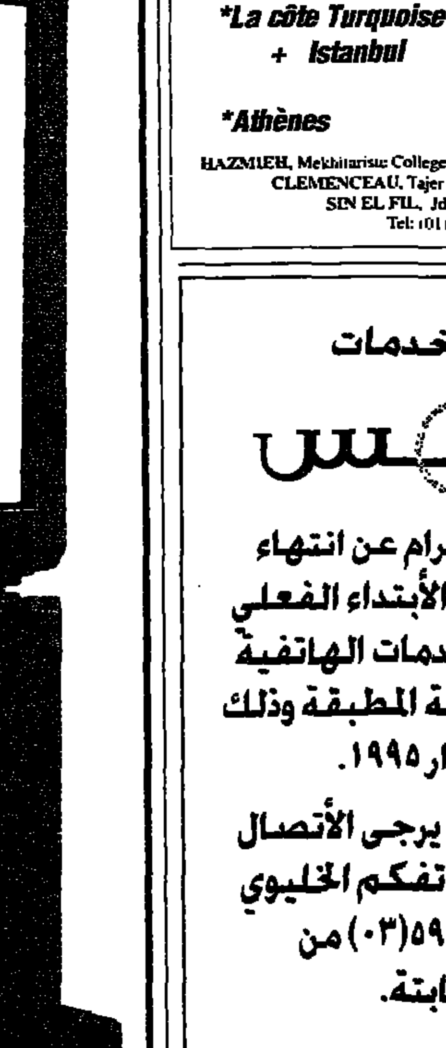
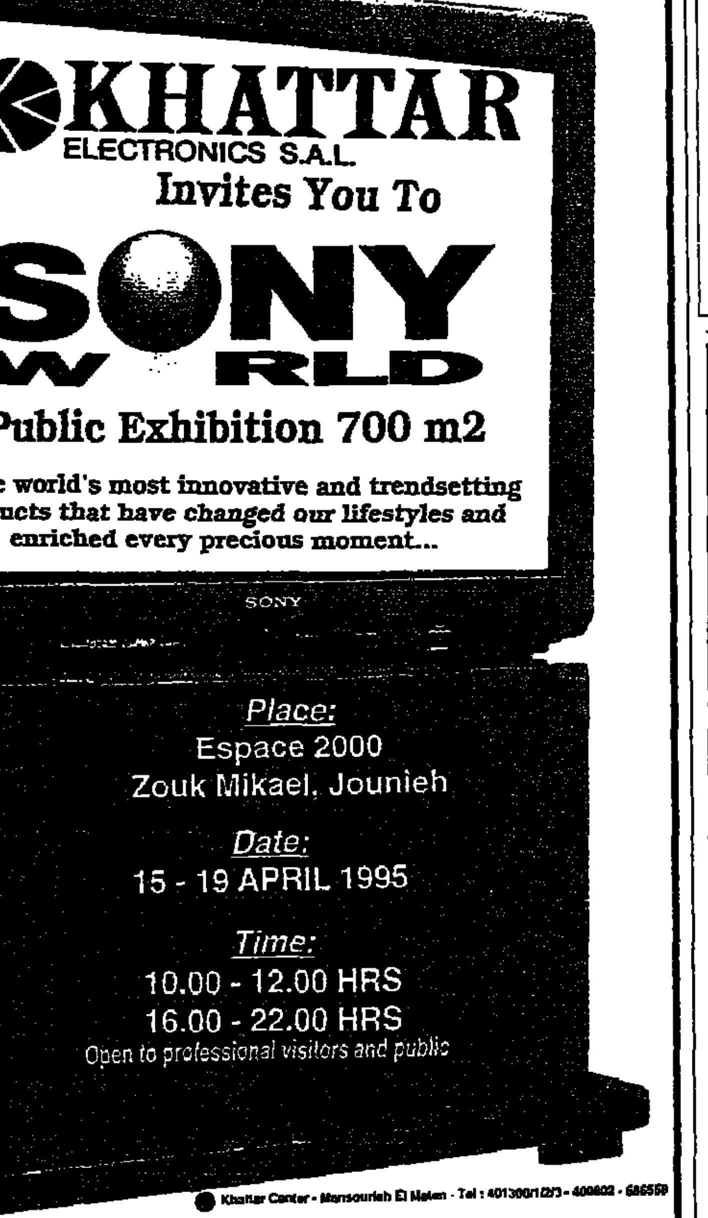
من جهته التقى الامين العام السفير الدكتور ظافر الحسن سفير مالطا الجديد ايف دو بارو الذي سيقدم اوراق اعتماده غداً الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

خدام يستقبل سماحة

دمشق - «السفير»:

استقبل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام امس وزير الاعلام ميشال سماحة وعرض معه المستجدات اللبنانية والاقليمية وتطورات عملية السلام. كما دار الحديث حول امور تهم البلدين.





آراء نيابية في التعديل الدستوري

نعمان: موقف الشرفاء هو الرفض
طرابلسي: الدستور ليس منزلاً

حوار كريستيان أوسي

تحدث الى «السفير» في استفتائها اليوم عن موقف النواب من تعديل المادة ٤٩ من الدستور النائب الدكتور عصام نعمان والنائب عدنان طرابلسي.

وفي حين اعتبر نعمان ان مجلس النواب لن يرتكب هذه المعصية رغم كل الثرثرة والضجيج مؤكداً معارضته التعديل لانه مناف لجوهر ما يتصف به الدستور، اشاد النائب طرابلسي بالرئيس الياس الهراوي والعماد اميل لحود، معتبراً ان الدستور ليس منزلاً ومن الممكن تعديله، كما من الممكن عدم تعديله.

وهنا هو نص الحوار مع النائب عصام نعمان:

■ كيف تنظر الى فكرة تعديل الدستور؟

□ لبنان بلد استثنائي.

فهو استثنائي بعدد طوائفه، استثنائي بنظامه الطوائفي، استثنائي بعدد رئاساته. استثنائي بعدد الطامحين الى جنة الرئاسات والمؤسسات، استثنائي في عدد المرات التي جرى فيها تعديل الدستور كرمى لعيون الزعامات والتدخلات؟!

اوليس لبنان استثنائياً عندما يقول رئيس جمهوريته انه لن يبقى دقيقة واحدة في بعبدا بعد انتهاء ولايته، وانه لن يوقع مرسوم احالة مشروع قانون تعديل الدستور الى مجلس النواب، وعندما يرفض العماد قائد الجيش ان يبحث موضوع ترشيحه، وعندما يستنكف عشرة نواب رغم كل هذا الضجيج عن توقيع اقتراح قانون بتعديل الدستور... ومع ذلك تكون مسألة تعديل الدستور الشغل الشاغل لاهل السياسة والصحافة واجهزة التلفزيون والاذاعة ورواد المقاهي والصالونات والنوادي والندوات؟!

طبعاً ليس غريباً التفكير في امكانية تعديل الدستور، لكن أليس غريباً اغفال ذكر الاسباب والمسوغات والحاجات والمشكلات والاقتصار على ذكر الاشخاص المستفيدين من مسألة التعديل... والمقاسات؟

■ ما هي قناعتك بالنسبة الى هذا الموضوع؟

□ رغم كل هذه الثرثرة المعفاة من الرسوم الجمركية، اعتقد ان كل ما يشاع ويذاع في شأن تعديل المادة ٤٩ من الدستور «كلام جرايد»، مع احترامي لاهل الاعلام.

ليس في مصلحة احد، او على الاقل ليس في مصلحة الاكثرية الساحقة من المعنيين، مسؤولين ومواطنين، تعديل المادة ٤٩.

لا مصلحة للرئيس الياس الهراوي الذي شارك في صنع اتفاق الطائف وفي تنفيذه لن يأتي عملاً مخالفاً لروح اتفاق الطائف - ناهيك عن روح الدستور، قبل التعديل وبعده. لا مصلحة للنواب الموارنة، خاصة من يجد في نفسه الجدارة لتولي مركز الرئاسة...

لا مصلحة للشخصيات المارونية من غير النواب، الجديرة بينها والمسترئسة في شبه احتراف...

لا مصلحة للنواب غير الموارنة ان «يبيضوا» وجوهم مع شخص او اثنين ليسودوها مع جمهرة غفيرة...

لا مصلحة للبلاد في اظهارها بمظهر المريض الذي ما زال في غرفة العناية الفائقة والمحكوم ابداً بالظروف الاستثنائية...

لا مصلحة للعباد في جعل الاختيار محصوراً بشخص او شخصين او ثلاثة وسط هذا الحشد المانع من اهل الكفاية...

لا مصلحة للاخوة السوريين - اخوتنا في العروبة وشركائنا في المصير - خاصة عندما يتسبب تعديل الدستور - لا محالة - في ازمة سيعرف المصطادون في المياه العكرة كيف يحملونهم مسؤوليتها والاوزار.

لا مصلحة لذوي الارادات الطيبة العاملين من اجل بناء دولة القانون، ان يصبح تعديل الدستور بصورة استثنائية ولمرة واحدة قاعدة راسخة وتبعث على الضحك مثلما تبعث على الرثاء. لهذه الاسباب. لست منشغلاً بمسألة تعديل المادة ٤٩ من الدستور، واعتقد ان مجلس النواب لن يرتكب هذه المعصية رغم كل الثرثرة والضجيج.

■ هل هذا يعني ان المسألة غضّ الطرف عنها؟

□ انني استدرك فأقول لعل لأطراف عدة مصلحة في هذه الثرثرة والضجيج عندما لا ينعكسان سلباً على مصلحة البلاد والعباد.

فالرئيس الهراوي سيبقى مستهاباً من الوزراء والنواب والنافذين والموظفين اذا ما ظن هؤلاء انه عائد في تشرين.

والاحباب والاصدقاء والانصار واصحاب المصالح والتجار ستتوفر لهم الفرصة ليقولوا له ولغيره قولاً طيباً بالمجان ومع كل الاعتبار.

وصناع القرار سيبدون اوفياء معه ومع غيره من دون الاضطرار، لاحقاً، الى فرض وجهة نظر معينة على البلاد وسائر الاصدقاء والانصار.

■ ما سيكون موقفك في حال التعديل؟

□ اذا كان لبنان قد اوغل في حال الاستثناء الى حد اصبحت معه طريقة حياة، وارتضى نوابه ان يمارسوا فعلة تعديل الدستور في دورة الربيع العادية او في مطلع دورة الخريف العادية شكلاً والمخصصة لدرس مشروع الموازنة واقعاً...

اذا ارتضى نوابه ان يمارسوا تلك الفعلة فان موقفي وموقف كل الشرفاء البسطاء الذين ما زالوا يحلمون ويفكرون ويعملون من اجل دولة القانون...

موقف هؤلاء سيكون معارضة تعديل المادة ٤٩ من الدستور لان ذلك مناف لجوهر ما يتصف به الدستور من صفات ومزايا.

■ رأيك من كل ما يجري؟

□ الدستور هو القانون الاساسي، وهو القانون الناظم لسائر القوانين والانظمة، وهو القانون الاعلى الضامن للشمولية، وهو القانون العادل والشاهد على العمومية، فلا يكون بموجبه لشخص او لفئة دون اخرى امتياز او مزية.

ان تعديل الدستور ليكون على مقاس شخص او فئة هو انتهاك لكل هذه المعاني العظيمة، وانحدار بالسياسة الى مستوى الابتذال وتصميم على ابقاء لبنان سجين العشائرية والمحسوبية ومخالفة القانون والفساد والتلذذ في امتطاء ظهور العباد.

طرابلسي

وهذا نص الحوار مع النائب عدنان طرابلسي:

■ ما رأيك بتعديل الدستور.

□ موضوع الانتخابات الرئاسية دقيق وحساس ويتطلب معالجة هادئة تضع مصلحة البلاد فوق الاعتبارات الخاصة وفوق الانانيات. الرئيس الهراوي له العديد من المواقف الوطنية التي اتخذها بكل جرأة وتحمل نتائجها بصدره. والعماد اميل لحود له الدور الاول في ما وصل اليه الجيش اللبناني من تطور تقني وبشري وجهوزي لضبط الوضع الأمني في البلد، وهو صاحب شخصية قيادية ظاهرة، وهناك ايضاً شخصيات اخرى. لكننا نرى ان يكون الحديث هذه الايام عن المواصفات، والسؤال يجب ان يكون: ما هي المواصفات التي نريدها في الرئيس المقبل؟ ان المواصفات كثيرة. ومنها ان يكون مرجعاً يلوذ الناس اليه في سرائهم وضرائهم وان يكون ذا وعي وادراك للمفهوم الحقيقي لعملية البناء والاعمار ولما يتطلبه لبنان اقتصادياً وتنموياً في المرحلة الحاضرة والمستقبلية، وان يكون على مستوى مواجهة المخاطر والتحديات والظروف السياسية محلياً واقليمياً ودولياً وان يحافظ على وحدة المسارين اللبناني والسوري انطلاقاً من فهم أهمية التنسيق والتعاون مع الشقيقة سوريا.



النائب عصام نعمان



النائب عدنان طرابلسي

من هنا نقول ان الدستور، بما فيه المادة ٤٩ ليس منزلاً، ومن الممكن ان يعدّل كما انه من الممكن الا يعدل. ولكن المهم ان لا تؤثر عملية الانتخابات سلباً على الوضع اللبناني الداخلي وان لا يتمكن المتربصون بلبنان ممن يدعون حبه او لا يدعون حبه من احداث ثغرة في جدار الجبهة الداخلية.

■ هل انتم اذن مع التمديد ام مع انتخاب مسؤول في الفئة الاولى؟

□ المسألة مسألة مواصفات مع النظر الى متطلبات الوضع الاقليمي والدولي، والرياح التي تعصف بالنزاع العربي - الاسرائيلي. نحن لا نريد العودة الى مقولة «قوة لبنان في ضعفه». نريد رئيساً يهيئ الظروف والادوات التي تجعل لبنان قوياً بقوته الداخلية وبعلاقاته الحسنة المميزة مع سوريا، وعلاقاته مع سائر الدول العربية وغير العربية. نريد رئيساً يستغل مكامن القوة الداخلية ويوظفها لمصلحة لبنان ويتجنب مواطن الضعف الداخلي ويقضي عليها، يعرف كيف يتعامل مع الوضع الداخلي بمعزل عن سياسة الضغط والتهويل والترهيب والترغيب.

■ هل تعتقد ان التعديل محسوم، متى وكيف؟

□ مسألة التعديل او التمديد ليست محسومة بعد، فالمرحلة الحالية هي مرحلة الاطلاع على الآراء والتشاور، وخاصة آراء المسيحيين. وفي رأيي ان الامور لن تنجلي قبل نهاية شهر نيسان. وعلينا ان نتعامل مع موضوع الانتخابات الرئاسية بروية وحكمة وعدم تشنج او تسرع، وان لا نسلق الامور سلقاً ولا نستعجل المراحل. فلكل مرحلة ظروفها المحيطة بها.

ضاهر يتوقع حسم التعديل في أيار ويشدد على توضيح الأسباب الموجبة

باريس - سامي كليب

رأى وزير التربية والرياضة والشباب ميخايل ضاهر ان على الرئيس المقبل للبنان ان يحافظ على استمرارية ما تحقق منذ انتهاء الحرب بالنسبة لوحدة البلاد والعيش المشترك والعلاقات المميزة مع سوريا. ولم يبد ضاهر حماساً لإمكانية تولي مسؤول عسكري السلطة، معلقاً أهمية قصوى على الاسباب الموجبة للتعديل الدستوري الذي قد يفسح المجال امام التمديد او التجديد، مؤكداً ان الوقت لا يلعب لمصلحة اسرائيل، وان المقاومة هي اقوى الاوراق في مواجهة الاحتلال.

جاءت مواقف ضاهر هذه في لقاء مع جمعية الصحافة اللبنانية في باريس، لمناسبة تلبيته دعوة من وزيرة الشباب والرياضة اليوم ماري التي كانت قد زارت لبنان مؤخراً، كما التقى وزير التربية الفرنسية فرانسوا بايرو، وزار عدداً من المنشآت الرياضية الفرنسية ومركز المعلومات والتوثيق.

واعتبر ضاهر ان على المرشح الى رئاسة الجمهورية ألا يخجل من ترشيح نفسه، وقال ان على الرئيس المقبل ان يضمن الاستمرارية لجهة القضايا الجوهرية كوحدة لبنان والعيش المشترك والعلاقات المميزة مع سوريا، مشيراً الى انه لا مصلحة لأحد في تغيير هذه القضايا لكن لكل شخص اسلوبه في العمل والتنفيذ. فربما كان من واجب الرئيس العتيد ان يعزز عمل المؤسسات، وان تكون الممارسات اكثر قانونية، وان يواصل الاهتمام بإعادة الاعمار.

وتوقع ان تحسم مسألة تعديل الدستور لجهة التجديد او السماح لموظفي الفئة الاولى بالترشيح في نيسان او ايار، وبعدها سيفتح الباب امام ظهور مرشحين وهم كثر.

وربط ضاهر مواصفات الرئيس المقبل بعملية السلام، فقال نحن طلاب سلام شامل وعادل، وهناك تعاون بيننا وبين سوريا، حيث بقي بلدانا متضامنين في حين تخلى عنا الآخرون في دول الطوق. ومن شأن الرئيس المقبل ان يستكمل هذه القناعات، وان يكون مثال الوحدة ويدفن الى غير رجعة كل تفكير بالتقسيم الذي لم يعد مقبولا، وان يؤثر العيش المشترك، ويؤمن بالمؤسسات الدستورية، كل ذلك يتم بالحوار، ومن خلال المؤسسات الديموقراطية. اضافة الى قناعته بالعلاقات المميزة مع سوريا، لأن من مصلحة لبنان وسوريا ان نكون متضامنين، ولأن دمشق هي ضمانة لتحرير لبنان من الاحتلال الإسرائيلي، ولا تحل قضية سوريا والجولان، الا حين تحل قضية لبنان، وكذلك لا يمكن ان تحل قضية لبنان على نحو منفرد.

واعتبر ان الوقت ليس في مصلحة اسرائيل، ورأى انها اذا استمرت على رفضها الخيار العادل والشامل، فإن تيار الرفض سيكبر في كل مكان، ولذلك فإذا لم يأت السلام كاملا وشاملا فإنه يحمل بذور انهيار بداخله.

وشدد ضاهر على ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥، رافضاً التسليم بأن معظم الدول الغربية تناسته باستثناء فرنسا وعدد قليل غيرها، واعتبر ان المقاومة التي ينبغي ألا تكون محصورة بحزب هي اكبر سلاح ضد اسرائيل، لأنها السلاح الوحيد الذي لا تملكه الدولة العبرية.

وعن دور المؤسسة العسكرية في معركة الرئاسة الاولى، اوحى ضاهر بعدم حماسته لتولي عسكري رئاسة البلاد، متجنباً الخوض في غمار هذا الاحتمال. مكتفياً بالقول ان انتخاب عسكري يفترض تعديل الدستور، وربط التعديل بالاسباب الموجبة، وحينها نتحدث في الموضوع. فالعسكر هم موضع احترام وتقدير، وهم امل اللبنانيين، لكنهم ايضاً من ضمن الدلة ويرضخون للقرار السياسي، وبقدر ما يكون جيشنا قوياً يكون لبنان قوياً.

واظهر ضاهر ايضاً عدم حماسة في الكلام عن التجديد والتمديد، عارضاً للموجبات القانونية التي ينبغي اللجوء اليها قبل هذه الخطوة، وهي طلب قانون لتعديل الدستور، شرط موافقة ثلثي المجلس النيابي عليه وارفاقه بالاسباب الموجبة. مشيراً الى انه ليس على علم بأسباب موجبة حتى الآن.

وشدد ضاهر كذلك على رفضه مقولة الاحباط المسيحي، واعلن رفضه لما يشاع عن عدم قانونية المحاكمات الجارية بحق قائد «القوات اللبنانية» المنحلة سمير جعجع، مؤكداً انه يعرف المحكمة التي تضم خيرة القضاة عبر المجلس الاعلى للقضاء. ولم يستبعد محاكمة الوزير ايلي حبيقة في حال تبين ان له علاقة فيما يجري التحقيق فيه. لكنه ميز بين حبيقة وجعجع لكون الاخير، حسب القرار الاتهامي ارتكب جريمة بعد صدور قانون العفو.

الحكومة تجيب على سؤال «للإنقاذ» عن التجنيس

رد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على السؤال الذي كانت وجهته «كتلة الإنقاذ والتغيير» النيابية الى الحكومة عن نيتها باصدار مرسوم ملحق لمرسوم التجنس والشروط الواجب توفرها في طالبي الجنسية.

وجاء في الجواب:

جواباً عن السؤال النيابي المقدم من السادة نواب «كتلة الإنقاذ والتغيير» حول نية الحكومة اصدار مرسوم ملحق لمرسوم التجنس وتحديد الشروط الواجب توفرها في طالبي الجنسية الجدد والمستندات المطلوبة لاستكمال الطلبات السابقة. نبدي ان نية الحكومة متجهة نحو تجنيس عدد آخر من طالبي الجنسية اللبنانية ومستحقيها، غير أن الدراسات اللازمة لتحديد التفاصيل ما تزال في طور التحضير وتحتاج بعض الوقت لإنجازها.

الحريري يعرض شؤوناً عامة ومطلبية جلستا عمل مع المر وجنبلاط وحمادة



الحريري مستقبلاً جنبلاط وحمادة (دالاتي ونهرا)

عقد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، امس جلسة عمل مع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووزير الصحة مروان حمادة، تناولت مختلف التطورات المحلية. كما عقد اجتماع عمل مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر.

وكان الرئيس الحريري قد استقبل رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عبد اللطيف الحمد.

واوضح الحمد اثر اللقاء انه تم التطرق الى مشاريع الصندوق المستقبلية في لبنان، حيث طرح الحريري فكرة مساهمة الصندوق في حقل التعليم المهني والتقني.

واستقبل الحريري وفداً من اتحاد النقابات المستقلة برئاسة انطوان بشارة الذي قال بعد اللقاء ان البحث دار حول مشروع سلسلة الاجور المتعلقة بعمال المصالح المستقلة، وبتعويض نهاية الخدمة، وبمشروع انهاض هذا القطاع والتأكيد على الحقوق المكتسبة.

والتقى الحريري نائب رئيس شركة «دايمز ومور» بيتر رولي والمدير الاداري للشركة في لبنان جاك شاهين وتم البحث في الخدمات التي يمكن أن تقدمها الشركة في بيروت وخاصة في ما يتعلق بمكتب النورماندي.

والتقى الحريري وفداً من موظفي ومستخدمي الجامعة الاميركية في بيروت برئاسة رضا كبريت وبيار صادق، عرض له اوضاع الجامعة والعمال.

واستقبل مساء الاباتي انطوان صفير ووفداً من اتحاد الجامعيات اللبنانيات برئاسة زاهية قدورة، ووفداً من مجلس نقابة المحامين في طرابلس برئاسة النقيب سمير الجسر الذي اوضح ان البحث تطرق الى النقص في عدد القضاة في الشمال، وقيام بعض النيابات العامة بتفويض صلاحياتها الى رجال الضابطة العدلية، وهو ما يعتبر مساً بالحريات العامة.

ثم استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والوزير مروان حمادة في جلسة عمل.

واستقبل بعد ذلك نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر.

لقاءات دلول

عرض وزير الدفاع محسن دلول الاوضاع العامة امس مع النائب يوسف المعلوف، النائب منصور البون وقنصل لبنان في مصر حسن برو والتقى الدكتور صلاح ابو الحسن موفداً من قبل وزير شؤون المهجرين ثم نادر سكر ونقيب الاطباء السابق الدكتور منير رحمة، قائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد حسن حلاق، ووفد من مخاتير بلدة النبي شيت في البقاع.

«التكتل المستقل» يبحث الموقف من تعديل الدستور

التقى وزير الشؤون القروية والبلدية سليمان فرنجية النواب: سايد عقل، مانويل يونس، ورشيد الخازن، وتم عرض للتطورات والمستجدات المحلية، وخاصة موضوع تعديل المادة ٤٩ من الدستور.

واعلن عقل اثر اللقاء انه تم الاتفاق على عقد اجتماع للتكتل للبحث في موضوع تعديل المادة ٤٩.

واستقبل فرنجية النائب حبيب حكيم والنائب محمد عبد اللطيف كبارة، ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وقائد منطقة البقاع في قوى الامن الداخلي العميد حسن حلاق، وروبير بولس المكاري، ومدعي عام جبل لبنان طربيه رحمة وقاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد وبحث معهما الاوضاع القضائية.

واطلع فرنجية من امين عام الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس على الخطة العملية للجامعة في المرحلة الحالية.

اللجان المشتركة تبت اقتراح إسكان العسكريين
إرجاء البت باقتراحات الشفعة والمحميات والمؤسسات

ارجأت اللجان النيابية البت باقتراح القانون المتعلق بحق الشفعة لتمكين وزير العدل من تقديم دراسة اعدتها وزارته في هذا الشأن. كما ارجأت البت باقتراح قانون تعديل نظام المؤسسات العامة الرامي الى منع الحكومة من انشاء مؤسسة عامة بمرسوم، بناء على طلب من وزير العدل ريثما تتمكن وزارة العدل من تحضير دراسة في شأنه. وأرجأت كذلك البت في اقتراح القانون المتعلق بالمحميتين الطبيعيتين في الشمال لأخذ رأي الهيئات الدولية.

وأقرت اللجان فقط الاقتراح المتعلق بانشاء جهاز لاسكان العسكريين المتطوعين.

وكانت اللجان النيابية للمال والموازنة والادارة والعدل والاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية والتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني والدفاع الوطني والامن والاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين والزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية عقدت امس جلسة مشتركة ترأسها نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وحضرها: وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير العدل بهيج طبارة، والنواب: عصام نعمان، جوزيف مغيزل، رياض ابي فاضل، حسن علوية، ابراهيم بيان، كميل زيادة، محمد فنيش، سليم سعادة، اوغست باخوس، احمد عجمي، محمد ياغي، صالح الخير، خاتشيك بابكيان، مروان ابو فاضل، محمد قباني، كريم الراسي، هاغوب جوخادريان، اسعد هرموش، سعود روفايل، بيار حلو، محمد عبد الحميد بيضون، حبيب حكيم، سليم حبيب، فايز غصن، محمد يوسف بيضون، ايمن شقير، سورين خان اميريان، فؤاد السعد، عبد اللطيف الزين، زهير العبيدي، ابراهيم امين السيد، عدنان طرابلسي، سامي الخطيب، ايوب حميد، بشارة مرهج، محمد برجاوي، ربيعة كيروز وميشال موسى.



النائب السيد يطالع «السفير» قبل الجلسة (حسن ابراهيم)

وحضر الجلسة ايضاً المدير العام لوزارة الداخلية عطالله غشام، والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر وماهر المقدم عن الوزارة ايضاً.

تصريح نعمان

بعد الجلسة قال مقرر اللجان الخاص النائب نعمان:

«اقرت اللجان النيابية المشتركة اقتراح قانون واحد، وارجأت النظر بثلاثة اقتراحات قوانين الى جلسات مقبلة. واقتراح القانون الذي تم اقراره يتعلق بتعديل القانون الرقم ٣٢٩ / ٩٤ للعسكريين المتطوعين، وذلك بتكريس التطابق في منطوق الاحكام بين قانون انشاء جهاز اسكان عناصر قوى الامن الداخلي والامن العام وشرطة مجلس النواب والضابطة الجمركية وأمن الدولة، من اجل تكريس التطابق في الاحكام بين القانونين.

وارجأت اللجان النيابية المشتركة النظر في اقتراح القانون المتعلق بتعديل القانون ١٢١ / ٩٢، في شأن المحميتين الطبيعيتين في الشمال، وذلك من اجل الاتصال بالهيئات الدولية المعنية بالمحميات على ان يتم ذلك في مهلة شهر من تاريخه.

وتابع يقول: كما أرجأت اللجان المشتركة النظر في اقتراح القانون المتعلق بحق الشفعة. وذلك لتمكين وزير العدل من تقديم دراسة أعدتها وزارة العدل في هذا الموضوع. على ان تعقد اللجان المشتركة جلسة لهذه الغاية في ٢٥ نيسان المقبل.

واضاف: كما ارجأت اللجان المشتركة النظر في اقتراح القانون المتعلق بتعديل نظام المؤسسات العامة، والذي كان يرمي الى منع الحكومة من انشاء مؤسسة عامة بموجب مرسوم بحيث يستعيد مجلس النواب حقه في انشاء المؤسسات العامة بموجب قانون، بعد ان يطلب وزير العدل ارجاء النظر بهذا الموضوع كي يتسنى له تقديم دراسة اعدتها وزارة العدل بهذا الشأن. فأرجئ النظر بهذا الموضوع الى جلسة اللجان المقبلة يوم الثلاثاء المقبل».

قصف إسرائيلي على طول خط التماس
صيادو صيدا تحت الحصار أيضاً

قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي، وعلى فترات متقطعة طوال نهار امس وليل امس الاول اقليم التفاح والنبطية والبقاع الغربي، في ظل اختراق الطيران الحربي جدار الصوت، واستمرار الحصار البحري للشاطئ من الناقورة الى صيدا.

وافاد مراسل «السفير» في صيدا انه بات في حكم المؤكد ان صيد البحر بات ممنوعاً على الصيادين الى الجنوب من شاطئ صيدا، كما حظر الابتعاد عن الشاطئ لاكثر من كيلومتر واحد.

واضاف انه حسب قانون الزوارق الحربية الإسرائيلية، اصبح الصيد مسموحاً شمالي المدينة، اي قبالة الجية والدامور.

وكانت زوارق اسرائيلية جابت امس الشواطئ، مترافقة احياناً مع بارجة حربية.

وافيد ان البحرية الإسرائيلية اطلقت ظهر امس نيران رشاشاتها على مراكب الصيادين من بوارجها قبالة شاطئ منطقة الجمل، وقام زورق اسرائيلي بمطاردة مراكب للصيادين في المنطقة المذكورة وعمد الى اطلاق نار رشاشاته باتجاه مركب «احلام» وعلى متنه صيادان احدهما يدعى حسن قصاب الامر الذي ادى الى تركهما الشباك في عرض البحر والعودة الى المرفأ.

وادى هذا الوضع الى امتناع عدد كبير من الصيادين عن الابحار.

القصف الإسرائيلي

وشهدت المناطق المحررة في مناطق اقليم التفاح والنبطية والبقاع الغربي قصفاً متقطعاً، ترافق مع تمشيط متقطع شمل الوادي الاخضر والجبل الرفيع في قليم التفاح من موقعي الزقاتة والسويداء. وطال القصف اطراف عربصاليم، عين بوسوار، حبوش، مليتا، جبل صافي والزوطرين ومجرى الليطاني.

وكتب مراسل «السفير» في القطاع الشرقي ان قصفاً مدفعياً مركزاً استهدف منذ ليل امس الاول مرتفع بئر الضهر ومحيط عين قجور والطرف الجنوبي لبلدة لبايا، حيث سقطت ١٤ قذيفة من نوع هاون.

وبعد ساعتين اطلقت دبابة اسرائيلية من نوع ميركافا ٦ قذائف مسمارية مباشرة في اتجاه تلة كوكبا. واطلق موقع الميليشيات في تلة شويا عند الفجر رشقات رشاشة في اتجاه مزرعة تقع على طريق عام حاصبيا - راشيا.

ونفذت قوة مدرعة لحدية قوامها ثلاث آليات وحوالى عشرين عنصراً عملية تمشيط في قطاع الحاصباني - كوكبا، برغز، زمريا، سوق الخان، الدلافة، استمرت ثلاث ساعات واستهدفت عدداً من المزارعين في حقولهم.

وفي مرجعيون، اقامت دورية اسرائيلية قوامها دبابتان وملالة وسيارة جيب، حاجزاً عند المدخل الشرقي للبلدة، وعمدت عناصر الحاجز الى توقيف السيارات المدنية والتدقيق في هويات ركابها.

من جهة ثانية، عثرت عناصر الميليشيات اللحدية في تلة عين قنيا على جسم غريب عالقاً في ساتر الاسلاك الشائكة المحيط بالموقع، تبين بعد الكشف عليه انه عبارة عن ورقة حمراء اللون قذفتها الرياح، واحدث الامر حالة رعب في الموقع.

وحلقت طائرة استكشاف اسرائيلية من دون طيار من نوع (M.K) فوق خط التماس في القطاع الشرقي، وكان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق في اجواء الجنوب وبيروت مخترقاً جدار الصوت على دفعتين.

ومن جهة ثانية، نفذت قوة اسرائيلية لحدية مشتركة عملية تمشيط بالرشاشات للطريق الرئيسية الممتدة من جسر الحاصباني حتى معبر زمريا مما ادى الى تأخير فتح المعبر حتى العاشرة والنصف من قبل الظهر.

كما افيد ان حملة مداهمات وتفتيش لمنازل عدة نفذتها قوة اسرائيلية - لحدية على محور الحاصباني وكوكبا، وهددت باعتقال المزارعين واطلاق النار عليهم من دون سابق انذار اذا استمروا في الاقامة في منازلهم خلال الليل.

البقاع الغربي

وافاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي ان قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة قصفت بالمدفعية ليل الاثنين - الثلاثاء مرتفعات عين التينة الغربية وقلعة البحري واحراج ميفون وبركة ابي راشد، وسجل سقوط ١٣ قذيفة من عياري ١٥٥ ملم و١٢٠ ملم.

وتوسع القصف عند الساعة الواحدة والنصف وصولا الى مجرى الليطاني لجهة مزرعة لوسي ومرتفعات بلدة قليا، حيث سقطت خمس قذائف، اعقبها اطلاق قنابل مضيئة فوق محور القطراني، تلال السريرة ومرتفعات الكسارات.

وعلى محور قليا - الدلافة، نفذت صباح امس دورية للعملاء قوامها ملالة وسيارة عسكرية، عملية تمشيط بالرشاشات الثقيلة، طالت اطراف مزرعة الدلافة ومدخلها الجنوبي ومجرى الليطاني. كما اطلقت الدورية ثلاث قذائف صاروخية على مزرعة لوسي.

واشار المراسل الى تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي فوق البقاع الغربي والهضاب الغربية لجبل الشيخ، مخترقاً جدار الصوت.

وعلى صعيد آخر، نفى مصدر في المقاومة الاسلامية مزاعم العدو حول تحقيق اهدافه من جراء الغارات الجوية التي استهدف بها الجبل الرفيع في اقليم التفاح، مؤكداً ان هذه الغارات لم تؤد الى اية اصابات في صفوف المقاتلين.

صفير يلتقي النائب الحريري وشخصيات
«نحتاج للإيمان في الأيام الصعبة»

ترأس البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير في بكركي قداساً احتفالياً دعت اليه جمعية اصدقاء القربان المقدس في لبنان في ذكرى تأسيسها، حضره القائم باعمال سفارة الارجنتين في لبنان سرجيو سيردا، المحافظ السابق هنري لحود ورئيسة الجمعية في لبنان السيدة منى نعمة.

بعد القداس توجه الجميع الى الصالون حيث استقبلهم الكاردينال صفير والقت السيدة نعمة كلمة اعتبرت فيها ان رسالة الجمعية هي التوعية الروحية الدائمة، وبهذه الطريقة نكون رسلا في هذا العالم الضائع حيث الإيمان اصبح مفقوداً. وتحدثت عن انفتاح الجمعية الذي وصل الى كندا وفرنسا، وعن التوأمة بين الجمعية في لبنان وكنيسة مار بطرس وبولس في فرنسا.

ورد البطريرك صفير بكلمة قال فيها: اننا في حاجة الى تجديد ايماننا بالله، وبالقربان المقدس الذي يحتجب فيه السيد المسيح لكي يصغي الى طلباتنا، ولكي يقبل شكرنا وتوسلنا اليه، واننا بأمس الحاجة الى عبادة القربان لأنها الوسيلة التي تمكننا من العودة الى ذواتنا، الى الله، وهذا احوج ما نكون اليه في هذه الايام التي لا تزال صعبة.

وختم صفير مؤكداً أن الإيمان لا يكون بالكلام، وليس المؤمن من كان مؤمناً بالاسم وبتذكرة الهوية، بل بأعماله وتصرفاته ومسلكه.

وكان البطريرك صفير قد استقبل النائبة بهية الحريري على مدى نصف ساعة وصفت بعدها السيدة الحريري الزيارة بـ«العادية».

ثم استقبل المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة الذي اوضح انه وضعه في اجواء زيارته الى استراليا الهادفة الى تفقد اوضاع الجالية اللبنانية هناك، ورافقه في الزيارة رئيس مصلحة العلاقات العامة للشؤون الاغترابية وليد بركات.

والتقى البطريرك صفير ايضاً كلاً من النائب السابق شفيق بدر ووفداً من عمال سكك الحديد ووفداً من آل باسيل.

سفير سويسرا يؤكد مقتل اللبناني

اكد سفير سويسرا لدى لبنان والمقيم في عمان فيدريكو بيدوتي امس النبأ الذي تناقلته الصحف حول مقتل سجين لبناني وفرار آخر اثناء محاولتهما الهرب من سجن «افولترن» بالقرب من زوريخ. ولم يشأ السفير اعطاء اية تفاصيل عن الحادث، وحتى الكشف عن اسمي الشابين باعتبار انه وصل امس الاول الى لبنان.

وكان السفير بيدوتي يتحدث بعد اجتماعه الى مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية امس نافياً ان يكون الحديث خلال اللقاء قد تناول هذا الموضوع واكتفى بالقول «ان الحديث دار حول الترتيبات الادارية الجارية لاعادة فتح السفارة السويسرية في اوائل ايار المقبل في منطقة الكسليك، بعد اقفال دام بضع سنوات بسبب الظروف الامنية.

الى ذلك علم ان التمثيل الديبلوماسي في السفارة السويسرية التي سيعاد فتحها سيكون على مستوى نائب رئيس قنصل هو السيدة روس زميهول، وابتداء من آخر آب المقبل، سيكون على مستوى القائم بالاعمال ولتر سوتي.

الصابونجي يثير موضوع الاعلانات

طرابلس «السفير»

أثار مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي موضوع الاعلانات «الخلاعية والمثيرة التي تنشر في وسائل الإعلام اضافة الى تعليق الصور الفاضحة فوق دور السينماء».

واعتبر في تصريح له امس «ان الاجهزة الأمنية مطالبة بالتدخل الجدي لحماية المجتمع من هذه المفاسد، وتحمل مسؤوليتها القانونية والاخلاقية، وتطهير وسائل الاعلام من كل ما يسيء الى الدين ويخدش الكرامة».

غيث بعد زيارة سلام:
يعبر عن صوت الشعب





سلام وغيث ومسعود والشنوق وتمام (دالاتي ونهرا)

استقبل الرئيس صائب سلام ظهر امس، في منزله في المصيطبة قائمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، يرافقه الشيخ نجيب مسعود، وحضر اللقاء رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام وعضو مجلس امناء الجمعية محمد المشنوق.

بعد اللقاء الذي دام ساعة قال الشيخ غيث: «زيارتنا للرئيس هي للاطمئنان والتهنئة بالسلامة، وفعلا كنا مسرورين جداً لملامح الصحة الجسمية والوطنية لصائب بك. والزيارة هي اولاً للاطمئنان على صحته، وثانياً اطلعنا من «صائب بك» على الامل الكبير الذي يكنه في قلبه وفي تصريحاته وتوجهاته ونصائحه للجميع. وأمله الكبير بهذا البلد وهذا الامل يجب ان يترسخ في ذهن كل لبناني، سواء كان في موقع مسؤولية او من الشعب. ونتمنى ان يكون هناك نوع من الاصغاء لصوت الشعب الذي يعبر عنه «صائب بك» اكثر من غيره في هذه الايام، لأنه يعبر عن نظرة شاملة وطنية نتمنى ان تترسخ في اذهان الجميع حتى تستقيم الامور ويعود هذا الوطن الى عهده السابق الذي أصبحنا نتحسر عليه نظراً للاوضاع والصعوبات التي نعاني منها اليوم».

وأضاف: «الوطن بحاجة الى امثال «صائب بك» صاحب النفس العميق الذي ببركته يستمر الوطن بجميع طوائفه ومذاهبه».

الشيوعي يدعو إلى انتخابات رئاسية:
الفهم الخاطئ أضعف موقع الرئاسة

اعلن الحزب الشيوعي اللبناني رفضه فكرة تعديل الدستور، ودعا الى انتخاب رئيس جديد للبلاد على اساس برنامج يؤمن وحدة الوطن، معتبراً ان استمرار تأجيل الانتخابات البلدية مخالفة للدستور ولتقاليد لبنان العريقة.

واعتبر الحزب الشيوعي في بيان لمكتبه السياسي «ان التعديل الدستوري مساس بمبدأ ديموقراطي اساس، جوهره فكرة تداول هذا الموقع الأول في البلاد وهو لا يرى مبرراً استثنائياً للجوء الى تدبير ستثنائي يملي السعي للتمديد او للتجديد».

ورأى «في عهد الرئيس الهراوي بعض الايجابيات وان السعي الى التجديد سيذهب بها جميعاً، لتبقى وتتكرس الجوانب السلبية التي كانت ولا تزال موضع شكوى مثال العجز عن ترسيخ دعائم داخلية للسلم الاهلي، واضعاف الاستقطابات الطائفية ومحاربة الفساد والإفساد».

وقال الحزب ان موقع الرئاسة لم يوظف، كما ينبغي، في تعزيز التقارب بين اللبنانيين وزيادة هيبة السلطة وتعزيز السيادة، بل تحول بسبب اعتماد صاحبه لفهم خاطئ لمحتواه الى موقع ضعيف هو واحد من ثلاثة مواقع تتجاذب السلطات التنفيذية والمواقع الوظيفية على حساب الدستور وتوازن السلطات، الأمر الذي اعطى للرئيس دوراً سلبياً في تشكيل الحكومات والتأثير على ادائها.

واكد ان انتخاب رئيس جديد في الظروف الطبيعية من شأنه ان يفسح في المجال للبدء بحل القضايا والمعضلات ووضع حد للتشويهات التي سادت الحياة الدستورية والسياسية...

واضاف: ان المجلس النيابي الحالي على الرغم من بعض الملاحظات المبررة بمعظمها، يبقى المرجع الصالح والناخب الطبيعي لرئيس الجمهورية. وعلى النواب اختيار المرشح الذي يمثل الصفات التي يتطلع اليها اللبنانيون. وعلى المجلس ان يستعيد الدور الذي اخذ منه وتخلى عنه.

وقال: ان انتخابات ٩٢ لا يمكن ان تتكرر وظروف عام ٩٦ لا تشبه ظروف ٩٢. وسيواجه النواب المساءلة والحساب من القلة التي انتخبتهم ومن الكثرة التي امتنعت على حد سواء.

واضاف الحزب: يجب انتخاب رئيس يعمل على استكمال تحرير الارض واحترام الدستور والحريات العامة ويباشر فوراً في انجاز ما تم اقراره في اتفاق الطائف ويستمر في التنسيق مع سوريا بعيداً عن الابتذال الذي طبع ممارسات معظم المسؤولين.

وابدى الحزب اعتقاده بأن الانتخابات النسبية على قاعدة الدائرة الوطنية الواحدة مع البطاقة الانتخابية وسن الثامنة عشرة، وتحديد النفقات الانتخابية هي الصيغة الفضلى لصهر اللبنانيين في بوتقة وطنية واحدة.

وتناول الحزب اوضاع البلديات والهيئات الاختيارية، داعياً الى إجراء الانتخابات في مواعيدها عبر سن قانون جديد لها يعيد النظر في حدود بعض البلديات لا سيما في العاصمة وبعض المدن، بالإضافة الى سن قانون لمجالس محافظات ومجالس اقضية، وقد سبق ان صدر قانون بانشاء هذه المجالس عن طريق التعيين او ما شابه..

يكن: مع تعديل المادة ٤٩ بفقرتيها لكننا ننتظر المعطيات

أعلن رئيس كتلة نواب «الجماعة الاسلامية» النائب فتحي يكن انه مع التعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور، الا انه اشار الى أن الكتلة لم تتخذ قراراً نهائياً في هذه المسألة لأن معطيات كثيرة يمكن أن تبرز على الساحة ومعادلات كبيرة قد تتغير في الفترة المقبلة.

واعتبر يكن ان هذا التعديل بالفقرتين مطلوب لئلا يصل لبنان الى طريق مسدود بالنسبة الى انتخابات رئيس الجمهورية.

وقال ان الرئيس الهراوي يتطلع الى ان تكون الانتخابات مجمعاً عليها على رئيس واحد، معرباً عن اعتقاده بانه اذا حصل التنافس فإن الرئيس الهراوي لن يترشح للمعركة الانتخابية.

واشاد يكن بقائد الجيش العماد اميل لحود وقال: ننظر اليه على انه رجل مؤهل ليلعب دوراً مدنياً كما لعب دوراً عسكرياً، ولا شك ان بإمكانه عند وصوله الى رئاسة الجمهورية ان يلعب دوراً في توحيد الصف اللبناني وتحديد المواطنية بين المواطنين، ولا تحفظات على مجيئه رئيساً للجمهورية.

كما اشاد بقدرات الرئيس الهراوي وانجازاته، معتبراً ان الشخص المهم بالنسبة اليه هو الذي يلعب الدور الاكبر في المرحلة المقبلة - ودعا الى رسم خطوط هذه المرحلة ومتطلباتها لمعرفة من الرجل الذي يصلح لها.

برغام عند فرنجية وغيث

زار السفير الجزائري الجديد في بيروت محمد برغام، وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية في مكتبه في الوزارة واوضح برغام اثر اللقاء ان الزيارة كانت في الإطار البروتوكولي، وان الحديث تناول الاوضاع العامة في البلاد.

كما زار برغام القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في دار الطائفة في زيارة تعارف.

وقال برغام بعد اللقاء ان موقف الجزائر الذي يشهد به كل لبنان موقف ثابت ودائم مع الشعب اللبناني في حقوقه وفي نضاله وفي تصديه للعدوان الاسرائيلي.

كميلوس يودع شمس الدين وغيث

جال السفير اليوناني في لبنان اثاناسيوس كميلوس على رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والقائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، في اطار الزيارات الوداعية التي يقوم بها للقيادات.

وجرى خلال الزيارتين بحث في الاوضاع العامة والعلاقات الثنائية، اضافة الى الوضع في الجنوب وضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥.

الحوار الوطني بين شمس الدين و«الرابطة المارونية»

استعرض رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مسألة الحوار الوطني مع وفد من الرابطة المارونية برئاسة رئيس الرابطة آرنست كرم وجرى تبادل الآراء «حول الاوضاع الاقليمية والاستحقاقات الداهمة والتي يمكن أن تباعد بين اللبنانيين من توطين وطائفية سياسية وبيع اراض للاجانب وقانون الانتخاب».

وقال كرم: ثمة تطلعات واحدة وسنتابع الحوار وسنعمل مع الجميع من اجل وحدة الصف بموازاة مفاوضات السلام وما بعده من اجل ان يعود لبنان وطن الكرامة والحريات وان تعود الدولة العادلة والمتوازنة دولة القانون.

حرب يأسف لاقتصار السياسة على استحقاق الرئاسة

اسف الوزير والنائب السابق بطرس حرب ان يقتصر العمل السياسي في لبنان في هذه الفترة وفي الفترات اللاحقة على البحث في عملية الانتخابات الرئاسية وتعديل المادة ٤٩ من الدستور، وكان العملية السياسية في لبنان قد انحصرت بهذا الامر. وكان مصالح الناس والبلاد قد تعطلت في انتظار الاستحقاق الدستوري المقبل.

وقال، في تصريح له امس، اذا ما راقبنا الحياة السياسية في لبنان لوجدنا ان الحكومة قد تحولت الى حكومة ظاهرها تصريف الاعمال، وباطن عملها التصرف بكل القدرات من دون اي رقابة من السلطة التشريعية المنغمسة في عملية الصراع على السلطة، وعلى الاستحقاق الدستوري القائم، بالاضافة الى ان المنحى الذي اتخذته عملية طرح الاستحقاق الدستوري، في هذا الوقت المبكر، وقبل انقشاع الصورة ومعرفة التطورات الحاصلة في المنطقة، من شأن هذا الامر الحاق الضرر بمؤسسات دستورية وباشخاص نحترم ونجل، وحتى بانجازات كبيرة قد تحققت.

ودعا حرب الى العودة الى ممارسة الحياة السياسية العادية، والعودة الى التصدي للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، والى متابعة الملفات التي كانت مفتوحة.

حالة الأسير المحرر عدنان عليق تتدهور إلى حد الإعاقة الكاملة



سعد وصفا وبعض المحررين حول الاسير المحرر عليق (محمد صالح)

صيدا - «السفير»

اعلن الاسير المحرر عدنان عليق انه سيرفع دعوى ضد اسرائيل الى لجنة حقوق الانسان والمنظمات العالمية الانسانية، للمطالبة بالتعويض عما احاق به من شلل وامراض مزمنة من جراء التعذيب في سجون الاحتلال.

نظمت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في سجون العدو الصهيوني مؤتمراً صحافياً قبل ظهر امس في غرفة المحرر عليق في مستشفى عسيران في صيدا حيث يتلقى العلاج.

حضر المؤتمر رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد وامين سر اللجنة محمد صفا وعدد من اعضائها واسرى محررون، اضافة الى الدكتور اسامة سعد على رأس وفد من التنظيم الشعبي الناصري.

بداية، تحدث صفا عن ضحايا التعذيب في المعتقلات الاسرائيلية وقال: ان حالة عدنان عليق تلخص اوضاع العشرات من الاسرى المحررين، منهم من خرج جثة هامدة ومنهم من تفاقم مرضه فأضحى مشلولا ومقعداً.

وقدم صفا اقتراحات لمعالجة شؤون الاسرى منها: تأمين العمل اللائق لهم في مؤسسات الدولة، الاستمرار في دفع الرواتب حسب سنوات الاعتقال، اعطاء بطاقة صحية لكل معتقل وعائلته، ومنح مدرسية، اعفاء اطفال الاسرى من الرسوم المطلوبة في المدارس الرسمية والخاصة، وتسهيل القروض السكنية للاسرى المبعدين.

ثم تحدث الاسير المحرر عليق فاشار الى انه من بلدة يحمر، وقد اعتقل في تشرين الاول ١٩٨٢ وافرج عنه في شباط ١٩٨٤، وتطرق الى ظروف اعتقاله وتعرضه لتعذيب وحشي بالكهرباء، وبقائه لمدة اربعة اشهر في غرفة رطبة من دون اغطية، مما ادى الى اصابته بروماتيزم العظم والتهابات حادة في الوركين والعمود الفقري واصابة المفصل الحنكي.

وذكر انه بعد اطلاق سراحه خضع لعلاجات طبية، الا ان حالته الصحية تدهورت واصيب بشلل كامل. بعدما كانت الاعاقة عنده في المرحلة الاولى ٦٠ في المائة ثم اصبحت الآن اعاقة كاملة، اذ لا يقوى على السير.

وقال: عندي ثلاثة اطفال، وانا ضحية من ضحايا التعذيب في المعتقلات الاسرائيلية، وحالتي تلخص اوضاع العشرات من ابناء شعبي الذين زجهم العدو في معتقلاته وزنازينه.

وبعدما ناشد العالم وضع حد لجرائم اسرائيل في سجونها اعلن قائلا: سأرفع الدعوى ضد اسرائيل الى لجنة حقوق الانسان والمنظمات العالمية الانسانية، محملا اياها مسؤولية ما حدث لي، ومطالباً بالتعويض علي، كما تنص القوانين الدولية.

ودعا الحكومة الى احتضان قضية الاسرى والمعتقلين من خلال تأهيلهم وتأمين راتب دائم للاسير المعاق ورعاية عائلته صحياً وتربوياً.

وتحدث النائب مصطفى سعد فقال: «ان الاساليب النازية التي تمارسها اسرائيل ضد الاسرى والمعتقلين في سجونها، هي اكبر دليل على همجية العدو الصهيوني».

واكد على ان المقاومة حق مشروع تنص عليه كل القوانين والمواثيق الدولية، وطالب الدولة بالعمل على احتضان قضية المقاومين والمعتقلين والاسرى هم وعائلاتهم.

أهالي برعشيت يردون غداً الزيارة للجنة حقوق الإنسان

تعقد لجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي النيابية، جلسة عند الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس، برئاسة النائب جوزف مغيزل، تستقبل خلالها اهالي بلدة برعشيت المحاذية للشريط الحدودي المحتل.

يذكر ان اللجنة سبق لها ان عقدت جلسة في البلدة المذكورة، في اطار التضامن اللبناني - العالمي مع الجنوب والبقاع الغربي، التقت في خلالها مخاتير المنطقة واستمعت الى مطالبهم.

وفي اطار جلسات اللجان النيابية ايضاً، تعقد لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية، جلسة عند الحادية عشرة قبل ظهر الثلاثاء المقبل في المجلس النيابي، برئاسة النائب رياض الصراف لدرس مشاريع القوانين الآتية:

١) مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٦٠٩٩، الرامي الى تخصيص اعتمادات لتنفيذ مشاريع القطاعات الاجتماعية.

٢) مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٦٢٤٢ تاريخ ١٧ / ١ / ١٩٩٥، الرامي الى اجازة ابرام اتفاقية في مجال العمل بين الجمهورية اللبنانية والجمهورية العربية السورية الموقعة بتاريخ ١٨ / ١٠ / ١٩٩٤.

٣) مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٦٤١٥ تاريخ ٦ / ٣ / ١٩٩٥، الرامي الى انشاء نقابة للاطباء البيطريين.

توضيح من محمد مرتضى

توضيحاً لما نشر في بعض الصحف حول مأتم احد ابناء آل شمص في قرية بوداي - بعلبك.

يهم محمد كميل مرتضى ان يعلن انه قد لبى الدعوة الى المأتم المذكور كمناسبة اجتماعية بحتة وبصفته الشخصية فقط وليس بوصفه ممثلاً لأحد.

صادق يستنكر قمع مناهضي التطبيع في مصر

اعرب النائب حبيب صادق عن استنكاره لإقدام السلطات المصرية على قمع مناهضي التطبيع.

وقال، ان المواجهة الوطنية الباسلة التي قامت بها القوى الوطنية القومية والديموقراطية في مصر، في السنوات الماضية، قد نجحت في منع العدو الاسرائيلي من الاشتراك في معرض القاهرة الدولي.

وقمعاً لهذه المواجهة الوطنية تحركت السلطة المصرية، هذه السنة، فالقت القبض على لفيف من مناهضي التطبيع وزجت بهم في غياهب السجون.

اننا اذ نستنكر هذا الاجراء التعسفي المناصر لسياسة التطبيع في مصر نطالب بالافراج السريع عن هؤلاء المناضلين من خيرة أبناء الشعب المصري العربي.

عجمي: هدف الحصار تركيع شعبنا

رأى النائب احمد عجمي أن هدف الحصار البحري على الشواطئ اللبنانية هو تركيع شعبنا اللبناني وخلق فتنة بين اللبنانيين والفلسطينيين وبين المسيحيين والمسلمين وبين المقاومة واهلنا مؤكداً ان العدو الصهيوني لن يرحمنا ابداً وخاصة اذا وجد ثغرات في صفوفنا ليمزقنا وليقتلنا ويهدم قضايانا، ان لم نكن بمستوى المسؤولية ونبذ الاحقاد والنعرات وفتح صفحة جديدة بين الشعوب.

واكد خلال لقاء عقد في مخيم البرج الشمالي - قضاء صور بدعوة من «جمعية لوبية الخيرية الاجتماعية» على اهمية التواصل المستمر متمنياً ان «نبقى يداً واحدة وقلباً واحداً مع جميع الشعوب العربية حتى تصل جميعاً الى ما نبغيه من كرامة وحرية وتحرير فأمتنا العربية امة عظيمة»...

طرابلسي يبحث الأوضاع مع قائد الجيش

زار النائب الدكتور عدنان طرابلسي قائد الجيش العماد اميل لحود حيث جرى البحث في الأوضاع الأمنية العامة في البلاد وخاصة الوضع الأمني في الجنوب على ضوء الاعتداءات الإسرائيلية اليومية والحصار البحري الذي يطال جزءاً من الشاطئ اللبناني ويهدد الصيادين في لقمة عيشهم. وجدد النائب طرابلسي الموقف من الجيش قيادة وعناصراً والجهود المبذولة للمحافظة على امن البلاد والعباد، معتبراً أن هذه المرحلة تستدعي صيانة الوطن من الفساد وقطع دابر المفسدين لما يتوقع أن يستتبعها من مراحل مستقبلية دقيقة على المستوى المحلي والاقليمي.

وفد فلسطيني يلتقي نواباً

التقى وفد من القيادة الموحدة للجبهتين الديموقراطية والشعبية النائبين في كتلة الوفاء للمقاومة ابراهيم الأمين السيد ومحمد برجاوي، ثم النائب عبد الرحيم مراد.

وافاد بيان للقيادة الموحدة ان الوفد الذي ضم صالح زيدان، عمر قطيش، ابو سامح، ابو فادي راجي، وعبدالله الكامل، حذر من ان اتفاق اوسلو والمعاهدة الاردنية الاسرائيلية يمثلان خطراً على قضية اللاجئين، حيث يدفعان في اتجاه بحثها وصولاً الى حلول لا ترتكز على حق العودة، بل تقود الى التوطين والتهجير.

واوضح الوفد طبيعة الخطة الخمسية للاونروا والتي تطرح خيار تسليم اعمالها في الضفة وغزة لسلطة الحكم الاداري الذاتي وفي الشتات للدول المضيفة. فاكد على رفض التوطين وتمسك الشعب الفلسطيني بحق العودة.

قرارات بالإخلاء في نيحا وسرعين
جنبلاط يبحث أوضاع مهجري القاع

اصدر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط امس قراراً حمل الرقم ٤٣٧٠ وقضى بإخلاء شاغلي المنازل والمؤسسات الزراعية في بلدتي نيحا وسرعين في قضاء بعلبك في مهلة اقصاها ٣٠ / ٦ / ١٩٩٥ وتسليمها الى اصحاب الحق فيها.

ويعتبر القرار بمثابة تبليغ لشاغلي المنازل والمؤسسات فور صدوره في وسائل الاعلام ويقضي بعدم زراعة الاراضي التي يستثمرونها تحت طائلة منعهم من استغلال المواسم بعد المهلة المحددة للاخلاء، على ان تدفع التعويضات لمستحقيها بناء للكشوفات والتحقيقات الميدانية والاجتماعية التي تجريها اجهزة الوزارة والصندوق المركزي للمهجرين وسرية شؤون المهجرين في وحدة الدرك.

ويكلف الصندوق المركزي للمهجرين دفع هذه التعويضات على اساس جداول اسمية بالشاغلين وتعويضات الاخلاء المقرر دفعها لهم ويتم تحديد مكان وزمان الدفع بالتنسيق بين الوزارة والصندوق وتكلف سرية شؤون المهجرين في وحدة الدرك تنفيذ مضمون هذا القرار.

وكان جنبلاط قد عرض اوضاع المهجرين والعائدين مع وفد من اهالي بلدة القاع في البقاع، زاره امس في مبنى الوزارة في الدامور، وكان يتقدمه الدكتور مروان فارس والاب اليان نصر الله والاب غريغوار طوق.

وقال فارس اثر اللقاء انه جرى البحث في قضية اهالي البلدة الذين هجروها قسرياً لظروف اقتصادية، واعلن ان الوزير جنبلاط وافق على ادخال بلدة القاع في عملية الترميمات التي تقوم بها الوزارة حيث سيبدأ العمل فيها فوراً كي يستفيد الاهالي من هذه التقديمات التي تساعدهم على حل مشكلاتهم المتعددة وابرزها اعمار المنازل والقيام بالاخلاءات الضرورية في منطقة النبعة ومناطق التهجير الاخرى بعد دفع تعويضاتهم».

كما بحث الوفد مع الوزير جنبلاط بموضوع المشاريع الزراعية التي يستفيد منها الاهالي وخاصة عبر مشروع اقامة سد العاصي.

والتقى الوزير جنبلاط وفداً من لجنة مهجري كفرنبرخ واستكمل البحث في شؤون عودتهم.

وكان جنبلاط حضر امس الاول اجتماعاً موسعاً في مبنى الوزارة للجنتي المهجرين والمقيمين في بلدة معاصر الشوف بحضور النائب خليل عبد النور والمقدم شريف فياض والدكتور صلاح ابو الحسن ومسؤول اللجان في الوزارة عصام باز. وكان هذا الاجتماع استكمالا للقاءات سابقة عقدت في اطار التحضير لعودة المهجرين الى البلدة والخطوات المنوي القيام بها لتحقيق العودة الكريمة، وتذليل بعض الامور العالقة.

وقد كرر جنبلاط في اللقاء استعداده لتقديم كل الامكانيات لتحقيق هذه العودة وتوفير المناخات اللازمة لتحصينها لاحقاً، وتثبيتها كنموذج آخر للعيش المشترك وتكريس اللحمة والوحدة بين ابناء الجبل، مؤكداً «ان كل الامور في مثل هذه الاجواء المتفهمة التي تسود هذه اللقاءات تحل ولن تقف بطريقها اية عوائق».

ومن جهة ثانية، عرض الوزير جنبلاط مع الهيئة التنفيذية لتجمع صناعيي منطقة الشويفات شؤون الصناعة في المنطقة وما تعانيه من مصاعب على مختلف الصعد. وطالب الوفد الوزير جنبلاط مساعدتهم ببت موضوع الاسراع في تمديد شبكات الكهرباء وايصال خطوط الهاتف وتشغيل الجهاز الفني، وانهاء مشكلة المياه التي دامت طويلا، اضافة الى وجود نقص كبير في اعمال البنى التحتية لمجلس الانماء والاعمار. كما طالب الوفد بتسيير خط النقل المشترك بشكل منتظم من والى الشويفات، والى وضع المراسيم التطبيقية لتفعيل المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، والى ضرورة انشاء مركز للتدريب المهني والصناعي مع اقامة معرض دائم للصناعة الوطنية ومركز للدفاع المدني ضمن مركز موحد.

من جهة ثانية، التقى مدير عام وزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين لجنة مهجري المريجة وبحث بالخطوات التي تمت حتى الآن لتحقيق عودتهم الى تلك المنطقة.

جعجع شاهداً غداً في قضية النفايات

يستمع المحقق العدلي في قضية النفايات السامة سعيد ميرزا، بعد ظهر غد الى افادة القائد العام لـ«القوات اللبنانية» سمير جعجع كشاهد في هذه القضية وذلك على ضوء افادتي الرائد المتقاعد فؤاد مالك والنائب السابق جورج كساب.

وسيركز ميرزا مع جعجع حول نقاط عدة ابرزها كيف علمت «القوات» بإدخال النفايات عام ١٩٨٧ الى لبنان عبر الحوض الخامس في مرفأ بيروت لتعمل لاحقاً على اخراجها.

وكان ميرزا قد استمع، امس الى افادات عدد جديد من الشهود في هذا الملف، ومن بينهم جهاد سعادة، هنري دياب، صالح بيرقدار وسامي كرم وهم من شركة «سي. سي. اس».

كما استمع الى افادة الشاهدين الياس الراعي وزوجته اللذين قال عنهما الخبير البيئي بيار ماليشيف انهما مصابان بمرض السرطان. وتبين وجود ورم في ورك الياس نتيجة خطأ في حقنة عندما كان صغيراً.

اطلاق مرافقي ستريدا بكفالة

وافق قاضي التحقيق في بيروت عبدالله بيطار على طلب المحامين جهاد عبدالله وسميح بشراوي لاخلاء سبيل المدعى عليهما جوزف كيروز وميشال طوق وهما مرافقا السيدة ستريدا سمير جعجع لقاء كفالة مالية مقدارها ثلاث مائة الف ليرة لبنانية، لكل منهما.

وكان كيروز وطوق قد اوقفا الاسبوع الماضي بتهمة الاشتراك مع السيدة جعجع والمحامي انطوان الماريديني بتهديد رفيق ابي صالح لجلب منفعة غير مشروعة.

وواصل بيطار، امس تحقيقه في القضية فاستمع الى افادة الشاهد رفيق ابي صالح فكرر افادته الاولية التي اشار فيها الى تعرضه لتهديد من السيدة جعجع والمحامي ماريديني اذا لم يلب مطالبهما بدفع ٤٠٠ الف دولار اميركي حسب جعجع و٧٠٠ الف دولار اميركي حسب ماريديني، وقد نفى ان تكون لـ«القوات اللبنانية» في ذمته أي مبالغ مالية ولكنه رفض الادعاء في هذه القضية.

كما استمع بيطار الى افادة مارلينا القزي شقيقة زوجته والدكتورة نجوى باخوس اللتين كانتا في منزل ابي صالح عند دخول السيدة جعجع اليه.

ويستجوب بيطار في ١١ نيسان المقبل كلاً من ستريدا جعجع والمحامي ماريديني كمدعى عليهما.

قداس لمناسبة ترميم كنيسة عاليه

دعت مطرانية جبيل والبترون للروم الارثوذكس ومجلس رعية وقف عاليه الى المشاركة في صلاة شكر في كنيسة القديس جاورجيوس في البلدة، وذلك لمناسبة البدء باعادة ترميمها.

ويحضر الصلاة وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والسيدة نازك رفيق الحريري واهالي البلدة والجوار.

كما يحضر الوزير جنبلاط والسيدة الحريري وضع الحجر الاساس لمستوصف شرتون عند الاولى والنصف من بعد ظهر السبت في الاول من نيسان.

يذكر ان لجنة مهرجانات بيروت التي ترأسها السيدة الحريري في التي تبرعت ببناء المستوصف.

الجمهورية العكارية العظمى!

«كرسي الاعتراف».. ومعالم المستقبل المجهول

إن أردت أن تصف الشمال بما يميزه بين باقي المناطق اللبنانية، لقلت انه الاقرب، في تكوينه الاجتماعي وعلاقاته الداخلية، الى ما كان عليه لبنان قبل الحرب. هذا أمر إيجابي على الأرجح، إلا أنه يشير ربما الى كون الشمال أكثر المناطق هامشية في لبنان اليوم، رغم انه كان خلال مرحلة تكوين الدولة اللبنانية، عنصرا حاسما في ولادة لبنان الكبير ومدّه بسبل العيش بعد رفض وممانعة.

رحل والدي باكرا عن قريتنا رحبة في عكار، وتلك قرية كبيرة مقارنة بجاراتها العكارية، تقع في منطقة المرتفعات الوسطى في عكار بعيدة ٢٠ كلم عن حلبا. نزل الى بيروت الى مدرسة الصنائع، حيث تخرّج وعاد ليستقر في طرابلس، سيرته لم تختلف كثيرا عن العديد من أبناء عكار الذين تركوا قراهم الى ديار الهجرة في افريقيا خصوصا، أو الى المدينة، أو الى الجيش مصدر الرزق الأول لفلاحين ضاقت سبل العيش امامهم. وفي طرابلس ولدت ونشأت، في حي شديد الاختلاط اسمه القبة. ومن طرابلس تعرفت الى عكار، من خلال ذاكرتي كطفل أولا، ثم من خلال عيني شاب كان يعيش سنوات الحرب في طرابلس. وصورة عكار تكونت تدريجيا من خلال هذا المزيج من التعاطف والود، والنظرة من خارج.

عكار الهامشية

عكار أكثر المناطق هامشية ربما (معها تأتي منطقة الضنية ـ قضاء طرابلس التي يكاد لا يعرف اللبنانيون عنها شيئا). بقيت العلاقات الإقطاعية سائدة فيها حتى وقت متأخر جدا، لا بل انها عرفت نوعا من انتفاضات الفلاحين ضد البكوات في الخمسينات وبقيت مفاعيل بعضها حتى السبعينات أيضا. وإذا قارنت وضع عكار بوضع الهرمل على سبيل المثال، فإن المقارنة في الإهمال والطرق المقطوعة وتخلف البنى التحتية والخدمات ربما مال في صالح الهرمل. ولكن في هذه الأخيرة نشأت وضعية خاصة، قبل الحرب وخلالها، جعلت منها أقل هامشية في الحياة السياسية في البلاد، على الأقل لجهة التواصل الإعلامي بينها وبين اللبنانيين. ويعود ذلك في جزء منه الى زراعة المخدرات الذي كان موضوعا مفضلا للإعلام الصديق والمعادي، كما يعود الى تحول البنية العشائرية الى تأطير سياسي وعسكري فعال خلال الحرب، ولا سيما مع اتجاه حركة النزوح البقاعية الى بيروت وضواحيها، اي الى المركز. أضف الى ذلك، التواصل السياسي بين الجنوب واشكالات الصراع مع إسرائيل وبين البقاع.

لم تكن هذه وضعية عكار. الزراعة فيها بقيت تقليدية عموما، والملكيات الكبيرة في السهل لم تتفتت ولم تقم عليها مشاريع زراعية رأسمالية بالقدر نفسه الذي عرفه البقاع. أما في السياسة، فالصراع السياسي الانتخابي الذي اتخذ عشية الحرب طابع المواجهة بين الفلاحين والبكوات، فقد وجهت له ضربة قوية مع اغتيال خالد صاغية المرشح لانتخابات عام ١٩٧٢ باسم الفلاحين وفقراء عكار وصاحب شعار «إرفع رأسك عاليا يا أخي».

ومع قدوم الحرب عام ١٩٧٥، تحولت عكار الى خزان المقاتلين لمعظم الأحزاب المتصارعة، تماما كما في المناطق الأخرى حيث المقاتلين الريفيين كانوا الأغلبية. ولكن لم يحصل في الشمال عموما، وفي عكار، ان نشأت حركة سياسية واحدة مهيمنة استطاعت ان تحجب بوزنها دور الآخرين. ورغم كل التقلبات بقي العكاريون عموما على بساطة فلاحية فطرية، وبقي أغلب الشباب يتطوعون في الجيش اللبناني بأعداد تبلغ المئات في كل قرية، وفي ظاهرة قلّ مثيلها في لبنان. ولا يقتصر الانتساب الى الجيش في عكار على منطقة دون أخرى أو على لون طائفي واحد، وإن كانت اقوى في القرى المارونية والسنية منها من القوى الأرثوذكسية التي عادت وواكبت القرى الأخرى في مراحل الحرب الأخيرة. في عكار كانت الدولة والشرعية تأتي أولا، وما تزال.

لكن المنطقة عرفت أيضا نماذج من العلاقات والنشاطات الجماعية المميزة. قبيل الحرب كان الشبان العائدون من الجامعة اللبنانية ودور المعلمين، الزناد الذي أطلق حركة نشيطة جدا للأندية الثقافية والرياضية. وقد بدأت هذه الحركة بتفكيك الولاءات التقليدية للبكوات وأصبحت عماد السياسة المحلية. وقد خاض «البكوات» والوجهاء حربا مباشرة ومعلنة ضد حركة الأندية هذه، ولا سيما عندما تقدم على تنفيذ مشاريع مفيدة للقرية عموما. ان قيام نادي رحبة بتوسيع الطريق الموصل الى القرية وتطوع حوالى ٣٠٠ شاب وفتاة للقيام بهذا العمل كان ساحة صراع مفتوحة مع بعض الوجهاء في حينه. والأمر مشابه في المناطق الأخرى. لكن الحركة استمرت وعرفت عكار في النصف الأول من السبعينات حركة رياضية وثقافية ناشطة جدا أدت الى تفاعل واسع بين القرى الكثيرة فيها.

وعندما أتت الحرب، لا نستطيع القول ان هذه الوضعية لم تكن مؤثرة على صورتها وأشكالها. لم تكن هناك جبهات داخل عكار نفسها، لكن ذلك لم يحل دون حدوث مجابهات ذات طابع سياسي ـ طائفي في عدد من القرى عام ١٩٧٦ (تل عباس، بيت ملات، رحبة، القبيات...). ولكن فعلها التفتيتي بقي دون ما حصل في المناطق الأخرى، والتهجير كان محدودا الى حد ما، ربما السبب هو الفقر والبساطة والشعور العام بالانتماء الى لبنان، بحيث ان أعمال العنف الطائفي هذه لم تكن، حتى في ذروتها، عملا مقبولا أو مبررا من الناس، بل كان على الدوام فعلا سياسيا بالدرجة الأولى. وكانت هناك ردود فعل ضده من أبناء الطائفة نفسها يتخذ شكل الفصل العسكري أحيانا. كما حصل عندما تدخل أبناء قرية عكار العتيقة لوقف الضغط على القبيات وفك الحصار عنها.

مشهد من الحياة اليومية لقرية عكارية

بقلم: أديب نعمة

قريتنا نفسها ـ رحبة ـ تعرضت لهجوم من قبل مسلحين ينتمون الى القرى المجاورة، ولكن الطابع السياسي للهجوم حال دون هجرة أبنائها من جهة، وحال دون أن يترك ذلك مضاعفات خطيرة لا يمكن تجاوزها مع القرى المجاورة.

لتذكر جيدا اني ذهبت لعيادة أحد المسنين من أبناء القرية الذين أصيبوا في الهجوم، فلم أجد عنده حقدا بل حسرة فقط. كان يقول: «أنا لا ألوم جيراننا الفقراء المعدمين وغير المتعلمين، المسؤول هم أدعياء العلم و«الخواجات» الذين يتسببون بهذه المشاكل».

وعكار المستقبل ليست واضحة المعالم في وعي أبنائها. هل لها موقع ما في خطة النهوض الاقتصادي وإعادة الاعمار؟ ما هي حصتها من المشاريع المقرة؟ ما هو تصور الحكومة لوظيفتها الاقتصادية؟ كيف سيجري ربطها بدورة الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية؟ فعكار لا تعرف شيئا عن الوسط التجاري و«سوليدير»، وهي بعيدة عنها جدا. و«سوليدير» لا تعرف عن عكار شيئا. فالتمركز الشديد لخطة الاعمار في جزء من بيروت، سوف يزيد من تهميش الشمال، ومنه عكار خصوصا أكثر، حتى شبكة الأوتوسترادات الشهيرة لا تلحظ هذه المنطقة إلا في شريطها الساحلي بمحاذاة البحر لربط العاصمة بشبكة الطرق في شمال سوريا، والأوتوستراد المتوسطي.

لا تلحظ خطة الاعمار والنهوض الاقتصادي اي دور فعلي لهذه المنطقة الزراعية الغنية، فالزراعات التصديرية فيها وفي باقي الشمال أقل أهمية، ومعظم إنتاجها الزراعي من حبوب وخضار وفاكهة متوسطة الجودة أو حمضيات (منطقة المنية وطرابلس) مخصصة للاستهلاك الذاتي أو المحلي، لذلك فهو أقل أهمية. حتى الأهمية الجغرافية والسياسية للمنطقة تبدو ضئيلة، ومستوى الاهتمام بالإنفاق الاجتماعي والنخبة البشرية فيها ضعيف. فلا هي محتلة من قبل إسرائيل ولا قرارات دولية تقضي بانسحاب جيش الاحتلال منها، ولا دمرت قراها بفعل القصف، ولا تقاتل أهلها وتهجروا بكثافة.. لذلك لا مجلس لعكار، ولا صندوق للمتضررين من أهلها، ولا داعي لاهتمام أهل السياسة التقليدية بها لأنها هادئة و«ماشي الحال»!!

وحسابات السياسة التقليدية تعطي الأولوية للتوظيف السياسي، فلا زعيم أوحد فيها يقتضي إرضاؤه، ولا مراكز قوى وبين عشائرية أو ميليشياوية قوية يقتضي مراعاة خاطرها، ولا عائلات سياسية حاكمة وراثيا هي من العائلات الممتازة التي توزع عليها الغنائم (حتى بعض نوابها يستخدم نفوذه من قرابة خارج المنطقة، لا من داخلها). لذلك لا يحسب لهم حساب كبير، على نواب المنطقة ان يتعبوا للحصول على التأييد، وان يتعبوا كثيرا أحيانا. ان بعض القرى قد استقبلت حوالى ٣٠ مرشحا في الانتخابات الأخيرة، ووضعتهم على ما سمي «بكرسي الاعتراف» أمام مطالبات القرية في اجتماع عام قبل أن تقرر لمن تنتخب ثمة صعوبة ان يجبر أحد الأصوات لمن يشاء، رغم كل شيء.

عكار هذه تخوض تجارب مغمورة، خلال الحرب وبعدها. أكثر من قرية أنشأت إدارة محلية كاملة وقامت بإنفاق الملايين على مشاريع عامة: طرقات، مبيدات، مساعدات زراعية، بناء أو تطوير مدارس... وبعضها يخوض تجربة رائدة في مجال التعاونيات الزراعية: عدة تعاونيات اتفقت على انشاء براد تعاوني أصبح قيد الانجاز، وتعاونيات أخرى تفكر بمصنع للمربيات!..

بصمت يخوضون هذه التجارب، ربما الحاجة هي التي دفعتهم الى هذا الخيار السليم بالاعتماد على الذات.

هذه عكار، اعتقدت ان أغلب اللبنانيين لا يعرفونها، لذلك قلت ان صورتها، هيئتها الخارجية العامة، هي الأولى بالتعريف من خصائص بنيتها ومشاكلها في الزراعة أو السياسة أو الاقتصاد... الخ.

الاعتداء على الزميل حيدر

ميليشيا «دبلوماسية»!

الفعلة التي أقدم عليها حرس القائم بالأعمال الأميركي بالاعتداء على الزميل رمزي حيدر خلال قيامه بعمله الصحافي تستحق التوقف عندها، ليس لأنها استهدفت زميلاً وصديقاً، بل لأن دلالاتها تفوق الجانب المهني والشخصي.

نضرب بداية صفحاً عن التطرق للجانب السياسي، ونتناول ما يتعلق منه بالحادثة. مَن ير موكب القائم بالأعمال وقبله السفير يدرك جيداً أن الأميركيين لا يكنّون أي احترام أو تقدير لجهود الأجهزة الأمنية اللبنانية. فالموكب المذكور غالباً ما يتشكل من مجموعة من السيارات، من بينها سيارتا روفر عسكريتان، والأنكى في الأمر ليس السلاح الفردي الظاهر لكل مَن له عينان، بل الرشاشات الموضوعة على سقف السيارتين في شكل يذكّر بأيام الميليشيات، عندما كانت السيارات المشابهة تجوب الشوارع من دون حسيب أو رقيب. الأميركيون لا يعترفون أن تغييراً حدث في البلاد، ويصرون على أمنهم الخاص. وكان هذا الأمن بات حقاً مكتسباً لهم، وهو أمر يجب أن تجادل فيه السلطات السياسية التي منحتهم إياه ولم تمنحه لسواهم من الدبلوماسيين. فماذا مثلاً لو طلب السفراء: الفرنسي، البريطاني، المصري، الإيراني، الألماني.. الحق مثل هذه المواكب، ألا تصبح معها شوارع المدينة ميداناً تتبارى فيه العراضات الدولية المسلحة بأعلامها والشارات والمسلحين.. ثم عندها ماذا يتبقى من الأمن اللبناني؟!

على أن الاعتداء الذي استهدف الزميل حيدر ليس هو الأول، ولن يكون الأخير. وهو اعتداء على صحافي له رسالته، كما هو اعتداء على المواطن الذي لا يستطيع التخلص من زحمة السير، فيما المواكب وحدها تملك صلاحيات التجاوز وتوجيه بنادق «مواليشها» الى صدر كل مواطن باعتباره هدفا محتملا لها. ثم ألا تشكل أصوات المنبهات التي تعلمنا بقدوم هذا القائم بالأعمال، أو ذاك المسؤول استفزازاً للمواطن. وهل يجري مثل هذا الأمر في عواصم العالم، باستثناء بعض عواصم جمهوريات الموز في أميركا الوسطى؟

قلنا إننا نريد أن نضرب صفحاً عن الاستباحة السياسية الأميركية، لكن الاستباحة اليومية العادية تمارَس بواسطة الموكب «الجرّار» للقائم بالأعمال، وما على المواطن إلا قبول الإهانة، باعتبار أن أميركا اليوم هي سيدة العالم وتستطيع أن تعزل دولاً عن خارطة الكرة الأرضية كما تفعل مع العراق وليبيا، فكيف بها أمام مواطن من يكون؟

هذا ما يحدث بالتأكيد، عندما يتصرف الأميركيون بوصفهم مالكين لرقاب الأرض والعباد الذين هم عليها. لكن الأهم ما هي علاقة هؤلاء الحراس بالسؤال للمواطن فكيف بصحافي. وماذا يتبقّى للأجهزة الوطنية القضائية والأمنية من صلاحيات. اللهم إلا إذا كان الأميركيون يتصورون أن هناك عودة ميمونة لنظام «الامتيازات» الذي يجعل منا نحن المواطنين مجرد مواطنين من الدرجة الثانية أو الثالثة فيما مواطن أميركا أو بريطانيا أو أي دولة استعمارية هو من درجة فوق العادة، فكيف إذا كان يحمل رتبة سفير أو قائم بالأعمال ويتمتع بالحصانة الدبلوماسية وحق التجول بمواكب مسلحة.

في مصر هناك واقعة تاريخية معروفة باسم «حادثة دنشواي»، وهي مثال للاستباحة الاستعمارية. وفي لبنان تُمارَس مثل هذه السياسة بواسطة الأميركيين بأشكال متعددة ليس الاعتداء على الزميل رمزي حيدر سوى واحد من وجوهها. لكن السؤال الحقيقي هو التالي: هل يعتقد الأميركيون أنهم من خلال الاستباحة الجماعية والفردية يحققون أمنهم في لبنان أو سواه. ثم لماذا يشعرون بأن أمنهم من دون الآخرين مهدد.. هناك بالتأكيد ما يدفعهم إلى هذا الخوف.. إنها سياساتهم وأفعالهم.

زهير هواري

شمص في المستشفى

نقل النائب يحيى شمص الى مستشفى سان شارل يوم أمس الأول بعد تعرضه لأزمة صحية.

وكان شمص قد تعرض قبل فترة لأزمة مشابهة نتجت عن اضطراب في وضع القلب.

مراسلو الجنوب يستنكرون الاعتداء على حيدر

استنكر المراسلون والمصورون الصحافيون في منطقة صيدا والجنوب الاعتداء الذي تعرض له الزميل رمزي حيدر مصور «وكالة فرانس برس» على يد مرافقي القائم بأعمال السفارة الأميركية.

وأعرب المراسلون عن تضامنهم مع الزميل حيدر ودعوا الهيئات الرسمية والدبلوماسية وغيرها لاحترام رسالة الصحافة والعاملين فيها والذين يؤدون واجبهم المهني ونقل الحقيقة بكل أمانة وإخلاص.

دار الفتوى تنظم دروساً للحجاج

أعلن مدير الشؤون الدينية في دار الفتوى الشيخ عبد الحفيظ قاسم ان إدارة الشؤون الدينية، نظمت دروس توعية لمن يرغب من حجاج بيت الله الحرام، ستعطى لهم عقب صلاة العصر، الاثنين الأول، والثاني والثالث من شهر ذي القعدة ١٤١٥هـ أي الثالث والعاشر والسابع عشر منه الموافق لـ٣ نيسان ١٩٩٥ و١٠ و١٧ منه في القاعة الكبرى لدار الفتوى، وفي المساجد الآتية:

١ ـ جامع عثمان بن عفان ـ رأس النبع.
٢ ـ جامع الشهداء.
٣ ـ خلية المكاوي ـ شارع حمد.
٤ ـ جامع التقوى ـ عبد الناصر.
٥ ـ جامع البسطة التحتا.
٦ ـ خلية شهاب ـ رأس بيروت.
٧ ـ جامع شاتيلا ـ رأس بيروت.
٨ ـ جامع المصيطبة.
٩ ـ جامع بيضون ـ الأشرفية.
١٠ ـ جامع الأمير منذر (النوفرة) في الوسط التجاري.

قباني وهيئة رأس بيروت

زار النائب محمد قباني مقر هيئة رأس بيروت والتقى رئيسها محي الدين شهاب وأعضاءها وجرى عرض للأوضاع الخدماتية في بيروت لا سيما المشاريع التي تهم العاصمة ومنها تنفيذ ميناء الصيادين في المنارة وقصر الثقافة والمؤتمرات وبعض وصلات الطرق والاستملاكات في شارع الكويت والشؤون المتعلقة ببلدية بيروت وتوظيف اليد العاملة البيروتية في مؤسسات الدولة.

وأكد قباني انه لا يألو جهدا في متابعة القضايا الخدماتية البيروتية وأعلن عن رفضه القاطع نقل مقر قصر المؤتمرات من رأس بيروت.

وكانت هيئة رأس بيروت قد أصدرت بيانا حذرت فيه من عودة أسلوب المهاترات والتجريح الشخصي عبر وسائل الاعلام برغم رغبة الشعب اللبناني بأكمله في إبقاء الصراع السياسي في البلاد ضمن أجواء الاحترام المتبادل للفكر والفكر المقابل.

محافظ الشمال والجماعة الإسلامية

التقى محافظ الشمال خليل الهندي، أمس، وفدا من «الجماعة الإسلامية» في الشمال ضم عثمان حسين عثمان وأحمد البقار، الذي أوضح بعد الاجتماع «ان البحث تطرق الى الحفريات في الشوارع العامة في طرابلس ومشكلات المياه والكهرباء».

نار الزوج تذهب بعين الزوجة والسبب دخولها في شهود يهوه

كانا يعيشان حياة زوجية هانئة الا ان تعرفها على جماعة شهود يهوه أثار حفيظة زوجها... فلما لم تقتنع بضرورة تعليق نشاطها في هذه الجماعة استعمل القوة واطلق عليها النار من سلاح صيد ففقدت احدى عينيها ونال هو عقوبة السجن بعد التخفيف وقانون العفو العام لمدة سنة ونصف السنة.

وقررت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي منير حنين وعضوية المستشارين شوقي حجار وسامي صدقي، تجريم المتهم اسحق الموراني بالجناية المنصوص عنها في المادة ٥٤٧ / ٢٠١ عقوبات وبإنزال عقوبة الاشغال الشاقة به سنداً لها مدة سبع سنوات ونصف السنة وتخفيض هذه العقوبة تخفيفاً سنداً للمادة ٢٥٣ عقوبات حتى ثلاث سنوات، وبإنزال العقوبة تخفيفاً سنداً للمادة الرابعة من قانون العفو العام رقم ٨٤ / ٩١ الى سنة ونصف، وبإسقاط دعوى الحق العام عن المتهم المذكور لجهة حيازة سلاح صيد من دون ترخيص لشمولها بقانون العفو.

فقد اقدم اسحق في محلة سن الفيل على محاولة قتل زوجته فاديا اغناطيوس قصداً.

وجاء في الوقائع: تبين ان المتهم اسحق الموراني متزوج من المدعية المسقطة فاديا اغناطيوس ويعيش معها في منزله الزوجي في سن الفيل وقد انجبا طفلين وكانت حياة الزوجين مغمورة بالهناء ومليئة بالسعادة الا ان هذه الحالة ما لبثت ان تبدلت وتعكر صفو العيش بين الزوجين حيث اتجهت الزوجة الى اعتناق مذهب جماعة شهود يهوه وانضمت اليها وبدأت بحضور اجتماعاتها الدينية.

وقد تبين انها صارت تجاهر بأنها من هذه الجماعة مما اغضب الزوج وراح يطالبها بالامتناع عن حضور اجتماعات هذه الجماعة والترويج لمعتقداتها. ولم يفلح تدخل اهل الزوجين بإقناعها بالعدول عن مثابرتها اعتناق مذهب جماعة يهوه مما حدا بالزوج الى اطلاق عيارين نارين من جفت صيد غير مرخص باتجاه زوجته على شرفة المنزل، فأصيبت الزوجة بجروح في عنقها ورأسها وبقيت مدة يومين في العناية الفائقة وقد ادت اصابتها الى فقدانها بصر العين اليسرى بصورة نهائية.

ملف مياه الشفة في لبنان (٣)

حصة الشماليين من المياه: لكل حسب موقعه تأتي.. وتذهب وتحتاج لعمل كبير

طرابلس ـ «السفير»

لا يحصل أهالي الشمال على مياه الشفة بالتساوي، فلكل منطقة ولكل بلدة خصوصيتها الناتجة عن موقعها وعن توفر الآبار فيها وعن الاهتمام الرسمي بها. كما تختلف «نوعية» المياه لجهة نظافتها من مكان الى آخر تبعاً لحداثة الشبكات او قدمها. إلا انه من الملاحظ أن هناك جهوداً تبذل في محاولة للتخفيف من أزمة النقص في المياه وفي تنقيتها، لكنها تبقى دون الوصول الى حل نهائي للأزمة التي ما أن تخف حدتها في منطقة حتى تعود مجدداً أو تطل في مكان آخر.

«السفير» التقت مواطنين في مناطق شمالية متعددة وعادت بهذه الحصيلة.

المياه في الشمال

● قال مروان دندشي (منطقة التبانة): كانت المياه في السابق تصل الى المنازل بصورة طبيعية ولكنها كانت غير نظيفة بسبب الاهمال اللاحق بالشبكة العامة. وبعدها انقطعت المياه لمدة طويلة ومن ثم عادت في بعض المناطق لكنها غير صافية تماماً ونحن نضطر الى غليها او تشميسها حتى لا نصاب بأي تلوث جراء شربها. وطبعاً امكانياتنا المادية لا تسمح لنا بشراء المياه المعدنية لذلك لا بد لنا من استعمال هذه المياه. ونحن نطالب الدولة ان تنظر لنا بعين العدل وان تعمل على تحسين وضع المياه في منطقة التبانة.

● وقال احمد البيض (باب الرمل): المياه التي نشربها نظيفة ولا تشوبها شائبة وهي تصلنا من منطقة ابي سمراء التي تغذيها خزانات الحلووز. وكانت المياه تقطع عنا في بعض الاحيان ولكن الحمد لله في هذه الفترة الاخيرة عادت بصورة طبيعية واعتقد انه لا يوجد عندنا أية مشكلة في هذا الموضوع.

● وقال عبد الحفيظ قاسم (القبة): في الحقيقة مياه القبة اصبحت نظيفة للغاية فنحن نشرب من منطقة الحلووز وهي تأتي بانتظام وغالباً بدون انقطاع واعتقد أن منطقة القبة بأكملها تشرب مياهاً صافية.

● وقال محمد علي جنيد (الأسواق القديمة): هناك مشكلة في موضوع المياه فعندما تأتي الكهرباء تنقطع المياه وعندما تأتي المياه تنقطع الكهرباء وبذلك يبقى المواطن عاجزا عن سحب المياه الى خزانات منزله. أما بالنسبة لنظافة المياه فهي ليست كما يجب ففي بعض الاحيان تأتي غير صافية وملوثة مما يسبب آلاماً للاطفال خصوصاً في فصل الشتاء وبعد المراجعات وعدنا بأن يعالج هذا الامر ونحن ننتظر ذلك.

● وقال جمال مراد (الزاهرية): المياه تأتي دائماً بعد منتصف الليل وتنقطع خلال النهار وفي بعض الايام لا نراها لا في الليل ولا في النهار فنبقى منتظرين طوال اليوم حتى نتمكن من تعبئة عدد من الغالونات والمياه تأتي في منطقة الزاهرية ملوثة مما يجبر رب العائلة على أن يشتري فيلتر لحماية عائلته وقد تسبب ذلك في حالات اسهال حادة لبعض الاطفال وقد قدمنا عدة شكاوى ولكن بدون جدوى ونحن حالياً نغلي المياه للاطفال اما نحن فنشربها كما هي وقد تعودنا على التلوث.

وعلى كل حال كل ما نطلبه من الدولة ان تؤمن الخدمات اللازمة للمواطن ولا سيما المياه النظيفة حفاظاً على سلامته.

● قبلان دويهي قال عن المياه في زغرتا:

المياه شحيحة في بعض الاحياء في زغرتا لا سيما في حي السيدة حيث يعمد الاهالي الى شراء صهاريج المياه أو الى تأمين المياه الى منازلهم من السبيل المجاور لكنيسة سيدة زغرتا وهذا امر غير مقبول حيث ان منطقة زغرتا تمتاز بمجاورتها لنبع رشعين ومياهه تمر عبرها الى طرابلس لذلك ادعو الى تنظيم عملية الاستفادة من المياه.



صورة في منطقة بشري: المياه على الطريق







«مطحنة» المياه في زغرتا

(حسن عبد الله)

● رفيق رحمة من بشري:

اعتبر ان الخدمات مؤمنة نسبياً في بشري ولكن الهدر يتم في المياه اذ ان هذه الثروة لم تستغل كما يجب فبشري الغنية بمياهها تحتاج الى تنظيم الاستهلاك كما ان قنوات وشبكات الري مهترئة نسبياً واحياناً يؤدي تقنين المياه الى يباس للمزروعات واتمنى اعادة النظر في ملف المياه بصورة جذرية وتخصيص مياه للري واخرى للشفة.

● ناديا مارون من البترون:

المياه مقطوعة عندنا صيفاً شتاء وان اتت فهي «عكرة» ومليئة بالرمال وهي معروفة عندنا باللون الاحمر وليس اللون الأبيض الشفاف المفترض أن تكون عليه.

وتتابع ناديا: المياه تهدر على الطرقات من دون الاستفادة منها ونحن في منازلنا نعاني من فقدانها. ونستغرب كيف انها متوفرة في المنتجعات والمناطق السياحية في حين أنها لا تعرف طريق منزلنا.

● عائد شلق من كفريا ـ الكورة:

منذ عام ١٩٧٥ انقطعت المياه عن بلدتنا ولليوم لم نرها، نعتمد بتأمين مياهنا اليومية على مخزون مياه الآبار المجمعة من امطار الشتاء.

ويتابع شلق قائلاً: لقد حفر الأهالي بئراً في البلدة على نفقتهم الخاصة ولكن مياهه مالحة، فمياهنا الجوفية كلها مالحة لذلك نضطر لشراء مياه الشرب او تعبئتها من القرى المجاورة.

وبسبب غياب المياه عن بلدتنا تتأثر زراعتنا فنضطر لاعتماد الزراعات البعلية.

● ليلي محفوض ـ الكورة:

بلدتي حامات القريبة من دير سيدة النورية تتمتع بصفة البلدة السياحية لأن الدير مقصد الزوار والسياح، الا انني على الرغم من ذلك لا اتذكر وجود المياه في منزلي منذ ولادتي. ولتأمين حاجاتنا نشتري المياه صيفاً وشتاء أو نملأ مياه الشرب من القرى المجاورة.

● جميل سليمان ـ الكورة:

يبدأ حديثه بالتساؤل عن أي موضوع سيتحدث به فيقول: لقد ضجرنا من ترداد النغمة نفسها والمطالبة بمعالجة اوضاعنا ولا احد يهتم بذلك. ويتابع: سأعطيكم مثلاً: المياه لم تدخل الى منزلي منذ عشر سنوات وعلى الرغم من مراجعاتنا الدائمة والمستمرة لم نرَ أية نتيجة، مما اضطرنا لحفر آبار على نفقتنا الخاصة لتأمين حاجاتنا والاستغناء عن مياه الدولة وملاحقة المسؤولين بذلك.

● أثار رئيس مصلحة مياه «السفيرة» سعيد هرموش مشكلة الهدر الكبير الحاصل في مياه الضنية، مع العلم أن المنطقة تعيش على أكبر تجمع مائي.

وقال هرموش «ان قضية مياه الضنية متشعبة كثيرا، فمياه الينابيع العديدة تشترك في تأمين مياه الشفة وري الأراضي، وهذه الحالة في الضنية لها أعرافها وتقاليدها وحقوق مكتسبة لدى البعض، ومجمل المشكلات الناتجة عن قضية الري لا تحل إلا وفق الأعراف والعادات الخاصة بنا، والضنية من أغنى مناطق لبنان بالمياه إذا ما قورنت مع غيرها من المناطق، ويوجد فيها ينابيع كثيرة مهمة وغزيرة أبرزها نبع المكر، نبع القسام، نبع سير، نبع الزحلان، نبع رأس العين ونبع البئر وغيرها، ومع ذلك كله تجد الأراضي والبساتين عطشى دائما لأن أكثرية مياه الينابيع تذهب هدرا الى البحر.

أضاف: ليس عندنا في الضنية أي سد من أجل تخزين المياه اثناء موسم الفيض في فصل الربيع فتذهب الى البحر هدرا، مع العلم أن الناس في الصيف يتشاجرون ويتخاصمون من أجل الحصول على دقائق من المياه لري أراضيهم ناهيك عن رداءة القنوات وقدمها وبعد المسافات ووعورتها، مما يتسبب بتسريب مياه الري قبل وصولها.

وطالب هرموش بإنشاء سدود لحفظ المياه، وبترميم شبكات المياه والقنوات من أجل الاستفادة من هذه الخيرات الكثيرة التي تذهب هدراً».

وتحدث هرموش عن مشكلات مياه الشرب واصفا إياها بأنها في بداية تحديياتها، لأن مشاريع الشرب القديمة كانت في معظمها لبيت أو بيتين أما اليوم فقد أضحى البيت مئة والقرى انتشرت والمنشآت القديمة أصبحت خبرا بعد عين.

مياه الضنية تذهب هدراً (علاء بشير)

آثار تراجع الدولار خارجياً على الاقتصاد اللبناني

التدهور الكبير الذي شهده الدولار الاميركي في الآونة الاخيرة يجعلنا نتساءل اذا كان هذا التدهور قد انتهى ام ان سعر صرف العملة الاميركية سيتابع انخفاضه تجاه معظم العملات الاخرى ولا سيما المارك الالماني والين الياباني، وماهية سلبيات وايجابيات هذا التدهور بالنسبة للاقتصاد اللبناني.

هنالك عدة اسباب ادت الى انخفاض سعر صرف الدولار في الاسواق المالية. ففي خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية انخفضت قيمة الدولار تدريجياً ازاء المارك والين لأسباب رئيسية تعود اولاً الى فروقات في معدل التضخم وفي نسبة نمو الانتاجية في كل من الولايات المتحدة والمانيا واليابان، وثانياً الى اختلاف في النظرة الى كيفية معالجة عجز موازنة كل البلدان الثلاثة (تطرقت المانيا واليابان بحزم اشد لمعالجة عجز موازنتيهما بينما بلغ عجز موازنة الولايات المتحدة في السنين الاخيرة رقما قياسيا). ومن المنتظر ان يواصل الدولار الاميركي انخفاضه ازاء تلك العملات على المدى الطويل للاسباب الواردة اعلاه التي ما تزال موجودة.

اما على المدى القصير. فمن المتوقع أن يتابع الدولار انخفاضه لقاء المارك والين لأن الادارة الاميركية لا تبدو قلقة بالنسبة لهذا التدهور (برغم تصريح وزير الخزينة روبير روبين الاخير والذي يؤكد دعم ادارة كلينتون لدولار قوي) للاسباب التالية:

١- لم يزل سعر صرف الدولار ازاء عملات المكسيك وكندا قوياً، وهما على صعيد التبادل التجاري البلدين الرئيسيين بالنسبة للولايات المتحدة.

٢- تحبذ الشركات الاميركية الكبيرة المصدرة، دولاراً ضعيفاً لزيادة مبيعاتها خارج الولايات المتحدة.

٣- نادراً ما يغير المصرف الفدرالي الاميركي سياسته المالية فقط لحماية سعر صرف الدولار.

٤- المصرف الفدرالي لن يتمكن على الارجح من زيادة نسبة الفائدة على الدولار لحماية سعر الصرف، لأن نمو الاقتصاد الاميركي قد تباطأ في المدة الاخيرة، وهنالك خوف من ان تؤدي زيادة نسبة الفائدة الى ركود اقتصادي في الولايات المتحدة العام القادم.

ولمتابعة الدولار الاميركي تدهوره ازاء العملات الاخرى ولا سيما المارك والين اثار ايجابية وسلبية على الاقتصاد اللبناني من بينها التالي:

١- حتى اذا استمرت الليرة اللبنانية على تحسنها الطفيف الذي تشهده مقابل الدولار، فلا بد من ان تزيد قيمة فاتورة الاستيراد على الاقل على المدى القصير بما ان قسماً كبيراً (اكثر من ٩٠٪) من واردات لبنان ياتي من اوروبا (المانيا، ايطاليا وفرنسا) واليابان. وسيؤدي ذلك الى زيادة في معدل التضخم بما ان اسعار السلع المستوردة من اوروبا واليابان ستزيد حتماً. اما اذا تحول استيراد قسم من تلك السلع من الولايات المتحدة او من بلدان اخرى يشكل الدولار الاميركي قسماً مهماً من كلفة سلعها (او الى بلدان لم تتأثر عملاتها كثيراً بضعف العملة الاميركية) فلن يؤثر ذلك على نسبة التضخم في المدى الطويل.

٢- اذا تابع الدولار الاميركي تدهوره، فإن هنالك تخوفاً ولو ضئيلاً، لأسباب ذكرناها اعلاه، من ان يؤدي ذلك الى دفع المصرف الفدرالي الاميركي الى زيادة نسبة الفائدة على الدولار مما يدعو الى تحويل قسم من الودائع بالليرة اللبنانية الى الدولار فيضطر المصرف المركزي اللبناني لزيادة نسبة الفائدة على الليرة لحماية سعر الصرف. وزيادة الفائدة على الليرة يمكن ان يؤدي الى امتصاص بعض السيولة من السوق على الرغم من ان السوق اليوم في امس الحاجة الى تلك السيولة لتجنب تباطؤ النمو الاقتصادي.

٣- بما ان الودائع بالدولار الاميركي تشكل قسماً كبيراً من الودائع بالعملات الاجنبية لدى المصارف، فإن تدهور قيمة الدولار على المدى الطويل سيضعف وضع المودعين اللبنانيين المالي اثر انخفاض قيمة الدولار الشرائية.

٤- في ما يتعلق بالدين المتوجب او الذي ستقترضه الدولة في المستقبل، ستنخفض كلفة هذا الدين على المدى الطويل اذا بقيت الليرة تتحسن مقابل الدولار اذا افترضنا ان المصرف الفدرالي لن يلجأ الى زيادة نسبة الفائدة على الدولار للأسباب التي ذكرناها اعلاه. ولكن يجب التنويه هنا بأن المؤشرات الاقتصادية اللبنانية الاخيرة، ولا سيما تلك التي تتعلق بالعجز القياسي لموازنة الدولة وعجز الميزان التجاري وغيرها، لا تصب في خانة سعر صرف قوي لليرة اللبنانية مقابل الدولار الاميركي.

سمير معوض
خبير مالي واقتصادي

وفد اقتصادي اسباني يصل بيروت الاحد

يصل يوم الاحد المقبل وفد اقتصادي اسباني من غرفة التجارة والصناعة في مدريد لاجراء اتصالات مع المسؤولين في لبنان حول الاوضاع والعلاقات الاقتصادية والتجارية المشتركة.

ويقيم السفير الاسباني في لبنان حفل استقبال مساء الاثنين في ٣ نيسان على شرف الوفد الاسباني في قصر شهاب في حضور ممثلين عن الهيئات والفاعليات الاقتصادية اللبنانية.

شكوى من انقطاع الهاتف في شارع المئتين

طرابلس - «السفير»

رفع تجار منطقة شارع المئتين في مدينة طرابلس كتاباً الى وزير الهاتف محمد غزيري اعربوا فيه عن استيائهم من انقطاع وتعطيل خطوط الهاتف منذ اكثر من شهر مما يسبب معاناة وضرراً في تصريف اعمالهم.

تحضيرات للمرحلة الثانية من حملة التلقيح

بدا البرنامج الوطني للتلقيح، التحضيرات للبدء بالمرحلة الثانية من التلقيح ضد شلل الاطفال المقررة ما بين ٢٥ و٢٩ نيسان المقبل في جميع المناطق اللبنانية.

وكانت المرحلة الاولى قد بدأت في ١٣ آذار الحالي وانتهت في ١٨ منه، وبلغ عدد الاطفال الذين لقحوا ٣٧٥ الفا من عمر يوم حتى خمس سنوات.

وذكرت مصادر القيمين على البرنامج «ان الهدف المحدد من الحملة في مرحلتها الاولى قد تحققت وهو تحصين ٣٥٠ الف طفل وسيقدم تقرير مفصل عن هذه الحملة في اليوم العالمي للصحة في ٧ نيسان المقبل تحت شعار «من اجل عالم متحرر من شلل الاطفال».

وفي اطار الايام الوطنية للتلقيح ضد الشلل والثلاثي والحصبة، نظمت «مؤسسة عصام فارس» حملة تلقيح شاملة في عكار والشمال بالتعاون مع طبابة قضاء عكار ومنظمة «اليونيسيف».

شاركت في الحملة متطوعات من مؤسسة فارس توزعن في البلدات المختلفة وقرى المنطقة باشراف المسؤولة الطبية في المؤسسة كارول الخازن.

الحريري يلتقي المديرين الجمركيين

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري المديرين العامين للجمارك في الدول العربية، في حضور رئيس المجلس الاعلى للجمارك في لبنان الدكتور عصام حيدر الذي اوضح اثر اللقاء «ان الزيارة كانت لإطلاع رئيس الحكومة على سير عمل اجتماعات المندوبين العرب».

«الكهرباء» تحذر من التعديات على الشبكات وتوزيع برنامج تحويل التيار في نيسان

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان اعمال تحويل التيار الكهربائي من ١١٠ الى ٢٢٠ فولت، في بعض محطات التوزيع في مدينة بيروت سيتم خلال نيسان المقبل على الشكل الآتي:

- السبت ١/٤/١٩٩٥: محطة تيان - مار مخايل النهر.
- محطة مار الياس - انطلياس.
- الاثنين ٣/٤/١٩٩٥: محطة A12 - شارع جوستينيان.
- محطة كاريتاس ٢ - الدكوانة.
- محطة ابو شعيا - الدكوانة.
- محطة مدني - الطريق الجديدة - شارع الحسنين.
- الثلاثاء ٤/٤/١٩٩٥: محطة قمر ٢ - الطريق الجديدة - شارع ابو سهل.
- محطة بيضا - القبيات.
- الاربعاء ٥/٤/١٩٩٥: محطة قمر ٣ - الطريق الجديدة - شارع امروء القيس.
- محطة صفير - القبيات.
- محطة خريش - الروضة.
- محطة روضة - الروضة.
- الخميس ٦/٤/١٩٩٥: محطة نمر - شارع صبرا.
- محطة روشة ٢ - الروشة بناء غندور فقط.
- الجمعة ٧/٤/١٩٩٥: محطة نمر ٢ - شارع جلول.
- محطة بدوي - شارع البدوي.
- محطة روضة ١ - الروضة.
- محطة ١ - شارع البرازيل.
- السبت ٨/٤/١٩٩٥: محطة عباس متفرع من بشارة الخوري.
- محطة انيس - النهر.
- الاثنين ١٠/٤/١٩٩٥: محطة خوري - شارع بشارة الخوري.
- محطة كليمار ٢ - شارع الوراني.
- محطة خشادوريان - حارة الغوارنة.
- الثلاثاء ١١/٤/١٩٩٥: محطة مكاوي - شارع الماوي - حمد.
- محطة غندور - كورنيش النهر.
- الاربعاء ١٢/٤/١٩٩٥: محطة محسن - قصقص - شارع جلول.
- محطة كارمن - كرم الزيتون.
- محطة مزهر - مجذوب.
- الخميس ١٣/٤/١٩٩٥: محطة حي التنك - شارع الجاحظ.
- محطة اناهيد - شارع نقولا رييز.
- الجمعة ١٤/٤/١٩٩٥: محطة بير فوار - انطلياس.
- الاثنين ١٧/٤/١٩٩٥: محطة قصقص - شارع البحصلي.
- الثلاثاء ١٨/٤/١٩٩٥: محطة بردقاني - الطريق الجديدة.
- محطة عبد الوهاب - عبد الوهاب الانكليزي.
- محطة معماري ٢ - شارع روما.
- الاربعاء ١٩/٤/١٩٩٥: محطة صبرا - شارع صبرا الرئيسي.
- محطة مزنر - الفياضية.
- الخميس ٢٠/٤/١٩٩٥: محطة معماري - شارع اميركا.
- محطة قارح كفرشيما.
- الاثنين ٢٤/٤/١٩٩٥: محطة معماري ٤ - متفرع من شارع روما.
- الثلاثاء ٢٥/٤/١٩٩٥: محطة ستوديو ٢ - شارع حمد - ارض جلول.
- محطة اسحاق ٣ - الاشرفية.
- الاربعاء ٢٦/٤/١٩٩٥: محطة ستوديو ٣ - شارع حمد - ارض جلول.
- محطة حبيب - شارع مصرف لبنان.
- محطة كفر هاشم - كفرشيما.
- الخميس ٢٧/٤/١٩٩٥: محطة معزز - صبرا - ارض جلول.
- محطة حومال ١ - بلدة حومال.
- محطة نمر المعلم - بلدة بليبل.
- الجمعة ٢٨/٤/١٩٩٥: محطة الدنا - الطريق الجديدة - شارع جلول.
- محطة ارثوذكس - مستشفى الروم.
- السبت ٢٩/٤/١٩٩٥: محطة كعكي - الاشرفية - بيضون.
- محطة ١٣ - شارع دباس.

من جهة ثانية حذرت مؤسسة الكهرباء في بيان ثان المواطنين من مغبة التعدي على منشآتها الكهربائية، وخصوصاً من التعليق على خطوطها العامة لا سيما وان هذه الافعال تهدد الانجازات التي تحققت من تأهيل معامل الانتاج ومحطات التحويل والشبكات العامة وتصحيح اوضاع المشتركين.

وذكرت المؤسسة المواطنين بوجوب رفع التعديات عن منشآتها والاسراع في تسوية اوضاعهم لديها، لأنها ستعمد الى قمع هذه التعديات وستفرض على المخالفين اعتباراً من اول نيسان ١٩٩٥، غرامات تتراوح بين ١٠٠ و٣٠٠ الف ليرة، بالاضافة الى قيمة المقطوعية المستهلكة وقيمة التصليحات والاضرار الناجمة عن هذه التعديات والتي قد ترفع مجمل الغرامة الى ملايين الليرات».

حريبة ونقيب الصيادلة يوقعان اتفاقاً لتنظيم صرف الوصفات الطبية للمضمونين



الحريبة يتوسط الامين الى اليسار وبركات الى اليمين (عاصم شعيب)

تم امس التوقيع على اتفاق ما بين الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ممثلاً بالمدير العام للصندوق عبد الحليم الحريبة، وبين نقابة صيادلة لبنان ممثلة بنقيب الصيادلة غسان الامين، ينص على اعتماد الصيدليات المرخصة من قبل وزارة الصحة لصرف الادوية للمضمونين والتي يبلغ عددها حوالى ٤٠٦٠ صيدلية اضافة الى عدد من الاجراءات الواجب اتباعها من قبل الصيدلي والا تعرض لعقوبات تأديبية، على ان يبدأ العمل بهذا الاتفاق اعتباراً من اول حزيران المقبل. ويتضمن الاتفاق بعض الشروط التي ستنعكس سلباً على المضمون لجهة توقيع فواتير الادوية باعتبار ان الوصفة لا تتوافر غالباً في صيدلية واحدة.

عقد الحريبة والامين مؤتمراً صحافياً مشتركاً حضره مدير ضمان المرض والامومة فارس بركات، امين سر نقابة الصيادلة جوزيف حرفوش، وامين الصندوق صالح حبيبو.

وتحدث الحريبة بداية فاشار الى انه تمشياً مع السياسة التي بدأ ينتهجها الصندوق من انفتاح عام على المؤسسات كافة لجهة التقديمات الاجتماعية وفي مقدمتها نقابات الصيادلة والاطباء والمستشفيات، حيث تمثل هذه النقابات جزءاً لا يتجزأ من سياسة صندوق الضمان الاجتماعي، فقد كانت الخطوة الاولى مع نقابة الصيادلة، حيث عقدت اجتماعات عدة كان الهدف منها، حماية المريض من الصيدليات التي تعمل بقصد الربح والتجارة علماً ان موضوع الدواء يعالج شريحة كبرى من المجتمع اللبناني ولا بد للتعامل معه من ان تكون المسؤولية من الاولويات التي يتحلى بها القيمون على هذا الموضوع.

وتلا الامين كلمة اعلن فيها ان الاتفاق بين الصندوق وبين النقابة يهدف الى تنظيم العلاقة بينهما على قاعدة حماية المواطن المستفيد من تعويضات الضمان صحياً واقتصادياً واجتماعياً، انطلاقاً من واجب المحافظة على مؤسسة الصندوق الوطني وتحصينها من كل الشوائب الممكنة والتي تؤثر سلباً على دور الصندوق في خدمة المواطن، اضافة الى وضع حد للتجاوزات والمخالفات القائمة خصوصاً بعد صدور الشروط الفنية لفتح صيدلية حيث بلغ عدد الصيدليات المرخصة قانوناً حوالى ٨٠٤ صيدليات.

واضاف الامين انه على «قاعدة ادراكنا لمدى خطورة الدكاكين التي تبيع الدواء على حساب المواطن والتي وصفها وزير الصحة ببراميل النفايات الصيدلانية السامة خصوصاً وانها لا تخضع للرقابة، وايماناً بأن تفعيل العمل المؤسساتي يهدف الى تنظيم العلاقات بين النقابة وكل القطاعات الصحية والدوائية بشكل عام والصندوق الوطني خصوصاً، فقد جرت لقاءات بين النقابة والصندوق لوضع هذه المسلمات حيز التنفيذ للمحافظة على المواطن واستمرارية الصندوق في اداء واجبه الوطني.

نص الاتفاق

١- اعتماد الصيدليات المرخصة من وزارة الصحة العامة دون سواها لصرف الادوية للمضمونين.

٢- ضرورة توقيع الصيدلي المسؤول شخصياً عن الصيدلية على وصفات الضمان.

٣- يجب ان ترفق الوصفة الطبية العائدة للضمان بفاتورة رسمية باسم الصيدلية مرقمة وموقعة من الصيدلي المسؤول يسجل فيها ثمن الادوية المصروفة من الصيدلية دون تسجيل اسماء الادوية.

٤- يسجل رقم الفاتورة المذكور في البند (٣) على الوصفة الطبية.

٥- اعتماد خاتم موحد لكافة الصيدليات ستعمد النقابة الى اصداره يتضمن:

أ- اسم الصيدلية.
ب- اسم الصيدلي صاحب الصيدلية.
ج- عنوان الصيدلية.
د- رقم اجازة الصيدلية.
هـ- رقم تسجيل الصيدلية في الضمان.

٦- لا يقبل اي دواء لا يحمل تمغة الوكيل ورقم التسجيل.

٧- يمنع على الصيدلي ختم توقيع الوصفات الطبية العائدة للضمان اذا كانت الوصفة الطبية مشتراة من غير صيدليته.

٨- يمنع على الصيدلي تنظيم وختم وتوقيع اية وصفة طبية عائدة للضمان الا بتاريخ صرف الدواء للمريض.

٩- يمنع ختم وتوقيع وتنظيم اية وصفة او فاتورة وهمية.

١٠- تعلق على واجهة الصيدلية القائمة قانوناً لوحة خاصة صادرة عن نقابة صيادلة لبنان، ليتسنى للمضمونين التعامل مع الصيدليات المرخصة تسهيلاً لمعاملاتهم.

١١- يعمل بهذا الاتفاق اعتباراً من اول حزيران ١٩٩٥.

وفي الختام تمنى الامين على الصيادلة التقيد بنص الاتفاق نصاً وروحاً، لدعم مسيرة اعادة الوطن على القواعد الصحيحة.

قضايا الكهرباء بين حبيقة وسفير البرازيل

الوزير حبيقة مجتمعا والسفير البرازيلي

اجتمع وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة امس، في مؤسسة كهرباء لبنان، مع سفير البرازيل لدى لبنان بريان مايكل نيل، الذي اعلن بعد اللقاء ان الاجتماع تناول البحث في امكانية مساهمة بلاده في عملية التنمية التي تشمل قطاعي الكهرباء والمياه في لبنان، وخصوصا ان البرازيل تملك خبرة في قطاع المياه خلال السنوات الاخيرة».

واكد السفير البرازيلي ان الوزير حبيقة ابدى تجاوبا وسيدرس الاحتمالات الممكنة للتعاون بين البلدين والمجالات التي يراها مناسبة لذلك».

اجتماع لجنة المعرض العربي للسياحة

الوزير فتوش خلال ترؤسه لجنة المعرض امس

رأس وزير السياحة نقولا فتوش امس اجتماع اللجنة الوطنية للمعرض العربي للسياحة والسفر. وحضر الاجتماع رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط عبد الحميد فاخوري، رئيس نقابة اصحاب وكالات السفر والسياحة غسان خير الدين، رئيس نقابة اصحاب المطاعم بهجت قانونجي، رئيس نقابة اصحاب الفنادق خالد سليمان والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب وعدد من موظفي الوزارة.

واستعرضت اللجنة البرنامج العام للمعرض، الذي سيقام بين ٤ و٧ ايار القادم في فندق سمرلند. كما تم استعراض لائحة المشاركين وسلسلة النشاطات التي ستقوم على هامش المعرض.

ودعا الوزير فتوش المؤسسات السياحية والنقابات المشاركة في المعرض الى خفض اسعارها للمناسبة، ووجه دعوات الى المؤسسات السياحية في المناطق للمشاركة في النشاطات.

مديرية قوى الأمن تهتم

لا تزال الدنيا بخير، برغم كل المخازي الشائعة وحالة الفساد المستشري والفوضى المتفاقمة. فهناك على الاقل، جهات رسمية ما زالت تولي شكاوى المواطنين عنايتها، وتعمل على ازالة الشكوى.

من هذه الجهات الرسمية التي تهتم بأمور الناس، مديرية قوى الأمن الداخلي، بقيادة اللواء رفيق الحسن، التي تعمل جاهدة في سبيل التحقق من صحة ما يقال عبر وسائل الاعلام المقروء، عن طريق التحقيق مع صاحب العلاقة، سواء الذي نشر الشكوى او المتهم باقتراف المخالفة التي يعاقب عليها القانون.

ندلي بهذه الشهادة لمصلحة المديرية المذكورة بعدما اجرت مفرزة الشرطة القضائية الأولى في بيروت - قسم المباحث الجنائية الاقليمية - معنا تحقيقاً استدعينا بشأنه بصفة شاهد، حول معطيات ما ذكرناه في هذه الزاوية حول بعض السماسرة واصحاب المكاتب الذين يستغلون حمى الهجرة لدى المواطنين، فيوهمونهم ان بقدرتهم القيام بما تعجز عنه السفارات المعنية.. والقصد ابتزاز اموال الناس!

ونحن الذين لم نتهم احداً في الاساس، بل كشفنا عن وجود حالة معروفة للجميع، وطلبنا من السلطات المختصة بأمن المواطن الاجتماعي والاقتصادي، التحقق من صحة الأمر، لا يسعنا إلا الاطمئنان الى وضع هذا الأمن الاجتماعي في البلد، ما دامت هناك عين ساهرة ترى وترعى ولو كانت هذه العين غير مرئية الكثير، لأنها تعمل بصمت. وهذا افضل الإيمان!

عوض شعبان

السوق المالية والنقدية

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/٣/٣٠	٩٥/٦/٢٩	١٣٣٠	١٥.٨٩	١٦.٥٥	٩٦٠٤٤.٠٠
٦	٩٥/٣/٣٠	٩٥/٩/٢٨	١٣٣٠	١٦.٥٢	١٨.٠٠	٩١١٧٧.٠٠
١٢	٩٥/٣/٣٠	٩٦/٣/٢٨	١٣٣٠	١٦.٤٤	١٩.٦٦	٨٣٦١١.٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٣/٣٠	٩٧/٣/٢٧	١٣٣٠	١٨.٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٩/٢٨	٩٠٠
١٩٩٦/٣/٢٨	٩٠٠
١٩٩٦/٩/٢٦	٩٠٠
١٩٩٧/٣/٢٧	٩٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.٦٤	٩٥٢٦٦.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٨٦	٩٤٤٤٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٩.٠١	٩٠٥٣٠.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٨٤	٨٧٦٦٢.٠٠
١٢ شهراً (٣٦٤ يوما)	١٨.٤٩	٨١٥٠٧.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١.٨١ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة \ الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٢٢.٢٩	٥٦٦٩.٩١	٥٧٢٤.٥٥	٥٧٧٢.٨٢
٢٣.٦٠	٥٣٠٠.٩٥	٥٦٤٧.١٤	٥٦٦٣.٥٠	٥٦٩٦.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٧٩.٦٢	٥٥٨٤.٣٨	٥٦٠٢.٤٦	٥٦١٨.٧٦
٢١.٨٠	١٠٥١٦.٥٨	١١٠٨٣.٢٤	١١٠٨٢.٨٣	١١٠٨٢.٤٧
٢٠.٩٠	١٠٤٧٣.٩١	١٠٩٩٧.٧١	١٠٩٦٠.٧٤	١٠٩٢٧.٤١
٢٠.٤٠	١٠٤٥٠.٢٠	١٠٩٥٠.٢٠	١٠٨٩٢.٩١	١٠٨٤١.٢٦
١٩.٩٠	١٠٤٢٦.٤٩	١٠٩٠٢.٦٨	١٠٨٥٢.٠٨	١٠٧٥٥.١٢
١٩.٤٠	١٠٤٠٢.٧٨	١٠٨٥٥.١٧	١٠٧٥٧.٢٦	١٠٦٦٨.٩٧
١٩.١٥	١٠٣٩٠	١٠٨٣١	١٠٧٢٣	١٠٦٢٥
١٨.٢٤	١٠٣٤٦	١٠٧٤٣	١٠٥٩٨	١٠٤٦٨
١٧.٧٤	١٠٣٢٣	١٠٦٩٧	١٠٥٣١	١٠٣٨٢
١٦.٥٠	١٠٢٦٤	١٠٥٧٩	١٠٣٦٣	١٠١٦٨
١٦.٠٠	١٠٢٤٠	١٠٥٣١	١٠٢٩٥	١٠٠٨٢
١٥.٧٠	١٠٢٢٦	١٠٥٠٣	١٠٢٥٤	١٠٠٣٠

- ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨.٤٥
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٣٥
لثلاثين يوما	١٢.٠٧
شهادات ايداع	١٣.٥٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٦٢٥٠
لشهر واحد	٦.٦٨٧٥
لثلاثة اشهر	٦.٨١٢٥
لسنة واحدة	٧.٢٥٠٠
لسنة ونصف	
السنة	٧.٣٧٥٠
لسنتين	٧.٥٠٠٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

تحسن سعر سهم سوليدير (فئة أ) وراوح سعر سهم (فئة ب) مكانه في السوق الثانوية، امس، حين ثبت سعر السهمين على ١٢٦ ٧/٨ و١٢٧ دولارا اميركيا مقابل ١٢٥ و١٢٧ دولارا سعر تثبيت امس الأول.

رجحت أوامر العرض من سهم (فئة أ) على اوامر الطلب بينما زادت الأخيرة على سهم (فئة ب) مقابل العرض من السهم.

بلغ عدد الأسهم الاجمالية المتداولة ٤١٧٧ سهما من بينها ٢٢٠٠ سهم من (فئة أ)

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١- سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٤٢٧٥	٩٣١٤	٢٢٠٠	١٢٦ ٧/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٤٢٧٥	٩٣١٤	٢٢٠٠	١٢٦ ٧/٨
٢- سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٧٦٢٥	٥٥٥٨	١٩٧٧	١٢٧.٠٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٧٦٢٥	٥٥٥٨	١٩٧٧	١٢٧.٠٠
المجموع العام	١١٩٠٠	١٤٨٧٢	٤١٧٧	-

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرفأ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٢٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤٢٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٤٢٩
حلبا:	٣٧٠٣٢١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢٤١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

السنيورة أمام مديري الجمارك العرب: التعاون بات ضرورة لقيام السوق المشتركة

السنيورة يلقي كلمته امام مديري الجمارك العربية (محمد حيدر)

اعتبر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان لبنان عمد لاتخاذ كل الاجراءات اللازمة لتعزيز مسيرة الامن والاستقرار «باعتماد الاجراءات والتشريعات اللازمة لتفعيل الدورة الاقتصادية وتعزيز الاستثمار والشروع في عملية البناء والاعمار لكي يستطيع لبنان استعادة دور له في عالم متغير». واشار الى ان التعاون بين الدول العربية لم يعد حاجة بل اصبح ضرورة لقيام سوق مشتركة.

جاء كلام السنيورة خلال حفل العشاء التكريمي الذي اقامه للمشاركين في مؤتمر المديرين العامين لجمارك دول منطقة شمال افريقيا والشرق الادنى والاوسط في فندق البريستول.

حضر الحفل سفراء الدول العربية وممثلو البعثات الدبلوماسية اضافة الى رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر والمدير العام للمالية وكبار الموظفين.

تحدث الدكتور حيدر استهلالا ثم ألقى الوزير السنيورة كلمة شكر فيها المنظمة العالمية للجمارك والمملكة المغربية الممثل الجهوي للمنطقة لاختيار لبنان مكانا لانعقاد المؤتمر.

أضاف قائلا: لبنان الذي انتصر على الحرب العبثية الطويلة التي عصفت به قطع شوطا كبيرا في تخطي الآثار المدمرة لتلك الحرب التي وان نالت من بنيته التحتية ومن مستوى عيش ابنائه الا انها لم تستطع ان تنال من اي من المسلمات الاساسية التي قام عليها لبنان ولا سيما بما يتعلق بايمان ابنائه والتزامهم الكامل بالحرية والديمقراطية والنظام الاقتصادي الحر. وقد عمدت الحكومة اللبنانية الى اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لتعزيز مسيرة الامن والاستقرار على كل الصعد وكذلك باعتماد الاجراءات والتشريعات اللازمة لتفعيل الدورة الاقتصادية وتعزيز الاستثمار وزيادة الانتاج والشروع في عملية اعادة البناء والاعمار لكي يستطيع لبنان مرة اخرى من استعادة دور له في عالم متغير.

إن عالمنا اليوم يشهد متغيرات وتحولات اساسية في مفهوم التعاون الدولي سواء على المستوى الفكري او الثقافي او التجاري او الاقتصادي. وهذا المفهوم الجديد للتعاون الدولي يرتكز على سياسة الانفتاح الكامل بين دول العالم، ولا سيما على الصعيد الاقتصادي، وبصورة اخص على مستوى تبادل السلع والخدمات وذلك من خلال انشاء اسواق اقليمية وعالمية منفتحة بعضها على البعض الآخر، تساهم في تعزيز وتطوير التجارة العالمية، وتنهض بالاقتصاد المحلي لكل دولة، في ضوء اتفاقات تجارية وجمركية، تنظم كيفية التعاون وتبين حقوق وواجبات كل دولة من الدول المشاركة.

وهذا ما يعطي للادارات الجمركية في بلداننا اهمية خاصة بالنسبة لسائر ادارات الدولة ومرافقها العامة.

إن التعاون بين الدول العربية لم يعد حاجة فقط ولكنه أمسى ضرورة ملحة. ويجب ان يبنى هذا التعاون على اسس موضوعية علمية واضحة، ويسير على خطى مدروسة وثابتة، وصولا الى ايجاد سوق عربية مشتركة واحدة. بدءا بإزالة الحواجز الجمركية بصورة تدريجية، ومن خلال وضع اسس لنوع من التكامل الاقتصادي عبر القطاعات الانتاجية المختلفة.

شمعون وفرغل يعرضان واقع التعاونيات وعد بخفض الأسعار بنسبة ٢٠ إلى ٣٠٪

أعلن مدير عام الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت منير فرغل «ان العام الحالي هو عام الفصل في اطار تخفيض الاسعار حيث ستصبح التعاونيات قادرة على تخفيض مجمل اسعار السلع بنسب تتراوح بين ٢٠ و٣٠ في المئة». كما اعلن عن «التحضير لافتتاح قريب لاكبر تجمع تعاوني في منطقة خلدة في حضور عربي وعالمي».

بدوره اعتبر مدير عام التعاونيات انطوان شمعون «ان التعاونيات فشلت في التوصل الى سياسة موحدة للمشتريات، كما فشلت في تحقيق مؤشر جيد على الصعيد الديموغرافي حيث ان الانتساب اليها لا يزال ضعيفاً».

جاء ذلك في الندوة التي نظمتها امس الاول «هيئة حوار الاثنين» في مركز توفيق طبارة تحت عنوان: «تعاونيات لبنان اين افادت، واين اخفقت؟»، وشارك فيها شمعون وفرغل.

استهل الندوة ممثل «هيئة حوار الاثنين» محمد الجمال بكلمة عرض فيها للواقعين الاجتماعي والمعيشي في البلاد مركزا على «الحاجة لتفعيل وتعزيز الحركة التعاونية بهدف امتصاص المشكلات المعيشية».

ثم تحدث شمعون الذي اكد «ان التعاونية حاجة عندما لا يكون ثمة حل آخر لمشكلة اقتصادية يواجهها الانسان».

وقال: ان التعاونية تنتمي الى القطاع الخاص من حيث انها تقرر مشاريعها بشكل مستقل، لكن القطاع العام يبقى دائماً الى جانبها كسياج هام للنظام العام كي يحمي اعضاء التعاونية من الداخل ومن هم خارجها ممن يتعاملون معها.

اضاف بالقول: التعاونية عامل اساسي لاستقرار السوق التجاري وهي وجدت لتشكل عامل الاستقرار وليس للبيع باسعار منخفضة قد تؤدي بها الى الخسارة والانهيار.

وختم بالقول: لقد فشلت التعاونيات في ابراز وجهها الحقيقي حيث التقصير كان واضحاً في المجال الاعلامي، كما انها فشلت في تحقيق مؤشر جيد على الصعيد الديموغرافي حيث ان الانتساب اليها ما زال ضعيفاً لجهة شموليته. كذلك فشلت في التوصل الى سياسة موحدة للمشتريات.

ثم تحدث فرغل فاعتبر ان التعاونيات الاستهلاكية مشروع تجاري له طابع عام ويستفيد منه جميع المواطنين».

واعطى لمحة عن تعاونيات بيروت «التي تطورت من سوق شعبية في صبرا، وتعاونية الاشرفية الى ان اصبحت تضم ٦ مراكز تعاونية انتشرت في بيروت والمناطق وتضم اكثر من ٥٠ مؤسسة تعاونية واكثر من ١٦٠٠ عضو واكثر من ٥٠٠ موظف».

وحدد حركتها المالية بحوالى ٣٠٠ مليار ليرة لبنانية ويديرها جلس ادارة مولف من ٧ اشخاص وادارة عامة تتولى انشطتها وادارة العمل اليومي فيها.

وقال: ان التعاونيات اصبحت اليوم قادرة على منافسة محلات «السوبر ماركت» لجهة تخفيض الاسعار بعدما اصبحت تستورد العديد من المواد من الخارج مباشرة، وان العام الحالي هو عام الفصل في اطار تخفيض الاسعار، حيث تصبح التعاونيات قادرة على تخفيض مجمل الاسعار بين ٢٠ و٣٠ في المئة.

وختم بالقول: ان التعاونيات باتت تضم معامل وصيدليات وبرادات ومطاعم شعبية ومؤسسة نقل ومكتب اعلام تساهم في خدمة التعاونيات وتأمين متطلباتها حيث اصبحت توفر في تكاليف انشاء تعاونية جديدة اكثر من ٥٠ في المئة، مؤكداً على التحضير لافتتاح قريب لاكبر تجمع تعاوني في منطقة خلدة بحضور عربي وعالمي.

الدولار الأميركي ١٦٣٥ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٣٥ ليرة من دون تغيير عن متوسط اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٦٣٤ ـ ١٦٣٦ ليرة، وتدخل مصرف لبنان بائعا على ١٦٣٥ ليرة، ووضع سعر شرائه عند المستوى المذكور. واقفلت السوق على ١٦٣٤ ـ ١٦٣٦ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

العملة	السعر	العملة	السعر
الكورون السويدي	٢٢٣.٦٧	الريال السعودي	٤٣٥.٩٤
الجنيه الاسترليني	٢٦١٦.٨٢	الدينار الكويتي	٥٥٢٥.٥٢
الفرنك الفرنسي	٣٣٠.٧٧	درهم الامارات	٤٤٥.١٤
الفرنك السويسري	١٤١٢.٢٨	الريال القطري	٤٤٩.٢٦
المارك الالماني	١١٥٦.١٩	الدينار الاردني	٢٣٦٦.٧٧
الجيلدر الهولندي	١٠٣٩.٨٨	الدينار البحريني	٤٣٣٦.٨٧
الين الياباني	١٨٨٣.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١١٨٣.٠٩	الجنيه المصري	٤٧٩.٢١
الدولار الكندي	١١٦٧.١٩	الليرة السورية	٣٨.٤٧
الفرنك البلجيكي	٥٦.٥٨	اونصة الذهب	٣٨٢.٧٠ د.أ.
الليرالايطالي	٩٥٩.١٥	اونصة الفضة	٤.٦٦ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٦٣٨.٦٩		

الأسواق الخارجية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق المالية الخارجية امس قبل صدور اي قرار عن جلسة لجنة الاسواق المفتوحة التابعة للمجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي (FOMC) التي انعقدت امس واستمر ليلا (بالتوقيت المحلي) للنظر في معدلات الفوائد على الدولار.

وقال محللون انه من المتوقع على نطاق واسع ان يمتنع المجلس الاحتياطي عن زيادة اسعار الفائدة وسط مؤشرات متزايدة على ان الجهود المستمرة منذ عام لإبطاء النمو الاقتصادي بدأت تؤتي ثمارها.

وقال ديفيد جونز نائب رئيس مؤسسة اوبري جي. لانستن اند كومباني التي تعمل في السمسرة «يكافئ مجلس الاحتياطي الاتحادي نفسه ويعلن الانتصار... ربما قبل الاوان».

كما احتفلت بورصة وول ستريت بهذا الانتصار. وارتفعت اسعار الاسهم الى معدلات قياسية امس الاول واتجهت اسعار سوق السندات الى الارتفاع بينما راهن مستثمرون على ان المجلس لن يرفع اسعار الفائدة لفترة من الزمن.

لكن بعض المحللين حذروا من ان الاسواق ربما كانت متسرعة في ردود افعالها وقالوا انه مايزال من الممكن بالنسبة لمجلس الاحتياطي الاتحادي ان يرفع اسعار الفائدة.

ومع ذلك فهذا قد لا يحدث هذا الاسبوع. واظهر مسح شمل ٣٠ خبيرا اقتصاديا اجرته «رويتر» انه لايتوقع احد من اللجنة الاتحادية للسوق المفتوحة زيادة اسعار الفائدة.

وقد تراجع الدولار الاميركي منذ الصباح في الاسواق الآسيوية على الين الياباني في الوقت الذي قررت فيه الحكومة التصدي للتباطؤ في الاقتصاد ومعالجة الاندفاع القوي والتمادي للين الياباني على الدولار والعملات الاخرى. ومع ان وزير المالية اليابانية ماسايوشي تاكيمورا طالب بخفض سعر الحسم لدى مصرف اليابان وهو حاليا ادنى سعر حسم في العالم (١.٧٥٪) والمستوى الادنى التاريخي في اليابان. فلم يتأثر الين وبقي مصرف اليابان في السوق للدفاع عن الدولار الاميركي الذي اقفل في سوق طوكيو على ٨٩.٣٧ ينا بتراجع ٠.٦٠ ينا عن امس الاول.

اوروبياً، تحسن المارك الالماني على الجنيه الاسترليني في نهاية العمليات، وكذلك على الفرنك الفرنسي. وسجل على الاول ٢.٢٤٠٤ استرليني وعلى الثاني ٣.٥٢٩٥.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٣٩٩٥، الجنيه الاسترليني ١.٦٠٠٥، الفرنك السويسري ١.١٥٣٠، الفرنك الفرنسي ٤.٩٤٠٥، الين الياباني ٨٩.٢٦، الجيلدر الهولندي ١.٥٦٨٠، الليرالايطالي ١٦٩٦.٢٥، الفرنك البلجيكي ٢٨.٩٣ والدولار الكندي ١.٤٠٠٩.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨٢ دولارا اميركيا وفي زوريخ على ٣٨٢.٥٠ دولارا. واقفلت اونصة الفضة على ٤.٦٣ و٤.٦٢ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة و٥٤ دقيقة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٣٩٩٠، الجنيه الاسترليني ١.٦٠١٠، الفرنك السويسري ١.١٥١٧، الين الياباني ٨٩.٢٧، الفرنك الفرنسي ٤.٩٥٠٠، اونصة الذهب ٣٨٣.٠٠ د.أ. واونصة الفضة ٤.٦٢ د.أ.

فوائد الدولار في نيويورك: من يوم ليوم ٥.٨٨ ـ ٦.١٣، شهر ٥.٩٨ ـ ٥.١٣، ثلاثة اشهر ٥.١٣ ـ ٥.٢٧، ستة اشهر ٥.٣٢ ـ ٥.٤٤، تسعة اشهر ٥.٣٧ ـ ٥.٥٣ و١٢ شهرا ٦.٥٥ ـ ٦.٦٩.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٣ باخرة عاملة منها ١٢ باخرة جديدة حملت ٣٨٥٥١ طناً فيما غادرت ٦ بواخر وينتظر وصول ١٢ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
صفوان ـ م	١١	(الشحن)	ج. بطرس
واشنطن هاي واي	١٢	٢٤٠ (سيارات)	لورينت شيبينغ
ك. جورجيوس	١١	(الشحن)	اميمار
جيغو ـ ٢	١١	١٠٠٠ (مختلفا)	الجزائري
لوريل ـ ٢	١٠	٢٦٤٠ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
بونتو بوروس	٨	٢٥٠٠٠ (قمحا)	ع. مكاوي
وديعة	٧	٥٢٥٠ (شعيرا)	ب.ث.م.أ
اسبيرنزا	١٠	٤٢٠ (مختلفا)	كانشيب
روبيا	١٠	٥٣٥ (مختلفا)	سي لاين
امور ٢٥٢٩	١١	١١٠٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
لولتلاند	١٢	١٣٦٦ (مختلفا)	اونيون شيبينغ
زيران	١٣	١٠٠٠ (مختلفا)	ج. ابو حمد

● البواخر التي غادرت: ساشكين، الـ الحاج مصطفى، ادرياتيك ستار، واشنطن هاي واي، صفوان ـ م.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
ناصر السلام	بور سعيد	٢٧٥ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
الحاج عبده	بور سعيد	٢٩٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
هلال	الاسكندرية	٧٥٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
كوزيت	بور سعيد	٥٥٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
ماري	بور سعيد	٤٨٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
بيلا	بور سعيد	١١٠٠ (خضارا)	ب. عضم
جويلا	بور سعيد	١٠٥٠ (خضارا)	ب. عضم
ابو العلمين	الاسكندرية	١١٠٠ (خضارا)	سنو للملاحة
زاهر ـ ١	ترياست	٢٠٠ (ماشية)	تمارا
يالبكوي ـ ٢	مرسين	٩٥ (ماشية)	البدر للملاحة
فيدر ـ ١	مرسين	٧٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس
حسان	روسيا	١٤٠٠ (حديدا)	ميدل ايست

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
غادة اس	بلغاريا	(خشبا+ مساميرا)	المتوسط

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
الكسندر بوغالشوك	اسبانيا	(حديدا+ حاويات)	سيستار
جهاد (٢)	طرطوس	(للتصليح)	كمال الخير
ندى	ايطاليا	(اسمدة)	اسطفان

● البواخر المغادرة: اوميس (٢)ـ كيوروس.

حركة المطار

حركة المطار للخميس ٣٠/٣/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	اقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	الايطاليا	٤.٥٥	روما	الايطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبك	٥.٥٥	اثينا	اولمبك
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٠.١٥	اسطنبول	التركية	١١.١٠	اسطنبول	التركية
١٠.١٥	اسطنبول ـ اضنه	التركية	١٢.٠٠	كويت	MEA
١٠.٢٥	عمان	MEA	١١.٤٥	تونس	MEA
١١.٤٥	عدن ـ جده	MEA	١٢.١٥	القاهرة	MEA
١٢.٠٠	دمشق	MEA	١٢.٣٠	لندن	MEA
١٣.٣٥	دمشق	النمساوية	١٣.٠٠	اثينا	MEA
١٤.١٥	لارنكا	القبرصية	٩.٤٥	زوريخ/كوبنهاغن	MEA
١٤.٣٠	ابو ظبي ـ دوحة	طيران الخليج	١٤.٢٥	فيينا	MEA
١٤.٤٠	باريس	الفرنسية	١٥.٠٠	لارنكا	النمساوية
١٥.١٠	باريس	MEA	١٥.٣٠	دوحة ـ بحرين	القبرصية
١٦.١٥	القاهرة	MEA	١٦.٢٥	باريس	طيران الخليج
١٧.٤٥	بروكسل	MEA	١٧.٣٠	ابو ظبي/دبي	الفرنسية
١٧.٤٥	اثينا	MEA	١٩.٠٠	جده ـ الخرطوم	MEA
١١.١٥	دبي ـ البحرين	MEA	٢٠.٤٥	الرياض	MEA
١٧.٤٥	برلين	MEA	٢٠.٠٠	عمان	MEA
٢٠.٠٥	بودابست	ماليف			
١١.٥٠	ابو ظبي/الدوحة	MEA			
٩.٠٥	الرياض	MEA			
١٨.٤٥	الكويت	MEA			
١٠.٥٥	الدوحة	MEA			
٥٦.٠٥	ابيدجان	MEA			
١٠.٣٥	جده	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

مؤتمر العمل العربي قد يُجدّد انتخاب رسول
خلاف بين الأمين والعمال حول تسمية بشارة

يغادر وفد الاتحاد العمالي العام السبت المقبل الى القاهرة للمشاركة في مؤتمر العمل العربي الذي يفتتح اعماله في الاسكندرية يوم الاثنين المقبل لينضم الى الوفد اللبناني الرسمي الذي يضم ممثلين عن هيئات اصحاب العمل ويرأسه وزير العمل عبد الله الامين.

وقد برز مجددا خلاف بين وزير العمل والاتحاد العمالي العام على تسمية الوفد العمالي الى المؤتمر حين اتخذ الوزير قرارا بتسمية رئيس اتحاد نقابات عمال ومستخدمي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة انطوان بشارة عضوا استشاريا في الوفد العمالي. وسرعان ما ابرق الاتحاد الى المدير العام لمنظمة العمل العربية بكر محمد رسول مطالبا (من دون ان يذكر بشارة بالاسم) بـ «شطب اي اسم لم نقترحه قد يرد على اللائحة الحكومية من الوفد العمالي اللبناني».

واعتبر الاتحاد ان قرار الوزير «يمثل طعنا للحريات وتدخلا غير مقبول في شؤوننا ويتناقض مع مبادئ التعاون السليم واسس منظمة العمل العربية».

جدير ذكره، ان خلافا مماثلا حصل بين وزير العمل والاتحاد العمالي حول الموضوع نفسه في مؤتمر العمل الدولي في جنيف وانتهى لمصلحة الاتحاد العمالي.

يشار الى ان منظمة العمل العربية، وهي احدى المؤسسات المنبثقة عن المجلس الاقتصادي ـ الاجتماعي في جامعة الدول العربية ثلاثية التمثيل: حكومات، عمال واصحاب عمل. ويتمتع كل فريق باستقلالية تامة في اتخاذ القرارات والتصويت. وغالبا ما تنشأ تحالفات بين الفرقاء الثلاثة داخل المنظمة لا تنسجم مع قرارات الوفود الرسمية. ينسحب ذلك على العمال واصحاب العمل بشكل رئيسي.

وقالت مصادر نقابية لـ «السفير» ان منظمة العمل العربية ستتريث في بت الخلاف بين وزير العمل والاتحاد العمالي الى حين حضور الفريقين الى الاسكندرية. واذا لم تحصل تسوية حبية، فستتولى لجنة قبول العضوية التي تتألف عادة فور مباشرة مؤتمر العمل العربي اعماله النظر في الموضوع.

البرقية

وفي برقية الاتحاد العمالي العام الى المدير العام لمنظمة العمل العربية الآتي نصه:

«نتشرف بابلاغكم ان الاتحاد العمالي العام في لبنان ألّف وفده الى مؤتمر العمل العربي الذي سيعقد في الاسكندرية بين ٣ و١٠ نيسان ١٩٩٥ كالآتي:

السيد الياس ابو رزق (رئيس الاتحاد العمالي العام عضوا اصيلا)، السيد حسيب عبد الجواد (نائب الرئيس عضو رديف)، السيد ياسر نعمة (الامين العام مستشار)، السيد اديب ابو حبيب (رئيس مجلس المندوبين مستشار)، السيد حليم مطر (عضو المجلس التنفيذي مستشار). وقد ابلغ الاتحاد قراره تأليف الوفد الى وزير العمل في ٢١/٣/١٩٩٥، ولكن الاتحاد فوجئ بتاريخ ٢٧/٣/٩٥ بقرار أصدره وزير العمل ضم فيه شخصا آخر الى الوفد العمالي بصفة مستشار وذلك من دون التشاور مع الاتحاد او حتى طلب رأيه.. بما يمثل طعنا للحريات وتدخلا غير مقبول في شؤوننا، وبما يتناقض، تماما، مع مبادئ التعاون السليم واسس منظمة العمل العربية. فضلا عن انه لا يحق اصلا للوزير ان يعين لنا مستشارا من قبله في وفد العمال من دون موافقتنا.

استنادا الى ذلك، نتمنى عليكم اخذ العلم وشطب اي اسم لم نقترحه قد يرد على اللائحة الحكومية من الوفد العمالي اللبناني».

انتخاب المدير العام

ويتضمن جدول اعمال مؤتمر العمل العربي في دورته المقبلة، من بين ما يتضمن، انتخاب مدير عام لمنظمة العمل العربية. ويفهم من الاجواء التي سبقت التحضير للمؤتمر ان الاخير قد يعيد انتخاب المدير العام الحالي (عراقي) لا سيما وان المنظمة لم تكن قد تلقت حتى امس مساء اي ترشيح سوى ترشيح نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت رشيد بيضون، وهو احد اعضاء الوفد اللبناني الى المؤتمر كممثل في فريق اصحاب العمل. الا ان الترشيح لم يترافق مع الاتصالات المطلوبة للمركز المذكور والتي تجري قبل شهرين من موعد دورة مؤتمر العمل العربية الانتخابية. وتلعب الحكومات العربية عادة دورا اساسيا في تلك الاتصالات كان مفقودا بالنسبة للمرشح اللبناني. علما ان الفرقاء الثلاثة في المنظمة متساوون في حق التصويت.

ويستمد رسول تأييده على نحو رئيسي من فريق العمال لا سيما بعد ان قرر المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال العرب الذي عقد جلسة استثنائية في بيروت مؤخرا لمناسبة ١٤ تموز تأييد المدير العام الحالي لمنظمة العمل العربية.

وقالت مصادر نقابية لـ «السفير» ان رسول تلقى قبل شهر تأييد حكومات من بينها: مصر، سوريا، اليمن، الصومال، جيبوتي، الامارات العربية المتحدة، موريتانيا والسودان.

ندوة دعم العمالة العربية المهاجرة
الأمين: يجب فصلها عن السياسة

الوزير الامين يتوسط (من اليسار) د. نبيل خوري، منى حيدر ومحمد الامين. فارس ورتيب صليبا، ويبدو في الخلف جدعون يلقي كلمته (عاصم شعيب)

افتتح وزير العمل عبد الله الامين، في فندق كارلتون صباح أمس، الندوة الاقليمية العربية عن الهجرة العمالية بين التشريعات الوطنية والمستويات العربية، التي تنظمها وزارة العمل والمؤسسة الوطنية للاستخدام بالتعاون مع منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي، في اطار المشروع الاقليمي لدعم سياسات الهجرة في الدول العربية المرسلة للعمالة.

حضر حفل الافتتاح عدد من سفراء الدول العربية، مندوب منظمة العمل العربية محمد الامين فارس، مندوب المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية الدكتور نبيل خوري، مندوبة برنامج الامم المتحدة منى حيدر حيدر، مدير عام المؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون، مدير عام وزارة العمل رتيب صليبا واعضاء الوفود العربية المشاركة.

والقى الوزير الأمين كلمة رأى فيها أن «أزمة التشغيل بلغت في بعض البلدان العربية حدوداً خطيرة تهدد الاستقرار الاقتصادي والوفاق الاجتماعي. والبلدان العربية التي وعت هذا الخلل، عملت على توفير فرص العمل لابنائها. غير أن زيادة نمو القوى العاملة، والظروف الاقتصادية غير المؤاتية، جعلت هذا الجهد يتابع من بعيد حاجات التشغيل، ويتأخر في تلبيتها، تاركاً معدلات البطالة في تزايد».

وتطرق الوزير الأمين الى التشريعات العربية في هذا المضمار وتطورها في لبنان، والى دور العمالة في الاقتصاد اللبناني واضاف «وطالما ستبحث ندوتكم في التشريعات فلا يسعني الا القول ان هذه التشريعات كلما اقتربت من الواقع كلما وفرت نوعية ممتازة من العمالة. وذلك بغض النظر عن العلاقات السياسية بين الدول العربية، فالعلاقات السياسية يجب ان لا تؤثر سلباً او ايجاباً على العمالة. لذلك ادعوكم الى ان تنقلوا لدولكم اهمية عزل العمالة عن العلاقات السياسية.

فكم من تصريح من هنا او خطاب من هناك ادى الى طرد مئات العمال من بلد دون أي اعتبار».

وأكد الوزير الأمين أن «دولاً عربية كثيرة تقدم لليد العاملة الاجنبية تسهيلات أكثر من التسهيلات التي تقدمها لليد العاملة العربية».

وكان جدعون قد افتتح الحفل بكلمة ترحيبية، وأكد اهمية انعقاد الندوة في لبنان كـ «تجسيد لوحدة التوجهات ومنطق التنسيق والتكامل بين الادوار». ثم قدم المتحدثين.

واوضح د. خوري في كلمته ان انعقاد الندوة يأتي في اطار تنفيذ مشروع دعم سياسات الهجرة، الذي اعد بهدف ربط هذه السياسات بسياسات التنمية وتأمين الحماية والضمان للعمال المهاجرين في الدول الست المشاركة في المشروع، وتأمين فرص عمل جديدة.

وأشار الى أن المشروع بدئ به منذ سنة، بالتعاون والتنسيق بين الدول الست ومنظمتي العمل العربية والدولية وبرنامج الخليج لدعم منظمات الامم المتحدة.

وشدد فارس على حقوق العمال المهاجرين، واعتبر انها باتت حقاً انسانياً وقال «ان دعوتنا لا تقتصر مبرراتها على انتمائنا العربي الواحد. لكنها في الوقت نفسه تمثل حماية لفرص العمل لمواطني بلدان الاستقبال العربية، وللمنتقلين اليها. ان حكوماتنا مدعوة بألا تقايض الحقوق الإنسانية للمهاجرين بمصالح آنية محدودة».

وتحدث فارس عن اوضاع التشغيل السيئة في البلدان العربية، وأشار الى وجود ١٢ مليون عاطل عن العمل، وشدد على الاهمية الاقتصادية لتحويلات العمالة المهاجرة، والتي «فاقت ٦٠ بليون دولار في الثمانينيات». ودعا الى التكتل والتعاون، لمواجهة تحديات المرحلة المقبلة.

بعد كلمات الافتتاح باشرت الندوة اعمالها. ومن المقرر أن تستمر اعمال الندوة اليوم وغداً، وأن تناقش في ثلاث جلسات مواضيع حول الهجرة الآسيوية وآثارها على المنطقة، قوانين وتطبيقات نظم الضمان الاجتماعية في الدول العربية واحكام هجرة اليد العاملة، بالاضافة الى اوراق قطرية.

ويشارك في الندوة وفود من الاردن، السودان، لبنان، مصر، واليمن وسورية، بالاضافة الى منظمتي العمل العربية والدولية والبرنامج الانمائي للامم المتحدة.

وفد فرنسي في جمعية الصناعيين

يزور وفد اقتصادي فرنسي مقر جمعية الصناعيين اللبنانيين الاولى والنصف بعد ظهر اليوم للبحث مع اركان مجلس ادارة الجمعية في العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تدعيمها، وامكان تنفيذ مشاريع صناعية مشتركة وسبل الافادة من الخبرات الفنية والتقنية المتوافرة في كلا البلدين لدعم ورشة اعادة التأهيل ومشاريع التنمية.

وفي هذا السياق تلتقي جمعية الصناعيين وفداً من المصرف الدولي الثالثة بعد الظهر، للبحث في امكان دعم المشاريع الصناعية في لبنان.

حلقة دراسية لاتحاد عمال البترول و«فريدريش ـ ايبرت»

ينظم اتحاد نقابات مستخدمي وعمال البترول وبالتعاون مع مؤسسة «فريدريش ـ ايبرت» حلقة دراسية حول المتطلبات النقابية في القطاع البترولي، وذلك برعاية رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق.

وتفتتح الحلقة في الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة المقبل في فندق غاردن في برمانا.

«فيدليتي» الاميركية تعاود نشاطها

اطلقت مجموعة «فيدليتي الاميركية»، وهي شركة اميركية لإدارة التوظيفات والاستثمارات المالية، بالتعاون مع شركة «ليبانو سويس» للتأمين فرع الحياة، مشروعها الجديد «اوبتيما». وهو انتاج استثماري في الضمان على الحياة وعبارة عن نتائج خبرة واسعة بدأت في العام ١٩٨٠ في فرنسا وانتشرت بعد ذلك بمشاركة لبنانية وعالمية.

الشماع: ١٨،١ مليون دولار أرباح «سوليدير»
أزلنا ٣٣٩ مبنى وردمنا ٢٨٠ ألف م٢

اعلن رئيس مجلس ادارة شركة «سوليدير» الدكتور ناصر الشماع ان الشركة حققت خلال سنتها المالية الاولى الممتدة بين ٥ ايار و٣١ كانون الاول من العام ١٩٩٤ ربحاً قدره ١٨،١ مليون دولار «مصدره الاساسي ايرادات الشركة الناتجة عن توظيفات أموالها النقدية مما يشكل ربحاً قدره دولار واحد للسهم».

عقد الشماع مؤتمراً صحافياً في فندق ريفييرا امس بحضور اعضاء مجلس الادارة وكبار مسؤولي شركة «سوليدير» تحدث خلاله عن اعمالها في العام ١٩٩٤.

استهل الشماع مؤتمره بالحديث عن انطلاقة «سوليدير» مشيراً الى ان اكتتابات اللبنانيين بلغت ٦١٠ ملايين دولار بينما بلغت اكتتابات المستثمرين الآخرين ٤٠ مليون دولار وبلغ عدد المكتتبين اكثر من ٢٠ الف مساهم.

اضاف قوله: خلال الاشهر الثمانية من العام ١٩٩٤ التي تلت التأسيس اهتم مجلس الادارة بعدد من الامور الجوهرية التي تشكل الحجر الاساس للسنوات المقبلة.

اولاً: اطلقت الشركة المراحل الاولية لمشروع بدء الاعمال التحضيرية كالهدم وازالة الانقاض وفقاً لمقتضيات التصميم التوجيهي العام بالاضافة الى تخزين المواد التي يمكن اعادة استعمالها لاحقاً وتسييج منطقة الاشغال.

وقد بلغ عدد الابنية التي تمت ازالتها ٣٣٩ مبنى، خلفت ٨١٦ الف متر مكعب من الانقاض وتتوقع ازالة بقية الابنية مع نهاية هذا العام».

واعتبر الشماع ان الانجاز الاهم في العام ١٩٩٤ كان توقيع الاتفاق مع الدولة لتنفيذ اعمال البنى التحتية في الوسط التقليدي، بالاضافة الى الاشغال المتعلقة بالاراضي المردومة والتي سيتم استحداثها. وتوقع ان تنجز المرحلة الاولى من البنى التحتية التي تم تلزيمها خلال ثلاث سنوات.

واشار الى انه تم اختيار ٨ شركات عالمية متخصصة ستقدم عروضاً خلال الاسابيع المقبلة لتنفيذ اشغال الحماية البحرية.

وقال انه تم حتى الآن ردم مساحة ٢٨٠ الف متر مربع وانه من المتوقع ان تنتهي اعمال الردم والحماية البحرية خلال اربع سنوات من اليوم.

تابع قوله: وخلال العام ١٩٩٤ ساعدت الشركة ١٢٧ عائلة من المستأجرين في الوسط في ايجاد سكن لها في خارج الوسط. كما ساهمت (من خلال الصندوق الوطني للمهجرين) في اعادة اسكان ٢٩٤٢ عائلة كانت قد هجرت اثناء الاحداث ولجأت الى وسط بيروت، وستستمر هذه الجهود خلال العام الحالي.

ان عملية الهدم ورفع الانقاض مهدت السبيل الى اعادة اعمار الاسواق القديمة (اياس، الطويلة والجميل) التي ستغطي مساحة ٦٠ الف متر مربع. والتصميم التوجيهي لهذه الاسواق هو الآن في مراحله النهائية بعدما انجزت بنجاح المسابقة العالمية لتقديم التصورات بشأنه.

ولقد اعدت دفاتر شروط فنية لترميم ٢٦٥ مبنى سيحافظ عليها وفقاً للتصميم التوجيهي العام، مع اكمال تصميمين توجيهيين لمنطقتي الصيفي ووادي ابو جميل المنتظر تطويرهما على طراز مشرقي.

وبذلك تكون «سوليدير» قد اتخذت خلال العام ١٩٩٤ خطوات كبيرة في سبيل تأمين نجاح مشروعها للتطوير العمراني. وسيتسع مجال نشاطنا وترتفع وتيرته خلال العام ١٩٩٥ والسنوات التالية. اذ سيشهد العام ١٩٩٥ (بالاضافة الى ترميم عدد من مباني سوليدير) تأهيل برج المر والمباشرة بإعمار الاسواق. وهو مشروع تطوير عقاري مهم من شأنه ان يعيد الحياة الى المنطقة بالاضافة الى مشاريع سكنية وتجارية. وسيكون التحول في الوسط بارزاً في السنوات المقبلة، حين ستنتهي اشغال البنية التحتية في مطلع العام ١٩٩٨.

النائب العام المالي يستمع إلى إفادة عماش

استمع امس النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين الى افادة رئيس مجلس ادارة شركة «رامسيو» المهندس ربيع عماش حول ما «ورد في موضوع الصفقات المعطاة له بالتراضي من ادارات الدولة».

وذكر أن القاضي تقي الدين سيعاود الاستماع الى افادة عماش في القضية الضرائبية التي اثارها احد النواب. وصدر في شأنها بيان عن وزير المال.

الوزيران الخليل وبرصوميان يبحثان مشروع سلسلة الرتب والرواتب

زار امس وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان وزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل. وتناول البحث موضوعي الاصلاح الاداري ومشروع سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام.

موظفو القطاع العام واستعمال الخليوي

اتخذ مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ٨/٣/١٩٩٥ قرارا قضى بمنع العاملين في الادارة العامة والمؤسسات العامة من استعمال الهاتف الخليوي على حساب الدولة وذلك بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء في الجلسة المذكورة.

وجاء في قرار المجلس:

استمع المجلس الى ما عرضه رئيس مجلس الوزراء حول قيام بعض العاملين في الادارات العامة والمؤسسات العامة باستعمال الهاتف الخليوي على حساب الدولة، وان المصلحة العامة تقضي بعدم تحميل الدولة هذه الاعباء المالية.

بناء عليه ولدى المداولة، قرر المجلس ما يلي: ١ـ منع العاملين في القطاع العام والمؤسسات العامة من الاشتراك في الهاتف الخليوي او تركيب الجهاز الخاص به او استعماله، على حساب الدولة. ٢ـ اعتبار الاشتراكات السابقة التي اجريت بواسطة القطاع العام والمؤسسات العامة قبل صدور هذا القرار لاغية حكما وعديمة المفعول من تاريخ صدوره والمبادرة باتخاذ الاجراءات التنفيذية لوضع هذا الالغاء موضع التنفيذ. ٣ـ تحميل مراقبي عقد النفقات والمحتسبين مسؤولية الموافقة على صرف هذه النفقات.

دمرجيان يلتقي تجار الخضار

التقى وزير الاقتصاد والتجارة ماغوب دمرجيان أمس، وفدا من نقابة تجار الخضار والفاكهة بالجملة في بيروت الذي اعطاه صورة عن اسعار الخضار والفاكهة خصوصا مادتي البندورة والبطاطا التي ارتفعت اسعارها في الاسواق نتيجة منع وزارة الزراعة استيرادها.

وطالب الوفد السماح باستيراد مادة البطاطا حتى ١٥ نيسان والبندورة حتى نهاية نيسان المقبل، واكد الوزير دمرجيان للوفد اهتمامه بالامر وانه اجرى اتصالات مع المسؤولين المعنيين لحل هذه المشكلة.

فض عروض اعادة تأهيل كازينو لبنان

اوضح أمس رئيس مجلس ادارة شركة «كازينو لبنان» حبيب لطيف انه «تم فض عروض الشركات الستة المقدمة لإعادة تأهيل الكازينو في المعاملتين وان الاسعار تراوحت بين ٣٢ وبين ٥٠ مليون دولار اميركي علما ان خبراء الشركة كانوا يقدرون ان تكون العروض في حدود الـ ٢٥ مليون دولار».

كما اوضح لطيف انه «ستجري دراسة دقيقة ومفصلة للاسعار تستغرق ٣ اسابيع يصار بعدها الى البت بموضوع التلزيم».

حمادة يبحث والبعريني الوضع الصحي في الشمال

زار أمس النائب وجيه البعريني وزير الصحة العامة مروان حمادة وتناول البحث الوضع الصحي في منطقة الشمال.

واوضح البعريني اثر الزيارة «ان الوزارة ستضع قريباً حجر الاساس لإنشاء مستشفى حلبا الحكومي وان الوزير حمادة وقع مرسوم انشاء مركز صحي في منطقة بيت ايوب في عكار».

وكان الوزير حمادة استقبل ايضا النواب: محمود طبو، منير الحجيري، ومنصور البون.

من جهة ثانية غادر امس الى القاهرة مدير عام وزارة الصحة الدكتور وليد عمار للمشاركة في اعمال الدورة الـ ١٩ العادية لمجلس وزراء الصحة العرب التي تبدأ اعمالها اليوم.

البساط يؤكد ضرورة دعم الشمندر السكري

رأى مدير عام الحبوب والشمندر السكري في وزارة الاقتصاد المهندس راجي البساط «ان لا خوف على الدعم الذي توفره الدولة لهذين المحصولين لان قانون انشاء المديرية ينص صراحة على أن ابرز مهامها تشجيع انتاج هذين الصنفين من دون أن يؤدي ذلك الى إلحاق الضرر بمصلحة المستهلك».

واعتبر البساط في حديث صحافي أن زراعة الشمندر في البقاع جاءت «لتحقيق التوازن مع سائر الزراعات، فإذا انتج لبنان من مئة الى مئتي ألف طن من الشمندر، فإننا نعزز بذلك فرص تصريف سائر المزروعات».

وحذر البساط من استعمال الاسمدة الأزوتية في زراعة الشمندر السكري بكميات غير مدروسة وقال ان هناك علاقة عكسية بين حجم رأس الشمندر ونسبة السكر فيه.

نقابة السائقين تنوه بأجواء انتخاباتها التكميلية

اصدرت امس نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في بيروت بياناً نوهت فيه بـ «الاجواء الديموقراطية التي سادت الانتخابات التكميلية للنقابة امس الاول»، ودعت الى «تجديد الوحدة في اطار مواجهة القانون ٣٨٤ المتعلق بوضع لوحات عمومية في التداول، والمرسوم التنظيمي الرقم ٦٥٠١ الذي اعطى للسائقين وهمياً لوحات عمومية وفرض عليهم شروطاً تعجيزية تتناول تاريخ صنع السيارة وسعر اللوحة الخ...».

انتخابات نقابية في البقاع

دعت الهيئة التأسيسية لنقابة عمال اسواق الخضر والفاكهة في البقاع، والهيئة التأسيسية لنقابة عمال ومربي الأسماك في البقاع الى انتخابات المجلس التنفيذي في كل منهما. وحدد الموعد في ١٣ نيسان القادم، في مركز الامام الخميني الثقافي في بعلبك.

إنذار سيارات «الإكسبرس» على كورنيش البحر
خطـوة للتنظيم أم مقدمة للإخلاء؟



ملتقى الفئات الشعبية

قهوة على الماشي للمتنزهين (علي علوش)

هل يتم اخلاء كورنيش المنارة المتنفس الوحيد لكل ساكني بيروت والضواحي من سيارات «الاكسبرس» المنتشرة من كورنيش الرملة البيضاء مروراً بمنطقة الروشة ووصولاً الى كورنيش المنارة ومنطقة السان جورج؟

لقد سبق ان وضعت جملة اسباب لإزاحة هذه السيارات البالغ عددها حوالى ١٥٠ سيارة خلال السنوات الماضية، وتقرر تنظيم هذه السيارات بإعطائها تراخيص بعد التزام اصحاب هذه السيارات بالشروط والمواصفات واهمها منع الكراسي واقامة الاكشاك والمحافظة على نظافة الكورنيش وهو امر حصل فعلاً حيث اقيم جهاز خاص يموّل باشتراكات من اصحاب هذه السيارات لإزالة نفايات السيارات وتنظيف المنطقة على فترتي قبل وبعد الظهر.

ومع ذلك فقد اعيد انذار اصحاب هذه السيارات من قبل محافظ بيروت نايف المعلوف، واعطيت منذ اواخر شباط الماضي للتقدم من المحافظة للحصول على تراخيص جديدة ضمن مهلة تنتهي يوم السبت في الأول من نيسان ١٩٩٥ «تحت طائلة منع هذه السيارات من الوقوف في هذه الامكنة».

وبالفعل تقدم اصحاب السيارات الى المحافظة بطلبات لتجديد التراخيص وفقاً لمنطوق الانذار الذي حمل الرقم ٢٢٨٩، الا ان الاجوبة على طلبات التراخيص لم تنجز حتى الآن، وقبل ايام من موعد انتهاء الانذار. وفي المراجعات التي تقوم بها لجنة خاصة من اصحاب سيارات الاكسبرس للمسؤولين لم تستطع الحصول على اجوبة حول مصير طلبات التراخيص بحجة ان لجنة تدرس هذه التراخيص.

بعض اصحاب سيارات «الاكسبرس» زاروا مكاتب «السفير» طالبين معرفة مصيرهم خصوصاً بعدما قابلوا نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزير محمود ابو حمدان والنائب زاهر الخطيب وبعض المعنيين في بلدية بيروت والمحافظة.

وشرح الوفد لـ «السفير» ان هناك اكثر من ٥٠٠ عائلة تعيش من هذه المهنة باعتبار ان السيارة الواحدة تعيل بين العائلتين والثلاث عائلات.

ازاء هذا الواقع، لا بد من بحث الموضوع من غير جانب:

أ ـ من الناحية الاقتصادية، ان احداً لا يعارض تنظيم مهنة هذه السيارات بإشراف الدولة شرط ان تبقى المتنفس الوحيد لذوي الدخل الذين لا يملكون قدرة الدخول الى المقاهي والمتنزهات الفخمة للترفيه عن انفسهم وعن اولادهم.

ب ـ من الناحية الاجتماعية، ان وقف عمل هؤلاء سيتسبب بأزمة اجتماعية لمئات العائلات من دون مبرر سوى غياب التنظيم لهذه المهنة الموجودة في اكثر من عاصمة عالمية.

ج ـ من ناحية نظافة الكورنيش ونظافة البحر، فإن الامر يحتاج الى بعض التدابير الرادعة والغرامات التي تجعل صاحب المصلحة يراقب الزبائن ويحول دون اية خروقات لعملية النظافة التي هي مسؤولية الناس ايضاً.

يقول بعض المعنيين من المسؤولين ان ما يجري هو محاولة نقل هذه السيارات الى الجهة الثانية من الطريق وإبعاد هذه السيارات عن البحر، في حين يرى البعض الآخر ان هذا التدبير يهدف الى فرض رسوم ضخمة تفوق ثمن السيارة والتجهيزات فيها.

لقد نظم الأمر بالنسبة لسيارات الاكسبرس في صيدا لقاء مبالغ معينة تدفع للبلدية والجهات المعنية. فلماذا يتكرر «الفرمان» دورياً في بيروت. فهل صدر قرار بإخفاء معالم سيارات الاكسبرس التي صبغت وجه كورنيش المنارة منذ الستينيات في إطار تغيير المعالم المستمر لوجه بيروت؟

عدنان الحاج

الدكتور كامل مهنا مقيّماً قمة كوبنهاغن: رفض الالتزام الشمولي أبقى الوضع كما هو عليه

اختصرت الوثيقة التي صدرت في كوبنهاغن عن المنظمات غير الحكومية، الواقع الاجتماعي العالمي بكلمات. «نحن لا نريد ان نورث اولادنا مجتمعاً، لا نرغب نحن العيش فيه».

كما اختصر رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا، خطورة هذا الواقع على الشمال والجنوب بقوله: «... اما ان نرتفع معاً واما ان نسقط معاً».

حتى المستشار الالماني هلموت كول عبر عن الاستراتيجية المطلوبة لانقاذ العالم: «علمنا التاريخ ان المنافسة والوئام الاجتماعي جزء لا يتجزأ من نظام اقتصادي ـ اجتماعي».

.. لكن على الرغم من النوايا الحسنة التي كانت وراء انعقاد هذه القمة، الا ان الالتزامات العشرة التي صدرت عنها، اضافة الى ما دار هناك من «شد حبال» بين رؤساء الدول المشاركة تؤكد ان الجنوب سيبقى «جنوباً» وان الشمال سيبقى «شمالاً».

في هذا السياق، التقت «السفير» رئيس مؤسسة «عامل» الدكتور كامل مهنا الذي شارك في القمة لتستفسر منه عن الدور الذي لعبته المنظمات غير الحكومية في كوبنهاغن وعن تقييمه لمجريات القمة، وفاعلية الوجود اللبناني فيها؟؟

د. مهنا (عباس سلمان)

عن الدور اللبناني غير الرسمي اجاب مهنا: «كان دورنا كهيئات لبنانية غير حكومية رائداً وطليعياً على الصعيد العربي، وهذا تأكيد للدور القيادي الذي يمكن للقطاع الاهلي اللبناني ان يلعبه على الصعيد العربي، ولامكانية انخراطه في آلية العمل الاهلي العالمية وبالتالي السعي للتأثير على سياسات الحكومات في الشمال.

لقد سبق لتجمع الهيئات الاهلية ومنظمة «التايير» العالمية، ان دعت لمؤتمر في عاليه شارك فيه ١٢٧ ممثلاً عن هيئات غير حكومية و٣٠ ممثلاً عن هيئات دولية تحت اسم «اللقاء الاقليمي التحضيري للمنظمات غير الحكومية العربية» بين ١٥ ـ ١٧ تموز انبثقت عنه توصيات جرت متابعتها وبلورتها نهائياً في مؤتمر الكارلتون الذي عقد في كانون الثاني، والذي اصدر وثيقة «اعلان بيروت»، الذي جرى تبنيه في قمة كوبنهاغن، بعد اجراء بعض التعديلات عليه، فاعلن عن تسميته «اعلان كوبنهاغن» وهو يعكس موقف الهيئات اللاحكومية تجاه الوثيقة التي صدرت عن القمة الرسمية.. في هذا الصدد اشير الى الدور الكبير الذي لعبته اللجنة التحضيرية في لقاء عاليه، من اجل تبني اعلان بيروت ان من قبل المنظمات غير الحكومية العربية كلها او من قبل بعض المنظمات العالمية كمنظمة الشعوب للتنمية الاجتماعية».

عن قراءته للقمة قال د. مهنا: «ان ما صدر من الوثيقة الختامية الرسمية في كوبنهاغن هو كلام جميل ليس الا، في ما مضمونه الفعلي يؤسس لمزيد من تفاقم الهوة بين الشمال والجنوب. واذا اعتبرنا ان قمة كوبنهاغن قد اطلقت روحية جديدة للعالم خاصة عبر صرخة الاغاثة التي صدرت من خلال التعبئة الاعلامية من اجل تحريك ضمائر قادة العالم الذين اقروا للمرة الاولى رسمياً وعملياً بخطر حالة اللاأمن واللااستقرار التي تعصف بالمجتمع نتيجة الفقر والبطالة وعدم توفر الاندماج الاجتماعي، الا ان برنامج العمل لم يحدد الوسائل السياسية والتنظيمية لتنفيذ مضمون الاعلان الختامي الرسمي. هذا التحدي الكبير عبر عنه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بقوله «هل نحن مستعدون حقاً لتحمل مسؤوليتنا ام اننا نلعب كوميدياً امام العالم؟».

وتابع: «ان الولايات المتحدة التي تنفق كمثال نسبة عالية على التسلح مقابل نسبة ضئيلة جداً للمساعدات الخارجية رفضت الالتزام الشمولي في مؤتمر القمة من اجل ايجاد حل لمسألة الديون او لبرمجة تسديدها او حتى تخفيضها، وقد تمسكت بالحلول الثنائية بين الدول الدائنة والدول المدينة، التي ان حصلت على شيء فانما مقابل شروط تضعها دول العالم الصناعية على دول العالم الثالث مما يؤدي الى مزيد من التبعية والارتهان لسياسة التكيف الهيكلي، وهذا يعني استحالة الحديث استراتيجياً عن تنمية اجتماعية حقيقية».

وعما تضمنه اعلان بيروت او اعلان كوبنهاغن اجاب مهنا: «ان سياسة العولمة الراهنة هي شديدة التأثير على الشعوب والدول والحكومات الوطنية كما تقلص من هامش استقلالها النسبي لذا فالخطوات المطلوبة برأينا لا تقتصر على المستوى الوطني او الاندراج تحت عنوان التعاون بين الحكومات بل يجب ان تتعداها الى بلورة اطار عام لخطة عمل عالمية متكاملة بموازاة الفعل الشمولي للاقتصاد العالمي من دون ان يعفي ذلك الحكومات الوطنية من مسؤوليتها. من هنا فاية معالجة حقيقية للمشكلات الاجتماعية تتطلب التصدي للاسباب كما النتائج ـ وهذا ما لم تقم به القمة ـ فالوثائق الصادرة عنها تتضمن قبولاً بالنمط السائد للنمو الاقتصادي، وتتبنى سياسات التكيف الهيكلي وتدافع عن سياسات المؤسسات النقدية العالمية، وشروط التجارة الدولية، في حين هذه الاخيرة هي المسؤولة عن تفاقم المشكلات الاجتماعية في عالمنا المعاصر.

ان الوثائق التي صدرت عن قمة كوبنهاغن تغفل تماماً الاشارة الى مسؤولية هذه الجهات، ومسؤولية شروط التبادل اللامتكافئ والتلاعب باسعار العملات وغيرها، في تدهور شروط حياة غالبية سكان الكوكب وتوسيع الهوة بين الفقر والغنى في العالم.

ان الغاء الديون الثنائية والمتعددة الاطراف، مطلب ضروري ومحق للدول المدينة استناداً الى حقها في الافادة من ثرواتها، من عائد النمو العالمي، والى حقها في التحرر من التبعية وبناء مستقبلها بالاستفادة من مواردها التي تسخر لخدمة الديون الخارجية التي سبق للدول الدائنة ان استعادتها من خلال استثمار ثروات الدول المدينة، ثم من خلال التحكم بالتجارة العالمية واسعار العملات هذا المطلب ينبغي الا يتحول الى سلاح جديد بين الدول الدائمة لتجديد تبعية المدينين، من خلال تحويله الى مكافأة سياسية للحكومات التي توافق على تجديد تبعيتها».

وتابع مهنا قائلاً: «لقد انعقدت قمة التنمية الاجتماعية من اجل التصدي للفقر والبطالة والحد من التهميش والتفكك الاجتماعي الا اننا وجدنا الفقراء فيها مهمشين، وممثلي المجتمع المدني مستبعدين عن المشاركة في اتخاذ القرار رغم كل الكلام الجميل الذي كتب او قيل في هذا الصدد.

من هنا، فان المنظمات الاهلية اللبنانية، وكذلك المنظمات الاهلية العربية، اعلنت في كوبنهاغن عزمها على متابعة العمل من وحي الافكار والمبادئ التي تضمنها اعلان كوبنهاغن، وبعض الاهداف المعلنة في القمة الاجتماعية نفسها التي لم يجر الالتزام بها في القمة الرسمية.

كما اعلنا ـ اي المنظمات غير الحكومية العربية، عن عزمنا على الانخراط في عمل جماعي على النطاق العالمي لوضع فكرة «قمة الشعوب» او «قمة المجتمع المدني» موضع التنفيذ في اقرب وقت ممكن».

وبانتظار «قمة الشعوب» هذه المرة، كيف يرى د. مهنا العلاقة ما بين الرسمي وغير الرسمي في لبنان اجاب: يبقى السؤال الاساسي في امكانية بلورة سياسة وطنية في اطار محاربة الفقر والبطالة وتحقيق الاندماج الاجتماعي لا سيما وان لبنان ينهض من الحرب.

ان روح التعاون والتكامل التي تسود حالياً العلاقة ما بين الهيئات غير الحكومية وبين مؤسسات الدولة واشراك الاولى في القرارات الرسمية الانمائية كما حدث لدى اعداد التقرير الوطني باشراف وزارة الشؤون الاجتماعية وبمشاركة الهيئات الاهلية اللبنانية، ما هو الا مؤشر ايجابي يعكس ايمان الدولة بدور العمل الاهلي.

وقد لاحظنا سهولة التواصل ما بين الخطين الحكومي وغير الحكومي، في لبنان، ضمن تجاوب وتكامل وتنسيق في ما لمسنا الصعوبة الواضحة في هذا المجال لدى البلدان العربية الاخرى. من هنا قد تكون علاقتنا هذه نموذجاً يحتذى به، للتعاون كل من موقعه في رسم البرامج الاجتماعية الواضحة الاهداف والعالم من اجل سياسة وطنية انمائية شاملة...

عبير الامين

«التربية العربية» لمنير بشور نقاش للكتاب في دار الندوة

ناقش امس النائب عبد الرحيم مراد والدكتوران انطوان سيف وعدنان الامين كتاب «التربية العربية» لرئيس قسم البرامج التربوية في الجامعة الاميركية الدكتور منير بشور، وذلك في «دار الندوة» بحضور حشد من التربويين والمهتمين.

استهلت الندوة بكلمة لمنح الصلح، شدد فيها على ضرورة محاربة الامية الابجدية والثقافية والتكنولوجية والعلمية. ثم تحدث النائب مراد عن ضرورة العمل على عدم تجزئة الخطة التربوية وعن اهمية التعليم المهني وضرورة تأمين العمل للاجيال الشابة. وعلى المستوى العربي تحدث عن تحديات اخرى منها فكرة الوحدة العربية مطالباً بمشروع تنموي شامل وعدالة توزيع الثروة وحرية الانسان العربي، وعن العلم والدين وبعض المفاهيم الاجتماعية والتحديات العصرية والتقنية.

اما الدكتور سيف فقد رأى ان نموذجية لبنان الثقافية والتربوية في مجال الحريات العامة قد تزعزعت في الاذهان كما في الاعين بعد حروب العقد ونصف العقد المركبة التي عاشاها. معتبراً ان «المسألة التربوية ترقى بمعناها الكبير عن اشكاليات التقنيات لتصبح رؤية وخيارات لا تستهين بتحدياتها الذاتية والخارجية. خاتماً «ان كتاب الدكتور بشور عالج المسألة التربوية الكبرى بعمق وبجرأة وبصدق وحتى بشاعرية تجعله متعة حقيقية برغم اصوات نواقيس الخطر والقلق في داخله، انه هلالان مفتوحان على مناقشات لا تنتهي».

الدكتور الامين اعتبر «ان ما بيّنه المؤلف هو ان العالم العربي دول مستقلة تمام الاستقلال عن بعضها البعض وتابعة غير مستقلة تجاه المركز الرأسمالي، والعلاقات التربوية بين الدول غير الظاهرة في الكتاب، ربما لانها لا تستحق توحيدها».

واضاف «خلاصة القول ان التقدم ليس مجموعة اكتشافات تحصل في المختبرات ولا رهنا بنخب التعليم العالي، انه تقدم المجتمع ككل، والمجتمعات المتقدمة هي اولاً مجتمعات متجانسة، ان لم نقل موحدة، وهذا شرط اساسي، والتجانس مادته معرفة وقيم معممة، والمدارس هي مؤسسة التعميم المعاصرة، ويصعب علي ان اتصور مجتمعاً متقدماً او في طور التقدم ونصفه او ثلثه منفصل عن سائر الجسم، في اميته او مرجعيته، مثلما ان شخصاً بقدم واحدة لن يسابق شخصاً يسير على قدمين اثنتين».

عمدة خريجي الحقوق في القديس يوسف

عقد عمدة جمعية خريجي كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية في جامعة القديس يوسف اجتماعاً قررت خلاله عقد ندوات ومحاضرات حول التحكيم وصلاحيات المجلس الدستوري واصول المحاكمات الجزائية والافلاس وقضايا الاحوال الشخصية.

وتطرق مجلس العمدة الى مسألة توزيع الشهادات من قبل الجامعة والى مسألة المنح الجامعية التي يسعى للحصول عليها للخريجين. كما جرى تعيين موعد للعشاء السنوي الذي تقيمه الجمعية.

مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن بدء المرحلة الثانية من المشروع



برصوميان في مؤتمره الصحافي

أعلن وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان عن انتهاء العمل في المرحلة الأولى من مشروع مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، وبدء العمل في المرحلة الثانية منه.

وشرح برصوميان في مؤتمره الصحافي الذي عقده امس، طبيعة المراحل المنفذة والمتبقية، وذلك بحضور المدير العام للوزارة نعمت كنعان، المدير الفني للمشروع مروان الخوري، المسؤول الدولي عن المشروع دياب صهيون والمدير القطري لصندوق الأمم المتحدة للسكان عبد المنعم ابو نوار، وذلك في مقر مشروع المسح في ستاركو.

والمرحلة الأولى، كما أفاد برصوميان، كانت تتم عبر الاختيار العشوائي لعيّنة مكونة من ٥٧٦ مدينة وبلدة من كل المحافظات والاقضية في لبنان. وتبيّن انها تضم ٦٣٠ الف وحدة سكنية اي ما نسبته ٧٥ في المائة من المجموع المقدر للوحدات السكنية في لبنان حالياً.

اما في المرحلة الثانية فيشمل الاختيار العشوائي «١٤٠٠ جزيرة جغرافية» في لبنان، حيث يتم جمع معلومات موجزة حول المساكن والاسر ويتم بعدها اختيار عشوائي لسبعين الف اسرة يتناولها البحث الاساس، كما يتم السحب العشوائي لعينات اصغر حجما بهدف تنفيذ الدراسات المتخصصة العشر المتناولة للمشكلات الاجتماعية.

والمرحلة الثالثة والاخيرة، تُجرى خلالها مقابلات مع عينة الاسر السبعين الفا وتبحث تفصيليا اوضاعها، وتتم معالجة هذه البيانات باستخدام اجهزة كومبيوتر قدمها صندوق الأمم المتحدة للسكان.

وهذا المسح، كما قال برصوميان، سيتيح لوزارة الشؤون الاجتماعية وضع خطة للنهوض الاجتماعي هدفها التنمية الاجتماعية، وذلك استنادا لنتائج هذا المسح ولنتائج المسوحات العشرة التي ستجريها الوزارة، وستوضع نتائج هذا المسح بتصرف الوزارات الاخرى بحيث يمكن ان تساعدها في وضع خطط التنمية القطاعية والخاصة بكل منها.

اضراب واعتصام للمعلمين في ٥ نيسان

أعلن مكتب المعلمين في لبنان عن تنفيذ اضراب واعتصام للمعلمين في القطاعين العام والخاص في ٥ نيسان المقبل وذلك احتجاجاً على اهمال المطالب التي لا تزال تواجه بموقف سلبي من قبل المعنيين.

كما حذر المكتب في بيان اصدره اثر اجتماع عقده أمس من اللجوء الى خطوات تصعيدية بما فيها الاضراب المفتوح اذا لم تتحقق مطالبهم.

وأعلن المكتب عن مراكز الاعتصامات في المناطق وهي: بيروت: ثانوية الحرج الرسمية، صيدا: ثانوية البنات الرسمية، النبطية: ثانوية الصباح الرسمية، بعلبك: ثانوية البنات الرسمية، زحلة: ثانوية البنات الرسمية، كسروان وجبيل: مقر نقابة المعلمين في المدارس الخاصة في جونيه، الشوف: ثانوية بعقلين الرسمية، الشمال: مقر نقابة المعلمين في المدارس الخاصة ـ طرابلس، على أن تبدأ الاعتصامات في جميع المراكز ابتداء من العاشرة والنصف قبل ظهر الاربعاء المقبل، وقد حدد المكتب موعداً لتلقي ردود الهيئات حول اعلان الاضراب.

لقاء تضامني مع الجامعة اللبنانية

تعقد هيئة التنسيق النقابية المؤلفة من الاتحاد العمالي العام، مكتب المعلمين، المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة، الهيئات النسائية والثقافية ونقابات المهن الحرة وبدعوة من رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية لقاء تضامنياً مع الجامعة اللبنانية، ولاتخاذ مواقف داعمة للهيئة التعليمية وللتشاور في خطط التحرك في مواجهة المسؤولين وذلك لمناسبة اعلان الرابطة الاضراب التحذيري في كل كليات ومعاهد الجامعة في السادس من نيسان المقبل. ينعقد اللقاء التضامني في الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء.

واصدرت الأمانة العامة لمنظمة الشباب التقدمي أمس، بياناً اكدت فيه دعمها لتحرك اساتذة الجامعة اللبنانية الذين لم يسمح مجلس الوزراء بتجديد تعاقدهم مع الجامعة، داعية المسؤولين للعودة عن هذا القرار، معتبرة ان ادخال الطاقات الشبابية الى الجامعة لا يمكن أن يغطي قرار التفريط بالكوادر اصحاب الكفاءة والخبرات.

ادارة الأعمال ـ عاليه

جرت انتخابات مجلس فرع الطلاب في كلية ادارة الاعمال ـ عاليه، واعلنت النتائج فوز كل من الطلاب:

ـ السنة الاولى: اسامة ذبيان، هشام عجيب، ووائل صالحة.

ـ السنة الثانية: سماهر المصري وهبة صالحة.

ـ السنة الثالثة: مالي فرش ونسيب ابو فخر الدين.

ـ السنة الرابعة: عمر الجردي.

حفريات الوسط التجاري: جولة ومحاضرات

يزور رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، اليوم حفريات الجامعة اللبنانية في الوسط التجاري، يرافقه مدير كلية الآداب والعلوم الانسانية ـ الفرع الاول الدكتور حسن منيمنة، ويكون التجمع في الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر امام تمثال الشهداء.

الى ذلك، تنظم المديرية العامة للآثار ومنظمة الاونيسكو مجموعة محاضرات حول الحفريات الاثرية الجارية في وسط بيروت تبدأ في ٥ نيسان المقبل وتستمر حتى ٢٤ ايار في الثالثة بعد ظهر كل اربعاء في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية ـ صالة خليل الجر.

تكريم الفائزين في انتخابات الفروع الرابعة

شتورة ـ «السفير»

أقام امس المكتب التربوي لحركة «امل» حفل استقبال تكريمياً للطلاب الفائزين في انتخابات مجالس مندوبي الفروع في كليات الجامعة اللبنانية في البقاع، في مطعم عقل في شتورة، حضره عدد من الشخصيات الحزبية والسياسية والطالبية.

والقى المسؤول التربوي للحركة في البقاع سلطان عبدالله كلمة شدد فيها على ضرورة العمل من اجل تحقيق برنامج دعم الكتاب الجامعي وتأمين وسائل نقل الطلاب، وتعزيز مجالات البحث واصدار النشرات، وتأمين التجهيزات والمختبرات والوسائل التقنية الحديثة...».

إتحاد الجامعيات اللبنانيات

عقد اتحاد الجامعيات اللبنانيات ـ الهيئة العامة اجتماعاً برئاسة الدكتورة زاهية قدورة، وناقش بعض الشؤون التنظيمية لمؤتمر التنسيق والتضامن العربي الذي سيعقد في حزيران ١٩٩٥، والتطبيع مع العدو الاسرائيلي.

وعرضت اللجنة الثقافية للاتحاد برنامجها المتعلق بالصحة وسلامة البيئة اللبنانية الذي سيعقد في مطلع

المستعربة الإيطالية كاميرا دافليتو: مشروع تعاون أكاديمي مع الجامعة اللبنانية

دافليتو (محمد حيدر)

«مستعربة بامتياز»، الدكتورة كاميرا دافليتو ايطالية ترجمت لرواد ادبنا العربي المعاصر وزارت بيروت مؤخراً لوضع مسودة تعاون وتبادل اكاديمي بين الجامعة اللبنانية وجامعة نابولي الايطالية التي تعلّم دافليتو فيها مادة الادب العربي.

ودافليتو تنتمي الى جيل المستشرقين الجدد الذين يعملون على دحض اتجاه ذوي النظرة العرقية التي تضع الادب العربي في موقع دوني، واكثر من ذلك فهي تسعى لإثبات ابداعيته وموقعه في الادب العالمي، لإحداث تغيير في الحكم على هذا الادب الذي كان وما زال في جانب منه سياسياً.

وقد بدأت دافليتو اعمالها المترجمة «رجال من مطر» لغسان كنفاني هي اليوم تعمل على عبد الرحمن منيف في «مسيرة مدينة» مروراً بالكثير من الادباء العرب المعاصرين. وبلغت اصداراتها ١٥ رواية وحوالى ٨٠ قصة قصيرة نشرت لدى اكبر دور النشر الايطالية والاوروبية.

وكما كان ادبها واستعرابها عبارة عن اطلالة للايطاليين والاوروبيين عامة على ادبنا العربي تأتي زيارتها للبنان واكاديميتها بمثابة باب لعهد جديد في العلاقات الاكاديمية العربية ـ الايطالية لا سيما على صعيد الجامعات والدراسات المعمقة والابحاث.

وهي تتمنى الا يكون ذلك حبرا على ورق كما قالت خلال اللقاء بها الذي استعرضت فيه امكانية التعاون خصوصاً وان زيارتها الى لبنان هي الشكل التواصلي الاول. «انها الرسالة الاولى من جامعة لأخرى».

وعن مشروع التعاون الذي تحمله والذي يمكن ان يتمخض عن لقاءاتها مع المسؤولين في الجامعة اللبنانية وتحديداً قسم الادب العربي تقول: «احمل مشروعاً مقترحاً من مدير جامعة نابولي من اجل تبادل الخبرات». مضيفة انها تلعب دور المبعوث وهذه الزيارة تحضر لاتفاق موقع «وعليّ ان احمل اقتراحاً خطياً الى جامعتي».

وعن اشكال هذا التعاون المحتملة تقول: «يمكن ان تكون عبر منح لطلاب لبنانيين في ايطاليا ولطلاب ايطاليين في لبنان، كما يمكن ان تكون على صعيد الكادر التعليمي والاداري للطرفين».

وهذا ما يمكن ان يكون بداية في المجال الادبي ليتوسع لاحقاً حسب الجهود الى الميادين الاكاديمية. اما عن الدراسات العربية الادبية في جامعة نابولي فهي تهتم كما ذكرت دافليتو بشكل خاص بالمعلقات والعصر الجاهلي. وهذا التراث الكلاسيكي كان بشكل بالنسبة اليهم المظهر الوحيد للانتاج الادبي العربي نثراً كان ام شعراً لذلك تحت عملية تحليله ونقده من وجهة نظر لغوية بحتة مع تجاهل قيمته الجمالية الادبية. «وهناك صفحات تدرس لماذا هذا وليس هذه، وبهذا لقد عرفنا بشكل سيء الثقافة العربية». ولكن تضيف دافليتو «ان هناك جيلاً جديداً يتجه الى دراسة الادب العربي المعاصر ويتناوله بشكل اعمق، فانا لدي نحو ٨٠ تلميذاً في الجامعة يدرسون الادب العربي».

اما عن المستشرقين فقد قالت ان القدامى منهم اهتموا بشكل خاص بمصر اما الجيل الجديد فيهتم بدول اخرى كالمغرب، فلسطين، لبنان، العراق، من وجهة نظر ادبية وآخرون يهتمون من الجانبين، الاجتماعي او الاقتصادي. وتبدي تفاؤلها بالنشاط الثقافي في لبنان لما لاحظته من نشاطات: سينما، موسيقى، مؤتمرات، حتى ان هناك عدداً متزايداً ممن يتعلمون الايطالية. وعن غياب الايطاليين في مجال البحث عن الآثار خاصة في وسط بيروت، قالت: «لست مطلعة على هذا الموضوع ويجدر بي نقله الى المسؤولين عندنا» وتضيف «اعتقد انه ليس هناك عدد كاف من الفرق فهي اليوم تعمل بشكل اساسي في تركيا وتونس».

ودافليتو الايطالية تجهر بشغفها بالادب العربي. ولهذا السبب بالذات تدافع عن مكانته وعن موطنه وتضعه في مقامه في حين يفكر بعض العرب «طبيعة الوطن العربي الغنية، بتنوعها وبتمايز وتداخل مختلف الثقافات والاتجاهات الفكرية فيها».

«انا ولدت في جنوب ايطاليا واشعر بانتمائي لشعوب البحر المتوسط اكثر من انتمائي الى شمال ايطاليا واختياري للادب العربي هو بسبب حشريتي، ايضاً فالادب والتاريخ العربي غائبان عن مناهجنا التربوية الا في المراحل المتقدمة، ويتحدث خصوصاً عن نبلاء التاريخ العربي، اما بدايتها مع ادب الكاتب الفلسطيني الراحل غسان كنفاني، فمرده «لقيمته الادبية من ناحية ولأنه كان يشكل رداً على سؤال ملح في المجتمعات الغربية، ظهر في تلك الفترة حول القضية الفلسطينية وما رافقها من ازمات وصراعات فالفلسطينيون كانوا يعتبرون في تلك الفترة ارهابيين، ولا علاقة لهم بالعطاء الثقافي، واتجاهي الى هذا الأدب كان مستغرباً، وقد تطلب تقبله الوقت الكثير وقد انتظرنا ايضاً الانتفاضة الفلسطينية كي نغير نظرة العالم لهم».

واختيارها لغسان كنفاني، عبد الرحمن منيف، حنا مينا، بدر شاكر السياب، نجيب محفوظ، علي الدولجي، ادوار خراط، توفيق يوسف عواد، وميخائيل نعيمة، وغيرهم من صفوة ادبائنا المعاصرين بحد ذاته دليل على صدق بحثها واستعرابها، وهل تجد افضل منها في صياغة علاقات اكاديمية الايطاليين والعالم الاوروبي الذي طالما رفض العديدون من نقاده او اختاروا الهامش من هذا الادب لتبيان الجمود والخمول الذي يطبع هذا النتاج في مختلف نواحيه.

ضياء حيدر

ندوة واحتفالات للمرأة والطفل



قيادة حزب الكتائب في مقدمة حضور الندوة عن المرأة

آثار الحروب على الأطفال الفلسطينيين

أظهرت ندوة بحث «آثار الحروب على الوضع النفسي للاطفال الفلسطينيين في لبنان»، التي عقدت في مخيم مار الياس، نتائج فادحة اصابت الطفل والمجتمع الفلسطيني على حد سواء.

عقد الندوة، بالتعاون مع اليونيسيف، المكتب المركزي للاحصاء والمصادر الطبيعية ودائرة شؤون العائدين في منظمة التحرير الفلسطينية وهيئة تنسيق الجمعيات الاهلية العاملة في المخيمات، وبحضور ممثلين عن المؤسسات الدولية والجمعيات الاهلية والجامعة اللبنانية وقوى التحالف وعدد من الباحثين.

وقد تحدث فيها كل من محمود عباس، قاسم العيني، الدكتور داريو لودا ويوسف الماضي، اعقبها عرض موجز لورقتي العمل حول الاوضاع الديموغرافية للفلسطينيين في لبنان (اعداد يوسف الماضي)، وآثار الحروب على الوضع النفسي للطفل (اعداد الماضي وحاتم صادق). وقد تم استخلاص المؤشرات والنتائج التالية من العينة الديموغرافية:

١ ـ المجتمع الفلسطيني في لبنان من المجتمعات الفتية.

٢ ـ المستويات التعليمية متدنية، اذ ان الامية حوالى ٤٧٪ للذكور و٥٩٪ للاناث ومتوسط حجم الاسرة ٥.٦ فرد.

٣ ـ معدلات الطلاق منخفضة ولا تتجاوز الواحد بالمائة علما ان نسب الارامل تصل الى ١٠٪ من مجموع الاناث البالغات.

٤ ـ تنخفض نسبة مساهمة المرأة في قوة العمل ولا تتجاوز الـ٩٪ مما زاد اعباء الاعالة الاقتصادية، اذ تصل الى ٤.٢ فرد.

٥ ـ معدلات البطالة مرتفعة تصل الى حوالى ١٧ بالمائة للذكور فيما معدلات الخصوبة منخفضة حيث لا تصل الى ٤.٦٪ بينما وفيات الاطفال ٢٥ في الالف.

٦ ـ معدلات الهجرة الى خارج لبنان مرتفعة حيث تصل الى اكثر من ٢٥ بالالف.

وتبين ان خمس الاطفال يعانون من حال اكتئاب جراء الحروب وتراجع المستوى الدراسي لربع الاطفال و٤.٤ بالمائة ولدت لديهم نزعات عدوانية.

طب مدرسي في جرد عاليه

انطلقت في منطقة جرد عاليه امس حملة الطب المدرسي التي تنظمها وحدة التربية الصحية في وزارة التربية كل عام بالتعاون مع «مؤسسة فرح»، والتي تشمل تلامذة المرحلة الابتدائية في المدارس الرسمية في المنطقة.

وطالت جولة اليوم الاول مدرستي بتاتر وشانيه حيث اشارت الدكتورة ليندا طربيه الى «تسجيل بعض الحالات المرضية التي تستدعي المعالجة الفورية فضلاً عن التهاب اللوز وتسوس الاسنان وضعف النظر».

واشار الدكتور عماد غريزي (المشرف على الحملة) الى اهمية هذه الخطوة وآلية العمل، منوهاً بدور مؤسسة فرح في تغطية نفقاتها وتعاون الاطباء في هذا المجال».

معرض الشهيد مطر في «بيروت العربية»

رعى رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم حفل افتتاح «معرض الشهيد المهندس عصام علي مطر»، في قاعة السوسول في الجامعة. تضمن المعرض صوراً ولوحات فنية وعروض افلام عن شهداء الجامعة وعمليات المقاومة والمجازر الصهيونية في لبنان وفلسطين. يستمر المعرض لغاية يوم السبت ١ نيسان المقبل من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الرابعة بعد الظهر.

هدية من بانوراما لنقيب المحررين

التقى نقيب المحررين ملحم كرم في دار النقابة الزميل جوزف هرموش (رئيس تحرير مجلة «بانوراما») الذي اهدى الى النقابة لوحاً يمثل لبنان بمراكزه السياحية والتاريخية، في طبعة جديدة، من تصميم وتنفيذ فنان اسباني بالتعاون مع وزارة السياحة اللبنانية، وقد جرى طبعها في اسبانيا حيث تقوم جالية لبنانية قوية بالترويج لعودة العافية الى لبنان وتدعو كل اللبنانيين والعرب والسياح الاجانب لزيارته في الصيف.

مؤتمر صحافي للفنانين الزخرفين

إختتام دورة لكشافة ومرشدات «المشاريع»

روزنامة النشاطات

■ تفتتح جمعية خريجي الجامعة اللبنانية ـ الاميركية «معرض اللوحة التجريدية في الفن اللبناني»، برعاية القائم بالاعمال بالانابة في سفارة الامارات العربية المتحدة محمد عبد الله عامر القلامسي، في الرابعة بعد ظهر اليوم في قاعة الشيخ زايد في الجامعة، ويستمر العرض حتى الاربعاء في ١٢ نيسان المقبل.

■ يفتتح «المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني» و«نادي الحولة الثقافي الرياضي» (مخيم البرج الشمالي)، معرض التراث الشعبي الفلسطيني قبل عام ١٩٤٨، لمناسبة يوم الارض بالتعاون مع مدير متحف التراث الشعبي محمود دكور، في الخامسة بعد ظهر اليوم، في جمعية النهضة الثقافية ـ بناية البستان، قرب مسجد عميش ـ نزلة البريستول. يستمر المعرض لغاية ٣١ آذار.

■ يعقد «القوميون الاجتماعيون» في جل الديب، لقاء مع وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين، حول «مستقبل التعليم المهني في لبنان»،

السيدة رندة بري. ويستمر المعرض لغاية الاحد المقبل من الحادية عشرة قبل الظهر وحتى السابعة مساء.

■ تعقد جمعية خريجي جامعة بيروت العربية ـ فرع الشمال حواراً مع امين عام الجامعة عصام حوري بعنوان «جامعة بيروت العربية بعد ٣٥ سنة على تأسيسها» يوم الجمعة المقبل في مقر النادي في طرابلس.

■ دعا النادي الثقافي العربي وهيئة تنسيق الجمعيات الاهلية العاملة في التجمعات الفلسطينية الى سلسلة من المحاضرات تلقى في اطار «اسبوع الثقافة الفلسطيني: الارض والكرامة»، وذلك خلال ايام الجمعة ٣١ آذار الحالي، الاثنين ٣ والجمعة ٧ نيسان المقبل في قاعة النادي الثقافي العربي وتتمحور المحاضرات حول «الدور الثقافي للفلسطينيين في لبنان»، «دور فلسطين في الموسيقى العربية المعاصرة»، و«ملامح المشروع الصهيوني من خلال اتفاقات السلام». تبدأ المحاضرات عند الساعة الخامسة مساء من الايام المذكورة.

■ دعت جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس الى الاستماع للمحاضرة التي يلقيها قاضي الشرع الشيخ مالك الشعار حول موضوع الاعتدال والتطرف في الاسلام.

وذلك في الساعة الخامسة مساء يوم الجمعة المقبل في قاعة الحاج سميح المولوي.

العلاقات العربية الأوروبية

منتدى صور الثقافي

فضل الله: الحرية من خلال الفكر والارادة

مستوصف الإمام الصادق في «علي النهري»

رئيس رابطة خريجي الجامعات الفرنسية د. عريبد:

ندعم مشروع توحيد الجامعة اللبنانية

في اطار توثيق العلاقات الثقافية والتربوية بين لبنان وفرنسا، تم امس توقيع بروتوكول بين الجامعة اللبنانية وجامعتي ليل الاولى وباريس الخامسة، في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية بحضور رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب ووفد يضم نائب رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا في ليل البروفسور فانسان كوردونييه ومدير معهد الدرسات العليا في جامعة السوربون (باريس الخامسة) البروفسور ادمون جون ورئيس رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية الدكتور وليد عريبد.

نذكر ان رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية تأسست سنة ١٩٩١ في باريس لتكون بمثابة اطار للقاء حوار بين الخريجين اللبنانيين في فرنسا، وقد حمل هذا الإطار على عاتقه مهمة توثيق العلاقات الثقافية والاكاديمية بين لبنان وفرنسا والمساعدة في اعادة الإعمار انطلاقا من اولويات ثلاث: التربية والتعليم والصحة والبيئة. وهي تضم مائة وعشرين خريجا لبنانيا من حملة الشهادات العليا. وتعتمد في تمويلها على اشتراكات الاعضاء البالغة ٥٠٠ فرنك للعضو سنويا، اضافة الى ريع الحفلات والمناسبات ومساعدة بعض الجمعيات والمؤسسات الخاصة.

نشاطات الجمعية متنوعة وتتمحور حول تنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية واصدار المنشورات بما يخدم الاولويات الاساسية لوجودها، ومنها مؤتمر حول «مستقبل التعليم الجامعي في لبنان» عقد في الجمعية الوطنية الفرنسية وقد نشرت اعماله في كتاب خاص باللغة الفرنسية. وحفل تكريم للمتفوقين اللبنانيين في فرنسا عام ١٩٩٣ كأمين معلوف وعبد الرحمن الباشا وبشير شام وغيرهم. وتعمل الرابطة على التحضير لمؤتمر حول اعادة بناء لبنان: اهداف بيئية وتنموية، بالاشتراك مع مركز البحوث والانماء اللبناني ومركز البحوث الوطني الفرنسي والاونيسكو.

وتأمين اكبر عدد ممكن من الاتفاقيات الثنائية بين الجامعة اللبنانية وجامعات فرنسا، من المهمات الاولوية في برنامج عمل الرابطة، كما يشرح رئيسها وليد عريبد «فرنسا تبدو اليوم مستعدة للمساعدة، ومن غير الجامعة اللبنانية اولى بها، خاصة وانه يفترض ان تكون الجامعة الوطنية التي تخرج نخبا مؤهلة غير طائفية. من هنا تلعب الجمعية دور الوسيط ما بين الجامعة اللبنانية وجامعات فرنسا من حيث تبادل الخبرات والاساتذة واعطاء المنح وغيرها، وقد تلقينا توكيلا رسميا من رئاسة الجامعة بتأمين ما نستطيع تقديمه من كتب جامعية ومراجع وابحاث. ولبينا النداء، كما ندعم كل ما من شأنه تسريع مشروع اعادة مركزة الجامعة اللبنانية. واقتراحي ان تكون جامعة موحدة في جامعتين: الاولى للحقوق والعلوم الانسانية والثانية للعلوم والتكنولوجيا. على ان يعمل على تعزيز مراكز الابحاث ومراكز التوجيه والارشاد ويتم التركيز على الشهادات الوسطية التي يحتاج الينا سوق العمل بالدرجة الاولى. هذا الى جانب دعم التعليم المدرسي الابتدائي والثانوي وتوفير عناصر الثقافة العامة للطالب اثناءهما...».

يوضح عريبد ان الرابطة تتمتع بشبكة علاقات ممتازة، في فرنسا، مع وزارة التعليم العالي ووزارة الثقافة والتربية كما في لبنان، مع وزارتي الثقافة والتربية ورئاسة الجامعة اللبنانية دونما دعم مادي، اضافة الى علاقات جيدة مع الجامعات الفرنكوفونية في لبنان كالجامعة اليسوعية وجامعة الكسليك التي كونت لها ومنذ فترات طويلة شبكات علاقات خاصة مع المؤسسات الجامعية في فرنسا خاصة او رسمية وغيرها من المؤسسات الفرنكوفونية. الامر الذي يوسع الهوة ما بينها وبين الجامعة اللبنانية وامكاناتها. مع الإشارة الى ان التوجه الاساسي في خدمات الرابطة يتركز على دعم الاختصاصات العلمية والتكنولوجية، كما تتطلب حاجة سوق العمل. اضافة الى تشجيع الشهادات الوسطية التي لا تتطلب اختصاصا طويلا ويفتقدها سوق العمل في لبنان بشدة.

الدكتور عريبد (حسن عبد الله)

اما الشطر الثاني من عمل الرابطة، وهو لا يقل اهمية عن الاول، فيتركز على العمل لدعم عودة الادمغة الى لبنان: «نركز على الكفاءات القديمة - يقول عريبد - التي اكتسبت الكثير من الخبرة اثناء تواجدها في الخارج. وقد عاد حتى الآن اثنان وعشرون منهم، ونحاول ان نوفر لهم امكانية استيعابهم في التدريس في الجامعة اللبنانية. الا ان الامر لا يبدو سهلا، خاصة وان ظروف العمل في لبنان والرواتب غير مشجعة اذا ما قيست بما في فرنسا. كما ان السؤال الابرز هو التالي: هل تستطيع الجامعة اللبنانية بإمكاناتها الحالية احتواء كادرات جديدة؟؟ من هنا اقتراحي باعتماد ثلاث مستويات من الاساتذة الجامعيين: استاذ واستاذ مساعد واستاذ مشرف على الاطروحات، الى جانب اعتماد مناهج حديثة مرنة في التعليم ومنها الاعمال الموجهة ضمن الفرق ونظام المراقبة المستمرة، مما يضطر الاستاذ الجامعي اللبناني الى التنازل عن عنجهيته والتقرب من تلميذه ومراقبة عمله عن كثب، ونحن نعمل حاليا جاهدين على اقناع قدامى الاساتذة اللبنانيين في فرنسا للعودة، ونحاول استمالتهم عبر تنظيم المؤتمرات والندوات في لبنان كخطوة تمهيدية...».

مجالات العمل في فرنسا للخريجين اللبنانيين الحديثين تبدو اليوم ضئيلة، عكس ما كانت عليه في السابق، مما يضطر الخريج للجوء للقطاع الخاص، كما ان جلّ هؤلاء يتركزون في اختصاصات الطب والهندسة بحيث يقدر وجود الفين وخمسمائة طبيب لبناني في فرنسا، كما تلعب رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية دورا هاما في توجيههم والمساعدة في ايجاد فرص العمل وتسهيلات التسجيل في الجامعات الفرنسية.

نذكر ان وفدا من خمسة وثلاثين طالبا من معهد العلوم السياسية في باريس، فرع التنظيم المدني، سوف يزور لبنان لإنجاز دراسات عن الوضع في بيروت وبلدة حمانا. وتشمل الدراسة نظام الاشارات في العاصمة وقروض الاسكان الطويلة المدى بمشاركة من الاونيسكو ووزارة التجهيزات في فرنسا.

كما تم تسليم رئيس الرابطة وليد عريبد امس وسام السعفة الاكاديمية برتبة فارس من قبل رئيس الحكومة الفرنسية، استنادا الى توصية من وزير التربية الفرنسية، في مدرسة الليسيه في الاشرفية.

فاطمة العيساوي

دراسة حول أطروحة الدكتور حسين زين الدين

أية لغة لتدريس الرياضيات في المرحلة المتوسطة

أربعة اختبارات على طلاب مقاصديين تعطي نتيجة إيجابية لمصلحة اللغة العربية

هذه الدراسة تستند الى اطروحة دكتوراه اعدها حسين زين الدين وشارك الدكتور ابراهيم الحاج الذي كتب هذا النص في نقاشها، وهي تتناول مسألة على درجة بالغة من الاهمية والاهتمام في المجال التربوي. فضلاً عمّا تثيره من التباسات سياسية متى تم العبور الى قضية اللغة في لبنان، والتدريس بالعربية او الاجنبية لمواد العلوم والرياضيات. وهنا لا يمكن إلا ان نذكر تلك العاصفة التي اثارها المرسوم الذي اتخذه مجلس الوزراء العام الماضي بناء على اقتراح وزير التربية والشباب والرياضة مخايل ضاهر والقاضي بعدم إلزامية تعليم العلوم والرياضيات للصفوف الابتدائية في المدارس الرسمية باللغة العربية.

هنا لا يتخذ الأمر شكل نقاش مع هذه الوجهة وان كان يتجاوزها ليقارب القضية المطروحة انطلاقاً من تجربة مدارس المقاصد في تدريس الرياضيات باللغة العربية، وهي تجربة وضعها الدكتور زين الدين في اطارها من خلال المقارنات التي عقدها مع مدارس رسمية وخاصة، في ذات الصفوف وفي صفوف ثانوية او ابتدائية. الأهم في هذه الدراسة انها تعيد تقديم الأمر من منظارها التربوي. وتصل الى اقتراحات محدد تجزم بامكانية تدريس الرياضيات باللغة العربية مع جملة من الاحتياطات كي تأتي الخطوة مدروسة، او حتى تدريسها بالاجنبية على ان يصل التلميذ الى المستوى الذي يمكنه معه استيعاب النص المسوغ بتلك اللغة.

هنا نص دراسة للدكتور الحاج اعتماداً على اطروحة الدكتور زين الدين:



ثانوية الحرج التابعة لجمعية المقاصد الخيرية.

طلاب لبنان ولغة الرياضيات

بقلم الدكتور ابراهيم الحاج

تتميز الرياضيات عن غيرها من العلوم الحديثة بأن لها لغة خاصة يستعملها الرياضيون للتعبير والشرح. وخصوصية هذه اللغة لا تتأتى من ان لها الفباءها الخاصة ومفرداتها الخاصة. انها تكمن في ان لغة الرياضيات تستعمل مجموعة من الرموز للدلالة على الكائنات الرياضية والتعبير عن خصائصها. فعلى سبيل المثال، تستعمل هذه اللغة الرمز + للدلالة على عملية الجمع والرمز ≠ الدلالة على عدم المساواة. الا ان رموز لغة الرياضيات لا تقتصر على التصاوير كما هي الحال في اللغة الهيروغليفية، بل ان لغة الرياضيات تستعمل جملة واسعة من مفردات اللغة المتداولة كرموز محددة المدلولات متطهرة من الالتباسات التي تسمح بها اللغة المتداولة. هذه الخصوصية تجعل من لغة الرياضيات لغة اجنبية في جميع البلدان وبالنسبة لجميع اللغات. وقد واجهت مختلف المجتمعات هذا الامر ولجأت الى استخدام اللغة المتداولة وسيلة لتعليم التلميذ الرياضيات ولغتها.

كيف واجه لبنان هذه المشكلة؟ للجواب على هذا السؤال لا بد من التذكير بأن صياغة النظام التربوي اللبناني بمفهومه الحديث تمت خلال فترة الإنتداب. وقد خضعت هذه الصياغة الى مجموعة من التأثيرات الثقافية والسياسية والإجتماعية. فالسلطة المنتدبة ارادت تعزيز ارتباط لبنان بالثقافة الفرنسية، وقسم من اللبنانيين كان يرى في هذا التعزيز ضمانة لتعليم عصري متطور ولعلاقة مميزة مع الغرب. وقد عولجت مسألة تعليم الرياضيات بالإرتباط مع مسألة تعليم اللغة الاجنبية. وجوهر هذه المعالجة يقوم على ان اللبناني هو ثنائي اللغة (Bilingue) (**) وان اللغة الاجنبية (والفرنسية تحديداً) هي لغة ام ثانية وان الطفل اللبناني مهيأ لإتقان اللغتين العربية والفرنسية على حد سواء. وعليه فقد اعتمد مبدأ استخدام اللغة الاجنبية في تعليم الرياضيات لهدفين: الأول هو ايصال المعرفة الرياضية للتلميذ في لغة متطورة. والثاني هو مساعدة التلميذ على اتقان اللغة الاجنبية عبر استخدامها في تعلمه للرياضيات.

هذا التوجه لم يلق إجماعاً لدى اللبنانيين. فقد عارضه الكثيرون من منطلقات مختلفة: بعضهم عارضه من منطلق سياسي قومي يقول بأن لبنان بلد عربي ولغته هي اللغة العربية. وعليه فإن استخدام اللغة العربية في تعليم الرياضيات هو امر طبيعي وان على الدولة ان تتغلب على الصعوبات التي تعترض هذا الأمر. بعضهم الآخر عارضه من منطلق تربوي يقول بأن فرضية ان اللبناني هو ثنائي اللغة فرضية غير صحيحة وان الاصرار عليها تكون نتيجته اعاقة اكثرية التلامذة اللبنانيين عن فهم الرياضيات ولغتها عن طريق مضاعفة العقبات امام ذلك. وقد استمر النقاش بيزنطياً حول هذا الموضوع دون الوصول به الى اية نتيجة. وغاب عن المسؤولين ان يلجأوا الى مبدأ التجريب، هذا المبدأ اعتمدته مختلف البلاد المتطورة في الميدان التربوي. وهي تلجأ اليه قبل الإقرار النهائي لأي تعديل في البرامج والمناهج. ان اقتصار البحث حول افضل لغة يمكن استخدامها لتعليم الرياضيات على النقاش النظري المشوب بالأفكار المسبقة والمواقف المحسومة سلفاً لا يؤدي الى اي نتيجة.

في هذا الإطار، تأخذ تجربة مدارس المقاصد والدراسة (***) التي قام بها الدكتور حسين زين الدين اهمية كبرى. فقد باشرت مدارس جمعية المقاصد في استخدام اللغة العربية لتدريس الرياضيات في المرحلة المتوسطة منذ العام ١٩٨٣. اما كاتب الدراسة فقد رافق هذه التجربة منذ بدايتها، وقام على مدى سنوات بإجراء سلسلة من الاختبارات على مجموعات متعددة من التلامذة في مدارس المقاصد وفي مدارس رسمية ينتمي تلامذتها الى الوسط الإجتماعي ذاته لتلامذة مدارس المقاصد. كما قام بمقارنة نتائج تلامذة المقاصد في الرياضيات قبل وبعد استخدام اللغة العربية في تعليم الرياضيات. ولكي يبعد قدر الامكان العوامل الذاتية في التقويم، قام باستخدام طريقة تسمح بقياس تقريبي لتأثير اللغة المستخدمة في تدريس الرياضيات على مستوى فهم هذه المادة واستيعابها من قبل التلامذة. هذه الدراسة شكلت اطروحة الدكتوراة التي دافع عنها زين الدين امام لجنة فاحصة في جامعة Denis Diderot (جامعة باريس السابعة) في نهاية كانون الثاني ١٩٩٥. وسنحاول في هذه المقالة ان نعرض لدراسة الدكتور زين الدين املين لها ان تشكل نقطة انطلاق لدراسات أخرى تعتمد اسلوب الاختبار والقياس العلمي لنتائج الإختبار علّ ذلك يساهم في تخليص النقاش، حول هذا الموضوع وربما غيره، من المواضيع التربوية من العاطفية والحماسة.

حجج الفريق الداعم لتعليم الرياضيات باللغة الاجنبية

يبدأ الباحث دراسته بعرض موجز لتطور التعليم في لبنان منذ القرن التاسع عشر. ثم ينتقل الى عرض ما يسوقه كل فريق من حجج لدعم رأيه من مسأله استخدام اللغة العربية لتعليم الرياضيات. فالفريق المعارض لهذا الإستخدام يسوق الحجج التالية:

١- ان استخدام اللغة العربية في تعليم الرياضيات يشكل عقبة امام متابعة التلاميذ دراستهم الثانوية والجامعية حيث يتم تدريس الرياضيات باللغة الاجنبية.

٢- ان استخدام اللغة العربية في تعليم الرياضيات يؤدي الى انخفاض في مستوى التلامذة في اللغة الاجنبية.

٣- ان استخدام اللغة الاجنبية في تعليم الرياضيات شكل ويشكل تميزاً للتلامذة اللبنانيين عن غيرهم من التلامذة العرب في جامعات اوروبا واميركا.

٤- ان استخدام اللغة الاجنبية في تعليم الرياضيات يساهم في إجادة اللغة الاجنبية وهذا الأمر يساعد على الترقي الاجتماعي.

٥- كون اعداد اساتذة الرياضيات يتم باللغة الاجنبية في كل الجامعات في لبنان.

زد على ذلك النقص الكبير في المراجع العلمية باللغة العربية واختلاف المصطلحات العلمية بين بلد عربي وآخر وندرة الكتب المدرسية الموضوعة باللغة العربية في لبنان.

حجج الفريق الداعم لتعليم الرياضيات باللغة العربية

اما حجج الفريق المؤيد لاستخدام اللغة العربية في تعليم الرياضيات فيمكن تلخيصها بما يلي:

١- مراعاة المبدأ الإساس الوارد في شريعة منظمة الأونسكو والقائل بأنه «ما من شك في ان اللغة الأم هي الوسيلة الفضلى لتعليم الولد».

٢- استخدام اللغة الاجنبية في تعليم الرياضيات يضاعف الصعوبة امام التلميذ في تعلمه الرياضيات. فبدلاً من ان يركز كامل جهده على فهم المادة الرياضية فهو مضطر لتوزيع هذا الجهد على فهم اللغة الاجنبية للخطاب/ النص الرياضي وعلى فهم المحتوى الرياضي للخطاب/ النص. كل هذا يقلل من حظوظ اكثرية التلامذة اللبنانيين في الوصول الى المرحلة الثانوية ومن ثم الجامعية.

٣- تعليم اللغة الاجنبية لا يؤدي بالتلميذ، كما اثبتته تجربة النظام التعليمي اللبناني على مدى عقود، الى مستوى في اللغة الاجنبية يساعده على فهم النص الرياضي الوارد في كتاب الرياضيات (****).

٤- عدم صحة مقولة ان اللبناني هو ثنائي اللغة.

٥- عدم صحة مقولة ان تعليم الرياضيات باللغة الاجنبية يساعد التلميذ على تعلم هذه اللغة كما اثبتته تجربة النظام التعليمي اللبناني.

تجربة مدارس جمعية المقاصد

بعد هذا العرض لحجج كل من الفريقين، يعرض الباحث تجربة مدارس المقاصد في تعليم الرياضيات باللغة العربية. فقد اتخذت مديرية التعليم في جمعية المقاصد قراراً في العام ١٩٨٢ بتدريس الرياضيات والعلوم باللغة العربية وباشرت التحضير لتنفيذ هذا القرار. هذا التحضير تضمن المراحل التالية:

١- تشكيل لجنة من المؤلفين اللبنانيين لوضع سلسلة من الكتب المدرسية للرياضيات والعلوم لسنوات المرحلة المتوسطة الاربع. وقد ضمت هذه اللجنة افرادا من اصحاب الخبرة العاملين في قسم تدريس الرياضيات والعلوم في الجامعة الاميركية في بيروت والذين سبق لهم تدريس الرياضيات والعلوم باللغة العربية.

٢- إشراك اساتذة الرياضيات والعلوم في مدارس المقاصد في عملية تهيئة الكتب عن طريق قراءتهم لمسودات الكتب ونقاشهم مع المؤلفين للافكار والنشاطات الواردة في هذه الكتب.

٣- تنظيم دورات تدريبية لمدرسي الرياضيات والعلوم في مدارس المقاصد بهدف اعدادهم لتدريس هذه المواد باللغة العربية.

٤- إنشاء دار معلمين لإعداد اساتذة جدد لتعليم الرياضيات والعلوم في المرحلة المتوسطة. وعلى الرغم من ان الاعداد الاساسي لهؤلاء الاساتذة الجدد قد تم باللغة الاجنبية إلا ان برنامج اعدادهم تضمن تهيئتهم للتدريس باللغة العربية.

٥- اعداد سلسلة من الكتب تتضمن نصوصا علمية باللغة الاجنبية يعمل عليها خلال حصص اللغة الاجنبية التي زيد عدد حصصها.

٦- تنظيم اجتماعات دورية تضم اساتذة الرياضيات والعلوم واساتذة اللغة الاجنبية لمساعدة هؤلاء على توضيح المحتوى العلمي لتلك النصوص بهدف تأمين الفائدة القصوى من دراستها.

٧- اعداد لائحة بالمصطلحات الرياضية والعلمية العربية مع ما يقابل كلا منها باللغتين الفرنسية والانكليزية واضافة هذه اللائحة للكتب الموضوعة باللغة العربية لتعويد التلامذة على هذه المصطلحات باللغة الاجنبية تأمينا لتسهيل دراستهم للرياضيات والعلوم باللغة الاجنبية عند انتقالهم للمرحلة الثانوية. وقد اعتمد في كتب المقاصد معجم الرباط للمصطلحات العلمية.

إشكالات تعليم الرياضيات باللغة العربية

بعد عرضه للخطوات التي رافقت التحضير لتعليم الرياضيات والعلوم باللغة العربية والتي قامت بها مديرية التربية والتعليم في جمعية المقاصد، يعرض الباحث لإشكالات رافقت وما زالت ترافق تدريس الرياضيات باللغة العربية في المرحلة المتوسطة في مدارس الجمعية.

الإشكال الاول يرجع الى اعتماد الاحرف العربية للدلالة على الرموز الثابتة والمتعارف عليها عالميا او تلك المستعملة للدلالة على المتغيرات الرياضية. منها على سبيل المثال: استخدام الرمز «ط» للدلالة على مجموعة الاعداد الطبيعية (Ensemble des entiers naturels) على الرغم من ان الرمز N هو المتعارف عليه عالميا. كذلك استخدام الاحرف العربية س، ص، ل... للدلالة على المتغيرات.

الإشكال الثاني يرجع الى استخدام الارقام الهندية. فكتب المقاصد اعتمدت الارقام الهندية ١، ٢، ٣... بدلا من الارقام العربية 1، 2، 3... وهو امر يؤدي الى عدم التمييز بين رمز الصفر في الترقيم الهندي والتنقيط في الكتابة العربية.

الإشكال الثالث يرجع الى كون رموز العمليات الحسابية (+، -، ×، ÷) في العبارات الرياضية المكتوبة بالعربية، تقرأ من اليمين الى اليسار مما يتعارض مع ما هو متبع عالميا في هذا المجال.

الإشكال الرابع يعود الى وجهة المحور العددي (Axe numérique). كتب المقاصد اختارت توجيهه من اليسار الى اليمين كما هو متعارف عليه عالميا. وهو الاتجاه المعاكس للقراءة باللغة العربية.

يبدو ان المقاصد حسمت خيارها عندما سعت الى التقليل من الارتباك الذي تحدثه كتابة المعادلة الرياضية من اليسار الى اليمين (كما هو متبع عالميا) فلجأت في كتبها الى كتابة الرياضيات ومعادلاتها كما تكتب اللغة العربية اي من اليمين الى اليسار. ويعود الباحث لمعالجة هذه القضية لاحقا فيقترح لها حلا جذريا يقوم على ما يلي:

١- استخدام الارقام العربية بدلا من الارقام الهندية.

٢- استخدام الرموز الرياضية المتعارف عليها عالميا.

٣- استخدام الاحرف اللاتينية تماما كما يستخدم الاوروبيون الاحرف اليونانية للدلالة على الكائنات الرياضية.

٤- كتابة المعادلات من اليسار الى اليمين باستخدام الرموز والاحرف اللاتينية واليونانية.

٥- توجيه المحور العددي من اليسار الى اليمين.

٧- كتابة رموز العمليات الحسابية الى يسار العبارات الرياضية كما هو متعارف عليه عالميا.

دراسة تجربة مدارس المقاصد

تنتقل الآن الى الطريقة التي اعتمدها الدكتور زين الدين لدراسة تجربة المقاصد. السؤال الاساس الذي طرحه الباحث هو التالي: هل ان تدريس الرياضيات باللغة العربية ادى في نهاية المرحلة المتوسطة الى استيعاب افضل للرياضيات من قبل تلامذة المقاصد، وبالتالي هل ادى ذلك الى تحسين مستواهم مقاسا بنتائجهم في الامتحانات الرسمية؟

لكي يجيب الباحث عن هذا السؤال عمد الى القيام بالامور التالية:

١- اجرى سلسلة من الاختبارات على تلامذة المقاصد وعلى تلامذة بعض المدارس الرسمية التي تدرس الرياضيات باللغة الاجنبية في المرحلة المتوسطة. ولكي يعطي لاختباراته مصداقية علمية مقبولة اختار مجموعة من المدارس الرسمية تتحقق فيها الشروط التالية:

أ- ينتمي تلامذة هذه المدارس الرسمية الى مناشئ اجتماعية متقاربة مع مناشئ تلامذة مدارس المقاصد.

ب- تعلم تلامذة هذه المدارس الرياضيات في المرحلة الابتدائية باللغة العربية كما هي حال تلامذة مدارس المقاصد.

ج- تقع هذه المدارس في بيروت الغربية مثل مدارس المقاصد مما يجعلها خاضعة للشروط الأمنية نفسها التي تخضع لها مدارس المقاصد (الدراسة اجريت خلال سني الحرب).

٢- قام بمقارنة معدلات تلامذة مدارس المقاصد خلال مرحلتين: الأولى تمتد من ١٩٧٨ الى ١٩٨٣ وهي فترة كانت مدارس المقاصد تدرس الرياضيات خلالها باللغة الاجنبية، والثانية تمتد من ١٩٨٧ الى ١٩٩٢ وهي فترة كانت مدارس المقاصد تدرس الرياضيات خلالها باللغة العربية.

٣- قام باجراء اختبارات على تلامذة مدرستين معروفتين بالمستوى الجيد لتلامذتهما في اللغة الاجنبية هما مدرسة الليسيه الفرنسية ومدرسة راهبات المحبة.

٤- قام بمقارنة نتائج تلامذة هاتين المدرستين مع نتائج تلامذة مدارس المقاصد.

ولكي يتمكن الباحث من تحقيق هذه الامور قام بإعداد مجموعة من الاختبارات الخطية يتكون كل منها من مجموعة من التمارين والاسئلة يتفاوت دور اللغة في صياغتها وفهمها مما يؤثر على قدرة التلميذ على الإجابة عليها. فقد صنف الباحث هذه التمارين والاسئلة في فئات ثلاث:

الأولى رمز اليها بالرمز S وهي عبارة عن اسئلة يكاد تدخل اللغة ينعدم في صياغتها. مثال على ذلك التمرين التالي: احسب ما يلي:

٨+٢×٣=...

(١٢-٤×(٥-٣)+٣)=...

calculer:

$8+2x3=...$

$(12-4x (5-3) +3)=...$

الثانية رمز اليها بالرمز C وهي عبارة عن اسئلة تتطلب من التلميذ القدرة على فهم نص مصوغ باللغة المستخدمة لكي يتمكن من الاجابة. مثال على ذلك التمرين التالي:

اكتب كلا من العبارات التالية على شكل جداء (حاصل ضرب) عدد طبيعي بمجموع عددين طبيعيين:

٣×٤+٣×٧=

٥أ+٥ب=

Ecrire chacune des expressions suivantes sous la forme de produit d'un entier naturel par la somme de deux entiers naturels:

$3x4 +3x7=...$

$5a+ 5b=...$

الثالثة رمز اليها بالرمز R وهي عبارة عن اسئلة تتطلب الاجابة عليها ان يصوغ التلميذ جوابه باللغة المستخدمة لدراسة الرياضيات. مثال على ذلك التمرين التالي:

لدينا المستقيم س ص ونقطة أ لا تقع على هذا المستقيم.

ارسم المستقيم (د) المار في النقطة أ والموازي للمستقيم س ص.

هل يوجد مستقيم آخر يمر في النقطة أ ويكون موازيا للمستقيم س ص؟ علل إجابتك.

Soit A un point et soit xy une droite ne passant pas par A. Tracez la droite D passant par A et parallèle à la droite xy. Existe-t-il une autre droite passant par A et parallèle à la droite xy? Justifiez votre réponse.

الإختبارات التي اجراها الباحث هي التالية:

الاختبار الاول هو عبارة عن اختبارين: الاول اجري في نهاية السنة الدراسية ١٩٨٩-١٩٩٠ على تلامذة الصف الأول المتوسط وهدف الى قياس تأثير الانتقال من تعلم الرياضيات باللغة العربية في المرحلة الابتدائية الى تعلمها باللغة الاجنبية بالنسبة لتلامذة المدارس الرسمية مقارنة مع تلامذة مدارس المقاصد الذين استمروا في تعلمها باللغة العربية. والثاني اجري في نهاية السنة الدراسية عينها على تلامذة الصف الرابع المتوسط وهدف الى قياس نتائج تعليم الرياضيات باللغة العربية في مدارس المقاصد ونتائج تعليمها باللغة الاجنبية في المدارس الرسمية وذلك على مدى سنوات المرحلة المتوسطة الاربع.

الاختبار الثاني هو ايضا عبارة عن اختبارين: الأول اجري في بداية السنة الدراسية ١٩٩٠-١٩٩١ على تلامذة الصف الاول المتوسط وهدف الى استكشاف النواقص في اكتساب الرياضيات لدى تلامذة مدارس المقاصد وتلامذة المدارس الرسمية بعد انتهاء المرحلة الابتدائية ومقارنة مستوى كل من المجموعتين. والثاني اجري في بداية السنة الدراسية عينها على تلامذة الصف الثانوي الاول وهدف الى اكتشاف النواقص في اكتساب الرياضيات لدى تلامذة مدارس المقاصد وتلامذة المدارس الرسمية بعد انتهاء المرحلة المتوسطة ومقارنة مستوى كل من المجموعتين توصلا الى قياس اثر تعلم الرياضيات باللغة العربية بالنسبة لتلامذة مدارس المقاصد من جهة وباللغة الاجنبية بالنسبة لتلامذة المدارس الرسمية من جهة اخرى.

الاختبار الثالث هو عبارة عن ثلاثة اختبارات اجريت في نهاية السنة الدراسية ١٩٩١-١٩٩٢ على تلامذة الصفوف الثاني والثالث والرابع المتوسط وهدفت الى قياس مدى استيعاب المفاهيم الرياضية الاساسية لدى تلامذة مدارس المقاصد وتلامذة المدارس الرسمية وقياس تأثير لغة تدريس الرياضيات عبر مقارنة نتائج كل من المجموعتين.

الاختبار الرابع هو عبارة عن الاختبار الاول بشقيه اجري على تلامذة مدرستين تعلمان الرياضيات باللغة الاجنبية منذ المرحلة الابتدائية. هدف هذا الاختبار هو قياس ما اذا كان تدريس الرياضيات باللغة الاجنبية منذ المرحلة الابتدائية يؤدي الى نتائج مقبولة اذا اجتمعت له جملة من الشروط المؤاتية.

كذلك لجأ الباحث الى مقارنة معدلات تلامذة مدارس المقاصد في الرياضيات قبل الانتقال الى تعليم هذه المادة باللغة العربية وبعده. في هذا المجال عمد الباحث الى مقارنة علامات الرياضيات لدفعة تلامذة مدارس المقاصد التي تعلمت الرياضيات باللغة الاجنبية وعلامات الرياضيات لدفعة تلامذة مدارس المقاصد التي تعلمت الرياضيات باللغة العربية. وقد قام الباحث بهذه المقارنة على مدى السنوات الاربع للمرحلة المتوسطة.

لكي يتمكن الباحث من قياس تأثير اللغة المستخدمة في تعليم الرياضيات على مدى فهم التلاميذ لهذه المادة واستيعابهم لها، قام بالخطوات التالية:

١- حسب النسبة المئوية للاجابات الصحيحة على كل سؤال من اسئلة الاختبارات لتلامذة كل مدرسة على حدة.

٢- حسب النسبة المئوية للاجابات الصحيحة على كل سؤال من اسئلة الاختبارات لتلامذة مدارس المقاصد مجتمعين من ناحية وتلامذة المدارس الرسمية مجتمعين من ناحية اخرى.

٣- حسب الفارق في النسبة المئوية للاجابات الصحيحة على كل سؤال بين مجموعتي التلامذة.

٤- قام بتوزيع الاسئلة على الفئات الثلاث R،C،S ثم وزع هذه الفوارق في كل فئة الى شرائح عرض كل منها ٢٠٪.

٥- قام بالحسابات نفسها بالنسبة للامتناع عن الاجابة نظرا لارتباط هذا الامتناع بعدم فهم السؤال في غالب الاحيان.

بعد ذلك قام بتطوير مجموعة من التوابع الرياضية (Fonction mathématiques) والمؤشرات لقياس الارتباط بين فئة السؤال وشريحة الفارق في الاجابة او الامتناع عن الاجابة. فإذا ما اقتربت شريحة اسئلة الفئة R مثلا من الشريحة العليا كان ذلك دليلا على ان اللغة المستخدمة لتعليم الرياضيات تشكل عقبة امام فهم التلميذ لهذه المادة. وفي النهاية يستخدم هذه التوابع الرياضية لحساب مؤشر اسماه معدل الانسجام (Taux d'homogénéité) لكل شريحة وكل فئة من فئات الاسئلة تقع قيمته بين الصفر (٠) والواحد (١) بحيث ان تلامذة المجموعتين ينسجمون في اجاباتهم على سؤال ما بقدر ما يقترب معدل الانسجام العائد لشريحة وفئة السؤال من العدد ١.

نتائج الدراسة

ما هي النتائج التي توصل اليها الباحث؟ يمكن تلخيص هذه النتائج بما يلي:

١- تنخفض نسبة الاجابات الصحيحة لدى تلامذة المدارس الرسمية كلما ازداد دور اللغة في الخطاب الرياضي.

٢- تزداد نسبة الامتناع عن الاجابة كلما ازداد دور اللغة في الخطاب/ النص الرياضي لدى تلامذة مدارس المقاصد وتلامذة المدارس الرسمية. الا ان النسبة هي اكبر ووتيرة الازدياد اسرع بكثير لدى تلامذة المدارس الرسمية فهي تزداد من ١٦.٩٧ الى ٧٤.٣٧ في المدارس الرسمية ومن ٣.٨٥ الى ٢١.٥٥ في مدارس المقاصد.

٣- ان نسبة الاجابات الصحيحة تنحدر الى حد خطير لدى تلامذة المدارس الرسمية في نهاية المرحلة المتوسطة بعكس ما هو حاصل لدى تلامذة مدارس المقاصد.

٤- ان اتقان التلميذ للغة التي يتعلم بواسطتها الرياضيات يساعد كثيرا على فهمه لهذه المادة كما بيّنته نتائج تلامذة المقاصد وتلامذة كل من مدرسة الليسيه الفرنسية ومدرسة راهبات المحبة.

وفي محاولة لتجربة طريقته على حالة جديدة، طلب الباحث من مجموعة من طلاب دار المعلمين المتوسطة بإجراء الاختبارات على تلامذة مدارس المقاصد وتلامذة عدد من المدارس الرسمية والخاصة في اقليم الخروب خلال العام ١٩٩٤. وقد توصل الطلاب المذكورون الى نتائج مماثلة للتي حصل عليها الباحث في دراسته.

ينهي الباحث دراسته باستنتاج يقول ان الخروج من الوضع الحالي لتعليم الرياضيات في المرحلة المتوسطة يكون بواحد من حلين:

الحل الاول يكون بتدريس الرياضيات باللغة الاجنبية شريطة تحسين تعليم اللغة الاجنبية وخاصة في المرحلة الابتدائية بحيث يصل التلميذ الى مستوى في اللغة الاجنبية يمكنه من فهم واستيعاب الخطاب/ النص الرياضي المصاغ بهذه اللغة. الا انه يستدرك ان الوصول الى هذا الامر دونه عقبات هائلة اذا اخذنا بعين الاعتبار وضع المدارس الرسمية واكثرية المدارس الخاصة ووضع اساتذة اللغة الاجنبية في هذه المدارس.

الحل الثاني يقوم على تدريس الرياضيات في المرحلة المتوسطة باللغة العربية على ان يترافق ذلك مع جملة من الاحتياطات بحيث تأتي الخطوة مدروسة مستفيدة من تجربة مدارس المقاصد. وأهم هذه الاحتياطات:

١- اعداد سلسلة من الكتب المدرسية يتم اعتمادها رسمياً.

٢- اعداد اساتذة الرياضيات في المرحلة المتوسطة قبل الطلب منهم القيام بهذه النقلة.

٣- اعتماد المبادئ التي سبق ذكرها في هذا المقال حول كتابة الرياضيات باللغة العربية.

٤- اعادة النظر في برامج ومناهج تعليم اللغة الاجنبية وزيادة عدد ساعات تعليم هذه اللغة بحيث يتمكن التلميذ في نهاية المرحلة المتوسطة من قراءة وفهم الخطاب/ النص العلمي باللغة الاجنبية ومن صياغة اجوبة بسيطة ومتدرجة لمسائل علمية مستخدما اللغة الاجنبية.

خاتمة

والآن لا بد من طرح السؤال التالي: هل يمكن اعتبار ما توصل اليه الباحث نتيجة الاختبارات والقياسات التي قام بها نتائج حاسمة؟ للاجابة عن هذا السؤال لا بد من ابداء الملاحظات التالية:

١- اجرى الباحث اختباراته على تلامذة مدارس المقاصد وتلامذة عدد محدود من المدارس الرسمية بسبب ظروف الحرب. ان هذه الحقيقة لا تقلل من اهمية النتائج التي توصل اليها كون المدارس الرسمية المختارة تمثل الى حد كبير مجمل المدارس الرسمية.

٢- لم تشمل هذه الاختبارات تلامذة المدارس الخاصة المجانية ولا المدارس الخاصة غير المجانية باستثناء مدرسة الليسيه الفرنسية ومدرسة راهبات المحبة اللتان لا يمكن اعتبارهما ممثلتين للمدارس الخاصة في لبنان.

٣- لم يدرس الباحث بشكل كاف مسالة الانعكاسات النفسية التي يتركها على التلميذ تعلمه الرياضيات بلغة مختلفة عن لغته الام وذلك لكون هذا الموضوع يشكل مجال بحث قائم بذاته.

٤- تطرق الباحث الى موضوع اللغة المستعملة فعليا في تعليم الرياضيات في اكثرية المدارس الرسمية والخاصة والتي هي عبارة عن مزيج هجين من عبارات اجنبية مستعملة للدلالة على الكائنات الرياضية، من رموز الرياضيات ومن اللغة المحكية. هذا الامر يعود الى المستوى الضعيف جدا في اللغة الاجنبية لدى اساتذة الرياضيات. هذا الواقع يطرح مشكلة من الضروري ان يتوقف عندها المسؤولون في وزارة التربية وفي المركز التربوي نظراً لانعكاساتها السيئة على تعلم اللغة الاجنبية واللغة العربية على حد سواء.

إن هذه الملاحظات لا تقلل في شيء من اهمية ما قام به الدكتور زين الدين. فالموضوع واسع جدا ومتشعب جدا. ولا يمكن لدراسة واحدة ان تحيط بكل جوانب الموضوع. اهمية البحث الذي قام به الدكتور زين الدين انه ارسى قواعد ثابتة وخط طريقة في البحث تسمح بالقيام بسلسلة من الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع وحول غيره من الامور التربوية. وفي هذا المجال ندعو مركز البحوث التربوية الى اخذ المبادرة وتشكيل مجموعة دراسية من اساتذة في الجامعة اللبنانية والجامعات الاخرى واساتذة في التعليم الثانوي والمتوسط للقيام بسلسلة من الدراسات الاختبارية حول اللغة الافضل لتعليم الرياضيات. إن المركز التربوي مدعو الى اعتماد مبدأ التجارب في تحديث البرامج والمناهج التربوية وهي ورشة يفترض ان تكون قريبة. ولا بأس في تجريب المستجدات التربوية قبل اقرارها في مجموعة من المدارس الرسمية والخاصة تشكل عينة تمثيلية لمجموع مدارس لبنان.

مدارس المقاصد، الليسيه، راهبات المحبة
اختبار الصف الاول المتوسط

(الجدول - ١)

		الفئة S٪	الفئة C٪	الفئة R٪
متوسط الاجابات الصحيحة	مدارس المقاصد	٤٣.١٠	٤٤.١٠	٤١.١٠
	مدرسة الليسيه	٤٨.٢٠	٤٤.٣٠	٤٤.٨٠
	مدرسة راهبات المحبة	٥٤.٣٠	٥٠.٩٠	٤١.٩٠
متوسط الامتناع عن الاجابة	مدارس المقاصد	٣.٨٠	١٣.٦٠	٢١.٥٠
	مدرسة الليسيه	١٥.٥٠	١٧.٠٠	١٩.٥٠
	مدرسة راهبات المحبة	٣.٨٠	٦.٣٠	٨.٣٠

مدارس المقاصد، الليسيه، راهبات المحبة
اختبار الصف الرابع المتوسط

(الجدول - ٢)

		الفئة S٪	الفئة C٪	الفئة R٪
متوسط الاجابات الصحيحة	مدارس المقاصد	٥٣.٧٠	٤٤.٣٠	٤٣.٨٠
	مدرسة الليسيه	٦٣.٧٠	٦٢.٧٠	٦٣.٧٠
	مدرسة راهبات المحبة	٤٤.٧٠	٣٦.٥٠	٣٦.٩٠
متوسط الامتناع عن الاجابة	مدارس المقاصد	١٢.٠٠	١٤.٧٠	٢٦.٤٠
	مدرسة الليسيه	١١.٠٠	١٤.٦٠	١٩.٨٠
	مدرسة راهبات المحبة	١٩.٤٠	١٦.٦٠	٢٣.٥٠

هوامش:

(*) استاذ في كلية العلوم - الجامعة اللبنانية وعضو اللجنة التي ناقشت الاطروحة المقدمة في جامعة Denis diderot في باريس السابعة.

(**) راجع كتاب سليم عبو ١٩٦٢. "Le bilinguisme arab - français au Liban" P.U.F وكتاب ماري انج ابو صالح برنس Dualité des roles dans le passage d'une culture à l'autre: Le cas du Liban - منشورات الجامعة اللبنانية - ١٩٨٢.

(***) هذه الدراسة شكلت موضوع الاطروحة التي نال على اساسها السيد زين الدين درجة الدكتوراه من جامعة Denis diderot (باريس السابعة).

(****) راجع دراسة يعقوب نامق المقدمة الى الحلقة الدراسية حول تعليم العلوم باللغة العربية (الجامعة الاميركية في ١٧/٣/١٩٨٢) تحت عنوان «هل تشكل المصطلحات والرموز العلمية عقبة امام تعليم العلوم باللغة الاجنبية في المرحلة المتوسطة؟».

أصدقاء «سيدة اللويزة» يحتفلون بعيدها: لا خوف على مصير لبنان



الاباتي نمر والوزير إده خلال الحفل

احتفلت «رابطة اصدقاء جامعة سيدة اللويزة» ذوق مصبح، بعيد الجامعة، فاقامت للمناسبة، حفل عشاء خيري ساهر، في «مجمع الرمال» السياحي، حضره اكثر من ٣٠٠ مدعو يتقدمهم وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده والنائبان كميل زيادة ومنصور البون، قائمقام كسروان ريمون حتي، رئيس عام الرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر وشخصيات سياسية واجتماعية واعلامية وأمنية.

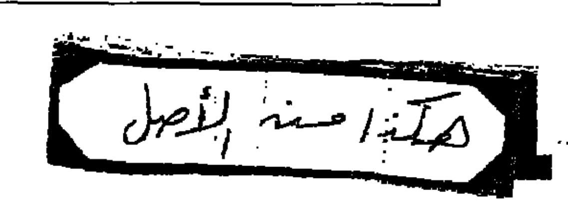
بعد كلمة ترحيبية من عريف الحفل ايلي صابر، القى رئيس رابطة الاصدقاء جورج حبيتر كلمة ركز فيها على معنى الصداقة المجردة الخالية من اية مصلحة شخصية وفردية معلنا عن قرار الرابطة المساهمة في بناء مسكن خاص للطلاب داخل الحرم الجامعي الجديد.

تلاه رئيس الجامعة الاب فرانسوا عيد متحدثا عن مشروع البناء الجديد للجامعة الذي يقام على مساحة مليوني متر مربع، في حين تبلغ مساحة البناء ٥٠ ألف متر مربع، ومن المقرر ان يتم تسليم القسم الاول بعد ١٨ شهرا. واشار الى ان الجامعة خصصت هذا العام مبلغ مليون ونصف مليون دولار اميركي كمساعدات ومنح جامعية للمحتاجين من طلابها.

وختاما، وجه الاباتي نمر، تحية الى كل الاصدقاء وكل من يساهم في دعم وتنشيط «جامعة سيدة اللويزة»، معلنا ان ورشة البناء ستنطلق بدعم من الرهبانية. لافتا النظر، الى ان بلداً كلبنان تبنى فيه الجامعات والصروح التربوية، لن يموت، ولا خوف عليه من الزوال. «ولبنان الجديد بالحياة بحاجة الى رجال كبار يعرفون ان يقولوا نعم في موضع النعم ولا في موضع اللا، ونحن على ابواب استحقاقات رئاسية مهمة».

لبنان والتسوية الى اين؟

يلقي استاذ العلاقات الدولية في الجامعة اللبنانية المستشار السابق لدى رئاسة الوزارة الدكتور جورج ديب محاضرة بعنوان: «لبنان ومفاوضات التسوية في المنطقة: الى اين؟» في السادسة مساء اليوم في قاعة المحاضرات في المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا. يدير الحوار رئيس المركز الدكتور مصطفى دندشلي.



وجه تحية تقدير إلى الجيش وإلى لاعبي «الأنصار والنجمة»

الاتحاد اللبناني يحضّر مذكرة شاملة لشقيقه المصري بحق من أساؤوا إلى مصر قبل أن يسيئوا إلى لبنان



حسام حسن الى اليمين (رقم ٩) وشقيقه ابراهيم (٢) هائجان برغم محاولات التهدئة من قبل رجال الامن ومسؤولي الاتحاد (رويتر)

عقدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاثنين ٢٧ آذار ١٩٩٥ في مركز الاتحاد في بيروت، برئاسة الدكتور نبيل الراعي، وحضور غالبية الاعضاء.

بعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه، ودراسة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال، اتخذت اللجنة العليا القرارات الآتية:

١ـ توجيه تحية تقدير الى قوى الجيش اللبناني على ما تحلت به من مسؤولية عالية وحكمة وصبر وطول اناة في معالجة واحتواء خطورة السلوك المؤسف لبعض افراد منتخب مصر الشقيق خلال مباراته مع منتخب نادي الانصار والنجمة.

٢ـ توجيه التحية الى كافة افراد منتخب نادي الانصار والنجمة الذين شرفوا الكرة اللبنانية بعطائهم الفني الصادق من جهة، وبارتقائهم الى مستوى المسؤولية الوطنية والخلقية في تحمل ما تحملوه من ممارسات غير خلقية وغير رياضية، وعبروا خير تعبير عن التلاحم الجماهيري والوطني والطيب.

٣ـ رفع مذكرة شاملة الى الاتحاد المصري الشقيق بكل ما حدث معززة بالاشرطة التلفزيونية والصور الفوتوغرافية، تأكيداً للثقة المطلقة بقيادة الاتحاد المصري الشقيق والمسؤولين في مصر الشقيقة بحرصها على اتخاذ كل القرارات الرادعة بحق من اساء الى مصر قبل ان يسيء الى لبنان.

٤ـ متابعة مباريات الاسبوع العشرين لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى، على ان تنطلق المباريات اعتباراً من الساعة الرابعة من بعد الظهر. (الجدول في مكان آخر).

٥ـ تثبيت نتائج آخر ما اقيم من مباريات في دور الـ٣٢ لبطولة «كأس لبنان ـ بيبسي كولا»، بفوز التضامن صور على الشباب الغازية (٣ـ صفر). والشباب طرابلس على البرق (٢ـ صفر). والهومنمن بيروت على الهلال حارة الناعمة (٣ـ١)، والصفاء بيروت على الاتحاد حارة الناعمة (٤ـ١). والنجمة على الاجتماعي طرابلس (١ـ صفر). وحركة الشباب على الاهلي النبطية (٢ـ١). والبرج على العمال (٤ـ صفر).

٦ـ تثبيت نتيجة آخر مباريات الاسبوع السابع والاخير لبطولة دوري الدرجة الثالثة (المجموعة الثالثة) بفوز النصر الغبيري على الارز بيروت (٣ـ٢).

٧ـ اعتماد الترتيب النهائي للمجموعات الثلاث لبطولة الدوري العام للدرجة الثالثة.

٨ـ اقامة دورة تصفية نهائية بطريقة الدوري من مرحلة واحدة بين اوائل المجموعات الثلاث لبطولة دوري الدرجة الثالثة، لتحديد بطل الدوري العام لهذه الدرجة، وفقاً للآتي:

● الجمعة ٣/٣١: الاندفاع × التضامن النبطية (٢ـ بحمدون).

● الثلاثاء ٤/٤: الاتحاد حارة الناعمة × الاندفاع (٢,٣٠ ـ الصفاء).

● الجمعة ٤ـ٧: التضامن النبطية × الاتحاد حارة الناعمة (٢ـ بحمدون).

٩ـ اقامة دورة تصفية نهائية بطريقة الدوري من مرحلة واحدة بين الاندية التي احتلت المركز السابع لكل من المجموعات الثلاث لبطولة دوري الدرجة الثالثة، لتحديد رابع الاندية الواجب هبوطها قانوناً الى الدرجة الرابعة، وفقاً للآتي:

● الخميس ٣/٣٠: الراية × الامل معركة (٢ ـ بحمدون).

● الاثنين ٣/٤: الكفاح بيروت × الراية (٢,٣٠ ـ بيروت البلدي).

● الجمعة ٧/٤: الامل معركة × الكفاح بيروت (٤ ـ بحمدون).

١٠ـ ايقاف لاعب الارز بيروت رمزي شعبان اول مباراة رسمية يلعبها ناديه خلال الموسم الحالي، لسوء سلوكه، سنداً للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

١١ـ ايقاف لاعب الشبيبة المزرعة بيروت رايس غيلمانوف مدة اسبوع من ١٩٩٥/٣/٢٥ لسوء سلوكه (منع فرصة تسجيل هدف محقق) سنداً للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

١٢ـ اخذ العلم بالافادة الصادرة عن المديرية العامة للشباب والرياضة بتاريخ ١٩٩٥/٣/٢٢ بانتخاب لجنة ادارية جديدة لنادي الصفاء ـ معاصر الشوف، برئاسة السيد نبيل سامي العماد، والشيخ يوسف نظيم حلاوي اميناً للسر.

١٣ـ اعتماد استغناء نادي النصر ـ عاليه عن اللاعب وسام حيدر.

مباريات الأسبوع العشرين للدرجة الأولى

التاريخ	المباراة	الملعب
الخميس ٣/٣٠	الراسينغ × الأهلي صيدا	برج حمود
الجمعة ٣/٣١	الهومنتمان × البرج	برج حمود
السبت ٤/١	الحكمة × السلام	برج حمود
السبت ٤/١	الأخاء الأهلي × الصفاء	بيروت البلدي
الأحد ٤/٢	الأهلي صربا × الأنصار	برج حمود
الأحد ٤/٢	حركة الشباب × النجمة	بلدية طرابلس
الأحد ٤/٢	التضامن صور × الهومنمن	البرج الشمالي

ترتيب المجموعة الأولى للدرجة الثالثة

المجموعة الأولى:

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الإتحاد حارة الناعمة	٧	٤	٣	٠	١٦	٠	١٥
الأشبال شكا	٧	٤	٣	٠	١٤	٥	١٥
الأنترانيك	٧	٣	٢	٢	١١	٩	١١
هدى الرسالة	٧	٣	٢	٢	٨	٧	١١
النهضة بر الياس	٧	٢	٢	٣	١٤	١٣	٨
فتوة الطريق الجديدة	٧	١	٤	٢	١٦	١٦	٧
الراية	٧	١	٣	٣	٧	١٢	٦
النجوم	٧	٠	١	٦	٥	٢٩	١

المجموعة الثانية:

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
التضامن النبطية	٧	٥	٢	٠	١٧	٢	١٧
النهضة كفرا	٧	٥	٢	٠	١٦	٥	١٧
الهلال حارة الناعمة	٧	٢	٣	٢	١٠	٧	٩
رابطة الشباب التقدمي قانا	٧	٢	٣	٢	١١	١٢	٩
حاروف	٧	٣	٠	٤	١٢	١٦	٩
جويا الاجتماعي	٧	٣	٠	٤	١٠	١٦	٩
الأمل معركة	٧	٢	١	٤	١٠	١٦	٧
الفتيان صيدا	٧	٠	١	٦	٢	١٤	١

المجموعة الثالثة:

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الاندفاع	٧	٥	١	١	٢٤	١٣	١٦
شباب الخيام	٧	٤	١	٢	١٧	١٢	١٣
الأرز بيروت	٧	٣	٢	٢	١٥	١٣	١١
النصر الغبيري	٧	٣	١	٣	١٣	١٤	١٠
نجمة الصحراء	٧	٣	١	٣	٧	٩	١٠
البرق	٧	٢	٣	٢	١١	٧	٩
الكفاح	٧	٢	٢	٣	١٦	٧	٨
أنصار حوارة	٧	٠	١	٦	٧	٣٥	١

بطولة الأندية العربية بكرة السلة

«الحكمة» يخسر أمام الاتحاد السكندري بالثواني الأخيرة! «الرياضي» يلتقي مع الأهلي القاهري اليوم

القاهرة ـ اسماعيل حيدر

ادى تخلف فريق فلسطين عن بطولة الاندية العربية بكرة السلة، الى افساح المجال امام النادي الرياضي اللبناني كي يرتاح يوماً واحداً من عناء المباريات ويستفيد منه على الصعيد التدريبي حيث اضافه الى الجرعات التدريبية التي يؤديها يومياً في مجمع الصالات المغطاة منذ وصوله يوم السبت الى القاهرة.

وبذلك اقتصر عدد فرق المجموعة الرابعة على ثلاثة فرق هي الاهلي المصري والرياضي اللبناني وكاظمة الكويتي وسوف يتأهل فريقان منها الى دور الثمانية او الدور الثاني.

ويخوض الرياضي اولى مبارياته اليوم الاربعاء في السابع مساء امام الاهلي المصري اقوى فرق المجموعة والذي استهل البطولة بفوز غير مقنع على كاظمة (٨٩ ـ ٧١).

وقد يجد الرياضي صعوبة بالغة في تخطي الاهلي لانه سيواجه الفريق المصري امام جمهوره الكبير في الدرجة الاولى. ويمكن ان يلعب بغياب صاحب «الرمية الذهبية» بولس بشارة الذي ما زال يعاني من اصابة بكسر في انفه. مما يعني ان الفريق اللبناني سيحتاج الى نقطة ارتكاز والى لاعب يجيد التصديات البعيدة الى جانب سيرغاي. وتبقى مشاركة بشارة مرهونة بوضعه الصحي.

وعلى كل حال فإن «الصيت» الذي تركه الرياضي بعد المشاركة السابقة له في القاهرة خلال عام ٩٤، والنتائج الجيدة التي حققها، كل هذه الامور صنفته بين الفرق القوية وبدت كل الفرق تحسب له ألف حساب.

من هنا فإن الاهلي سيكشف كل اوراقه في مباراة اليوم بعد ان «تستره» على جزء منها امام كاظمة وكاد ان يدفع ثمن ذلك خسارة مبكرة.

ويبدو ان لاعبي الرياضي مصممون على الفوز حتى وان كانوا سيلعبون امام الاهلي وقد يكررون ما فعلوه ضد الاتحاد السكندري في البطولة السابقة والفوز التاريخي الذي حققوه امام جمهوره الكبير.

وبالمناسبة اشاد رئيس بعثة الرياضي جودت شاكر بروح لاعبيه العالية واشار الى انهم سيبذلون ما بوسعهم برغم النقص الذي يعانيه الفريق على حد قوله. ورأى «انه في مطلق الاحوال فإن المشاركة قد تكون مفيدة للفريق ليستعد من خلالها لبطولة لبنان التي انطلقت منذ فترة.

خسارة الحكمة

اما فريق الحكمة فقط «فرّط» بمباراته امام الاتحاد السكندري، واضاع فوزاً كان بمتناول يده عندما خسر اللقاء بفارق ضئيل جداً (٧٨ ـ ٧٥) بعد ان كان على قاب قوسين او ادنى من حسم اللقاء لمصلحته.

فقد تسبب وليد دمياطي بالاطاحة بالمباراة برغم انه كان النجم الاول فيها، عندما حصل على «فاول» والنتيجة (٧٦ ـ ٧٥) لمصلحة الاتحاد، قبل انتهاء المباراة بـ ٥ ثوان فقط، ولو سجل لحسمها بفارق واحدة اذ كان يستحيل على لاعبي الاتحاد ان يعدلوا النتيجة، بفعل الروح العالية التي لعب بها الحكمة. لكن دمياطي اضاع الرميتين ليرتد الاتحاد ويحصل على «فاول» ويصيب مرة واحدة ويتقدم (٧٦ ـ ٧٤) وتحين الفرصة مرة ثانية امام الدمياطي كي يعادل النتيجة من رميتين فيصيب مرة ويفشل مرة ثانية لتصبح النتيجة (٧٦ ـ ٧٥) لمصلحة الاتحاد الذي يرتد ويسجل قبل ثانيتين لينهي المباراة (٧٨ ـ ٧٥).

وقد اخطأ المدرب غسان سركيس في التبديل اكثر من مرة فاخرج ايلي مشنتف المتألق في الوقت الذي كانت فيه النتيجة (٢٩ ـ ٢٩) وبعد ان استطاع الحكمة ان يضيف على خصمه ويلحق به (٦ ـ ١٠) و(٩ـ١٣) و(١١ـ١٣) و(١٤ـ١٥) و(١٦ ـ ١٧) ثم تقدم بسلة من مشنتف و(١٩ ـ ١٧) وظل المستوى متقارباً حتى خروج مشنتف ومشاركة كعدو وايلي فواز الذي لم يفعل شيئاً كذلك فإن اللاعب الاميركي تشانس الذي استعان به الحكمة كان «طبخة بحص» فاشلة بحيث ظهر بمستوى سيء للغاية. لذلك انتهى الشوط الاول بفارق كبير للاتحاد (٤٦ ـ ٣٣).

لكن نزول العراقي قصي حاتم قلب الموازين كلها في الشوط الثاني بدلاً من الاميركي تشانس فعدل النتيجة وضيق الفارق حتى وصل قبل خمس دقائق الى سلة واحدة (٦٤ ـ ٦٦) ثم تقدم الحكمة برمية بعيدة من دمياطي قبل ٣ دقائق النهاية (٦٩ ـ ٦٨) وواصل تقدمه (٧١ ـ ٦٨) لكن الاتحاد تمكن من معادلة النتيجة (٧١ ـ ٧١) وعاد الحكمة ليتقدم (٧٣ ـ ٧١) ثم (٧٣ ـ ٧٣) ثم (٧٤ ـ ٧٣).

وليفشل كعدو في رفع النقاط ويستغل الاتحاد ذلك ويتقدم بنقطة، وليحصل بعدها دمياطي على رميتين لم يوفق بهما ثم يخرج الاتحاد فائزاً (٧٨ ـ ٧٥).

● مثل الحكمة: وليد دمياطي، ايلي فواز، ايلي نصر، قصي حاتم، غازي بستاني، ميشال صفير، ايلي مشنتف، تشانس هارولد، جو كعدو.

● مثل الاتحاد: اغوالدو غودنيك (سوداني)، عماد عبد الفتاح، اسماعيل اسماعيل، احمد محمد عبد الوهاب، احمد عمر، عماد محمود، اشرف صدقي.



الفرق اللبنانية الثلاث المشاركة في بطولة الرجال الحكمة والرياضي والكهرباء خلال العرض العام في الافتتاح



وفريق الهومنتمان المشارك في بطولة السيدات

نائب رئيس الاتحاد العربي يتحدث عن البطولة

علق نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة نزير قمحة ان الاتحاد قرر إسناد تنظيم اول بطولة عربية للناشئين تحت ٢٢ سنة خلال هذا العام.

وقال في تصريح خاص لـ«السفير»: ان الاتحاد قرر ادراج هذه البطولة ضمن انشطته، بعد ان قرر الاتحاد الدولي اقامة بطولة كأس العالم تحت ٢٢ سنة لأول مرة عام ٩٦.

واضاف: ان الاتحاد يهدف من خلال البطولات التي ينظمها اعداد الفرق العربية للبطولات الاقليمية والدولية واكد ان الاتحاد يستعين بالبرامج والانظمة الدولية للرقي بمستوى كرة السلة العربية في السنوات المقبلة.

وعن حفل الافتتاح قال قمحة: ان حفل الافتتاح [illegible] الناحية التنظيمية والفنية، بالاضافة الى المنظر [illegible] العام للفرق والتي غطت بكثرة عددها مساحة الصالة [illegible].

واشاد قمحة بمباراة الافتتاح ووصفها بانها كانت [illegible] والاثارة وان كان الاهلي لم يقدم فيها المستوى المطلوب في الوقت الذي لعب فيه كاظمة مباراة جيدة ورأى ان المستوى سيرتفع من مباراة لأخرى وسيتجلى المستوى الحقيقي لكل الفرق بعد المباريات الاولى.

مهرجان غزير الدولي الرابع بالكرة الطائرة
مؤتمر صحافي وسحب القرعة الجمعة

تواصل اللجنة العليا المنظمة واللجان التابعة لها تحضيراتها للمهرجان الدولي الرابع في الكرة الطائرة الذي ينظمه النادي الرياضي ـ غزير من ٢ الى ٩ نيسان المقبل على ملعب الرسل ـ جونية ويشارك فيه منتخب شباب مصر، منتخب شباب البحرين، منتخب شباب سوريا، منتخب شباب الكويت، منتخب شباب لبنان، الشبيبة ـ البوشرية، الرسل ـ جونية والنادي المنظم.

وعقد رئيس النادي جان همام اجتماعات للجنة المنظمة واللجنة الفنية ولجنة الحكام ولجنة المدربين، ودعيت اللجان كلها الى اجتماع عام الساعة الثامنة من مساء الخميس ٣٠ الجاري في فندق كوينز لاند ـ جونية.

يبدأ وصول المنتخبات العربية اعتبارا من غد الخميس واول الواصلين منتخب شباب البحرين ويصل صباح الجمعة ٣١ الجاري، منتخب شباب مصر، يليه في المساء منتخب شباب الكويت. ويصل منتخب شباب سوريا عن طريق الحدود اللبنانية ـ السورية في المصنع السبت ١ نيسان المقبل. ويعقد الاجتماع الفني العام الساعة السابعة من مساء اليوم عينه في فندق «كوينز لاند».

ويعقد جان همام مؤتمراً صحافياً [illegible]

تعديلات على برنامج بطولات كرة السلة

اذاع الاتحاد اللبناني لكرة السلة البرنامج المعدل لمباريات بطولات لبنان لهذا الاسبوع وهنا التفاصيل:

● الخميس ٣٠ الجاري (درجة اولى) على ملعب المون لاسال: الساعة ٦,٠٠: التضامن × الرياضي غزير والساعة ٧,٣٠: انترانيك × ابناء الخليج جونية.

ـ بطولة السيدات (ملعب [illegible]

خبير فرنسي الى لبنان لتقديم المشورة حول تنظيم الدورة العربية

باريس ـ «السفير»

اوضح وزير التربية والشباب والرياضة مخايل ضاهر ان الخبير الفرنسي كورتيل الذي كان قد اشرف على اعداد الالعاب الرياضية لمنطقة البحر المتوسط التي استضافتها فرنسا وتميزت بنجاح كبير، سيزور لبنان بعد ٣ اسابيع لتقديم المشورة في شأن دورة الالعاب الرياضية العربية التي يحضر لها لبنان على ملاعب المدينة الرياضية في العام المقبل.

واشار الى ان الحكومة الفرنسية سترسل على نفقتها خبراء في مجالات التربية والرياضة والشباب.

يذكر ان ضاهر يزور باريس حالياً تلبية لدعوة من وزير الشباب والرياضة الفرنسية اليوم ماري التي كانت قد زارت لبنان مؤخراً، بغرض استكمال المحادثات المتعلقة بالبروتوكول الذي تم توقيعه بين البلدين في حقل الشباب والرياضة.

أنظمة كرة القدم في ندوة لرابطة مشجعي نادي الأنصار

[illegible]

لقاء ودي بالطاولة بين الرياضي والجيش السوري

[illegible]

هنري ميشال يقاضي نادي النصر السعودي عند الفيفا
«تمت إقالتي من دون سبب»



هنري ميشال

باريس ـ ا.ف.ب ـ ذكر مدرب كرة القدم الفرنسي هنري ميشال لإذاعة «اوروبا واحد» بعد ظهر امس الثلاثاء انه ابعد عن تدريب فريق نادي النصر السعودي «من دون سبب ومن دون وجه حق».

واضاف «توليت مسؤولية تدريب الفريق الاول في نادي النصر احد فرق الصدارة في بطولة الدوري السعودي، ثم تسلمت رسالة ابعدتني عن الفريق من دون سبب ومن دون وجه حق، وعهد الي تدريب الفريق الاحتياطي الذي لا وجود له ولم اتسلم مكافآتي منذ مطلع كانون الثاني الماضي. الى ذلك فإن النادي حجز جواز سفري».

وختم ميشال انه اخطر الاتحادين الفرنسي والدولي لمساعدته على الخروج من هذا المأزق.

من جانبه، اكد الاتحاد الدولي في زيوريخ ان هناك «رسائل متبادلة بين ميشال والاتحاد السعودي». وقال «ابلغنا ميشال صباح الثلاثاء انه جرت محاولة من قبل الامين العام للاتحاد السعودي لتأمين المصالحة ولم تكلل المحاولة بالنجاح».

واضاف الاتحاد «سنستمر في متابعة ملف القضية تمهيدا للتوصل الى حل في الايام القليلة المقبلة».

يذكر ان الاتحاد السعودي يجري تحقيقا في النزاع. واوضح الامين العام للاتحاد عبد الرحمن الدهام في تصريح الى وكالة «فرانس برس» ان هنري ميشال «ليس رهينة بين ايدي ادارة نادي النصر»، نافيا بذلك ما ذكرته اذاعة «اوروبا واحد».

واضاف ان لدى ميشال اقامة نظامية ويتجول في الرياض بحرية «ولدينا ورقة بتوقيعه يعلن فيها موافقته على البقاء داخل المملكة حتى تنتهي مشكلته مع ادارة نادي النصر».

وقال الدهام ان الملف هو قيد الدراسة من قبل الاتحاد السعودي «فإما ان نحل المشكلة بطريقة ترضي الطرفين واما ان نرفع هذا الملف بكامله الى الاتحاد الدولي ليبت به نهائياً».

وتطرق الدهام الى المشكلة، فأكد ان هناك خلافا بين الطرفين على تطبيق بنود العقد: فالنصراويون يطالبون ميشال بدفع راتب شهرين (٣٠ الف دولار) ومغادرة البلاد على حسابه الخاص لأنه أخل بالعقد ورفض تدريب الفريق الرديف، في حين يؤكد ميشال انه حضر الى النادي مرات ومرات من دون ان يجد احدا يدربه ويطالب بحقوقه المالية التي يوضح انها لم تصرف له منذ اول كانون الثاني / يناير الماضي.

والقى الدهام باللائمة على المدرب الفرنسي لأنه رفع شكواه مباشرة الى الاتحاد الدولي من دون المرور عبر القنوات الرسمية في الاتحاد السعودي..

إتحاد الإمارات يكرّم منتخبه الوطني

اقام الاتحاد الاماراتي لكرة القدم حفلة تكريم للمنتخب الفائز بالمركز الثاني في كأس الخليج الثانية عشرة في تشرين الثاني الماضي في ابو ظبي، فوزع الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة مليونا و٦٠ الف درهم على ٣٦ شخصا منهم ٢٦ لاعبا اضافة الى الجهازين الفني والاداري وعلى رأسه المدرب البولندي طوني بيتشنيك المدرب الحالي لفريق نادي النصر.

وتسلم اللاعبون مكافآتهم من رئيس الاتحاد الشيخ عبد الله بن زايد بمعدل ٥٠ الف درهم لكل منهم.

على صعيد آخر، وافق مجلس ادارة نادي العين الاماراتي على الاستقالة التي تقدم بها مدرب فريقه الاول البرازيلي اميرالدو فور اختتام بطولة الدوري قبل اربعة ايام.

وأسند المجلس المهمة الى المدرب المصري شاكر عبد الفتاح مدرب شباب النادي دون ١٩ عاما الحالي. وسيقود عبد الفتاح (لاعب الترسانة المصرية سابقا) الفريق في مسابقة «الكأس السوبر» وكأس رئيس الدولة.

يذكر ان العين حل ثانيا في بطولة الدوري الممتاز بفارق ست نقاط عن فريق نادي الشباب البطل.

وعمل اميرالدو مع العين ثلاثة مواسم قاده خلالها الى بطولة الدوري في الموسم ٩٢ ـ ٩٣ ومركز الوصيف في الموسمين الاخيرين والمركز الثاني في مسابقة كأس رئيس الدولة ٩٣ ـ ٩٤.

وقد نفى ان يكون اجرى اتصالات باندية اماراتية ولكنه اكد تلقيه عروضا من اندية سعودية وتونسية.

دليل السينما

● إسبامن (التيبر الجمعة [illegible] ٩٨٢٨٤٧)

١ ـ نواصي الظل.. مع انطوني هوبكنز وديبرا وينغر والمخرج ريتشارد اتنبورو.. ميلودراما عاطفية.

● سلزولا (الحمراء [illegible] ٣٥٠٦٧)

ـ بخيت وعديلة.. مع عادل إمام وشيرين والمخرج نادر جلال.. كوميديا اجتماعية.

● فاندوم (هـ ٤٤٣٩٩٢)

[illegible]

تلفزيون لبنان

[illegible]

كأس الأمم الأوروبية بكرة القدم

٢٠ مباراة مهمة ومصيرية في مختلف المجموعات الثماني مساء اليوم
فرنسا تلعب ورقتها الأخيرة ولقاء «الأخوة الأعداء» بين الإيرلنديتين



كتب محمد الجندي:

تعود عجلة تصفيات كأس الأمم الأوروبية بكرة القدم مجدداً الى الدوران حيث تشهد مختلف الملاعب الأوروبية مساء اليوم ٢٠ مباراة في مختلف المجموعات الثماني، بينها لقاءات لا تخلو من الأهمية.

ففي المجموعة الأولى، تخوض فرنسا لقاءً مهماً وصعباً في آن معاً مع إسرائيل هو بالنسبة لها بمثابة «حياة أو موت» انطلاقاً من صعوبة موقفها بالنسبة لترتيب المجموعة. إذ انها تحتل الآن المركز الثالث بعد رومانيا وإسرائيل، اللتين تبتعدان عنها بفارق نقطتين، إذ تملك كل من رومانيا وإسرائيل ٨ نقاط مقابل ٦ نقاط لفرنسا، مما يعني ان الهزيمة تعني بالنسبة للفرنسيين بمثابة «رصاصة الرحمة» وفقدان فرصة المنافسة لاحراز إحدى بطاقتي التأهل.

ومن هنا تكمن أهمية المباراة بالنسبة «للفريق الأزرق» الذي سيلجأ الى «القتال» بمختلف أسلحته، واضعاً خبرة لاعبيه الدولية في خدمة الهدف الأساسي وهو إحراز الفوز بأي ثمن، أو عدم الوقوع في مطب الهزيمة على الأقل لكي تبقى آماله قائمة في التأهل الى النهائيات.

وفي المباراة الثانية، يسعى الرومان الى تعزيز موقعهم في الصدارة والانفراد بها، هم سيخوضون اللقاء مع بولندا، وعينهم على مباراة إسرائيل وفرنسا، وهم يأملون بوقوع إسرائيل في مطب الهزيمة أو التعادل لاحتكار قمة المجموعة.

المجموعة الثانية

وفي المجموعة الثانية، يواصل المنتخب الدانمركي حملة الدفاع عن لقبه بمباراة سهلة مع قبرص، أملاً في إحراز الفوز والارتقاء للمركز الثاني، خاصة وأن ترتيبه الحالي في المركز الثالث بعد إسبانيا ومقدونيا يتنافى مع سمعته وعراقته كحامل لقب البطولة.

أما المباراة الأكثر أهمية فتلك التي ستجري بين إسبانيا المتصدرة وبلجيكا التي تعاني الآن من مرحلة انعدام الوزن. إذ ان النتيجة قد لا تؤثر كثيراً على موقع الفريق الاسباني في الصدارة، لأنه في كل الأحوال، وسواء فاز أو تعادل أو خسر فإنه سيحتفظ بالصدارة. إلا أن النتيجة بالنسبة للفريق البلجيكي تعني له الكثير، ذلك لأنه بحاجة ماسة الى الفوز لتحسين موقعه في المجموعة، خاصة وأنه يحتل المركز قبل الأخير. أما الهزيمة فتعني فقدانه الأمل بإحراز إحدى البطاقتين.

المجموعة الثالثة

تتضمن لقاءات هذه المجموعة مواجهة محمومة على المركز الثاني بين السويد وتركيا على ملعب الأخيرة في اسطمبول، فالفريق السويدي سيخوض اللقاء بحذر شديد خوفاً من «السقوط المفاجئ» أمام الأتراك الذين اعتادوا اللعب بشراسة على أرضهم، لأن ذلك يعني فقدانه المركز الثاني وانتقاله الى الفريق التركي.

فالفريق السويدي يملك الآن ٦ نقاط مقابل ٤ نقاط للفريق التركي، ومن هنا تبدو المواجهة في غاية الضراوة.

أما اللقاء الثاني في هذه المجموعة فسيكون في مدينة بودابيست بين المجر وسويسرا المتصدرة.

واستناداً للنتائج والعروض التي قدمها الفريق المجري، فإن كفة سويسرا هي الأرجح في الفوز والاحتفاظ بقمة المجموعة.

المجموعة الرابعة

يعود المنتخب الايطالي الى خوض مباراته الثانية على التوالي في أقل من ثلاثة أيام، فبعدما ألحق الهزيمة باستونيا (٤-١) يوم السبت الماضي، سجل بعد ظهر اليوم ضيفاً على المنتخب الأوكراني أملاً في إحراز الفوز والثلاث نقاط لمواصلة زحفه نحو المقدمة، أو الاحتفاظ بالمركز الثاني على الأقل، كما أنه سيراقب في الوقت نفسه اللقاء الآخر بين ليتوانيا وكرواتيا، لأن نتيجتها تهمه كثيراً، لأن هزيمة كرواتيا ستضيّق فارق النقاط بينه وبينها الى نقطتين، مع الإشارة الى ان الطليان ليسوا على عجلة من أمرهم بالنسبة لاحراز الصدارة، خاصة وأن احتفاظهم بالمركز الثاني سيكون كافياً لاحراز إحدى البطاقتين.

المجموعة الخامسة

تحل النروج متصدرة المجموعة ضيفة على لوكسمبورغ في لقاء يعتبر بالنسبة لها بمثابة «حصة تدريبية» نظراً لتواضع مستوى الفريق المضيف الذي يحتل الآن المركز الأخير والفوز سيكون كافياً للنروج لاحراز بطاقة التأهل منذ الآن، حيث تملك رصيداً قدره ١٠ نقاط، وتبتعد عن هولندا الثانية بفارق نقطتين.

وفي مدينة «لافاليتا» تلعب هولندا الثانية مع مالطة سعياً لاحراز الفوز لأن ذلك قد يرفعها الى الصدارة بفارق الاصابات في حال حصول مفاجأة بين لوكسمبورغ والنروج، وهذا أمر وارد في عالم كرة القدم.

المجموعة السادسة

تتطلع الأنظار نحو مدينة دبلن حيث يجري بعد ظهر اليوم لقاء «الاخوة الأعداء» بين جمهورية ايرلندا، ومنتخب ايرلندا الشمالية، حيث اتخذت احتياطات أمنية لعدم وقوع أي اشتباكات قد تعكر العلاقات بين «ابناء العم».

والموقف بين الايرلنديتين يعتبر الآن في غاية الدقة والحساسية ذلك ان النتيجة تهم الاثنين معاً. فإيرلندا الجمهورية بحاجة الى الفوز للبقاء في المركز الثاني بعد البرتغال المتصدر من أجل ضمان بطاقة التأهل، كما أن ايرلندا الشمالية تسعى الى الفوز كي تتساوى نقاطاً مع جارتها أملاً في مواصلة تحقيق النتائج الجيدة التي قد تحملها الى النهائيات، كونها تملك الآن ٦ نقاط، مقابل ٩ نقاط لجمهورية ايرلندا.

أما اللقاء الثاني في هذه المجموعة بين النمسا ولاتفيا فسيكون مجرد لقاء تأدية واجب نظراً لابتعادهما عن دائرة المنافسة على الصدارة.

المجموعة السابعة

تسير ألمانيا جنباً الى جنب مع بلغاريا في صدارة هذه المجموعة، ويبدو الوضع في غاية السهولة بالنسبة لهما لاحراز البطاقتين. وتتصدر بلغاريا المجموعة بفارق الاصابات وتتساوى مع المانيا في مجموعة النقاط (٩ نقاط لكل منهما)، ومن هنا سيخوض الألمان لقاء خارج أرضهم مع جورجيا. فيما يخوض البلغار مباراة سهلة على أرضهم مع ويلز التي تحتل المركز الأخير، وكلاهما مرشح لاحراز الفوز، والاستمرار في احتكار صدارة المجموعة. لكن الأمر قد يتبدل في حال فوز المانيا بفارق كبير من النقاط، مما قد يحملها إلى إحراز الصدارة.

أما اللقاء الثالث بين البانيا ومولدوفا فسيكون بمثابة «حصة تدريبية» لأن كلاهما أصبح خارج دائرة المنافسة.

المجموعة الثامنة

يعتبر لقاء روسيا واسكتلندا من أعنف لقاءات هذه المجموعة، فهو بالنسبة لروسيا بمثابة «رد اعتبار» لسمعتها الكروية المفقودة في ظل النتائج السيئة التي حققها الروس وأدت الى سقوطهم للمركز الرابع، لكن الفرصة ما زالت مؤاتية أمامهم لتحسين موقعهم، وهي مهيأة أمامهم اليوم لاحراز الفوز والارتقاء الى المركز الثاني.

أما الفريق الاسكتلندي صاحب المركز الثاني، فإن التعادل يعتبر إنجازاً بالنسبة له، ونتيجة مرضية تضمن له الاحتفاظ بموقعه.

وفي الوقت نفسه، تلعب سان مارينو مع فنلندا في لقاء تحصيل حاصل، كونهما فقدا فرصة التأهل، إذ لم يحقق أي منهما فوزاً واحداً منذ بدء التصفيات حتى الآن.

برنامج مباريات اليوم
حسب التوقيت المحلي

● المجموعة الاولى:
- اسرائيل× فرنسا: (٧.٠٠ مساء).
- رومانيا× بولندا: (٦.٣٠).
- سلوفاكيا× اذربيجان: (٧.٠٠).

● المجموعة الثانية:
- قبرص× الدانمرك: (٨.٠٠ مساء).
- اسبانيا× بلجيكا: (١٠.٣٠).

● المجموعة الثالثة:
- المجر× سويسرا: (٩.١٥).
- تركيا× السويد: (٨.٣٠).

● المجموعة الرابعة:
- سلوفينيا× استونيا: (٧.٠٠).
- ليتوانيا× كرواتيا: (٧.٠٠).
- اوكرانيا× ايطاليا: (٩.٣٠).

● المجموعة الخامسة:
- تشيكيا× بيلاروسيا: (٥.٣٠).
- لوكسمبورغ× النروج: (٩.٠٠).
- هولندا× مالطة: (١٠.١٥).

● المجموعة السادسة:
- النمسا× لاتفيا: (٨.٢٥).
- ايرلندا ش.× جمهورية ايرلندا: (٦.٣٠).

● المجموعة السابعة:
- جورجيا× المانيا: (٨.٠٠).
- بلغاريا× ويلز: (٧.٠٠).
- البانيا× مولدوفا: (٤.٣٠).

● المجموعة الثامنة:
- روسيا× اسكتلندا: (٧.٠٠).
- سان مارينو× فنلندا: (٩.٣٠).




المنتخب الايرلندي يستعد

انكلترا والاوروغواي في ويمبلي اليوم

يشهد استاد ويمبلي في العاصمة الإنكليزية لندن مساء اليوم اللقاء الودي الدولي المرتقب بين انكلترا والاوروغواي الذي يأتي ضمن استعدادات المنتخب الانكليزي لبطولة كأس الامم الاوروبية التي ستجري في العام المقبل ١٩٩٦. فيما ستكون بالنسبة للاوروغواي أيضاً ضمن الاستعداد لنهائيات كأس دول اميركا الجنوبية «كوبا أميركا» التي ستجري الصيف المقبل في الاوروغواي.

وقد اذاع تيري فينابلز مدرب المنتخب الانكليزي اسماء التشكيلة التي ستخوض هذا اللقاء وجاءت على الشكل التالي:

فلاورز (بلاكبيرن)، جونز (ليفربول) وادامس (ارسنال) وباليستر (مانشستر يونايتد) ولو سو (بلاكبيرن)، وفينيسون (نيوكاسل) وبارنز (ليفربول) وبلات (سمبدوريا) وبيردزلي (نيوكاسل). اندرتون وشيرينغهام (توتنهام).

الدوري الأميركي بكرة السلة

سان أنطونيو يتصدر مجموعته بفوزه على ديترويت
هيوستون يلتقي اللايكرز ونيويورك مع شيكاغو اليوم




مارك ويست لاعب ديترويت يخطف الكرة من تيري كامينغ لاعب سان انطونيو (رويتر)

اجريت صباح أمس اربع مباريات ضمن الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة اسفرت عن فوز سان انطونيو متصدر مجموعة الغرب الاوسط ويوتاجاز صاحب المركز الثاني ودنفر ناغيتس صاحب المركز الرابع، وانديانا بيسرز متصدر المجموعة الوسطى.

- ففي اوبورن هيل: فاز سان انطونيو سبيرز على ديترويت بيستونز (١١٤-٩٣) رافعاً بذلك رصيده الى ٤٩ انتصاراً و١٨ هزيمة ومتقدماً بفارق النقاط عن يوتاجاز الذي يتفوق عليه بعدد مرات الفوز.

وقد سجل دايفيد روبنسون رقماً جيداً بلغ ٤٠ نقطة و١٢ متابعة دفاعية، وكان النجم الابرز لسان انطونيو طوال المباراة، كما اضاف سين اليوت ٢٩ نقطة. اما الفائز فقد سجل الن هيوستن له ٢٤ نقطة، واستقر الخاسر في ذيل المجموعة الوسطى.

- وفي انديانا بوليس: فاز انديانا بيسرز على نيوجيرزي نيتس (٩٨-٨٧) واحتفظ بصدارة المجموعة الوسطى برصيد ٤٤ انتصاراً و٢٥ هزيمة، وسجل له ريجي ميلر ٢٥ نقطة، وريك سميتس ٢٤ نقطة و١٢ متابعة دفاعية. فيما سجل للخاسر ديريك كولمان ٢٧ نقطة، وبقي الخاسر في المركز الرابع في مجموعة الاطلسي برصيد ٢٧ انتصاراً و٤٢ هزيمة.

- وفي سولت لايك سيتي: رفع يوتاجاز رصيده الى ٥١ انتصاراً بفوزه على ضيفه واشنطن (١٢٨-١٠٢) وسجل للفائز كارل مالون ٢٣ نقطة، واضاف ديفيد بينوا ١٨ نقطة، وجون ستوكتون ١٤ نقطة، فيما سجل كريس ويبر للخاسر ٢٠ نقطة، ودوغ اوفرتون ٢٠ نقطة.

- وفي دنفر: فاز دنفر ناغيتس على لوس انجيليس كليبرز (١١٣-١٠٤) بفضل تألق نجومه ريجي ميلرو، ودايل ايليس وبالين روز، حيث سجل الاول ٢١ نقطة، والثاني والثالث ١٦ نقطة، فيما سجل للخاسر لاموند موراي ١٨ نقطة، وبذلك يصبح كليبرز الفريق الاكثر تعرضاً للهزائم، وبات رصيده حتى الآن ٥٧ هزيمة مقابل ١٤ انتصاراً فقط.

وعلى صعيد آخر، احتفظ عملاق فريق اورلاندو ماجيك بصدارة الهدافين برصيد ٣٩٥ نقطة في ٦٧ مباراة اي بمعدل ٢٩.٤ نقطة في المباراة الواحدة، يليه حكيم العجوان لاعب هيوستون برصيد ٣٧٨ نقطة في ٦٧ مباراة، اي بمعدل ٢٧.٩ نقطة.

ويذكر ان العجوان ادخل المستشفى أمس لإجراء فحوصات طبية حيث اشتكى من الارهاق خلال مباراته الاخيرة مع اللايكرز.

هذا، وستجري صباح اليوم ٨ مباريات ابرزها «لقاء الثأر» بين هيوستون روكيتس اللايكرز على ملعب الاول في تكساس، فيما تجري في نيويورك مباراة اخرى لا تقل اهمية عن الاولى بين نيويورك نيكس وشيكاغو بولز بقيادة نجمه العائد مايكل جوردان.

وفي المباريات الاخرى، يلعب نيوجيرزي مع غولدن ستايت، وميامي مع بوسطن سلتيك، ودالاس مع ميلووكي، وفنيكس مع يوتاجاز، وسكرامنتو مع اورلاندو، وبورتلاند مع اتلانتا هوكس.

خوري بطلاً لدورة المون لاسال في سيف المبارزة

احرز زاهي خوري بطولة الدورة السنوية الاولى للعام الحالي في سيف المبارزة التي نظمها نادي المون لاسال - عين سعادة بإشراف الاتحاد اللبناني للسلاح ومشاركة ٥ اندية هي: الكهرباء الذوق والنادي الوطني وكورنر سبور والعروبة والمون لاسال بالاضافة الى الجامعة الاميركية والجيش اللبناني، وبلغ عدد المشاركين ١٥ متبارزاً قسموا الى مجموعتين.

وانتقل الى الجدول النهائي بعد مباريات التصفية التي استغرقت حوالى ٣ ساعات كل من: فادي طنوس وجورج غاريوغسيان وميشال نعمة وطوني الياس وتوفيق شاهين وميشال يوسف وعلي مشيك وزاهي خوري، قبل ان تبدأ المباريات النهائية.

وبعد تنافس قوي وحماسي بين المتبارزين استطاع زاهي خوري من حسم الدورة لمصلحته تاركاً لطوني الياس المركز الثاني وهنا الترتيب:

١- زاهي خوري (المون لاسال). ٢- طوني الياس (الجيش اللبناني). ٣- فادي طنوس (المون لاسال). ٤- ميشال يوسف (الجيش اللبناني). ٥- جورج غاريوغوسيان (الجيش اللبناني). ٦- ميشال نعمة (النادي الوطني). ٧- توفيق شاهين (المون لاسال). ٨- علي مشيك (الجيش اللبناني).

كوشكجي تسلم كأس المركز الاول لزاهي خوري

اشرف على الدورة امين سر الاتحاد رئيس اللجنة الفنية لنادي المون لاسال دلني داريكو بالاضافة الى نائب رئيس الاتحاد سهيل سعد، وغي داريكو ويوسف ريبارا والياس كفروني وجبران حوا.

وفي ختام الدورة تم توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين بحضور مسؤولة نادي المون لاسال هدى كوشكجي.

ضاحية الشمال

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى آخر بطولات الضاحية لهذا العام وهي مخصصة لمحافظة الشمال وتقام يوم السبت في ٨ نيسان المقبل في مدينة طرابلس.

ودعيت لجنة المحافظة الى اجتماع يعقد الساعة الحادية عشرة من يوم السبت اول نيسان في القلمون في حضور امين السر العام للاتحاد جوزف حردان لوضع الترتيبات الفنية والادارية للبطولة مع العلم ان كل جمعية غير مسددة اشتراكها لعام ١٩٩٥ تمنع من الاشتراك.

«ميني فوتبول» ازيل

دعا التجمع الرياضي للمدارس اللبنانية «ازيل» الى حضور المباراة النهائية لمسابقة الميني فوتبول بين فريقي مدرسة سيدة اللويزة ومدرسة راهبات القلبين الاقدسين جبيل على ملعب الاولى في ذوق مصبح الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر السبت ٣١ الجاري.

يرعى المباراة مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي ويشرف عليها الاتحاد اللبناني لكرة القدم.

وتلعب مدرسة سيدة الجمهور مع مدرسة فال برجاك - بقنايا في مباراة لتحديد المركزين الثالث والرابع ويلقي الاب سمعان ابو عبدو رئيس مدرسة سيدة اللويزة كلمة في المناسبة.

مارادونا يعود مجدداً الى اللعب مع الراسينغ

اعلن نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا الى احدى الاذاعات الارجنتينية بانه ينوي اللعب مجدداً مع فريق راسينغ كلوب الارجنتيني عند انتهاء عقوبة وقفه في ايلول المقبل.

وقال مارادونا: «سارتدي الفانيلة رقم ١٠ لفريق راسينغ كلوب أعجبكم ذلك ام لا».

وكان الاتحاد الدولي اوقف مارادونا ١٥ شهراً خلال مونديال الولايات المتحدة لثبات تناوله منشطات على اثر الفحص المخبري الذي خضع له في المباراة ضد نيجيريا.

عقد جديد لكانتونا من مانشستر يونايتد

اعربت ادارة نادي مانشستر يونايتد الانكليزي انها مستعدة لتقديم عرض جديد لنجم كرة القدم لفرنسي اريك كانتونا للبقاء في صفوف الفريق. لكنها اعترفت بأن الاخير قد يقرر الانتقال الى بلد آخر في حال ثبتت عقوبة السجن بحقه لمدة اسبوعين.

واعلن مارتن ادواردز رئيس مانشستر يونايتد بأنه لم يدخل في مفاوضات مع فريق انتر ميلان الايطالي الذي عرض ٥،٥ ملايين جنيه لضم كانتونا. لكنه فتح مفاوضات لتجديد عقد الفرنسي الذي ينتهي في حزيران ١٩٩٦.

وقال مارتن: إذا كان كانتونا مقتنعاً بالبقاء مع مانشستر فإننا سنضع حداً نهائياً لأية عروض نتلقاها».

واضاف: «اما اذا حكم عليه بالسجن لأسبوعين فإنه قد يشعر ببعض المرارة من انكلترا ويجب بحث الموضوع من جديد».

واعلن اليكس فيرغوسون مدرب مانشستر ان التفاوض مع كانتونا للبقاء في صفوف الفريق يؤكد «احترامنا له. واضاف: «لن تكون المسألة سهلة خصوصاً اذا رفض طلب الاستئناف لإخلاء سبيله».

غراف تأمل بعودة سيليش

اعربت نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية حالياً في العالم عن املها بعودة منافستها اليوغسلافية مونيكا سيليش الى الملاعب في اسرع وقت ممكن وهي التي غابت عن المسابقات الدولية منذ حادثة الاعتداء التي تعرضت لها خلال دورة هامبورغ الالمانية في نيسان عام ١٩٩٣.

وصرحت غراف بعد فوزها للمرة الرابعة على التوالي بدورة كي بيسكاين الاميركية الدولية اول من أمس الاحد: «انا مشتاقة لمونيكا وآمل ان تعود قريباً الى الملاعب واكدت انها لم تتصل بها منذ عام برغم من محاولاتها المتكررة».

وتتفق غراف في الرأي مع الجمعية العالمية للاعبات كرة المضرب المحترفات بأن المواجهة بينها وبين سيليش ستكون «رائعة بالنسبة لكرة المضرب» كما يحصل حالياً في فئة الرجال بين الاميركيين بيت سامبراس ومواطنه اندريه اغاسي الاول والثاني في التصنيف العالمي على التوالي.

واضافت «اعتقد بأن عودة سيليش ستكون عاملاً هاماً. اننا نفتقد الى الاسماء الكبيرة» مشيرة الى اعتزال الاميركية مارتينا نافراتيلوفا.

حقيبة السفير

نقابة الطبوغرافيين

جرى بعد ظهر امس انتخاب مجلس جديد لنقابة الطبوغرافيين في لبنان في مركزها في الدكوانة. وتشكلت الهيئة الادارية للمجلس من سركيس قدعوس نقيباً، سمير محمودي نائباً للنقيب، علي يونس، اميناً للسر، مخايل عون اميناً للصندوق والاعضاء: هاني نور الدين، غازي الصديق، قزحيا خوري، فيليب عقيقي، الياس عودة، يوسف غبيرة، موريس زحلاوي وانطوان منصور.

رؤيا وكلام

يفتتح الاخوان زينب ومحمد حمود معرضهما التشكيلي الثاني بعنوان «رؤيا وكلام» برعاية الرئيس نبيه بري في الخامسة مساء الاثنين المقبل في القاعة الزجاجية في وزارة السياحة.

مهرجان الشاعرات

ينظم «صالون العشرين الادبي» المهرجان الثالث للشاعرات في العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد المقبل في «القبو للثقافة» في دير سيدة المعونات في جبيل برعاية الشاعر سعيد عقل.

وحدة الفنون الإسلامية

صدر عن دار شركة المطبوعات للتوزيع والنشر كتاب «وحدة الفنون الاسلامية» للدكتور غازي مكداشي، وهو يركز على التلاقي الجمالي بين الفنون الثلاثة: العمارة - الخط والموسيقى ذات الاساليب المختلفة، كما يبحث في خلفيتها الفكرية والفلسفية.

حفل عشاء

تقيم «جمعية اصدقاء ابراهيم عبد العال» حفل عشائها السنوي مساء غد في فندق «بريستول» لمناسبة تكريم الراحل ابراهيم عبد العال برعاية رئيس مجلس للوزراء رفيق الحريري.

تكريم قادة كشفيين

يكرّم المجلس الاعلى لاتحاد كشاف لبنان العديد من القادة الذين اسهموا في اعداد الناشئة وأدوا للحركة الكشفية اللبنانية خدمات جلى. ويرعى الحفل رئيس الحكومة رفيق الحريري، ويقام الخامسة بعد ظهر الاول من نيسان في قاعة سيدة البشارة الارثوذكسية تجاه مستشفى الروم في الاشرفية.

فيلم وثائقي روائي

يعرض قسم الانسانيات في الجامعة اللبنانية - الاميركية. وبالاشتراك مع معهد الدراسات النسائية في العالم العربي الفيلم الوثائقي الروائي تانيتاز ماو الذي يبرز العلاقة بين المرأة التونسية اليوم والمرأة القرطاجية، وذلك في الثالثة من بعد ظهر الجمعة في قاعة الاوديتوريوم.

نادي الوفاء - الكرك

عقدت الهيئة العامة لنادي الوفاء - الكرك اجتماعاً تم خلاله انتخاب هيئة جديدة للنادي تشكلت على النحو الآتي:

طلال صلوخ رئيساً، عمر العلي نائباً للرئيس، كمال زين الدين اميناً للسر، بسام سلهب اميناً للصندوق، حسين المزاوي محاسباً وحسن قنبر، خضر الحلوي، احمد زين الدين، ماجد حيدر، حسين طراف وجهاد حيدر أحمد اعضاء مستشارين.

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢								■	
٣			■		■				
٤		■					■		
٥					■				■
٦						■			
٧	■			■			■		
٨					■				
٩			■					■	

افقيا:

١ - اغنية لفريد الاطرش، اغنية لعبد الحليم.
٢ - اغنية لأم كلثوم.
٣ - مقياس، مرتفع.
٤ - جابهها. ثلثا ورم.
٥ - يقترب، مهنة.
٦ - عسكرية (معكوسة)، صرت (معكوسة).
٧ - غير مطبوخ، متشابهان، حرف نداء.
٨ - منصف، علم مذكر.
٩ - احسان، علم مؤنث.

عموديا:

١ - بلدة لبنانية، شرب.
٢ - خوف، عملة عربية.
٣ - تفسيرية، شجاع.
٤ - بلدة لبنانية، ناصية.
٥ - بئر.
٦ - اغنية لأم كلثوم، نتا.
٧ - روى، مقبل، ثلثا حالك.
٨ - مادة مخدرة.
٩ - سخي، فارس (معكوسة).

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
يدعوك الحظ الى خوض تجارب جديدة في فترة مهمة من حياتك تشكل منعطفاً كبيراً.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
تكيّف مع الظروف واختر ما تريد وتحسّب للطارئ وتعامل مع الواقع بذكاء. استفد من تيار الحظ الذي يزور

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
تتمتع بكل مقومات النجاح والقدرة على التأثير بالمحيطين بك، هذا ما يقدمه لك «جوبيتر» الذي يرعى مصالحك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
يمتحن كوكب «ساتورن» قدرتك على المقاومة والصبر ويعرّضك للتجربة، كما يساعدك على بناء أسس جديدة ومتينة.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
ينصحك الفلك بالتروي اليوم وعدم التسرع وهذه نصيحة ضرورية لأنك عامة لا تأخذ وقتك ولا تنتظر.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
يدعم الوضع كل اشكال التغيير التي تطرأ على حياتك. تشعر بتحسن بطيء لكن لا تنس انها صفحة من حياتك تقلب.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١
إنه وقت التدابير الكبرى ولم يعد بإمكانك تحمل المترددين في حياتك على كل صعيد.

العقرب ٢٣ ت ١ - ٢٢ ت ٢
توظف اهتمامك في العلاقات الايجابية وتوطد علاقات قائمة فلا تترك مكاناً للبلبلة والغموض.

القوس ٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١
الوحيدون في برج القوس او العازبون يلتقون الشريك وتكون حياتهم هي الملاذ الذي يساعدهم على مواجهة المصاعب.

الجدي ٢٢ ك ١ - ١٩ ك ٢
تذهب نحو الآخرين بعفوية وتوسع دائرة صداقاتك. تقدم تنازلات كي تحافظ على انسجام الحياة الزوجية.

الدلو ٢٠ ك ٢ - ١٩ شباط
تتخلص من تأثيرات الماضي وتتقبل وضعك العاطفي متمنياً علاقة متينة. تواجهك بعض المشاكل في العمل.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
تنهي علاقات خاطفة او سطحية وتحاول ان تحدد اهدافك بجدية، فلا مكان بعد اليوم للمغامرات العابرة.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8	♜		♝		♛	♝		♜
7	♟	♟	♟				♚	
6			♞	♟				♟
5					♙			♞
4			♗	♙			♟	♗
3				♕				
2	♙	♙	♙					
1	♖	♘				♖	♔	

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

كلمة السر

ص	ن	ف	ع	د	ن	ا	ن	ف	ق
ن	و	ع	ع	م	ي	ل	ل	ش	ل
ج	ن	س	ع	ص	ا	ص	ر	م	ع
ج	ج	ج	ع	ق	د	ا	ع	ف	ع
ا	ل	ب	ص	د	ك	ا	ن	و	ا
ب	ي	ل	ن	ن	ر	ش	ش	ص	ق
ر	ل	غ	م	ر	ي	م	د	ب	و
م	ج	س	م	د	م	س	ا	ر	ر
غ	ا	د	ي	ر	ص	ب	غ	ش	هـ
ا	ن	ص	ر	هـ	ا	ل	غ	ا	ز

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ستة احرف:

انصر، الغاز، جنس، كريم، صلف، عاقورة، ارشق، صبغ، عميل، نقع، شمس، عقد، حبر، جبل، صنف، جسم، جابر، اعمل، غادير، صنم، نوع، عدنان، نرد، جليل، شدا، عصا.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - حسين رياض. ٢ - اسد، الحاد. ٣ - يعدون. ٤ - باب، درر. ٥ - يلي، رلى. ٦ - اق، القمار. ٧ - زيادات. ٨ - ناقم، نقيق. ٩ - اليراع، لا.

الكلمات العمودية

١ - حاصبيا، ان. ٢ - س س، القتال. ٣ - يد، بي، اقي. ٤ - ادمر. ٥ - الانوار. ٦ - دلي، عقيق. ٧ - أحمد رمزي. ٨ - الرياض، قل. ٩ - انجرار.

■ حل كلمة السر نزفنا.

■ حل مسالة الشطرنج

1. Qh2. Qxg5; 2. Qh8 مات

كلينتون يستقبل حسين ويعده خيراً بشأن الديون
الملك الأردني يلجأ إلى الكونغرس مباشرة لإقناعه بإلغائها

واشنطن ـ هشام ملحم

كررت الولايات المتحدة وعدها للاردن بالحفاظ على تعهداتها له بإعفائه من جانب اساسي من ديون لها. على الرغم من الصعوبات التي تواجهها الادارة الاميركية في اقناع الكونغرس بتقبل تلك التعهدات التي اعطيت في مقابل موافقة الاردن على اتفاق السلام مع اسرائيل.

واستقبل الرئيس الاميركي بيل كلينتون في البيت الابيض ليل امس الاول الملك الاردني حسين. وبحثا في التزام الادارة الاميركية إلغاء ديون على الاردن بقيمة سبعمائة مليون دولار.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض «ان كلينتون اكد مجدداً التزامه تقديم دعمه للاردن طالما بقي مستنداً الى المعاهدة التاريخية مع اسرائيل لإحلال سلام دائم».

وقال البيت الابيض انه طلب من الكونغرس، إلغاء ٢٧٥ مليون دولار من الديون الاميركية التي تستحق لهذا العام، الى جانب ٩٩ مليوناً ألغيت العام الماضي. الا ان مجلس النواب قرر إلغاء خمسين مليوناً فقط.

وقد اجتمع حسين بكلينتون لخمسة واربعين دقيقة في جناحه الخاص في البيت الابيض وليس في المكتب البيضاوي بينما اجتمع مساعدوهما في قاعة اخرى.

وقالت المصادر الاردنية ان حسين اعرب في ما بعد عن ارتياحه لنتائج الاجتماع، ولكنها لم تتطرق الى المسائل التي نوقشت فيه. وربما لأن الزيارة خاصة، لم يعد البيت الابيض اي ايجاز صحافي خلفي حول اللقاء، الامر الذي اثار التساؤل حول الاسباب التي تجعل البيت الابيض يتفادى التركيز على الزيارة. كما ان الملك حسين على غير عادته لم يعقد لقاءات صحافية.

ويقوم الملك الاردني بزيارة اميركا مرة كل ستة شهور لإجراء فحوصات طبية. وقال مسؤول اميركي رفيع المستوى انه بالاضافة الى ذلك فإن الهدف الاساسي من زيارة حسين لواشنطن هو الاجتماع بقادة الكونغرس، لتعزيز الجسور بينه وبينهم، وكذلك لتعزيز وتوسيع العلاقة بين الاردنيين وبين المنظمات اليهودية الاميركية.

واجرى حسين امس الاول محادثات مع رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش ورئيس الاغلبية ديك ارمي ورئيس الاقلية ريتشارد غيبارت في مكتب غينغريتش.

ورداً على سؤال، بعد اللقاء، عما اذا كان حصل على اي ضمانات بشأن الاعفاء من الديون. قال حسين «انني سعيد جداً بالنتائج».

اضاف «لقد كانت زيارة ممتازة... لقد تحدثنا بصراحة حول امور ذات اهتمام مشترك، وعملية السلام، والمستقبل في منطقتنا والعلاقات الثنائية».

والتقى الملك الاردني ظهر امس بالوزير وارن كريستوفر، ثم اجرى بعد ذلك سلسلة اجتماعات مع زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ روبرت دول وزعيم الاقلية الديموقراطية توماس داشل، ومع رئيس لجنة العلاقات الخارجية جيسي هيلمز وغيره من اعضاء اللجنة. كما سيلتقي باعضاء لجنة الاعتمادات في المجلس. وسيلتقي اليوم برئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب بنجامين غيلمن وغيره من اعضاء اللجنة، وكذلك باعضاء لجنة الاعتمادات في المجلس، وهي من اهم اللجان المعنية بقروض الاردن. وكان موضوع اعفاء الاردن من قروضه القديمة، هو الموضوع الاول الذي اثاره الجانب الاردني في هذه اللقاءات.

اشار وزير الخارجية الاميركية بعد لقاء حسين الى ان الكونغرس الاميركي سيوافق قريباً على اعفاءات الديون للاردن.

وقال كريستوفر «اننا ملتزمون بعمق بمسألة الاعفاء من الديون التي وعدنا الاردن بها، واعتقد ان الناس في الكونغرس يتجاوبون مع هذا». اضاف «اعتقد ان هناك واقعية متنامية في الكونغرس، ومن المهم جداً ان تحافظ الولايات المتحدة على تعهداتها.. ان اعفاءات الديون لها اولوية قصوى، (بالنسبة للاردنيين) بسبب حالة اقتصادهم».

كليتون مستقبلا الملك حسين في البيت الابيض امس (رويتر)

وقالت مصادر اردنية ان غينغريتش اكد لحسين ان المجلس سيحسم المسألة قبل السابع من الشهر المقبل.

اضافت المصادر الاردنية ان غينغريتش اكد لحسين انه يتفهم احتياجات الاردن ويؤيد اعفائه من قروضه. كما اشار الى ان طلب الاعفاء جاء وسط خلافات بين البيت الابيض والقيادات الجمهورية في المجلس الامر الذي ساهم في تأخير البت بالموضوع. وكان الاردنيون قد شعروا بإحراج كبير عندما رفض مجلس النواب الموافقة على طلب البيت الابيض اعفاء الاردن من تسديد كامل قروضه، واعتبروا ان موقف الكونغرس سيوفر ذخيرة لمعارضي اتفاق السلام مع اسرائيل داخل الاردن وخارجه، وبالاخص «بعد كل المجازفات التي اتخذها الاردن وفقاً لطلبات الولايات المتحدة، حيث وجد نفسه يدفع ثمناً لمواقفه في عملية السلام».

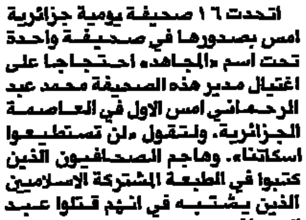
واضافت المصادر الاردنية الرفيعة المستوى، انه اذا عومل الاردن وهو الحليف القديم لاميركا بهذه الطريقة، فكيف ستقنع واشنطن سوريا او الفلسطينيين بأنها ستكون قادرة على تنفيذ حتى ابسط وعودها والتزاماتها.

واثار الاردنيون ايضاً مسألة الحصول على مساعدات عسكرية اضافية من الولايات المتحدة، ولكن الجانب الاميركي اقترح التريث في هذا الشأن «وقالوا فلنتخلص من مسألة القروض اولاً، ثم نناقش المستقبل»، وفقاً لما قاله مسؤول اردني بارز.

وكان الاردن قد طلب مساعدات عسكرية ضخمة من الولايات المتحدة للسنوات المقبلة، ولكن الاوساط الاميركية المسؤولة تقول انه حتى في احسن الحالات سوف يكون من الصعب زيادة المساعدات العسكرية او الاقتصادية للاردن بشكل ملحوظ في السنوات المقبلة.

ويقوم الاردنيون الذين يدركون ذلك، بتعميق علاقاتهم مع المنظمات اليهودية ومع اعضاء الكونغرس من اليهود، وذلك في محاولة لربط المساعدات الاميركية لها، بالمساعدات التي تحض عليها اسرائيل، ومن هنا يمكن فهم تركيز جهود السفارة الاردنية في واشنطن في الآونة الاخيرة على تحسين علاقاتها مع هذه المنظمات، الامر الذي تعكسه موافقة السفير فايز طراونة، على إلقاء خطاب في المؤتمر السنوي المقبل «للجنة الاميركية ـ الاسرائيلية للشؤون العامة» (ايباك)، وهي اللوبي الاسرائيلي الاساسي في الكونغرس.

عرفات يظهر «تقدماً» بالاستجابة لشروط إسرائيل
ويبلغها استعداده للتعاون والتنسيق في مواجهة الإسلاميين



كشفت مصادر اسرائيلية ان رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات اعرب خلال اجتماعه مع مسؤول اسرائيلي عن استعداده للتعاون اكثر مع القوات الاسرائيلية والتنسيق معها لمواجهة المنظمات الاسلامية المعارضة، وذلك لإزالة مخاوف اسرائيل الأمنية وتسريع عملية اعادة الانتشار في الضفة الغربية التي قالت تقارير ان الجيش الاسرائيلي قد انهى خطة لتنفيذها بشكل تدريجي في سبع مدن فلسطينية.

في غضون ذلك اعلن المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون عن تحقيق تقدم في مفاوضات انتخابات مجلس الحكم الذاتي التي استؤنفت امس في القاهرة.

وقال أمين عام حزب العمل الاسرائيلي نسيم زفيلي الذي كان قد التقى عرفات في غزة امس الاول ان عرفات «يفهم جيداً ان الهجمات الارهابية تشكل واحدة من العقبات» امام توسيع الحكم الذاتي. واضاف «بالنسبة الي فهذا تغير مهم جداً في سلوكه».

وكان عرفات قد قدم لزفيلي مقترحات للحفاظ على امن اسرائيل بعد عملية اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وقدمت الصحف الاسرائيلية امس تقارير متناقضة حول المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية ازاء اعادة الانتشار.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان مفاوضات اعادة الانتشار كان مقرراً ان تبدأ اليوم في تل ابيب، وان مخططي الجيش وضعوا خطة لانسحاب اسرائيلي تدريجي من سبع مدن في الضفة.

لكن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز قال ان هذه المفاوضات تجري منذ مدة بعيداً عن الاضواء.

وكان عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قد اتفقا على متابعة هذه المفاوضات بعيداً عن الاضواء وعلى اعلى المستويات.

وقالت «يديعوت احرونوت» نقلاً عن مراسلها الذي شارك في اجتماع عرفات زفيلي، ان عرفات أبلغ المسؤولين الاسرائيلي انه لم يتخذ موقفاً متشدداً من الاسلاميين في البداية لأنه كان يأمل بأنهم سيتعاونون معه.

ونقلت الصحيفة عن عرفات قوله «ان المتطرفين لم يفهموا الاشارة وانتهكوا تسامحي، وبدأت «اتشدد معهم».

وقال زفيلي ان عرفات بدا واضحاً جداً بأنه «مستعد للتعاون مع قوى الامن الاسرائيلية وللتنسيق الاعمال ضد حماس والجهاد الاسلامي».

لكنه لم يوضح ماذا عنى عرفات بالتعاون.

وكان مساعد لعرفات قد اعلن امس الاول ان عرفات اقترح قيام دوريات مشتركة اسرائيلية فلسطينية في الضفة.

وقال بيريز ان عرفات اظهر «تقدماً بدرجة مؤكدة» في التعامل مع الاسلاميين لكنه اضاف انه لم يتم التوصل الى اتفاق حول دوريات مشتركة.

في غضون ذلك، نقل نائب اسرائيلي عن رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك قوله امس امام لجنة الامن والخارجية في الكنيست ان اسرائيل تنوي منع السيارات المسجلة في غزة من «الدخول الى اراضيها» بعد احباط عملية تفجير شاحنة الاسبوع الماضي.

وقالت شاحاك «اننا نفكر في نقل البضائع من الشاحنات الفلسطينية الى شاحنات اسرائيلية».

من جهة اخرى، نشر مركز الدراسات العربية الذي يرأسه فيصل الحسيني خريطة لفلسطين تظهر فيها التجمعات الاسرائيلية الكبرى كمستوطنات. وهو ما اثار احتجاج المستوطنين الذين دعوا الى سحب الخريطة من الاسواق.

واكد الحسيني انه نشر هذه الخريطة التي يدور خلاف حولها وقال «ستبقى هذه الوثيقة مرجعاً لنا طالما ان الاسرائيليين يستمرون في استعمال عبارة يهودا والسامرة الواردة في التوراة للكلام عن الضفة الغربية المحتلة».

وقد ادان بيان اصدره المكتب الصحافي في «وزارة الاعلام في السلطة الفلسطينية قرار اسرائيل اقامة احتفالات (القدس ٣٠٠٠) التي تقول اسرائيل انها ذكرى الالف الثالثة لإعلان الملك داود القدس عاصمة لمملكة اسرائيل.

الى ذلك، اعلنت «وزارة» الداخلية في سلطة الحكم الذاتي، ان السلطة ستبدأ خلال يومين توزيع جواز السفر الفلسطيني على رعاياها، مشيرة الى ان الجواز مقبول في «مصر والاردن» والسعودية «لدواعي الحج»، وأن مجلس الجامعة العربية سيبحث مسألة الاعتراف بالجواز في اول اجتماع له.

● في القاهرة انهى المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيلية اليوم الاول من جولة مفاوضات جديدة حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي بالاعلان عن تحقيق تقدم في مجال صياغة اتفاق على الرغم من انه ما تزال هناك بعض الخلافات.

وقال رئيس الوفد الفلسطينية صائب عريقات ان «المفاوضات دخلت مرحلة جديدة» واعرب عن امله بأن يتمكن الجانبان من التوصل لاتفاق قبل الموعد النهائي الذين حدده لذلك في اول تموز.

(ا.ب، ا.ي.ب، رويتر، ا.ف.ب، السفير)

الجزائر: أنباء عن استمرار الاشتباكات في عين دفلة
الصحف تتّحد في «المجاهد» احتجاجاً على اغتيال مديرها

اتحدت ١٦ صحيفة يومية جزائرية امس بصدورها في صحيفة واحدة تحت اسم «المجاهد» احتجاجا على اغتيال مدير هذه الصحيفة محمد عبد الرحماني امس الاول في العاصمة الجزائرية. ولتقول «لن تستطيعوا اسكاتنا». وهاجم الصحافيون الذين كتبوا في الطبعة المشتركة الاسلاميين الذين يشتبه في انهم قتلوا عبد الرحماني.

وكتب صحافيون بارزون في الصحف الجزائرية مقالات في «المجاهد» التي صدرت بـ ٣٢ صفحة وخصصت بكاملها لعبد الرحماني الذي اغتيل في سيارته بينما كان متوجها الى عمله.

وتضمنت الصفحة الاولى للمطبوعة الخاصة رسالة التعزية التي بعث بها الرئيس الجزائري الامين زروال الى عائلة عبد الرحماني اضافة الى مقال لصحيفة «المجاهد».

وازاء تصاعد العنف، ابدى وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر «قلقه الشديد». وقال ان واشنطن تحث الجزائر على فتح حوار مع الشخصيات المعارضة المعتدلة ممن ينبذون العنف. كما دعا المعارضة كذلك الى «الا تلجأ الى مثل هذا النوع من العمل الارهابي».

وقال ان الموقف في الجزائر «ربما يكون تحذيرا بالغا لغيرها من البلدان كي تتجنب الطريق الذي سلكته الجزائر، والذي أفرز نوعا من رد الفعل العنيف على الجانبين».

وجاء في المقال «محمد عبد الرحماني اغتيل ولكن «المجاهد» التي تبقى وفية لذكراه ما تزال على قيد الحياة (...) ما تقوله ليس موقفا ولكنه قرار نؤكد عليه وهو ان الارهاب لن يثني عزيمتنا».

وعبر مدير صحيفة «الوطن» عمر بلهوشت في الصفحة المخصصة لصحيفته عن الموقف نفسه.

وبعد ان تساءل «دور من سيأتي الآن؟»، لاحظ ان «الصحافيين الجزائريين يواجهون حاليا تحديا رهيبا: الاستسلام او الصمود». وختم قائلا ان «جاووت ومقبل ويفساح وعبد الرحماني وكثيرين غيرهم رسموا طريق الشرف والكرامة».

وفي باريس، ادان وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه اغتيال عبد الرحماني، وقال ان الحل الوحيد للصراع الجزائري هو في «حوار حقيقي مفتوح لكل الذين يدينون العنف والارهاب».

ووري جثمان عبد الرحماني الثرى في المقبرة الوطنية في العاصمة الجزائرية امس واقسم الصحافيون المشاركون في التشييع على «مواصلة معركة» عبد الرحماني.

وقبل ان يوارى الثرى القى مئات من السياسيين والصحافيين النظرة الاخيرة على جثمان عبد الرحماني. ووضع جثمانه في مكتبه في صحيفة «المجاهد» وجلس اقرباؤه يجهشون بالبكاء حول نعشه الذي كلله العلم الجزائري وباقات الزهور.

ووصل الجثمان الى مقر الصحيفة في شارع الحرية وسط تدابير امنية مشددة حيث وقف بعض عناصر الشرطة على سطوح الابنية.

وحمل رجال الاطفاء الجثمان الى مدخل المقبرة. ومشى احد ابنائه في طليعة الموكب حاملا صورة ابيه.

وعلى الصعيد الميداني في الجزائر، تحدثت مصادر عليمة امس عن استمرار المعارك بين الجيش الجزائري والاسلاميين في المنطقة الجبلية حيث اشارت تقارير الى مقتل نحو ٨٠٠ اسلامي في الاسبوع الماضي.

وتضاربت التقارير حول عدد الاصابات التي وقعت في هذه المعارك التي بدأت لوائل الاسبوع الماضي، لكن اعداد القتلى تشير الى المدى الذي وصل اليه الاسلاميون في تنظيم انفسهم خلال السنوات الثلاث الماضية.

وتظهر هذه الاشتباكات التي وقعت في اربعة مناطق ايضا مدى تصميم زروال في محاولته للقضاء على الاسلاميين.

وتركز القتال في مدينة عين دفلة التي تبعد نحو ١٥٠ كيلومترا غربي العاصمة الجزائرية والتي تضم قاعدة رئيسية للجيش الجزائري فيها دبابات.

وقالت المصادر العليمة التي تحدثت شرط عدم نشر اسمها ان ٥١٤ اسلاميا قتلوا وان آلاف الجنود يدعمهم المظليون والمدفعية والمروحيات ما زالوا يلاحقون ٣٠٠ اسلامي آخر. ولم ترد تقارير عن اصابات في صفوف الجيش.

وايدت هذه المصادر تقارير صحافية عن ان الجيش بدأ هجومه عندما كان نحو ١٥٠٠ اسلامي يجتمعون لتنظيم «عمليات صاعقة» في المدن.

وقالت مصادر اسلامية اشترطت ايضا عدم ذكر اسمها أن عناصرها سيطرت على قاعدة عين دفلة التابعة للجيش وذخائرها. أضافت ان الجيش كان يواجه صعوبة في استعادتها بسبب التسلح الجيد للاسلاميين والرهائن الذين اخذوهم.

● في عمان، دعت جبهة العمل الاسلامي الحكومة الجزائرية الى الافراج عن المعتقلين السياسيين وفتح حوار مع الاسلاميين لإنهاء النزاع.

وحذرت الجبهة في بيانها «اخوتنا في الجزائر من خطر تدخل خارجي وبالتحديد من فرنسا والولايات المتحدة» في الازمة الجزائرية.

(رويتر، ا.ب، ا.ف.ب)





أبناء الصحافي محمد عبد الرحمن يحملون صورته في مقدمة الجنازة امس (ا ف ب)

عرفات واسقف شيكاغو الكاردينال جوزيف بيرناردين بعد اجتماعهما في غزة امس (ا ف ب)

عرفات يدعو المعارضين للعودة الى غزة

دعا رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات الفلسطينيين المنتمين لمنظمات المعارضة والمقيمين في سوريا الى الانتقال لمنطقة الحكم الذاتي في غزة.

وقال المتحدث باسم عرفات نبيل ابو ردينة «نقول لهؤلاء الفلسطينيين ان السلطة تمد يدها لهم واننا ندعوهم للمجيء والاقامة في غزة للمساهمة في بناء دولة فلسطينية عاصمتها القدس». واضاف ان عرفات «يطلب منهم تحمل مسؤولياتهم».

وكان مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية اعلن أمس الاول ان الولايات المتحدة ابلغت اسرائيل ان سوريا تستعد لترحيل قادة المنظمات الفلسطينية المعارضة التي تتخذ من دمشق مقراً لها.

وقال هذا المصدر ان «لدى واشنطن انطباعاً بأن قادة المنظمات المعارضة للحكم الذاتي تلقوا تعليمات من الحكم السوري بأن عليهم ان يستعدوا للرحيل».

اضاف «لكننا نبقى حذرين لأن الامر ليس سوى انطباع اميركي والقضية مبهمة للغاية».

وقد تحاشى نائب وزير الخارجية يوسي بيلين ان يؤكد مباشرة هذه المعلومات لكنه مع ذلك يذكر بأن الامر يتعلق هنا بأحد الشروط التي وضعتها اسرائيل في المفاوضات السورية الاسرائيلية التي ما زالت مستمرة في واشنطن.

(ا.ف.ب)

الخرطوم تؤكد التزامها بالهدنة في الجنوب
المتمردون يشككون ويدعون لإشراف دولي

البشير وكارتر في المؤتمر الصحافي الذي أعلنا فيه الهدنة (أ ب)

أكد السودان انه سيحترم وقف اطلاق النار الذي اعلنه الرئيس عمر حسن البشير، ودعا المتمردين في جنوبي السودان الى حوار جاد لانهاء الصراع، فيما شكك احد زعماء المتمردين بالاعلان السوداني متهماً الخرطوم بقصف بلدتين في الجنوب وداعياً الى اخضاع وقف النار لاشراف دولي.

وقال وزير الخارجية السودانية علي عثمان طه الذي يشارك في الدورة الاستثنائية لوزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية في القاهرة، ان قرار وقف النار الذي يبدأ سريانه عند الساعة ٢٤ من ليل الثلاثاء ـ الاربعاء، «خطوة جادة ودليل آخر على صدق حكومة السودان في الوصول الى حل سلمي لمعالجة الوضع في الجنوب».

واتهم عثمان متمردي جنوبي السودان بخرق اتفاقات وقف اطلاق النار قائلاً «ان الحكومة السودانية ستلتزم من جانبها بهذا الإعلان وما يتعلق به من اجراءات وقد سبق لها ان اعلنت وقف اطلاق النار قبل ستة شهور والتزمت به ولكن الاطراف الاخرى قامت بخرق ذلك الاتفاق».

واعرب الوزير السوداني عن امله في ان يكون الاعلان الجديد «فرصة لاستمرار الحوار بصورة جادة (مع المتمردين) تمكن من الوصول الى تسوية نهائية بحيث يتحول وقف اطلاق النار الى وقف دائم».

وكان البشير قد اعلن في الخرطوم امس الاول في مؤتمر صحافي شارك فيه الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر ان وقف النار المعلن من جانب واحد ولمدة شهرين تم «لمساعدة كارتر في مساعيه لمكافحة مرضى العمى النهري ومرضى دودة غينيا المستفحلين في البلاد».

وكان كارتر الذي يشرف على برنامج «غلوبال ٢٠٠٠»، الذي يمول حملة لاستئصال الامراض المستشرية في جنوبي السودان قد وصل الى السودان الاحد الماضي آتياً من نيروبي حيث التقى مسؤولين من الفصائل المتمردة الجنوبية.

وقال كارتر ان «وقف اطلاق النار سيساهم في تخفيف الام سكان جنوبي السودان وفي مواصلة عمليات الاغاثة وتأمين المساعدات واستئصال دودة غينيا والعمى النهري».

وقال كارتر الذي يقوم بجولة تستغرق تسعة ايام في افريقيا انه امس لدى زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان جون غارانغ الذي التقاه في نيروبي رغبة في وقف اطلاق النار.

وحيا البشير كارتر على الاهتمام الذي يوليه للسودان. وقال ان الحكومة السودانية وافقت على مبادرة كارتر السلمية التي اطلقها في العام ١٩٨٩ لانها مقتنعة بمصداقيته وبجهوده الكبيرة التي يبذلها لصالح الدول النامية».

وكرر البشير اتهامه للادارة الاميركية بتشكيل «رأس حربة لحملة معادية للسودان في المحافل الدولية».

وقال كارتر انه «لا يمثل الادارة الاميركية» ولكن برنامج «غلوبال ٢٠٠٠».

واكد زعيم الجبهة القومية الاسلامية حسن الترابي في تصريح نقلته الصحف الحكومية امس على ضرورة استئناف المفاوضات مع المتمردين «بأي ثمن» مشدداً على ضرورة «توحيد البلاد».

ورحب ممثل الجيش الشعبي لتحرير السودان في القاهرة دانيال كودي لنجلو بمبادرة كارتر وقال ان «هذه المبادرة تشكل نبأ ساراً لابنائنا في جنوبي السودان ولكن يتعين تشكيل هيئة للاشراف الدولي على وقف النار لاننا معتادون على اعلانات البشير التي لم تلق ابداً طريقها الى التطبيق».

وفي نيروبي قال زعيم حركة استقلال جنوبي السودان المتمردة رياك مشار ان طائرة حكومية سودانية قصفت امس بلدتي وات وملوال جاثوث الواقعتين في اقليم اعالي النيل اللتين تسيطر عليهما قواته.

وقال «لقد ابلغت بوقف اطلاق النار لكن ليس هناك ما يدل على أن الخرطوم ستراعيه».

من جهة اخرى قال عثمان انه اجرى مباحثات ايجابية مع نظيره المصري عمرو موسى، الذي وافق على دعوة لزيارة الخرطوم.

وقال ان اجتماعه بموسى «كان ايجابياً وتم خلاله بحث القضايا التي تواجه الامة العربية والقضايا المتعلقة بالعلاقات بين البلدين بموضوعية ووضوح».

(رويتر، أ ب، ي ب، ا ف ب)

مورفي لـ «السفير»: رابين يستطيع أن يستمر
والمطلوب عدالة للمسارين السوري واللبناني

دمشق ـ علي جمالو:

أكد مساعد وزير الخارجية الأميركية الأسبق، والسفير الأميركي السابق في دمشق ريتشارد مورفي ان التفاوض على المسار السوري ـ الاسرائيلي واللبناني ـ الاسرائيلي، يجب ان يتخذ «خطوات أكثر عدالة»، مؤكدا ان ما تم على الصعيد الفلسطيني ـ الإسرائيلي، والأردني ـ الاسرائيلي كان غير كاف.

واعتبر مورفي في حديث لـ «السفير» انه في حال توصل الطرفان السوري والاسرائيلي الى اتفاق، فإنه لا يمكن نقضه لأنه سيكون واضحا.

■ كيف ترون من موقعكم كخبير في السياسة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط الوضع الراهن لعملية السلام؟

□ أريد أن أقول لك إن وجهة نظري لا تعبر عن وجهة نظر رسمية، إذ انني أعمل في القطاع الخاص. أنا متفائل للخطوات التي قامت باتجاه السلام منذ العام ١٩٧٩ (الاتفاق المصري ـ الاسرائيلي) ومن ثم انعقاد مؤتمر مدريد والاتفاقات مع الفلسطينيين في اوسلو والأردنيين في وادي عربة وهي خطوات جيدة على الطريق، ولكنها غير كافية. يجب أن تكون هناك خطوات أكثر عدالة، خطوات عادلة في الاتجاه السوري واللبناني. وكنت أتمنى أن تتم هذه الخطوات منذ سنوات عديدة ولكنها الآن تمشي في الطريق الصحيح.

وفي اعتقادي ان الاتفاق مع الجانب السوري هو أسهل من الاتفاقات مع الفلسطينيين، لأن الاتفاق مع الفلسطينيين كان معقدا وغير واضح، والترتيبات الأمنية التي قد تنشأ هنا يمكن التفاوض عليها وهذه أمور يمكن حلها ويمكن الاتفاق حولها.

■ هل تستطيع إسرائيل تجاوز سقف الاتفاقات التي حققتها مع الجانبين الأردني والفلسطيني نحو اتفاق واضح يقوم على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام مع الجانب السوري؟

□ أنا أعتقد أن الثمن الذي سيدفعه الاسرائيليون لمنظمة التحرير الفلسطينية غير واضح، ولم ينته النقاش حوله حتى الآن، لكن الاتفاق مع الأردن غير ذلك لأنه واضح وهو غير اتفاق أوسلو، أما الاتفاق مع الجانب السوري واضح، وهو الانسحاب الكامل ولن يكون هناك أي نقص لهذه المسألة في واشنطن أو في إسرائيل أو في سوريا. والتحرك الآن بالنسبة لسوريا ولأميركا ولإسرائيل هو إيجاد طريقة لأن تنطلق إسرائيل وسوريا نحو السلام ليس خطوة الى الأمام وخطوة الى الخلف، بل خطوة بعد خطوة.

■ في الجانب الاسرائيلي الآن توجد هناك ازمة ثقة حول حكومة رابين. الى أي مدى سيؤثر ذلك في عملية السلام. اذ ان استطلاعات الرأي تقول إن شعبية رابين في تراجع.

□ في إسرائيل يأخذون استطلاعات الرأي مرتين في اليوم، مرة قبل الظهر ومرة بعد الظهر، مرة ترتفع الشعبية ومرة تنخفض. صحيح ان هناك هجوما من الليكود على رابين لأخذ اكثر قدر من الضمانات باتجاه الأمن. ولكني أعتقد أن رابين بأغلبيته الضئيلة، يستطيع أن يستمر. وأنا أعتقد انه يريد أن يستمر. على كل حال تتشابك دائما السياسة الخارجية والسياسة الداخلية.

■ كيف تنظر الى موقف سوريا، وهل تعتقد انها تريد السلام فعلا؟

□ أنا أعتقد ان سوريا تريد السلام لأن أي شخص لا يريد السلام فهو أحمق ولا أعتقد ان السوريين حمقى.

■ لقد عملت سفيرا للولايات المتحدة فترة طويلة في سوريا. كيف كانت النظرة الى السلام آنذاك وكيف هي الآن؟

□ منذ ٢١ عاما اتيت الى سوريا، كانت القيادة مستعدة للحديث عن فصل القوات وعن إنهاء العداوة وهم الآن مستعدون للحديث عن اتفاق السلام.

■ ما هو الوقت المسموح به لإنجاز ما، في سبيل دعم موقف الادارة الأميركية في الداخل على صعيد الانتخابات؟

□ هناك قضايا لا يمكن التحدث حولها قبل عام من الانتخابات الأميركية ولكن هذا لا ينطبق على الشرق الأوسط.

اليمن: إتفاق الحزبين الحاكمين على برنامج إقتصادي
المعارضة تقاطع اجتماعاً أعلن فيه الاتفاق

صنعاء ـ «السفير»

قاطعت احزاب المعارضة اليمنية (التكتل الوطني للمعارضة) امس اجتماعاً دعاها اليه الحزبان الحاكمان لإطلاعها على الاصلاحات الاقتصادية التي اتفقا على تطبيقها.

وكان المسؤولون في الحكومة اليمنية قد اعلنوا رسمياً امس عن اتفاق الحزبين الحاكمين (المؤتمر الشعبي العام والتجمع الوطني للاصلاح) على برنامج اقتصادي يستهدف انعاش الاقتصاد في خلال السنوات الثلاث المقبلة.

واقر نائب رئيس الوزراء الامين العام المساعد لتجمع الإصلاح عبد الوهاب الانسي، بتخلي حزبه عن اعتراضاته السابقة على السياسات المقترحة من قبل صندوق النقد الدولي، بما في ذلك الموافقة على رفع الدعم عن السلع الاساسية وتعديل صرف سعر العملة الوطنية وسعر التعرفة الجمركية.

وقد جرى اللقاء في قاعة الشوكاني في صنعاء بحضور رئيس الوزراء عبد العزيز عبد الغني وعدد من النواب والوزراء، اضافة الى شخصيات مستقلة، وجانب المعارضة الذي ترعاه السلطة، والمسمى الائتلاف الديموقراطي للمعارضة، وهو تجمع وهمي يضم شخصيات غير معروفة من المنشقين عن احزاب المعارضة الاساسية ومنها التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري والتجمع الوحدوي اليمني وحزب الحق واتحاد القوى الشعبية، ولم تحضر هذه الاحزاب وكذلك الحزب الاشتراكي اليمني وحزب الاحرار الدستوري اللقاء بين الحزبين.

وقال مصدر في التكتل الوطني الذي يضم سبعة احزاب انه قاطع الاجتماع احتجاجا على السياسات الحكومية والموقف من المعارضة عموما، مشيرا الى ان الحكومة هدفت من وراء الاجتماع «تأمين غطاء شعبي للاجراءات التي تنوي اعلانها والتي ستجر الويلات على المواطنين».

واكد ان حضور ثلاث من شخصيات التكتل هي احمد الشامي (حزب الحق) وعلي سيف حسن (التنظيم الناصري الوحدوي) ومحمد عبد الملك المتوكل (اتحاد القوى الوطنية) جرى بصفة شخصية وليس كممثلين لأحزابهم او للتكتل.

واستعرض الجانبان في اللقاء الخطوط العامة لبرنامج الاصلاح الاقتصادي الذي ركز على الإصلاحات في مجال سياسة التسعير، مثل اعادة النظر في سعر صرف العملة وسعر التعرفة الجمركية والطاقة واسعار السلع الاساسية.

وقال رئيس الوزراء ونائبه ان دعم السلع الاساسية يكلف الخزينة العامة حوالى اربعمائة مليون دولار سنويا يصل منه الى مستحقيه في حدود ١٠ في المئة بينما يذهب الباقي الى جيوب السماسرة والوسطاء الامر الذي يوسع قاعدة الفساد ويضاعف من اعباء الحكومة. كما وجها انتقادات شديدة لأسعار الصرف الحالية بصورة توحي بأن برنامج الاصلاح سيتضمن رفع الاسعار بما فيها الكهرباء والطاقة. واعتبرا تحريك الاسعار امرا ضروريا لزيادة ايرادات الدولة وخفض العجز في الموازنة العامة.

ومن المرجح ان تعلن الحكومة عن برنامجها للاصلاح في اعقاب الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الذي سيعقد اليوم الاربعاء حيث سيتبع ذلك تقديم مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية الحالية لمجلس النواب لإقراره.

عمال النفط الكويتيون يستبعدون العودة للاضراب

الكويت ـ رويتر ـ استبعد عمال النفط الكويتيون الذين علقوا اضرابهم في نهاية الاسبوع امس العودة الى الاضراب بعد يومين من المباحثات مع ادارة شركة النفط الكويتية.

وقال رئيس نقابة عمال شركة النفط الكويتية محمد السرحان ان «فكرة العودة للاضراب حالياً تقريباً مستبعدة لان الامور تسير بشكل جيد».

اضاف السرحان الذي قاد اضراب ١٢٠٠ عامل من عمال ادارتي الانتاج وعمليات التصدير البحرية في الشركة قوله «لكننا لم نلغ اضرابنا الى الان فهو معلق الى ان ننتهي».

وقال ان المحادثات تمكنت حتى الان من تحقيق مطالب الاتحاد المتعلقة بادارة عمليات التصدير البحرية التي شارك فيها نحو ٣٠٠ عامل في الإضراب. اضاف ان المحادثات ستستأنف صباح اليوم بعد ان رفعت بغية الحصول على المشورة القانونية.

مسؤول بارز في الجيش الاميركي يزور الأردن

عمان ـ رويتر ـ استقبل رئيس هيئة الاركان الاردنية المشتركة الفريق اول الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة امس في عمان القائد العام للقيادة المركزية للجيش الاميركي الجنرال بنفورد الثالث الذي يزور الاردن على رأس وفد.

وكان الامير عبدالله النجل الاكبر للملك حسين قد استقبل امس الجنرال بنفورد وبحثا حول التعاون العسكري.

البحرين: اضطرابات في مدرستين للبنات

تجددت الاضطرابات الشعبية امس في البحرين، وقامت طالبات في مدرسة متوسطة بتحطيم النوافذ وتكسير الكراسي.

وتحدثت تقارير عن قيام مجهولين ليل الاثنين ـ الثلاثاء باحراق فرع صغير لمصرف البحرين الاسلامي في ضاحية جحافص، القريبة من العاصمة المنامة.

وذكر شهود عيان ان اضطرابات وقعت امس في مدرسة متوسطة للبنات في المنامة، لكنها لم تستمر طويلا.

وتحدث سكان من «مدينة عيسى» عن تظاهرات سريعة في مدرسة متوسطة للبنات. (ا ب)

عامل سابق في ديمونا يؤكد وقوع تسرب اشعاعي في الستينات

رفع عامل سابق في مفاعل ديمونا النووي الاسرائيلي، دعوى بحق الدولة امس الاول، مطالباً بتعويض عن اصابته بسرطان نتيجة حادث تسرب اشعاعات وقع في الستينات.

وذكرت وكالة «عيتيم» الاسرائيلية للانباء ان باراك بن عاموس (٥٣ عاماً) تقدم بشكواه الى محكمة تل ابيب مطالباً بتعويض قدره ١.٢ مليون شيكل (٤٠٠ الف دولار) ولم يؤكد المسؤولون الاسرائيليون وقوع تسرب اشعاعي في ديمونا، في الستينات، وهو ما كان تقرير تلفزيوني قد ذكره في تموز الماضي.

ومنذ اذاعة التقرير التلفزيوني تقدم تسعة عمال سابقين في ديمونا، كلهم مصابون بالسرطان، بشكاوى مطالبين بتعويضات.

واكدت شكوى بن عاموس ايضاً ان عاملاً آخر، عرف باسم افراهام عفير، توفي بسبب تعرضه للاشعاعات، وهو الذي كانت هيئة الطاقة النووية الاسرائيلية ارجعت وفاته الى اصابته بضربة في الرأس

(ا ب)



الحزم ضد معارضي مشاركة إسرائيل في معرض القاهرة يثير شكوكاً بالموقف المصري الرسمي من المسألة النووية

القاهرة ـ عمرو ناصف

اثار التعاطي الخشن للسلطات المصرية مع احتجاج المعارضة على مشاركة اسرائيل في معرض القاهرة الدولي، اكثر من سؤال خاصة وانه تزامن مع ما يبدو موقفا رسميا حازما تجاه اسرائيل في ما يتعلق بالترسانة النووية.

ويرى مراقبون انه كان بامكان الحكومة المصرية تدعيم موقفها في الخلاف النووي، بمجرد غض الطرف عن تحرك المعارضة الاحتجاجي.

وحدد هؤلاء المراقبون اعتبارين لرؤيتهم:

الاول، ان الرئيس حسني مبارك ردد اكثر من مرة انه لن يتحمل رد فعل الرأي العام والشارع المصري لو انه وافق على تمديد العمل بمعاهدة حظر الاسلحة النووية في ظل الرفض الاسرائيلي.

الثاني، عدم اغفال المعارضة او تجاهلها لموقف الحكم من المعاهدة وخلافاته مع اسرائيل، بدليل اعلان احزاب المعارضة اكثر من مرة عن تقديرها للدور المصري الرسمي واستعدادها لمواصلة دعمه مع اي تطورات.

ومع ذلك فقد اختار الحكم ان يظل وحيداً، بل وان يفتح باب الشكوك في موقفه والنهاية التي يمكن ان يؤول اليها، حينما لم يسمح للمعارضة بالتعبير عن موقفها الرافض لمشاركة اسرائيل في المعرض ببعض الهتافات والشعارات التي لن تقدم او تؤخر بالحسابات السياسية المنطقية في موقف اسرائيل من المعاهدة او في نبرة التهديد المتواصلة التي باتت تصبغ تصريحات زعماء اسرائيل سواء عند الحديث عن استعدادات اسرائيل لخوض حرب جديدة ضد العرب، او عند مطالبة بعض اقطاب الحكومة الاسرائيلية بمعاقبة مصر على موقفها من المعاهدة النووية.

وباشرت اجهزة الأمن في اعتقال من وصفتهم بالخارجين على الشرعية والدستور، وبلغ عدد المعتقلين خمسة واربعين معتقلا من احزاب «الناصري» و«التجمع» و«العمل» و«الاحرار» اضافة الى عدد من طلبة جامعتي القاهرة وعين شمس.

وعلى الرغم من ان الجهات الأمنية اكدت للاحزاب ان الاعتقالات مؤقتة الى حين انتهاء المعرض، الا ان المعتقلين احيلوا الى النيابة بتهم محاولة تعطيل الدستور والاخلال بالأمن العام وبث دعايات مثيرة من شأنها تكدير الأمن والحاق الضرر بالمصلحة العامة وتعريض الدولة المصرية الى مواقف قد تؤدي الى الاساءة لعلاقاتها السياسية مع احدى الدول الاجنبية الصديقة، مما قد يؤدي الى قطع هذه العلاقات، وكذلك حيازة مطبوعات معدة للتوزيع بغرض اطلاع الغير عليها، والتجمهر في مجموعات ضمت كل منها ما يزيد على خمسة افراد بما يخالف القوانين وذلك بغرض الاشتراك في تظاهرة للتأثير على الرأي العام من دون الحصول على تصريح من السلطات المختصة.

وقد انجزت النيابة تحقيقاتها وانتهت الى قرار بالتحفظ على ٢٢ معتقلا والافراج عن البقية، الا ان مباحث أمن الدولة لم تنفذ واستمرت في حبس المعتقلين كافة في غرف توقيف تحت الارض في مبنى مباحث أمن الدولة بالقاهرة وفي سجن طره بينما تم ترحيل الفتاتين نوارة احمد فؤاد نجم ووردة محفوظ علي الى سجن القناطر للسيدات.

والثابت ان الاعتقالات قد تمت قبل تنفيذ اي تظاهرة او توزيع أي بيان.. أي انها تمت على حد تعبير محمود المراغي رئيس تحرير صحيفة «العربي»، لسان حال الحزب الناصري على النوايا.. وقد وجه المراغي في افتتاحية العدد الاخير من العربي سؤالاً مباشراً الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء عاطف صدقي ووزير الداخلية اللواء حسن الالفي عن ذلك الدستور الذي تهزه احتجاجات وطنية ضد عدو يهيل التراب علينا كل يوم، وأي قانون جرى خرقه ونحن نقول: «لا لاسرائيل» واذا كانت الحكومة غاضبة من تحرك حزبي محدود ومن غضبة جامعية عبر عنها الشباب.. فما هي المساحة التي تعطيها للعمل الحزبي؟

وتؤكد مصادر الامن انها تطبق القانون، وتتحدث عن نجاحها في توجيه «ضربة وقائية» يسميها البعض «ضربة اجهاضية» الى الخارجين على الشرعية و«مثيري الشغب»، ويقولون ان معرض القاهرة واجهة حضارية نجح الأمن في تأمينها ومنع المشاغبين من تشويهها.

اما النجاح الاخر الذي لا تتحدث عنه مصادر وزارة الداخلية، فهو الهاء احزاب المعارضة عن اسرائيل المشاركة في المعرض، بمسألة معتقليهم والمطالبة بالافراج عنهم.

ويؤكد «الحزب العربي الديموقراطي الناصري» ان المعتقلين يتعرضون لأبشع انواع التعذيب من ضرب وجلد وسحل وصعق بالكهرباء، ويطالب بالافراج الفوري عنهم.

ويصف «حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» الاعتقالات بأنها مسلك غير ديموقراطي من جانب الحكومة مع عناصر وطنية شريفة ترفض ممارسات العدو الصهيوني الباغية.

ويستنكر حزب العمل الاعتقال ورفض وصف اسرائيل بالدولة الصديقة في وقت يقول فيه مبارك انها تهدد الامن القومي، ويتساءل حزب العمل اوليست اسرائيل هي الدولة التي اعلن رئيس وزرائها استعداده للحرب الشاملة، وهل الدولة التي تحاصر جنوبي لبنان وتعتدي على الفلسطينيين وترفض التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية..

اما حزب الاحرار فيطالب بسرعة الافراج عن المعتقلين الذين اودعوا السجون لمجرد انهم ضد التطبيع مع العدو الصهيوني..

وبخلاف الموقف الذي كان قد اعلنه بعض رجال الاعمال المصريين المغتربين في الولايات المتحدة واوروبا عن رفضهم زيارة الجناح الاسرائيلي في المعرض، فان الوقائع لم تسجل أي رفض للمشاركة في المعرض من جانب اي شركة او مؤسسة تابعة للقطاع العام او الخاص بل ان صحف المعارضة لم ترفض أي عرض اعلاني من المعرض على سبيل تأكيد الموقف..

اما صحف الحكومة فلم تشر من قريب او بعيد لحدوث اعتقالات على الرغم من تطور الامر الى مستوى النيابة، بل انها توالي يومياً نشر اخبار على صفحاتها الاولى عن زيادة معدلات الاقبال الجماهيري على المعرض الذي يسجل نحو ٢٠٠ الف زائر في المتوسط يومياً..

والجديد الوحيد الذي ظهر كان من خلال صحيفة الاحرار لاتجاه جديد عبر عن نفسه بأنه غير موال لأي حزب أو نقابة أو حكومة، وينادي أصحاب هذا الاتجاه بما هو ابعد من رفض التطبيع مع اسرائيل ـ فهم ينادون بالتبشير بزوال الكيان الصهيوني من اساسه.

ويرحب اصحاب هذا الاتجاه بأي اسهام في هذا المجال سواء كان تحليلاً سياسياً او تفسيراً دينياً او رسماً كاريكاتيرياً او قصيدة شعر او قصة قصيرة ويعدون بنشره على صفحات الاحرار، الامر الذي يشير الى أن التجمع الصحافي الناصري العامل في الصحيفة يقف وراء هذا الاتجاه، خاصة وأن الصحيفة حددت باباً جديداً بعنوان «الصحوة» لهذه العملية التبشيرية التي يؤكد مجلس تحرير الاحرار انها لاقت استجابة واسعة لم تكن متوقعة.

إختتام الدورة الاستثنائية للوزراء الأفارقة بالدعوة إلى تهيئة المناخ للتنمية الاقتصادية

اكدت الوثيقة التي اقرها وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية في ختام دورتهم الاستثنائية في القاهرة امس، ضرورة قيام حكم ديموقراطي واقرار السلام والاستقرار في دول القارة الافريقية كشرط لتهيئة المناخ الملائم للتنمية الاقتصادية.

ودعت الوثيقة التي صدرت بعنوان «انعاش التنمية الاقتصادية والاجتماعية في افريقيا... برنامج عمل القاهرة»، الى ضرورة التركيز على مشروعات الامن الغذائي في القارة الافريقية والعمل على بناء القدرات وتنمية الموارد البشرية والاهتمام بحماية البيئة.

واشار وزراء الخارجية الى اهمية معالجة الديون الافريقية التي تؤثر سلباً على اقتصاد الدول الافريقية، والدعوة لعقد مؤتمر خاص بمشاركة الدول الدائنة لإسقاط او جدولة هذه الديون، البالغة قيمتها اكثر من ٣٠٠ مليار دولار.

وطالب الوزراء في اعلانهم بسرعة اتخاذ التدابير الكفيلة بعلاج اسباب مشكلات اللاجئين الافارقة واعادة توطينهم. كما طالبوا الدول الاعضاء بالامم المتحدة عدم اتخاذ اي اجراءات من طرف واحد تؤثر سلباً على التعاون والعلاقات الافريقية مع دول العالم.

وحذر الوزراء من مخاطر «الاتفاقية العامة حول التجارة والتعرفة الجمركية» (الغات) على الاقتصاد الافريقي، الامر الذي يتطلب سرعة تقييم جولة اورغواي واتفاقية التجارة الحرة وتحديد اثرها على الاقتصاديات الافريقية.

وقررت منظمة الوحدة ارسال بعثة وزارية الى بوروندي في محاولة لوضع حد لأعمال العنف في هذا البلد. كما قررت العمل على تشجيع الحوار بين الاطراف المتنازعة في الصومال.

وقد شكلت هاتان النقطتان الساخنتان محور المناقشات التي اجراها الوزراء خلال اجتماع المجلس المركزي لآلية منع وادارة وحل النزاعات في افريقيا على هامش الدورة الاستثنائية لوزارة خارجية منظمة الوحدة.

وقال الامين العام للمنظمة سالم احمد سالم (تنزانيا) «لقد قررنا ارسال بعثة وزارية في مطلع نيسان الى بوروندي لبحث الوضع وتحديد ما يمكن عمله لوضع حد لاعمال القتل».

اضاف ان الوفد الذي سيشارك فيه شخصياً «سيضم وزراء خارجية جنوب افريقيا وتونس وجزر موريشيوس».

وفي ما يتعلق بالصومال، اكد سالم ان منظمة الوحدة الافريقية «تشجع الحوار بين مختلف الفصائل المتنازعة وان «حل المشكلة الصومالية يقع على عاتق الصوماليين انفسهم».

وقال وزير الخارجية المصرية عمرو موسى ان الامم المتحدة تبحث من جهتها «الوضع في بوروندي لدراسة امكانية ارسال قوة لحفظ السلام فيها».

(«السفير»، أ.ف.ب، أ.ش.أ)

إيكوس «يطمئن» الكويتيين حول قدرات العراق وينفي اتهامات أميركية بشأن مصانع أعيد بناؤها

قام رئيس اللجنة الدولية المكلفة نزع السلاح العراقي رالف ايكوس بزيارة الكويت امس «لطمأنتهم بأن العراق لم يعد يستطيع انتاج اسلحة دمار شامل» من دون مراقبة دولية، لكنه اعلن في الوقت نفسه ان «الحكايات» التي قدمها العراقيون حول قدراتهم في مجال الحرب البيولوجية، لم تكن مقنعة.

واستقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس ايكوس. وقال مصدر رسمي أن المحادثات تناولت مسائل ذات اهتمام مشترك.

وكان ايكوس وصل الى الكويت امس الاول قادما من العراق حيث انهى مهمة استمرت اربعة ايام من دون ان يحصل على المعلومات التي كان يطلبها حول برنامج الاسلحة البيولوجية العراقية.

غير انه اشار الى ان المنشآت العراقية التي وصفها مسؤولون اميركيون بأنها مصانع اسلحة اعيد بناؤها، تقوم بأنشطة صناعية مشروعة او برامج عسكرية تسمح بها قرارات الامم المتحدة التي اتخذت خلال حرب الخليج.

واوضح ايضا ان العراقيين يحاولون صنع صواريخ يصل مداها الى ٥٠ كيلومترا، كما انهم يحاولون «من دون نجاح كبير» صنع صواريخ مداها ١٠٠ كيلومتر، وهو «يتفق تماما مع قرارات» مجلس الامن الدولي.

وقال للصحافيين في الكويت ان العراق لم يكشف عن مصير ١٧ طنا من اربعة انواع مما يسمى «وسائط النمو» التي وصفها بأنها وسيط مثالي لإنتاج الانتراكس وغيره من الاسلحة البيولوجية.

وكان العراق قد اقر باستيراد ٣٢ طنا من «وسائط النمو» في العام ١٩٩١، لكنه لم يحدد مصير ١٧ طنا منها. وقال ايكوس ان العراقيين «لم يقدموا، بالنسبة لنا، تفسيرا مرضيا لاختفائها، وقالوا لنا حكايات، ولكننا لا نستطيع قبولها».

ومن المقرر ان يقدم ايكوس تقريراً الى مجلس الامن الدولي في نيسان المقبل، قد يتحدد بموجبه احتمال رفع او تخفيف الحظر التجاري والنفطي المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠ بسبب اجتياح الكويت.

وقال «والخلاصة التي خرجنا بها، والتي سنرفعها الى مجلس الامن، هي اننا نشعر بالثقة في انه باستثناء المجال البيولوجي، فان العراق لن يكون قادراً على تطوير أي اسلحة دمار شامل او صواريخ بعيدة المدى من دون أن ترصده الرقابة الدولية».

واوضح أن محادثاته في الكويت تهدف الى «طمأنة الكويتيين بأن العراق لم يعد يستطيع انتاج اسلحة دمار شامل من دون أن يلحظ برنامج الرقابة الدولي ذلك».

الى ذلك، اعتبر عضو بارز في المجلس الوطني العراقي امس ان قضية المواطنين الاميركيين المحتجزين في العراق يمكن أن «تحل بالطرق الدبلوماسية»، في وقت اعلنت فيه واشنطن انها طلبت مساعدة دول اخرى لتأمين الافراج عنهما.

وقال مقرر لجنة العلاقات الخارجية في المجلس حسيب عارف لوكالة «فرانس برس» أن «هناك طرقاً دبلوماسية لحل قضية» ديفيد دالييرتي ووليام بارلون اللذين ادينا السبت الماضي لدخولهما اراضي العراق بطرق غير شرعية «وليس بالتهديد».

ورأى عارف أن «المسألة عادية جداً وتحدث آلاف المرات بين الدول ولا تحتاج الى ضجة دبلوماسية مثل التي افتعلتها الادارة الاميركية التي تبحث عن حجة وذريعة لمعاداة العراق والضغط عليه وادامة الحصار الدولي».

(رويتر، أ.ف.ب)



قامت مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية والاتحاد اللبناني لرعاية الطفل بورشة عمل تتناول موضوع «الادارة الحديثة: الاسس والمبادىء التي تعنى بالطفولة»، بدعم من الصندوق الدولي للتأهيل والوكالة الاميركية للانماء الدولي وذلك في مركز المؤسسات في الاوزاعي يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ آذار ١٩٩٥.

شارك في هذه الدورة رؤوساء ومدراء ٤٥ مؤسسة اهلية تعنى بالطفل اللبناني، تهدف هذه الورشة الى عرض الادارة الحديثة.

وشملت المواضيع التالية:

- مدخل الى مهام ومهارات الادارة الحديثة / السيد عاطف الجبيلي نائب رئيس الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال.
- التخطيط في المؤسسات الاجتماعية / الدكتور قاسم كسك رئيس قسم ادارة الخدمات الصحية في الجامعة الاميركية في بيروت.
- حل المشكلات واتخاذ القرارات في المؤسسات الاجتماعية / السيد عبد الحفيظ اللادقي مدير عام مؤسسات د. محمد خالد الاجتماعية.
- ادارة الموارد البشرية / السيد محمد الفرخ مدير مستشفى المقاصد.
- الادارة المالية / السيد هادي حمود مدير بنك البحر المتوسط ـ فردان.
- انماء الموارد / السيد جورج صعب مسؤول العلاقات العامة والانماء في مركز الشبيبة للتوعية والارشاد.
- متطلبات الجهات المانحة لجهة تمويل المشروع / السيد توفيق رزق الله مساعد مدير الصندوق الدولي للتأهيل.
- الادارة المعلوماتية في المؤسسات الاجتماعية / السيدة هناء قبيسي استاذة في كلية الصحة في الجامعة الاميركية.

اضافة الى التباحث بالاوضاع الادارية لهذه المؤسسات وبحث المشكلات والعوائق التي تواجه المؤسسات الاهلية وايجاد حلول مشتركة لها.

آلاف «الأفغان العرب» ينشطون في العالم «جينز»: أصبحوا عبئاً على من أعدّهم

كشفت مجلة «جينز انتلجنس ريفيو» البريطانية المتخصصة في الامور العسكرية، عن ان حوالى عشرة آلاف عربي من المقاتلين السابقين في افغانستان، والمعروفين بـ «الافغان»، ما يزالون ينشطون في انحاء العالم لمناصرة «الثورات الاسلامية»، رغم مرور سنوات عدة على انتهاء الحرب في افغانستان.

ولم تستبعد المجلة في عددها الذي يصدر في نيسان المقبل حدوث المواجهات بين الاسلاميين وبعض الانظمة الا انها اوضحت ان «الثورات الاسلامية» ما كانت «لتحظى بذراع مسلحة بمثل هذه القوة».

واشارت المجلة الى ان من بين هؤلاء العرب الافغان، خمسة آلاف سعودي، وثلاثة آلاف يمني، و٢٨٠٠ جزائري، وألفي مصري، و٤٠٠ تونسي، و٣٧٠ عراقياً و٢٠٠ ليبي وعشرات الأردنيين.

واوضحت المجلة البريطانية ان مجال نشاطهم هو الجزائر والبوسنة، وكذلك بعض المقاطعات المسلمة في غربي الصين وفي الولايات المتحدة (٢٠٠ تقريباً في منطقة نيويورك ـ نيوجرسي).

الا ان المجلة تقول انهم «لم يشاركوا جميعاً بشكل مباشر في النزاع الافغاني» الذي تواجه فيه الافغان مع الجيش الاحمر السوفياتي بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٩ ثم مع النظام الشيوعي الذي سقط عام ١٩٩٢.

الا انه «تم اعدادهم وتدريبهم وتسليحهم وتمويلهم» خلال السنوات الـ ١٥ الماضية في اطار هذا النزاع «من قبل الغرب وايضاً من قبل الدول العربية التي باتوا يشكلون تهديداً لها اليوم».

ففي الجزائر مثلاً حيث يوجد ٢٨٠٠ من «الافغان» يشكل ما بين الف و١٥٠٠ منهم النواة الاساسية للحركات الاسلامية المسلحة وخاصة الجماعة الاسلامية المسلحة الاكثر تشدداً التي «يهيمنون عليها».

ومن بين الزعماء الذين تعاقبوا على قيادة الجماعة الاسلامية المسلحة يبرز ثلاثة من «الافغان» هم طيب الافغاني (اوقف العام ١٩٩٢ ثم اعدم) وسي احمد مراد (قتلته قوات الامن في آذار العام ١٩٩٤) وابو احمد المعروف باسم شريف قوسمي الذي قتل في ايلول العام ١٩٩٤.

وفي مصر يقدر عدد «الافغان» بحوالى الفين الان بضع مئات منهم فقط يعملون في اطار الجماعات الإسلامية، وابرز الناشطين منهم محمد شوقي الاسلامبولي، شقيق خالد الاسلامبولي الذي اعدم في عام ١٩٨٢ بتهمة الاشتراك في اغتيال الرئيس انور السادات العام ١٩٨١.

في البوسنة يوجد ما بين ٥٠٠ والف مقاتل مسلم غير بوسني قدموا من حوالى ١٢ دولة، وهناك ٣٠٠ منهم من «الافغان» يعملون في اطار وحدة من المجاهدين قرب زنيتشا في البوسنة الوسطى الى جانب الفيلق الثالث في الجيش البوسني.

كما شوهد عدد من العرب «الافغان» في الشيشان الى جانب القوات الشيشانية. ولوحظ ان العديد من «الافغان» الذين يعتبرون غير مرغوب فيهم في بلدانهم الاصلية باتوا ايضاً غير مرغوب فيهم في البلدان التي استقبلتهم.

ففي باكستان كثفت حكومة اسلام اباد جهودها في الفترة الاخيرة بحثاً عن هؤلاء «الافغان» وطردت عدداً منهم «تلبية لطلب حكومات الجزائر والقاهرة وتونس». وفي شباط الماضي اعتقلت باكستان المتهم بالاشتراك في تفجير مبنى مركز التجارة العالمية في نيويورك العام ١٩٩٣ «الافغاني» رمزي احمد يوسف العراقي الجنسية، وسلمته الى الولايات المتحدة، حسب المجلة نفسها.

واضافت المجلة ان «الافغان» الفارين يلجأون عادة الى ايران او السودان او اليمن او شمالي العراق، قبل ان «يوجهوا لاحقاً ضمن مجموعات صغيرة الى دول عربية اخرى». (أ ف ب)

واشنطن تدرس خيارات ضد إيران مع تجنّب الإضرار بالشركات الأميركية

تنشغل الادارة الاميركية حالياً ببحث خيارات تسمح لها بإضعاف قدرة ايران على تعزيز ايراداتها النفطية من دون إلحاق اضرار بالشركات الاميركية، مستفيدة من دروس تجربة الصفقة المحبطة بين «كونوكو» وبين طهران.

واعلن نائب وزير الطاقة الاميركية بيل وايت امس ان مجلس الامن القومي بحث في اجتماع عقده امس الاول، خيارات لمواصلة الحظر الهادف لتقييد قدرة ايران على تمويل تطوير حقولها النفطية.

لكن وايت اكد ان اية قيود اخرى على التجارة مع ايران لن تصل الى حد فرض حظر على الشركة الاميركية التي تتعامل في النفط الايراني خارج ايران.

وقال «لا يمكن ان تفرض حظراً من جانب واحد في سوق النفط العالمية اليوم».

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد اصدر امراً تنفيذياً في وقت سابق من الشهر الحالي لمنع شركة كونوكو من تطوير حقلين للنفط والغاز في ايران.

ودأبت واشنطن على الضغط على ايران في الماضي عن طريق عرقلة اية قروض لها من صندوق النقد والمصرف الدوليين. ويحظر على الشركات الاميركية استيراد السلع الايرانية الى الولايات المتحدة مباشرة وان كان يسمح لشركات تابعة لها بالتعامل مع ايران.

وتم تشديد هذه السياسة عندما صدر الامر التنفيذي في ١٥ آذار الحالي لمنع الشركات الاميركية من تطوير حقول النفط الايرانية.

وقال وايت في حديث مع موردي معدات حقول النفط الذين سيتأثرون مباشرة بالقيود التجارية مع ايران، ان كلينتون ما زال مصمماً على سياسته الرامية الى تقييد قدرة ايران على تعزيز ايراداتها النفطية.

اضاف «نريد ان نرى اقتصادهم اضعف حتى يقل انفاقهم على تسليح انفسهم تسليحاً كاملاً وهو ما يفعلونه الآن».

واكد وزير النفط الايراني غلام رضا آقازاده امس الاول ان قرار كلينتون منع الشركات الاميركية من تطوير مشاريع نفطية ايرانية، لا يؤثر على ايران.

وقال آقازاده: «شركات النفط الاميركية تعاني من سياسات الحكومة الاميركية وتعدد اذواق ومشاعر ساستها».

اضاف «لقد اتسمت سياسة الحكومة الاميركية بالنفاق الدولي في ما يتعلق باتفاق كونوكو وهذا لن يكون في مصلحتها».

من جهة اخرى، اعرب وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار، في خلال زيارته القصيرة للكويت امس الاول، عن قلق بلاده والغرب من مشتريات السلاح من قبل العراق وبخاصة من قبل ايران.

وقال ليوتار ان الدول الغربية تشعر بالقلق ازاء ما وصفه بأسلحة الدمار الشامل موجودة لدى ايران.

اضاف «ونحن نتبادل المعلومات عادة مع شركائنا الاميركيين... حول ايران والعراق». (رويتر، ا.ف.ب)

بغداد تتهم الجواهري والبياتي والبزاز بالخيانة

بغداد ـ أ ف ب ـ انتقدت أجهزة الاعلام العراقية بشدة، أمس، الشاعرين العراقيين محمد مهدي الجواهري وعبد الوهاب البياتي، والصحافي الكاتب سعد البزاز، واعتبرتهم «خونة باعوا انفسهم للدولار».

وجاءت الحملة تعليقا على لقاء عقده الأدباء الثلاثة مع ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز في الرياض الجمعة الماضي.

ووصف وكيل وزارة الثقافة والاعلام نوري المرسومي في تعليق نشرته صحيفة «العراق» اليوم الشاعرين اللذين يعيشان خارج العراق منذ سنوات طويلة والكاتب الذي غادر بلاده في العام الماضي بأنهم «مرتزقة».

وأضاف المرسومي «لقد وصل تهافت هؤلاء الى حد انهم وضعوا أيديهم بأيدي الخونة من حكام السعودية الذين ضربوا ودبروا ووفروا وهيأوا مستلزمات العدوان الثلاثيني (حرب الخليج العام ١٩٩١) على العراق».

وأضاف «انهم سيئو الحظ لأنهم اخطأوا توقيت الانجراف في خندق التآمر والساقطين فالعراق على أبواب نصر مجيد».

ونشرت الصحف تصريحا «لمتحدث باسم ٥٠٠ شخصية فكرية وثقافية عراقية اجتمعت لتأبين ثلاثة من المبدعين العراقيين (الباحث والكاتب رشيد الصبار والمؤرخ طارق الخالصي والخطاط التراثي قدروي مهدي) الذين اغتالهم الحصار» في إشارة الى النقص في الغذاء والدواء الذي يعاني منه العراق نتيجة الحظر الدولي المفروض عليه منذ ١٩٩٠.

وقال المتحدث «نحن حزينون لضياع أولئك الثلاثة (الجواهري والبياتي والبزاز) الذين كنا نتمنى أن يترفعوا بأنفسهم ويحسنوا لتاريخهم بوقوفهم الى جانب وطنهم في محنته، لكنهم فضلوا الضياع فضاعوا وأضاعوا كل شيء».

وتساءل عن «الفارق الكبير بين شهداء الوطن الذين قتلهم الحصار وبين خونة قضية شعبهم الذين ذهبوا صوب بريق المال وباعوا أنفسهم للدولار».

ويعتبر الجواهري والبياتي من كبار الشعراء العرب وهما يعيشان في المنفى منذ سنوات طويلة. أما البزاز الذي كان رئيسا لتحرير إحدى الصحف الحكومية العراقية فغادر بلاده في العام الماضي لأسباب «سياسية».

عودة التوتر إلى العلاقات بين كييف وموسكو أوكرانيا تطلب من روسيا إغلاق قنصليتها في القرم

جندي روسي مقنع يدقق بأوراق اسرة شيشانية في نقطة في ضواحي غروزني (أ.ف.ب)

طالبت اوكرانيا امس روسيا بسحب بعثتها القنصلية من شبه جزيرة القرم، في خطوات من شأنها احياء التوتر بين كييف وموسكو.

واعلن نائب وزير الخارجية الاوكرانية بوريس تاراسيوك في مؤتمر صحافي ان «البعثة القنصلية (الروسية) انتهكت الشروط التي سمح لها بموجبها بالعمل في جزيرة القرم ذات الحكم الذاتي».

وتشكل شبه جزيرة القرم نقطة استراتيجية في البحر الاسود. وهي تعرضت لغزو روسي في ايام كاترين الكبرى، لكنها اتبعت باوكرانيا كهدية من الزعيم السوفياتي الراحل نيكيتا خروتشوف. ويشكل الروس غالبية سكانها، ويشن كثيرون منهم حملة لاعادة الاتحاد مع روسيا.

ومنذ انهيار الاتحاد السوفياتي في العام ١٩٩١ دب الخلاف بين روسيا واوكرانيا حول أسطول البحر الاسود السوفياتي السابق وقواعده على سواحل القرم.

وشهدت العلاقات الروسية ـ الاوكرانية حرارة في الاونة الاخيرة. ووافقت موسكو على اعادة جدولة جزء من ديون اوكرانيا البالغة ١.٨ مليار دولار، فيما يأمل البلدان بتوقيع معاهدة صداقة رئيسية.

وفتحت البعثة القنصلية الروسية مكتبها في عاصمة القرم، سيمفيروبول، قبل احد عشر يوماً، في وقت كان التوتر فيه على اشده بين كييف وسيمفيروبول على اثر قرار البرلمان الاوكراني الغاء الدستور الذي تبنته جمهورية القرم والغاء منصب الرئاسة فيها.

وقال تاراسيوك ان اعضاء البعثة القنصلية الروسية يقومون بتسليم طلبات جديدة للحصول على الجنسية الروسية، بدلاً من تقديم الخدمات للمواطنين الروس الموجودين في الجمهورية ذات الحكم الذاتي.

ولا تقر كييف الجنسية المزدوجة، لكن الذين يحصلون على الجنسية الروسية يبقى لهم حق العيش في اوكرانيا.

وقال تاراسيوك: «وفقاً لميثاق جنيف (المنظم للنشاط الدبلوماسي) فان على اعضاء البعثة القنصلية توفير خدمات لمواطني البلد الذي يمثلونه».

أضاف ان وزارة الخارجية الاوكرانية سلمت السفارة الروسية في كييف مذكرة رسمية، امس الاول، لطلب وقف عمل البعثة القنصلية في القرم.

واعرب تاراسيوك عن امله بأن توقف البعثة القنصلية الروسية عملها من دون الحاجة لاتخاذ المزيد من الخطوات، التي لم يحددها.

وقال: «بموجب القانون الدولي، فإن بإمكاننا اتخاذ اجراءات اكثر حزماً، لكنني.. مقتنع بأننا لسنا متجهين صوب تلك الوسائل الحازمة وبأن ممثلي الدولة المجاورة لنا سيتخذون الخطوات الصحيحة».

واعلنت وزارة الخارجية الروسية انها تدرس الطلب الاوكراني، وان لا تعليق لديها في هذا الشأن حالياً.

● في موسكو، كشفت صحيفة «موسكوفسكايا كومسوموليتس» امس عن اعتقال ٤٢ شخصا يشتبه في كونهم جواسيس في العامين ١٩٩٣ و١٩٩٤.

ونقلت الصحيفة عن وثيقة داخلية لوكالة مكافحة التجسس الفدرالية الروسية ان عشرين مشبوها اعتقلوا في العام ١٩٩٣ و٢٣ مشبوها اعتقلوا في العام الماضي، وان معظمهم من الروس الذين اغرتهم للتجسس بلدان اجنبية او قاموا هم بعرض خدماتهم على هذه البلدان.

من جهة ثانية، اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع في موسكو امس ان طائرة تابعة لسلاح الجو الروسي اطلقت امس الاول عن طريق الخطأ ستة صواريخ فيما كانت تستعد للاقلاع من قاعدة كراسنودار الجوية (في الجنوب) من دون وقوع ضحايا.

وانفجرت اربعة من الصواريخ التي اطلقتها طائرة سوخوي «اس. يو/ ٢٥» داخل القاعدة، فيما اصاب الصاروخان الآخران سقف منزل وعمودا كهربائيا من دون التسبب بأضرار جسيمة.

(ا.ب، ا.ف.ب)

بيغوفيتش يضع شرطين كحد أدنى للتفاوض الصرب محبطون لكنهم يستعدون للحرب

خلف هجوم الجيش البوسني على تلال استراتيجية مطلة على مدينة توزلا المسلمة، قرى مهجورة، ومقاتلين صرب بمعنويات متدهورة. لكن زعيمهم رضوان كارادزيتش هدد بمهاجمة «المنطقة الآمنة» متهماً الحكومة البوسنية التي يقودها المسلمون باعتماد خيار الحرب بتحريض من مسؤولين اميركيين.

ووضع الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش شرطين. قال انهما الحد الادنى لاستئناف المفاوضات السلمية، مع تصاعد الضغط الدولي على حكومته وعلى صرب البوسنة لوقف القتال.

وبرغم انتصار مهم حققه الجيش البوسني على تلال فلاسيتش بالسيطرة على برج اتصالات استراتيجي ومحاصرة برج آخر، ما زال مقاتلو كارادزيتش يستعدون لجولة اخرى من المعارك. وقال قائد صربي محلي يدعى ميلان كيكوفيتش «اننا فقط بانتظار كارادزيتش ليعطينا الامر بالهجوم ولن نتوقف حتى نصل الى ترافنيك»، بلدة قريبة تخضع لسيطرة القوات الحكومية المسلمة.

ويضيف قائلا «واذا وقع على خطة السلام تلك، فإن شعبنا سيقطع اليد التي يوقع بها»، وذلك في اشارة الى خطة طرحتها «مجموعة الاتصال» الدولية العام الماضي لتقسيم البوسنة.

لكن تصريحات هذا القائد الصربي لا تعكس بالضرورة، حقيقة ان المقاتلين الصرب فقدوا، الدافع للاستمرار. وقد عزز احباطهم، تخلي الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش عنهم الصيف الماضي حين قطع روابطه السياسية والعسكرية معهم بسبب رفضهم «خطة السلام» المطروحة.

وقال مقاتل صربي طلب عدم الكشف عن هويته، «فقدنا بعض الاراضي مؤخراً، لكن ليس لدينا مشكلة لاستعادتها عسكرياً. غير ان معنوياتنا منخفضة، خصوصاً لأننا نشعر بغدر اخواننا في صربيا».

واشار الى ان المدنيين الصرب الثلاثة الآلاف الذين نزحوا من منطقة فلاسيتش، خصوصاً من بلدتي دونيا سيسافا وكاتيتشي، ما كانوا سيقدمون على الهرب لو انهم ما زالوا مؤمنين بحلم «صربيا الام».

وقال آخر ان الطرف الذي يتمكن من السيطرة على البرج المحاصر، سيكون قادراً على مهاجمة مدينة بانيالوكا، المعقل الصربي القوي.

ويبدو كارادزيتش، بعد سلسلة من البيانات التي تدعو لمفاوضات فورية ووقف المعارك وتطالب زعماء الدول الكبرى بالتدخل، والتلويح بشن معركة نهائية، مصمماً على خيار الحرب. وقال في تصريح لصحيفة في بانيالوكا ان جيب «توزلا لم يعد منطقة محمية» من قوات الامم المتحدة.

اضاف «اننا نملك الخيار المشروع للرد ومطاردة العدو حتى توزلا، والى داخل توزلا اذا اقتضى الامر»، مشيراً الى ان بعض المسؤولين الاميركيين حثوا الحكومة البوسنية على «خيار الحرب».

وقال بيغوفيتش في اجتماع حزبي في سراييفو امس الاول، انه يجب على صرب البوسنة قبول خطة السلام، وان يعترف ميلوسيفيتش بالبوسنة. واوضح ان «هذين الشرطين هما الحد الادنى اذا كان المجتمع الدولي يريد استئناف مفاوضات السلام».

(ا ب، رويتر)




أعضاء في الكونغرس

(تتمة المنشور ص ١)

لكريستوفر. وكان النائب نك رحال (ديموقراطي - ولاية ويست فيرجينيا) اللبناني الاصل قد حصل على تواقيع ٦ من زملائه على رسالة سلمت لكريستوفر بعد انتهاء المحادثات الامنية اللبنانية - الاميركية، جاء فيها إن حظر السفر المفروض على لبنان يتناقض مع سياسات اميركا تجاه دول اكثر خطرا من لبنان. وحثت الرسالة كريستوفر على الغاء الحظر واستبداله بإصدار تحذير. وتمنت الرسالة في حال تعذر الغاء الحظر ان توسع الوزارة من الاستثناءات لقرار الحظر وفقا «للاعتبارات الإنسانية» وتسهيل سفر اللبنانيين من اميركا الى لبنان، وسفر الاميركيين المعنيين بالتعليم والعلوم والمنظمات الإنسانية والدينية. وكذلك تشجيع رجال الاعمال على السفر الى لبنان، والسماح ببيع تذاكر السفر الى لبنان في اميركا.

وقبل اكثر من اسبوعين ردت وزارة الخارجية على رسالة النواب، عبر مساعدة الوزير للشؤون التشريعية ويندي شيرمان، واشارت في رسالتها للنائب رحال الى ارتياح الحكومة للحوار الامني مع لبنان، وكررت بعض النقاط التي وردت في بيان وزارة الخارجية حول الحوار، بما في ذلك ضرورة قيام الحكومة اللبنانية بالمزيد من الخطوات لتقليص «التهديدات الإرهابية» للرعايا الاميركيين في لبنان. كما اشارت الرسالة الى استمرار مراجعة القيود المفروضة على لبنان. اضافت الرسالة ان وزارة الخارجية ستدرس بدقة توصيات النواب «كخطوات محتملة وتدريجية لالغاء القيود» المفروضة على استخدام الجوازات الاميركية للسفر الى لبنان. وانتهت الرسالة باشارة ايجابية الى ان هدف واشنطن «يبقى الغاء هذه القيود عندما تسمح لنا بذلك الظروف الأمنية، للعودة لاستئناف العلاقات الثنائية المتطورة والمفيدة للجانبين».

ويمكن القول انه في حال الغاء بعض هذه القيود: فان ذلك سيكون نتيجة لجهود مختلفة بذلها على مدى السنين الكثير من اللبنانيين والاميركيين من مسؤولين وغير مسؤولين (من المحترفين وفعاليات الجالية، والمنظمات العربية - الاميركية والمؤسسات المختصة) والعديد من المتعاطفين مع لبنان في الكونغرس وفي وسائل الاعلام.

وفي هذا السياق وصل الى بيروت مؤخراً بيلي فنست وجلال حيدر اللذان يمثلان «الشركة الدولية للخدمات الجوية» ومركزها في احدى ضواحي واشنطن، للاجتماع بالمسؤولين اللبنانيين وفي شركة طيران الشرق الاوسط والمعنيين بأمن مطار بيروت الدولي. وسيقوم فنست الذي يرأس الشركة، وحيدر الخبير في سياسة الطيران الدولي والقوانين الدولية المتعلقة بأمن المطارات، باطلاع المسؤولين اللبنانيين على المسائل التي يجب ان يتوقعوها قبل بدء «المحادثات التقنية» مع الاميركيين حول مطار بيروت. وكان فنست وحيدر قد قاما باجراء دراسات أمنية لمطار بيروت لحساب الحكومة اللبنانية في العامين ١٩٩٣ و١٩٩٤، ويقومان حاليا بتقديم المشورة للاجهزة اللبنانية المختصة منذ سنوات. وكان جلال حيدر صلة وصل بين الحكومة اللبنانية وواشنطن خلال الاتصالات الطويلة والمتشعبة بين الطرفين والتي مهدت للحوار الامني.

فتور أوروبي تجاه اقتراح

(تتمة المنشور ص ١)

الأميركية «بان أميركان» فوق لوكربي في اسكوتلندا في العام ١٩٨٨ والذي قتل فيه ٢٧٠ شخصاً.

ويبدأ موسم الحج في أيار المقبل وقد يبدأ الحجاج الوصول الى السعودية في نيسان. وفي السنوات الاخيرة توجه الحجاج الليبيون الى السعودية عن طريق السفر برا لخارج ليبيا ثم جوا الى السعودية.

ولم يصدر رد فعل رسمي عن ليبيا تجاه آخر تحرك للولايات المتحدة لاجبارها على تسليم الشخصين المشتبه فيهما.

وقال مسؤول في الادارة الأميركية امس الأول ان الولايات المتحدة تسعى لفرض حظر نفطي دولي على ليبيا لاجبارها على تسليم المشتبه بهما.

وقال المسؤول الأميركي «الولايات المتحدة تحشد تأييد دول أخرى لفرض عقوبات أشد تشمل حظراً نفطياً».

ونقل مستشار الأمن القومي للرئيس الأميركي بيل كلينتون أنطوني لايك قرار السعي لتشديد عقوبات الأمم المتحدة على ليبيا خلال اجتماعه بأقارب ضحايا طائرة الركاب الأميركية في البيت الأبيض امس الأول.

وترفض ليبيا تسليم الرجلين وتقول إنهما لن يلقيا محاكمة عادلة في الولايات المتحدة أو بريطانيا.

وأكد المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري، أمس، ما قاله لايك، أمس الأول، بأن واشنطن تنوي الطلب من الأمم المتحدة فرض حظر نفطي على ليبيا.

وقال ماكوري للصحافيين في البيت الأبيض: «لقد بدأنا بالفعل.. مشاورات مع أعضاء مجلس الأمن».

لكن الاقتراح لم يثر حماس فوري لدى الدول الأوروبية.

وردت فرنسا بفتور قائلة إن العقوبات المفروضة عقاب كاف لطرابلس.

ولم يكن لدى وزارة الخارجية البريطانية تعقيب رسمي على الاقتراح الأميركي.

وقد يكون هدف التحرك الاميركي الجديد تفادي أي محاولة لتخفيف العقوبات القائمة. وطلبت جامعة الدول العربية من الامم المتحدة الاسبوع الماضي «اعادة النظر واعادة بحث» العقوبات المفروضة على ليبيا، مشيرة الى امثلة جديدة تبرئ طرابلس من التورط في حادث لوكربي.

من جهة أخرى، أنهى الزعيم القومي الروسي فلاديمير جيرينوفسكي امس زيارة الى ليبيا اتفق في خلالها مع المسؤولين الليبيين على بدء «حوار بين الحضارتين العربية الاسلامية والسلافية الارثوذكسية».

وافاد بيان ليبي نشرته وكالة الانباء الليبية بعد زيارة جيرينوفسكي ان هذا الحوار يهدف الى «تفويت ما يخطط للحضارتين العربية - الاسلامية والسلافية الارثوذكسية»، في اشارة واضحة لانعكاسات النزاع الصربي - البوسني على العلاقات بين المسلمين والمسيحيين الارثوذكس. (رويتر، ا.ف.ب، ا.ب)

رابين: قصة حب تربط إسرائيل بهولندا

القدس المحتلة - ا ف ب - تحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين عن «قصة حب» بين إسرائيل وهولندا خلال استقباله الملكة بياتريس التي يرافقها زوجها الأمير كلاوس، أمس، في الكنيست.

وقال رابين في الكنيست الذي عقد جلسة استثنائية تكريما للملكة بياتريس «منذ استقبال اليهود الذين هربوا من محاكم التفتيش ثم أولئك الذين حاولوا الفرار من النازية، هناك قصة حب طويلة تجمع لاهاي والقدس».

وأضاف «اننا نسير على طريق السلام وسنواصل مسيرتنا ونحن نعرف ان هولندا تقف الى جانبنا».

وقد التقت الملكة رئيس الكنيست شيفا فايس وتجولت في القدس يرافقها رئيس بلديتها ايهود أولمرت.

وزارت الملكة وزوجها أمس الأول، نصب ياد فاشيم التذكاري الذي أقيم في ذكرى المحرقة اليهودية ثم دشنت «حديقة هولندية» مزروعة بزهر الخزامى بالقرب من الكنيست.

وعلى هامش الزيارة التقى وزير الخارجية الهولندية هانز فان ميرلو الذي يرافق الملكة، أمس الثلاثاء، وفدا فلسطينيا في القدس لكنه تحاشى زيارة «بيت الشرق» مقر منظمة التحرير الفلسطينية - في المدينة المقدسة بسبب اعتراضات إسرائيلية.

المرشحون الديغوليون

(تتمة المنشور ص ١)

جاك شيراك حول لبنان ذا علاقة مباشرة بالصداقة الكبيرة التي تربط رئيس بلدية باريس برئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري، الآن الحديث عن لبنان جاء ايضا اكثر من مرة على لسان رئيس الحكومة ادوار بالادور الد مناقسي شيراك على الرئاسة.

ولعل المساعي الجارية حاليا لنقل العلاقات بين اوروبا ولبنان من مجرد اتفاق تعاون الى مستوى «الشراكة» تشكل دليلا واضحا على الرغبة الاوروبية في تعزيز نمط المبادلات مع بيروت، وفي نقل العلاقات من اطارها السابق شبه العشوائي الى اطار مؤسساتي يتماشى ومتطلبات العصر.

ولا بد من الإشارة في هذا المجال الى ان «اتفاق الشراكة» العتيد لا يقتصر على العلاقات التجارية والاقتصادية، وانما يلزم الدول الموقعة عليه باتخاذ مواقف واضحة وصريحة في حال تعرض الشريك الى اعتداءات او اذا ما وقع في ازمة او ضيق. بالرغم من ان الشريك (اي لبنان) سيكون ملزما بالتخلي عن الكثير من مقومات اقتصاده كمثل الغاء التعريفات والقيود الجمركية على البضائع الاوروبية وايضا على الشركات والعمالة حين تدخل الشراكة حيز التنفيذ.

لكن ثمة أسئلة كثيرة ينبغي التوقف عندها لمعرفة حقيقة الاهداف الفرنسية في لبنان والمنطقة، او حقيقة الاهداف الاوروبية بشكل عام، لا سيما وان عملية السلام تفترض التعامل بحذر مع دول المنطقة وعدم الدخول في مشاريع مع دول من شأنها ان تثير دولا اخرى. لان كل دولة تسعى لان تكون محور المنطقة بعد توقيع السلام الشامل (في حال حصل).

والسؤال الاول الذي ينبغي طرحه ربما تمحور حول توقيت هذا الاهتمام المفاجئ في وضع استراتيجية اوروبية متوسطية واسعة.

يجيب عدد كبير ممن يطرح عليهم هذا السؤال بان انهيار الاتحاد السوفياتي وتفكك المنظومة الاشتراكية في العالم وانتهاء الحرب الباردة، كل ذلك افسح في المجال امام وضع استراتيجية جديدة للعالم تأخذ بعين الاعتبار المسعى الاميركي للسيطرة على ابرز مصادر الثروة في العالم، وتمهد لقيام تكتلات سياسية واقتصادية تمتد اما الى الجغرافيا او الى المصالح المشتركة.

بمعنى آخر ان غياب القطب الثاني للتوازن العالمي السابق (اي الاتحاد السوفياتي) ادى الى تقاسم جديد للعالم، لكنه تقاسم عشوائي ادى في بعض جوانبه الى قيام حروب حدودية او حروب اهلية (العراق، يوغوسلافيا والجزائر) او فرض سلاما على دول لم تكن تتوقع ان يأتيها السلام على هذا النحو السريع (الشرق الاوسط)، او انه تستر بحلة انسانية بحثا عن آفاق ومواطئ اقدام جديدة (الصومال، شمالي العراق ورواندا).

ولعل «عاصفة الصحراء» التي شنتها قوات التحالف الدولي ضد العراق، تثبت اليوم بعد هدوئها ان اهدافها كانت ابعد بكثير من مجرد اخراج المعتدي العراقي من الكويت ليس في مجال السيطرة على النفط او اقامة قواعد عسكرية في الخليج فحسب، وانما ايضا في مجال السعي الحثيث لبيع الدول الخليجية صفقات كبيرة من الاسلحة بالرغم من عدم قدرة المستهلكين على الدفع (المملكة العربية السعودية) او عدم حاجة المستهلكين لهذه الاسلحة (الإمارات العربية).

لكن الثمار التي جنتها الولايات المتحدة الاميركية من حرب الخليج وما تركته من فتات الموائد لحليفتها بريطانيا، لم ترض الدول الاوروبية الاخرى التي ارسلت طائراتها وقواتها لاخراج القوات العراقية، ولا يزال المقربون من رئيس الحكومة الفرنسية بالادور يرددون حتى اليوم تفاصيل المعاملة غير اللائقة التي عومل بها هذا الاخير خلال زيارته الى السعودية والتي عاد منها خالي الوفاض قبل ان يعود وزير دفاعه فرانسوا ليوتار ليوقع بعض العقود مع الدول الخليجية المجاورة.

وكان اللوبي الفرنسي للصناعات العسكرية يأمل في ان تؤدي المشاركة الفرنسية في حرب الخليج الى ايجاد اسواق جديدة للاسلحة الفرنسية، تماما كما كان المستثمرون والشركات الفرنسية يأملون في ان يحصلوا على حصص كبيرة من اعادة اعمار ما تهدم وتوقيع عقود تجارية واقتصادية، لكن ما تحقق جاء اقل بكثير من الامال المعقودة.

وما كادت تصل اولى دفعات الارز الى الصومال من الطلبة الفرنسيين، حتى اندلعت الحرب الداخلية في الجزائر، وسرعان ما تبين مدى التخبط الدبلوماسي الفرنسي في مستنقع هذه الحرب التي شهدت بعض انعكاساتها على الاراضي الفرنسية نفسها (خطف طائرة ايرباص والعثور على اسلحة وتفكيك شبكات اصولية مساندة للجماعات الاسلامية المسلحة).

هكذا وجدت فرنسا نفسها محاطة بالنيران من كل جانب، بينما كان الحليف الاميركي يسعى الى تضييق الخناق عبر اتفاقية الغات «الاتفاقية العامة للتجارة العامة والتعريفات الجمركية». فكان لا بد من التحرك السريع ليس فقط لاخماد النيران ومنع تطاير شرورها الى الداخل الفرنسي، وانما ايضا للبحث عن آفاق جديدة للاوكسيجين.

وبعد عامين من تولي اليمين مناصب الاغلبية الحاكمة، نجد ان معظم الازمات لا تزال على حالها. فيوغوسلافيا السابقة غارقة في دمائها، والجزائر تدفن مئات القتلى اسبوعياً، والداخل الفرنسي يشهد اخطر الانقسامات بين حلفاء الامس، بينما العلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية وصلت الى حد الكشف عن قضية التجسس لصالح جهاز الاستخبارات الاميركية (سي. آي. ايه).

وسط هذا التأزم العالمي، جاءت بادرة الامل الوحيدة من الشرق الاوسط، لكن واشنطن سارعت الى ابعاد اوروبا عن هذا الامل وانعقد مؤتمر مدريد برعايته الاميركي والروسي (شكلاً) وراعيه الاميركي الوحيد (فعلاً). وحين بلغ الغضب الاوروبي اوجه تم السماح لاوروبا بالدخول من نافذة المفاوضات المتعددة (العقيمة) ولم يفتح لها باب الثنائيات الا حين فتحت خزائنها.

لكن سرعان ما تبين للاوروبيين والفرنسيين تحديداً ان واشنطن تريد منهم فقط ان يلعبوا دور امين الصندوق، فوجدوا انفسهم يدفعون المال ويقدمون المساعدات من دون الحصول على اي ثمن سياسي، ولم يتردد جوبيه نفسه خلال ترؤسه وفد الترويكا الاوروبية مؤخراً الى الشرق الاوسط في القول وفي دمشق نفسها ان دول الشرق الاوسط تستقبلها حين تكون بحاجة للمساعدات. وكرر جوبيه وكذلك بالادور في الاسابيع الماضية تأكيدهما على ان فرنسا لن تقبل في ان يقتصر دورها على المساعدات وهذا ما قاله بعدهما جاك شيراك الذي طالب بدور سياسي اشمل.

وحاولت فرنسا خلال الحكم الاشتراكي ان ترتبط بعلاقات صداقة متينة مع الرئيس المصري حسني مبارك، وبقيت على موقفها الداعم لمنظمة التحرير ورئيسها ياسر عرفات في اكثر الاوقات صعوبة بالنسبة للفلسطينيين، ثم فتحت صفحة جديدة في علاقاتها مع سوريا حيث اتفق وزيرا خارجية البلدين جوبيه وفاروق الشرع على استراتيجية جديدة حيال لبنان مفادها ان دور البلدين متكامل وليس متناقضاً وان لكل منهما علاقاته مع بيروت. ولأن فرنسا مقتنعة بأن لا عودة عن السلام في المنطقة وان هذا السلام من شأنه اقامة احد ابرز مراكز الاستقطاب الاقتصادي والسياحي في العالم، فانها بدأت تنظر الى المنطقة كمنظومة متكاملة، لعلمها ان الاتفاقات الثنائية لم تعد كافية برغم اهميتها. وبدأت العمل على وضع استراتيجية متكاملة ليس للشرق الاوسط فحسب وانما لمجمل الدول المحيطة بالمتوسط.

كان من الممكن في المرحلة الاولى ان يقتصر التعاون الاوروبي المتوسطي على منطقة المغرب العربي، لكن حرب الجزائر والازمة مع ليبيا وخطورة انتقال العدوى الاسلامية الى باقي دول المغرب العربي، ثم توسع العلاقات بين الرباط وواشنطن، كل ذلك يدفع الاوروبيين الى توسيع آفاق التعاون، لا سيما وان الولايات المتحدة لن تسمح للاوروبيين على ما يبدو بالحصول على دور كبير في المنطقة.

ولا بد في هذا السياق من رصد التحولات الهامة في السياسة الخارجية الفرنسية حيال ٣ دول تعتبر ملفاتها كبيرة التعقيد في الوقت الراهن وهي ايران والعراق وتركيا. فباريس تتمايز عن حلفائها باقامة علاقات واضحة مع طهران تسميها «علاقات ناقدة»، وتسعى بكل ثقلها لتخفيف الحظر المفروض على العراق، بينما لجأت وخلال رئاستها الدورية للاتحاد الاوروبي الى عقد اتفاق الاندماج الجمركي مع تركيا.

قال الفرنسيون غير مرة للمسؤولين اللبنانيين ان اهتمامهم بالتعاون مع لبنان يستند بالدرجة الاولى الى طبيعة التركيبة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للنظام اللبناني اذ انهم يعتبرون ان لبنان واحد من اكثر دول المنطقة ديموقراطية وان عاداته وتقاليده وثقافته تشبه ما يوجد في اوروبا ونظامه الاقتصادي يناسب المصالح الاوروبية، لكن هل يمكن قول الشيء نفسه عن العراق وايران؟

كان وزير الخارجية الفرنسي السابق الاشتراكي رولان دوما ينفعل حين يسأله احد الدبلوماسيين او الصحافيين عن السياسة العربية لفرنسا، وان يسارع الى الجواب «هل ثمة سياسة عربية اولاً، وهل ثمة دول عربية متشابهة ولها سياسات موحدة؟».

لكن اليوم يستعيد الوطن العربي اهميته في السياسة الخارجية الفرنسي، ولا شك ان مرحلة ما بعد الانتخابات الرئاسية ستكون اكثر وضوحاً وتماسكاً خصوصاً اذا ما كانت الرئاسة والاغلبية من تيار واحد، على عكس السياسة الخارجية الاميركية التي ستغرق قريباً بهموم الانتخابات الداخلية. ولعل في ذلك فرصة للاوروبيين للقيام بمبادرات متوسطية وشرق اوسطية اكثر اهمية من السابق.

ويبدو ان الفرنسيين يعلقون اهمية كبيرة في استراتيجيتهم المقبلة على لبنان، بالرغم من ان مسؤولاً لبنانياً رفيع المستوى قال لـ «السفير» وبالنسبة لنا لا فرق بين من سيتولى رئاسة الجمهورية لأن الخطوط العريضة للسياسة الفرنسية واضحة في الشرق الاوسط وبخصوص لبنان، لكن علاقة شيراك بالحريري قد تؤثر بعض الشيء».

من يقرأ تاريخ الشرق الاوسط، يدرك تماماً ان تقاسم النفوذ الدولي في المنطقة سلمياً كان غالباً ما يبدأ بمثل التصريحات التي نسمعها حالياً، والمسألة ليست مقتصرة على شيراك والحريري.

غرق سفينة لبنانية أمام اسطنبول

غرقت سفينة لبنانية وزنها ٣٩٩ طناً، امس، في البحر قبالة الشاطئ الاوروبي لاسطنبول، بسبب الرياح العاتية.

وتم إنقاذ بحارة السفينة التسعة وهم من التابعية السورية، إلا أن اثنين منهم أصيبا بكسور.

وقال المسؤولون ان السفينة «خيرات» غرقت أمام مضيق البوسفور في بحر مرمرة بعد إفراغ حمولتها المكونة من ٣٨٩ رأس ماشية في ميناء حيدر باشا في اسطنبول الأحد الماضي. وكانت السفينة آتية من أوكرانيا. (رويتر، ي ب)

أنقرة تتجاهل التحذيرات

(تتمة المنشور ص ١)

الخارجية في المجلس الوطني العراقي حسيب عارف ان الهجوم التركي قد يتحول الى «حرب عصابات (...) قد تؤدي الى حال من عدم الاستقرار عند الحدود المشتركة».

واضاف عارف «اتوقع ان يؤدي تدخل تركيا الى انغماس جيشها في عمليات عسكرية طويلة» مؤكداً ان «طبيعة القتال الدائر وجغرافية المنطقة من شأنهما ان تجعلا من الصعب على الجيش التركي الانسحاب وانهاء مهمته في اسابيع او شهور».

وتابع القول «اننا نخشى من التورط التركي وعدم القدرة على الانسحاب التي قد تجر جيش انقرة الى توسيع عملياته في العمق مما يعني تدخلا اوسع وحالا من عدم الاستقرار عند الحدود تؤثر على العلاقات بين العراق وتركيا».

ومضى يقول انه «يفترض بالامم المتحدة وقوات التحالف عندما بدأت بتدمير اسلحة العراق ان تؤمن الضمان الامني من التدخلات الخارجية» ودعا الى «التعامل مع التدخل التركي وفقاً لميثاق الامم المتحدة».

وشدد البرلماني العراقي على ضرورة «اقدام تركيا مسبقاً على اخذ موافقة العراق قبل ان ترسل قواتها».

● في بون، قالت مصادر في حكومة المستشار هلموت كول، ان المانيا الشريك التجاري الاكبر لتركيا في اوروبا لن تقبل وجود القوات التركية لفترة طويلة في شمالي العراق.

وقالت المصادر ان الاتحاد الديموقراطي المسيحي الذي ينتمي اليه كول، والحزب الديموقراطي الحر الذي ينتمي اليه وزير الخارجية كلاوس كينكل، يريدان ان توضح انقرة مدة بقاء قواتها في العراق، وان تؤكد احترام حقوق الانسان هناك.

وكانت بون قد عطلت امس الاول مساعدة مقررة لانقرة قيمتها ١٥٠ مليون مارك لبناء فرقاطتين حربيتين.

ودعت اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية في البرلمان الالماني لعقد اجتماع خاص اليوم لمناقشة الحملة التركية، واستجواب كينكل ومسؤول رفيع المستوى في وزارة الدفاع عن رد الفعل الالماني.

ويدعو الحزب الديموقراطي الاشتراكي المعارض الى حذف المعونات الى تركيا تماماً من الميزانية.

● في جنيف، اقتحم حوالى ٢٠٠ كردي تركي مقر الامم المتحدة الاوروبي امس، احتجاجاً على المنظمة الدولية «حيال المجزرة» في شمالي العراق.

ودفع المتظاهرون الحراس عند المدخل الرئيسي لمقر الامم المتحدة، وهم يهتفون بشعارات مؤيدة لحزب العمال الكردستاني.

وسمح لوفد منهم بتقديم مذكرة الى مركز حقوق الانسان التابع للامم المتحدة، وقال الناطق باسم الشرطة ان «نحواً من خمسين منهم رفضوا الانصياع لاوامر بمغادرة المكان». فاستخدمت الشرطة خراطيم المياه، ثم الغاز المسيل للدموع لاجبارهم على مغادرة مقر الامم المتحدة، وخلال المناوشات «اصيب شرطي بجروح» ونقل الى المستشفى.

واكد المتظاهرون في منشور وقعته «المجموعة الكردية في اوروبا» ان «الارهاب الذي تمارسه الدولة التركية في كردستان الجنوب (شمالي العراق) ليس له مثيل في العالم».

على صعيد اخر، قال المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين رون ردموند ان المفوضية تنوي القيام بعملية اجلاء ثانية للاجئين الاكراد الاتراك من المنطقة التي اجتاحتها تركيا. (ا ف ب، رويتر)

صاروخ روسي أطلق

(تتمة المنشور ص ١)

مغادرته موسكو ان «عملية السلام في المنطقة تصطدم بعقبات.. ونريد ان نقدم إسهاما في العملية».

أضاف ان بلاده التي تعد احد راعيي المفاوضات المتعددة الأطراف في الشرق الأوسط تعتقد ان الراعي الآخر وهو الولايات المتحدة لا تستطيع وحدها تحقيق تقدم.

وقال ان «جهود دولة واحدة لن تكفي لوضع عملية السلام في الشرق الأوسط على مسار ديناميكي، نحن نعمل الآن بتعاون وثيق مع الأميركيين الذين يشاركوننا في رعاية العملية ومع الاتحاد الأوروبي».

وتزامن وصول كوزيريف الى القاهرة مع دعوة أطلقها يلتسين في مقابلة مع صحيفة «الأخبار» المصرية الى اتخاذ قرار بإزالة الأسلحة النووية كافة في العالم قبل نهاية القرن.

وقال يلتسين ردا على سؤال حول مطالبة مصر بإقامة شرق أوسط خال من الأسلحة النووية وبانضمام إسرائيل الى معاهدة حظر الانتشار النووي «نحن نريد قرارا قاطعا بإزالة كل الأسلحة النووية قبل نهاية هذا القرن. ونريد تنفيذ قرار الإزالة والتدمير خلال عشر الى ١٥ سنة من بداية القرن المقبل».

وفي قاعدة بليستسك التي تبعد حوالى ٩٠٠ كيلومتر شمالي موسكو، تم امس، إطلاق قمر صناعي إسرائيلي بصاروخ روسي.

وقال مسؤول في القاعدة ان صاروخ دفع من طراز ستارت انطلق عند الساعة الواحدة فجراً حاملا ثلاثة اقمار صناعية منها القمر الإسرائيلي غورفين تكسات واحد بالإضافة الى قمرين آخرين احدهما روسي والثاني روسي - مكسيكي.

والقمر الإسرائيلي الذي يزن ٥٢ كيلوغراماً هو نموذج تجريبي لأقمار الاتصالات المستقبلية وسيستخدمه هواة الاتصالات اللاسلكية، وبناه طلاب معهد التخنيون الاسرائيلي في حيفا بمساعدة من المهاجرين الروس وعالم الإنسانيات الاميركي جوزيف غورفين الذي تبرع بمليون دولار.

وقال مراقبون في القاعدة انهم يخشون الا تتمكن الاقمار من الوصول الى المدار، لانهم فقدوا الاتصال اللاسلكي بها بعد ساعات من الإطلاق.

وقال احد منظمي مشروع القمر الصناعي الاسرائيلي يوسي شاريتيل «نحن قلقون لاننا لا نعرف اي شيء عن القمر بعد المرحلة الاولى من الإطلاق التي اعقبها صمت كامل».

وباءت المحاولات التي بذلها العلماء الروس والمكسيكيون والاسرائيليون للاتصال بالاقمار الصناعية وتفعيلها بالفشل.

وقال شاريتيل «حتى الآن انه (القمر) قطعة من المعدن تدور حول الارض».

● في دمشق (السفير) قال السفير الروسي لدى سوريا فيكتور غوغيتدزه ان كوزيريف الذي سيصل الى دمشق اليوم «يحمل بعض الآراء والمقترحات بخصوص عملية السلام بشكل عام».

وأكد السفير الروسي ان «السلام الشامل يستحيل تحقيقه من دون دور سوريا الفاعل والهام». واضاف ان الحلول الجزئية المنفردة لا تحقق السلام الشامل في هذه المنطقة الحساسة من العالم». (ا ب، رويتر، ا ف ب، ي ب)

انتقلت الى رحمته تعالى السيدة:

فاطمة عبد الكريم الامين

(ام مازن)

زوجها: السيد رضا الامين.
والدها: السيد عبد الكريم الامين.
شقيقها: مفيد الامين.
اولادها: مازن ونديم.
اصهرتها: خالد الامين والمهندسون: فريد الامين حسن حب الله واسماعيل شمس الدين.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء في منزلها الكائن في بناية بليق، الطابق الرابع، مقابل ساحة الشيخ حسن خالد - الملعب البلدي.

تقام ذكرى الاسبوع بعد غد الجمعة الموافق في ٣١ آذار ١٩٩٥ في النادي الحسيني لبلدتها شقراء، اعتباراً من الساعة العاشرة صباحاً.

الآسفون: آل الامين، شمس الدين، حب الله وعموم اهالي بلدة شقرا.

تصادف اليوم الاربعاء ٢٩ آذار ٩٥ ذكرى ثالث المرحومة

الحاجة خديجة توفيق البلعة

حرم: الحاج محمد فتح الله الشيخ.
ولدها: الحاج رياض الشيخ.
اشقاؤها: المرحوم الحاج انيس، المرحوم الدكتور عبد الرزاق ومختار البلعة.
اصهرتها: الحاج عبد الرحمن مكيس، سامي السروجي، المرحوم خالد زنتوت، الحاج محمد نوار، رفيق البلعة، المرحومين عبد الرحمن علم الدين، منير البلعة وعبد السلام بوعزة الجزائري.

التعزية للرجال اليوم ٢٩ آذار ١٩٩٥ بعد صلاة العصر في المركز الاسلامي - عائشة بكار، وللنساء في منزل الفقيدة الظريف - بلعة القديم، قرب الموصلي، شارع مارى اده ملك الشيخ.

ذكرى سنة

لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

الدكتور محمد كرم عطا الله

تتلى آي من القرآن الكريم عن روحه الطاهرة طوال السبت اول نيسان ١٩٩٥ في منزل الفقيد شارع بدارو كوري - قرميلم - بناية الدار البيضاء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

بمرور سنة على وفاة المثلث الرحمة

المطران اغناطيوس زيادة

رئيس اساقفة بيروت سابقاً.

ومؤسس بيت الكاهن معاً يدعو المطران بشارة الراعي ولي مؤسسة بيت الكاهن والاهل وآل زيادة الى قداس وجناز لراحة نفسه في بيت الكاهن - معاد السبت اول نيسان ١٩٩٥ الساعة الخامسة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة للمشاركة في الصلاة.

شكر على تعزية

آل فحص وآل رعد وانسباؤهم في الوطن والمهجر يتقدمون بالشكر من فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ومن وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة وعلى رأسها معالي الوزير الشيخ مخايل الضاهر ومن قيادة الجيش وعلى رأسها سيادة العماد اميل لحود ومن رئيس واعضاء رابطة قدامى القوات المسلحة ومن ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية ومن المجلس الثقافي لقضاء راشيا واهاليها ومن اللجنة الاولمبية اللبنانية، والاتحادات والاندية الرياضية والكشفية ومن المعهد الانطوني في بعبدا ومن كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية ومن وسائل الاعلام المكتوب والمرئي والمسموع والقيمين عليها ومن جميع الذين آسوهم بمصابهم الاليم بفقيدهم الغالي

العقيد السيد محمد غالب فحص

المدير العام للشباب والرياضة السابق

سواء بحضورهم ام بارسال الوفود والممثلين ام بالاتصالات الهاتفية والبرقيات ام بإقامة الاحتفالات والدورات التكريمية الرسمية والشعبية خاصين بالذكر اصحاب الغبطة والسماحة والسيادة والفضيلة والدولة والمعالي والسعادة والسمو والرؤساء الروحيين والزمنيين والوزراء والنواب والمدراء العامين والمحافظين والسفراء والقادة العسكريين والأمنيين، الحاليين والسابقين. والسيدات عقيلاتهم وفي طليعتهم السيدة منى بري. وكافة القيادات والشخصيات والهيئات والوفود الروحية والسياسية والقيادية المدنية والعسكرية والقنصلية والحزبية والاعلامية والنقابية والجامعية والتربوية والثقافية والمصرفية والرياضية والكشفية والتعبئة. سائلين الله ان يبعد عن لبنان وشعبه وعنهم كل مكروه.

اعلان قضائي

عدد ١٩٩٥/٢٤٣

تدعو المحكمة المنفردة المدنية العقارية - صيدا غرفة الرئيس جعفر قبيسي المدعى عليهم سعاد احمد مروة وحسين مصطفى محيي الدين واولاد يوسف هاشم وهم امامه - عمار - شوقي - وعدي المسافرين في افريقيا والمجهولي العنوان فيها الحضور الى قلم المحكمة لاستلام اوراق الدعوى المقامة من محمود محمد هاشم واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات عدا الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.

رئيس القلم المنفرد المدني العقاري
احمد ابو عيد

اعلان قضائي

تدعو محكمة الإيجارات - صيدا المدعى عليها صوفيا تاتشون الحضور الى قلم المحكمة لاستلام استحضار الدعوى ٩٥/٦٨٧ المقامة من آمنة قليلات بموضوع اخلاء الماجور القائم على القسم ٣٠ من العقار ٧٥٩ عبرا واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان ولحضور جلسة المحكمة المقررة الخميس في ٩٥/٥/٤ والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا - الرئيس قبيسي - ان يحي محمد خفاجة تقدم باستدعاء حصر ارث رقم ٩٥/١١٨ للمرحوم محمد علي خفاجة المتوفي قبل الاحصاء وانحصار ارثه بولده علي دون سواه والمتوفي قبل الاحصاء ايضا وانحصار ارثه بولده محمد دون سواه فمن له مصلحة في الاعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم بها خلال عشرين يوما من تاريخه.

رئيس القلم
علي منصور

اعلان

لامانة السجل العقاري الثانية بالشمال

طلب حسن محمد الايوبي وكيل فواز حسني سند موكل موكله دانيال فرنسيس مخايل رعد بالعقار ١٣٠ راسمسقا، بدل ضائع، للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري

المحكمة البدائية المارونية الموحدة غرفة الشمال

دعوة

ان المحكمة المارونية - غرفة الشمال في كرسي كرم سده تدعو السيد يوسف جرجس الاسمر من الشيخ محمد (عكار) للمثول امامها نهار الاربعاء ١٠ ايار ١٩٩٥ الساعة التاسعة لاستجوابه في دعوى النفقة المقدمة بحقه من زوجته رهجه الياس محفوض. واذا تخلف عن الحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني يصار الى محاكمته غيابياً.

المونسنيور انطوان دحمان
رئيس الديوان

ق ن: ٩٥/٣/٣٠

اعلان رقم ٢٦٤/ص

تجري بلدية الميناء للمرة الاولى عند الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ١٩٩٥/٤/٢٠ بطريقة المناقصة تلزيم الاحذية لموظفي وعمال وشرطة البلدية لعام ١٩٩٤.

على المتعهدين الراغبين بالاشتراك في المناقصة ايداع عروضهم مختومة بالبريد المضمون باليد وتقبل العروض لغاية الساعة الحادية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

يوضع العرض في غلافين مختومين يتضمن الاول كافة المستندات المطلوبة في دفتر الشروط ويتضمن الثاني عرض الاسعار ويذكر على ظاهر كل غلاف موضوع محتوياته وموضوع الصفقة والتاريخ المحدد لاجرائها واسم العارض.

ويوضع الغلافان في غلاف ثالث باسم بلدية الميناء لجنة المناقصات ولا يذكر على ظاهره سوى موضوع الصفقة والتاريخ المحدد لاجرائها دون اي عبارة او اشارة مميزة اخرى كاسم العارض او صفته او عنوانه.

ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط في اوقات الدوام الرسمي في قلم دائرة الهندسة.

الميناء في ١٩٩٥/٣/١٣
رئيس بلدية الميناء
عبد القادر علم الدين

اعلان رقم ٢٦٥/ص

تجري بلدية الميناء للمرة الثانية عند الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ١٩٩٥/٤/٢٠ بطريقة المناقصة تلزيم قطع غيار الكهرباء عام ١٩٩٥.

على المتعهدين الراغبين بالاشتراك في المناقصة ايداع عروضهم مختومة بالبريد المضمون باليد وتقبل العروض لغاية الساعة الحادية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

يوضع العرض في غلافين مختومين يتضمن الاول كافة المستندات المطلوبة في دفتر الشروط ويتضمن الثاني عرض الاسعار ويذكر على ظاهر كل غلاف موضوع محتوياته وموضوع الصفقة والتاريخ المحدد لاجرائها واسم العرض.

ويوضع الغلافان في غلاف ثالث باسم بلدية الميناء لجنة المناقصات ولا يذكر على ظاهره سوى موضوع الصفقة والتاريخ المحدد لاجرائها دون اي عبارة او اشارة مميزة اخرى كاسم العارض او صفته او عنوانه.

ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط في اوقات الدوام الرسمي في قلم دائرة الهندسة.

الميناء في ١٩٩٥/٣/١٣
رئيس بلدية الميناء
عبد القادر علم الدين

اعلان رقم ٢٦٧/ص

تجري بلدية الميناء للمرة الثانية عند الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ١٩٩٥/٤/٢٠ بطريقة المناقصة تلزيم: صيانة الكهرباء العامة في مدينة الميناء لعام ١٩٩٥.

على المتعهدين الراغبين بالاشتراك في المناقصة ايداع عروضهم مختومة بالبريد المضمون باليد وتقبل العروض لغاية الساعة الحادية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

يوضع العرض في غلافين مختومين يتضمن الاول كافة المستندات المطلوبة في دفتر الشروط ويتضمن الثاني عرض الاسعار ويذكر على ظاهر كل غلاف موضوع محتوياته وموضوع الصفقة والتاريخ المحدد لاجرائها واسم العرض.

ويوضع الغلافان في غلاف ثالث باسم بلدية الميناء لجنة المناقصات ولا يذكر على ظاهره سوى موضوع الصفقة والتاريخ المحدد لاجرائها دون أي عبارة أو اشارة مميزة اخرى كاسم العارض او صفته او عنوانه.

ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط في اوقات الدوام الرسمي في قلم دائرة الهندسة.

الميناء في ١٩٩٥/٣/١٣
رئيس بلدية الميناء
عبد القادر علم الدين

اعلان رقم ٢٦٨/ص

تجري بلدية الميناء للمرة الثانية عند الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ١٩٩٥/٤/٢٠ بطريقة المناقصة تلزيم: تجديد وتركيب لوحات وارقام شوارع وابنية مدينة الميناء.

على المتعهدين الراغبين بالاشتراك في المناقصة ايداع عروضهم مختومة بالبريد المضمون باليد وتقبل العروض لغاية الساعة الحادية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

يوضع العرض في غلافين مختومين يتضمن الاول كافة المستندات المطلوبة في دفتر الشروط ويتضمن الثاني عرض الاسعار ويذكر على ظاهر كل غلاف موضوع محتوياته وموضوع الصفقة والتاريخ المحدد لاجرائها واسم العرض.

ويوضع الغلافان في غلاف ثالث باسم بلدية الميناء لجنة المناقصات ولا يذكر على ظاهره سوى موضوع الصفقة والتاريخ المحدد لاجرائها دون أي عبارة أو اشارة مميزة اخرى كاسم العارض او صفته او عنوانه.

ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط في اوقات الدوام الرسمي في قلم دائرة الهندسة.

الميناء في ١٩٩٥/٣/١٣
رئيس بلدية الميناء
عبد القادر علم الدين

اعلان رقم ٢٦٩/ص

تجري بلدية الميناء للمرة الثانية عند الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ١٩٩٥/٤/٢٠ بطريقة المناقصة تلزيم: تقديم مختلف المواد اللازمة لورش البلدية لعام ١٩٩٥.

على المتعهدين الراغبين بالاشتراك في المناقصة ايداع عروضهم مختومة بالبريد المضمون باليد وتقبل العروض لغاية الساعة الحادية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

يوضع العرض في غلافين مختومين يتضمن الاول كافة المستندات المطلوبة في دفتر الشروط ويتضمن الثاني عرض الاسعار ويذكر على ظاهر كل غلاف موضوع محتوياته وموضوع الصفقة والتاريخ المحدد لاجرائها واسم العرض.

ويوضع الغلافان في غلاف ثالث باسم بلدية الميناء لجنة المناقصات ولا يذكر على ظاهره سوى موضوع الصفقة والتاريخ المحدد لاجرائها دون أي عبارة أو اشارة مميزة اخرى كاسم العارض او صفته او عنوانه.

ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط في اوقات الدوام الرسمي في قلم دائرة الهندسة.

الميناء في ١٩٩٥/٣/١٣
رئيس بلدية الميناء
عبد القادر علم الدين

تبليغ

صادر عن القاضي المنفرد المدني بطرابلس الناظر بدعاوى الايجارات

الى المدعى عليه: شوكت مقصاصي المقيم في طرابلس شارع العجم بناية الزهري سابقاً والمجهول المقام حالياً.

بالدعوى المقامة عليك من محمد قرسوسا واخوانه عبدالله وسلمى وحنيفة ومنى ودعد بوكالة المحامي الاستاذ محمد نعيم الجسر والمسجلة في قلم هذه المحكمة برقم ٩٤/٢١١٧ تاريخ ١٤٧٧/٩٥ والتي يطلبون بها الحكم باسقاط حقك من التمديد القانوني لإيجارة المحل الكائن في العقار رقم ٢٦ التل وإلزامك بتسليم المحل الى الجهة المدعية خالياً من أي شاغل ودفع المبالغ المستحقة عليك من بدلات اعتباراً من ٩٢/١/١ حتى نهاية عام ٩٤ والبالغة مليونان وسبعمائة وثمانية عشر الف وسبع وستين ليرة لبنانية وذلك بسبب تركك المأجور مقفلاً بصورة مستمرة لأكثر من ستة اشهر ولعدم دفع البدلات الآنفة الذكر فعليك الحضور بالذات او بواسطة وكيلك القانوني لاستلام كافة اوراق الدعوى والجواب ضمن المهلة القانونية واتخاذ مقام مختار ضمن نطاق هذه المحكمة والا فكل تبليغ اليك في القلم يعتبر صحيحاً باستثناء تبليغ الحكم وذلك عملاً باحكام المواد ٤٠٧ وما يليها محاكمات مدنية.

رئيس القلم
وجيه علي الحاج

اعلان تبليغ

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس

الى المنفذ عليه: رشيد عشير السكري - المجهول المقام

بمقتضى المعاملة التنفيذية رقم ٩٥/٩١٨ المنفذة بوجهك من قبل علي يوسف فرج بوكالة المحامي محمود الشيخ بموجب الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في طرابلس الناظر في قضايا الايجارات رقم ٩٢/ تاريخ ١٩٩٥/١/١٨، المتضمن اسقاط حقك بالتمديد القانوني وفسخ اجارتك والزامك باخلاء المأجور الكائن في العقار رقم ١٤/٦٣٨ القبة وتسليمه للمنفذ شاغراً من أي شاغل.

يقتضي حضورك بالذات او بالواسطة القانونية الى قلم هذه الدائرة لاستلام الانذار التنفيذي ومربوطاته واتخاذ مقام لك ضمن نطاقها والجواب بمهلة خمسة ايام من تاريخ التبليغ وعشرون يوماً من مهلة النشر وبانقضائها يعتبر كل تبليغ لك في قلمها صحيحاً ويصار بعدها الى متابعة التنفيذ حسب الاصول وحتى آخر الدرجات.

رئيس الكتبة
جوزيف عويجان

اعلان للمرة الثانية

يجري اتحاد بلديات صيدا - الزهراني للمرة الثانية عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر يوم الجمعة الموافق ٩٥/٤/١٤ في مركزه صيدا، مناقصة عامة بالظرف المختوم المقفل لتلزيم تقديم محروقات لزوم آليات الاتحاد خلال عام ١٩٩٥.

تقدم العروض باليد الى قلم الاتحاد قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم مصحوبة بالتأمينات والمستندات المطلوبة.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط يومياً وخلال اوقات الدوام الرسمي لدى امانة سر الاتحاد/ بلدية صيدا.

صيدا في ١٩٩٥/٣/٢٠
رئيس اتحاد
بلديات صيدا الزهراني
المهندس احمد الكلش
التكليف ٦٥٢

اعلان للمرة الثانية

يجري اتحاد بلديات صيدا - الزهراني للمرة الثانية عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر يوم الجمعة الموافق ٩٥/٤/١٤ في مركزه صيدا. مناقصة عامة بالظرف المختوم المقفل لتلزيم تقديم البسة لزوم اجراء الاتحاد خلال عام ١٩٩٥.

تقدم العروض باليد الى قلم الاتحاد قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم مصحوبة بالتأمينات والمستندات المطلوبة.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط يومياً وخلال اوقات الدوام الرسمي لدى امانة سر الاتحاد/ بلدية صيدا.

صيدا في ١٩٩٥/٣/٢٠.
رئيس اتحاد
بلديات صيدا - الزهراني
المهندس احمد الكلش
التكليف ٦٥٢

ص ٧٥ - ١٧ - ٢ - ٩٥

اعادة تكوين عناصر السجل العقاري التالفة او المفقودة

سنداً لأحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٣٧/١٩٧٧

المحافظة: جبل لبنان، القضاء عاليه، المنطقة العقارية: بدغان، رقم العقار: ١٣٤٩، اسم الموقع: البليط، العنصر المطلوب اعادة تكوينه: صحيفة العقار رقم ١٣٤٩ بدغان.

إن القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان.
بعد الاطلاع على الملف المتضمن،
وبعد الاطلاع على احالة مديرية الشؤون العقارية رقم ٩٥/٧٨ تاريخ ٢٣ - ١ - ٩٩٥، وعملاً بأحكام المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٧/٧٧ نقرر:
١ - اعتبار الصحيفة العينية للعقار رقم ١٣٤٩ بدغان مفقودة.
٢ - اعادة تكوين العنصر المذكور بالطريقة القضائية وتعيين نهار الجمعة تاريخ ١٦ - ٦ - ٩٩٥ موعداً لإجراء الكشف الحسي على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة بالعقار لتقديم طلباته.

قرار صدر بتاريخ ١٥ شباط ١٩٩٥.
القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان
التكليف ٦٤٧

اعلان للمرة الثانية

تجري بلدية صيدا للمرة الثانية عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر يوم الجمعة الموافق ٩٥/٤/١٤ في مركز البلدية - صيدا، استدراج عروض بالظرف المختوم المقفل لتلزيم تقديم ألبسة لزوم اجراء البلدية خلال عام ١٩٩٥.

تقدم العروض باليد الى قلم البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم مصحوبة بالتأمينات والمستندات المطلوبة.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط يومياً وخلال اوقات الدوام الرسمي لدى امانة سر بلدية صيدا.

صيدا في ١٩٩٥/٣/٢٠.
رئيس بلدية صيدا
المهندس احمد كلش
التكليف ٦٥٣

٢ - ٩٥

اعادة تكوين عناصر السجل العقاري التالفة او المفقودة

سنداً لأحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٣٧/١٩٧٧

المحافظة: جبل لبنان، القضاء عاليه. المنطقة العقارية: القبة، رقم العقار: ٢٠١٦. اسم الموقع: العنصر المطلوب اعادة تكوينه: الصحيفة العينية للعقار رقم ٢٠١٦.

إن القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان، بعد الاطلاع على الملف المتضمن اعادة تكوين الصحيفة العينية للعقار رقم ٢٠١٦ من منطقة القبة.

وبعد الاطلاع على احالة مديرية الشؤون العقارية رقم ٩٥/٨٩ وعملاً باحكام المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٧/٧٧ نقرر:
١ - اعتبار الصحيفة العينية للعقار رقم ٢٠١٦ القبة مفقودة.
٢ - اعادة تكوين العنصر المذكور بالطريقة القضائية وتعيين نهار الجمعة تاريخ ١٩٩٥/٥/٢٦ موعداً لإجراء الكشف الحسي على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة بالعقار لتقديم طلباته الى هذه المحكمة حسب الاصول معززة بمستنداته.

قرار صدر بتاريخ
القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان
التكليف ٦٤٥

اعلان عن مناقصة عامة

في تمام الساعة العاشرة من يوم: الثلاثاء ٩٥/٤/١٨. تجري مصلحة مياه عين الدلبة مناقصة عامة لتلزيم مشروع اشغال صيانة واصلاحات وابدال خطوط غب الطلب في قساطل المياه التابعة لمصلحة مياه عين الدلبة.

فعلى الراغبين بالإشتراك في هذه المناقصة الإطلاع على دفتر الشروط في مركز مصلحة مياه عين الدلبة الكائن في منطقة الحازمية - وادي خطار - قرب مستشفى قلب يسوع - وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي.

تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم: الاثنين ٩٥/٤/١٧.

الحازمية في: ٩٥/٣/١٨
مدير مصلحة مياه عين الدلبة
المهندس احمد نظام
التكليف ٦٤٣

اعلان عن مناقصة عامة

في تمام الساعة العاشرة من يوم: الثلاثاء ٩٥/٤/١٨. تجري مصلحة مياه عين الدلبة مناقصة عامة لتلزيم مشروع غب الطلب لأشغال اصلاح وتأهيل وتجديد مجموعات ضخ غاطسة عائدة للآبار الجوفية العميقة العائدة لمصلحة مياه عين الدلبة.

فعلى الراغبين بالإشتراك في هذه المناقصة الإطلاع على دفتر الشروط في مركز مصلحة مياه عين الدلبة الكائن في منطقة الحازمية - وادي خطار - قرب مستشفى قلب يسوع - وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي.

تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم: الاثنين ٩٥/٤/١٧.

الحازمية في: ٩٥/٣/١٨
مدير مصلحة مياه عين الدلبة
المهندس احمد نظام
التكليف ٦٤٢

الموضوع: اعلان عن وفاة.

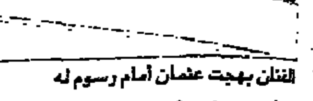
المرجع: محكمة البقاع الغربي الشرعية السنية.

حضر لدى هذه المحكمة محمد شحادة مكي من كفريا وقرر بان المرحوم قاسم بيازيد المعروف بقاسم مكي قد توفي في كفريا منذ حوالى سبعين عاماً تقريباً عزباً وانحصر ارثه الشرعي بابن عمه شحادي مكي على بيازيد المعروف بشحادي مكي دون الغير لذلك يطلب اخذ العلم ولمن له مصلحة او اعتراض ان يتقدم من المحكمة بذلك ضمن المهلة القانونية وكتب في ١٩٩٥/٣/٢٥.

رئيس القلم
الشيخ حسين القادري

معرض كاريكاتير الفنان المصري بهجت عثمان في دار «الندوة»:

شفّاف يتمتع بحكمة الكهل وبراءة الطفل



الفنان بهجت عثمان أمام رسوم له

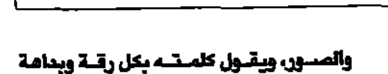


من أعمال «الكنفاء»

أقامت «السفير» و«دار الندوة»، مساء أمس، معرضاً تكريمياً لفنان الكاريكاتور المصري المعروف بهجت عثمان، ضم سبعة وخمسين عملاً من مراحل مختلفة في حياته الفنية، حضره حشد كبير من الرسامين والمثقفين وأصدقاء الفنان، وألقيت فيه كلمتان الأولى ألقاها رئيس مجلس إدارة «الندوة» منح الصلح والثانية ألقاها رئيس تحرير «السفير» الزميل طلال سلمان، تحدثا فيها عن تكريم صاحب المعرض، وتاريخه الفني، وأسلوبه، والدور الذي لعبه فن الكاريكاتور في حمل هموم الشعب والنفاذ إلى القاعدة الجماهيرية، داعيا الى الحرية والتقدم والوحدة.

حضر الافتتاح في دار «الندوة» التي تستضيف المعرض الوزير السابق النائب بشارة مرهج، والنواب السادة: حبيب صادق، غسان مطر، محمد قباني، مروان ابو فاضل، أنطوان سالم، السفير المصري أبو عمر زيد، السفير الليبي عاشور القرطاس، السفير السوداني محمد باسعيد، السفير اليمني محمد أحمد المتوكل، الملحق الاعلامي في السفارة الأميركية مهى حمدان، الملحق الاعلامي في السفارة الفرنسية فرنسوا أبي صعب، رئيس الجامعة اللبنانية أسعد دياب، كريم بقرادوني، نقيب الصحافة اللبنانية محمد بعلبكي، مدير اليونيسيف صلاح علاوي، رئيس «مؤسسة عامل» كامل مهنا، إنعام رعد، معن بشور، صلاح صلاح وليلى عسيران الخالدي. كما حضر من رسامي الكاريكاتور الفنانان محيي الدين اللباد وجان مشعلاني ومجموعة من الرسامين الشبان بالإضافة الى مجموعة كبيرة من الفنانين اللبنانيين.

بدا تكريم بهجت عثمان حارا في القاعة، إذ كان الحشد لافتا، عبّر عن احترام كبير لعطاء الفنان، عبر تاريخ فني طويل لتجربته في مدرسة الكاريكاتور المصري، التي كان مشاركا أساسيا فيها، والتي شعّت بما حملته من إمكانيات على المحيط العربي كافة.



كاريكاتير

مراحل أساسية

تضمنت أعمال المعرض مراحل أساسية في تعامل بهجت عثمان مع هذا الفن، في مواجهة الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي العربي، منذ «روز اليوسف» و«صباح الخير»، ثم «المصور» و«الأهالي» و«سندباد» و«سمير» و«ميكي» و«ماجد» و«العربي الصغير» و«علاء الدين». ووضعنا في رسومه أمام ذلك الواقع العربي، بكل تقلباته وانقلاباته وقسوته.

بدا بهجت عثمان ساخرا، ضاحكا، لاهيا وحزينا في آن، يختصر حياتنا، مثلما يختصر كتبا وصفحات عديدة من المجلات والجرائد، حاملا عنف الموقف وشراسته، مبتكرا أساليب وطرقا متعددة، لصوغ علاقته كفنان بجمهور عريض من متابعي الكاريكاتور، أو المستمتعين المستقرئين ما يوحي به ويؤشر إليه.

شفافية ورقة

كان بهجت عثمان شفافا رقيقا، مستشرفا ولماحا، يتمتع بنظرة الكهل الحكيم وبراءة الطفل الذي يلعب بالخطوط والصور، ويقول كلمته بكل رقة وبداهة وتلقائية.

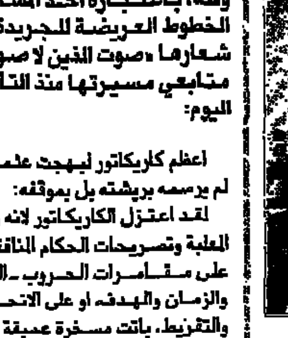
يتجه الفنان في مجموعة رسومه «بهجاتوس» الواردة في كتابه تحت هذا العنوان، الى تعريض صوره ورسومه، أي جعلها تحتل نماذج عريضة وحالات عامة، إذ ان «بهجاتوس» ليس ديكتاتور دولة بعينها و«بهجاتيا» ليست دولة واحدة في العالم العربي، فهو يرسم تلك الحدود السائدة بين السلطات والناس.

في المعرض مجموعة ثانية من رسوم الأطفال يصور فيها «بهجت»، بلغة هجائية كثيرة التبسيط مجموعة من «الكوميديات» المتمعة في ذهنه، ومجموعة ثالثة من التصوير الملون بالكولاج الذي يضع فيه الفنان رشاقته وخفة أنامله ورهافة تأليفه اللوني، وقماشتا «كنفاء» تتبين فيهما بساطة الفن المصري الذي يحمل خصائصه التراثية وقوته في آن.

لهم أن في المعرض فنانا واحدا ينقّل قلمه وخطوطه بكثير من الظرف والمهارة اللذين يستحقان كل تكريم.

منح الصلح

مَنْ منا لا يعرفه



بعد حفل الاستقبال، كلمة رئيس مجلس ادارة «دار الندوة» منح الصلح. هنا نصها:

هكذا، ايها الاخوة، تجدون «دار الندوة» تتسابق مع جريدة «السفير» على تكريم فنان الكاريكاتور الكبير المصري، او العربي لا فرق، بهجت عثمان. ولابد من الاعتراف ان «السفير» كانت هذه المرة ايضا هي السباقة. والعزاء هو انه ليس مسبوقا من سبقه طلال سلمان.

الفنان من منا لا يعرفه، خاصة رفاق العمر والجهاد الطويل ممن رافقوا ريشته وابداعه منذ عصر الابداع القومي والفكري والصحافي في «روز اليوسف» و«صباح الخير»، وتلك الشلل الطيبة المشتعلة العقل والقلب والضمير والخيال بجذوة الحلم والحرية والتقدم والوحدة.

وقد كان بهجت منها في الصميم. كل واحد منهم كان عالما بذاته. ورئيس التحرير احمد بهاء الدين (شفاه الله). شف روحا وقياسا حتى لكأنه بينهم الروح. ومن لا يخطر على باله اليوم ان يسأل عجبا كيف تستمر الريَش والاقلام في العمل والابداع وهذا الرجل الكبير احمد بهاء الدين في مرضه هو كما هو الآن.

إن هذا المعرض لفنان الكاريكاتور الكبير بهجت عثمان يوم للحب وللفن وللتاريخ. وهو يمثل قدرة هذا الفنان الكبير على التجدد الدائم. فعن تصور وتصميم ترك الكاريكاتور السياسي ليتفرغ لرسوم الاطفال لم تنافس بطولة الرجال عنده في الايحاء واين هي اليوم الا براءة الاطفال.

لا يكون فنان قد ولد حقا الا اذا تكوّن له اسلوب يجسد شخصيته الفنية فيصبح توقيعه آخر ما يعرّف عنه وليس الاول، كما هو عند المبتدئين او العاديين. ولكن ما ان يحصل ذلك حتى تبدأ عنده رحلة عذاب جديدة ابن منها رحلته الاولى في تكوين الشخصية الفنية والارتقاع الى مستوى امتلاك اسلوبه الخاص. فهو لا يعود يرى في هذا الاسلوب او هذه الشخصية الا سجنا يريد ان يخرج منه الى ابداع من نوع جديد لا يحدده ولا يتحدد به. ونادرا ما نجا فنان كبير من هذا النداء الداخلي المستحيل الى الخروج من ذاته والموفق من المبدعين هو من استطاع الى ذلك سبيلا.

ومعرض رسوم الاطفال لفنان الكاريكاتور بهجت عثمان الذي دعت اليه جريدة «السفير» و«دار الندوة» هو من هذا القبيل، انقلاب فني يقدم عليه بهجت من داخل دنياه الابداعية بعد ان تعب قلبه من انقلابات اهل السياسة والعسكرية ما اروعه من انقلاب موهوب ولا نقول ملهم خشية الالتباس وما اروع العالم الذي يدخلنا فيه، لا سيما ونحن في لبنان والحمد لله في وطن لا تزال فيه رائحة ديموقراطية ولو من النوع المكلف.

طلال سلمان: بهجت .. العيد

بعد كلمة الصلح ألقى رئيس تحرير «السفير» الزميل طلال سلمان الكلمة التالية في شخصية الفنان بهجت عثمان وفنه، باعتباره أحد المشاركين في رسم الخطوط العريضة للجريدة وأحد مطلقي شعارها «صوت الذين لا صوت لهم» وأحد متابعي مسيرتها منذ التأسيس وحتى اليوم:

اعظم كاريكاتور لبهجت عثمان هو ذلك الذي لم يرسمه بريشته بل بموقفه:

لقد اعتزل الكاريكاتور لانه رأى ان الاخبار العلنية وتصريحات الحكام الناقلة وردود الفعل على مقامرات الحروب ـ الخطأ في المكان والزمان والهدف او على الانحراف والسقوط والتفريط، باتت مسخرة عميقة باكثر مما يمكن أو يستطيع أن يسخرها او يسخر منها ومن ابطالها الافذاذ.

وهذا المعرض هو اخطر كاريكاتور ضد بهجت عثمان!

اننا نكرمه احتجاجاً، كجندي فر من الميدان، ونضحك معه ضحكاً كالبكا!

وان تضحك يعني انك معارض، وربما متمرد الى حد الثورة بالكفاح المسلح.

ان تضبط وانت تضحك، هذه الايام، يعني انك ارهابي وانك متطرف، وانك عنصر هدام، وبالتالي فانت تخالف ارادة السلطان وتتآمر على حكمه الابدي وعدالته المنزهة.

والا فكيف تضحك الرعية، برغم كل الظلم والشقاء والهموم الثقيلة من النفايات الى الاقساط المدرسية الى اسعار الشقق، ومن معاهدات الصلح المنفرد الى الخطة العشرية، انتهاء بحديث الرئاسة المجددة بالتمديد او العهد المدد بالتجديد وما بينهما من حصار بحري وحظر جوي واجتياح تركي اخوي وحنيف؟!

وليس عبثاً تخوف العامة، مثلاً، من مغبة الضحك، والتوجه الى الله سبحانه وتعالى لكي يتدخل شخصياً فيعصمنا ويقينا شر المعصية التي ارتكبنا متوسلين اليه: اللهم اجعله خيراً...

لهذا يمكن اعتبار اجتماعنا الان هنا في دار الندوة ولمناسبة العيد الثاني والعشرين من تأسيس «السفير»، ومن حول هذا المتآمر المحترف بهجت عثمان، وكأنه شروع في انقلاب: لكأننا جئنا لكي نضحك منهم، جئنا لنسقطهم ـ بهيبتهم وجلالهم ـ بالقهقهة المدوية او بالابتسامات الخبيثة على وجوه التحفظين او المنسحبين من العسس والمخبرين الملكيين!

اول ما تعرفنا الى فن الكاريكاتور كان سخرية منا، وكنا نحن موضوعه، ان في صحف الغرب، او حتى في بعض الصحف والمجلات العربية التي سبقت الى استخدام الكاريكاتور.

الان انتقلت السخرية بنا من داخل ذلك الاطار المحدود للرسم الكاريكاتوري مع مانشيتات الصحف الغربية اخباراً وصوراً وتعليقات.

اما اول ما تعرفنا الى الكاريكاتور كفن في خدمة الانسان العربي وقضاياه ففي الصحف المصرية التي سرعان ما سارت على خطاها بعض الاسبوعيات اللبنانية كالدبور ثم الصياد. ولقد كان لمؤسسة روز اليوسف، في القاهرة، شرف السبق. ثم جاء احمد بهاء الدين ـ شفاه الله ـ ليطور هذا السلاح بالتكافل والتضامن مع مجموعة من الفدائيين المشبعين بحب الارض والناس والذين يملكون الكثير ليقولوه بريشهم الساحرة: وكانت مجلة «صباح الخير»... التي نعتز الان بان بيتنا اثنين من مقاتليها الاكفاء في الزمن الجميل. فاضافة الى بهجت عثمان يسعدنا وجود الفنان الكبير محي الدين اللباد، اضافة طبعاً الى طيف احمد بهاء الدين. هذا الرائد العظيم في دنيا الصحافة العربية، والذي اعطى فيها مساحة استثنائية للعقل والتحليل الهادئ والرقم والحقيقة العلمية، كما حرضها على ان تطل على الثورة العلمية التي تبدل الكون، واقتحم بها الاجيال الجديدة برؤاهم المختلفة وافكارهم البكر وكلماتهم غير الملوثة بالشبق الى السلطة.

بهجت... العيد.

فبهجت عثمان هو واحد من مؤسسي «السفير»، ومن المساهمين في صياغة شعارها الاثير: صوت الذين لا صوت لهم، كما في انعاش روحها وصفحاتها برسومه كما بكتاباته التي جمع بعضها في كتابين سيكونان متاحين منا لمن يرغب في شراء السلاطين والاباطرة ودكتاتوريي القمع بحفنة من الليرات.

واذا كان ناجي العلي هو «الديّان» فبهجت هو الضمير.

واذا كان صلاح جاهين هو الشاعر الذي يئس من الكبار، فان بهجت هو الذي اكتشف ان الامل في الاصغر وسك شعاره الممتاز: من اجل بعد يعد بعد بعد غد افضل!

واذا كان اللباد هو الحكيم وحجازي هو العبثي الماجن فان بهجت هو الواقف على الحد القاطع بين الحكمة الضاحكة والمجون الحكيم.

تحية لهذا الرهط من المبدعين، ومعهم من لبنان جان مشعلاني وبيار صادق وملحم العماد وستافرو وكل ريشة ندبت نفسها لاسعاد بسطاء الناس والانتقام لهم من اولئك الذين اخذتهم المناصب الى الضفة الاخرى فحق عليهم العقاب المضحك ـ المبكي!

والحمد لله ان الحال قد تغير، مع التمني ان يستمر التحول في اتجاه الافضل. فلا يظل الرسامون يترجمون رؤية الاجنبي لعيوب المجتمع وظواهره السلبية في بعض الوان التهريج المرسوم او عبر بعض الشخصيات المبتدعة في لحظة تخل، والتي كانت تتضمن شيئاً من التحقير للرجل وللمرأة في آن، وتغييب القضايا الاجتماعية، او الظلم الاجتماعي عبر التشهير الشخصي المباشر.

فالرسام كالكاتب والصحافي هو صاحب الارض وصاحب القضية، يحمل هموم شعبه ويعبر عنها باسلوبه المتميز والاقدر على النفاذ والوصول الى اعرض قاعدة جماهيرية.

ولعله مسموح لنا ان نتكئ على بعض النكت غير الدقيقة في تصويبها، فنطلب ان تكون هذه القلعة الاخيرة سلاحاً في يد الفقراء والمستضعفين، لا سلاحاً اضافياً ضدهم.

والرسامون الاصيلون فرسان نبلاء يشقون بطن اليأس ويتنازلون الاحباط والتخلف والاستكانة فاذا هي مجرد نكات قديمة. ثم يطلقون نكاتهم الجديدة لتخترق الحدود والسدود التي سورت بها انظمة القمع رعاياها حتى لا تفسدهم بشائر التقدم الانساني والتحولات الجديدة التي تأتي تتويجاً لنضال طويل ومرير من اجل الحرية والخبز مع الكرامة. من وجداننا يأتون الينا «رفاق السلاح» هؤلاء.

اننا فيهم، نرى في وجوههم ملامحنا والامنيات.

يخافون من تلة هؤلاء الاطفال المتكورين في ثياب البالغين، ولكنهم يخيفون الطغاة والسفاحين والعسس والبصاصين والنمامين وجلاوزة انظمة القهر والافتقار.

لا ادعاءات مجلجلة، لا جمل ثورية، لا خطب خاوية الدوي، فالابسط هو الاصدق، والسخرية هي السلاح ـ الضد الناجع في اسقاط اولئك الجبابرة الجبناء.

انهم كالانبياء في سذاجتهم، يقرأون الغيب ويستشفون الآتي، ولنا فهم يهزأون من القائم بالامر يضحكون من جبروته، وقد يضحكونه من نفسه، يسقطون عنه هيبة «المعصوم» المختلسة والدُعاة، ويتركونه لصغارهم يلهون باوسمته المزورة وصولجانه المسروق وجنرالاته المهزومين من قبل ان يحاربوا.

* * *

بهجت عثمان ليس في الماضي.

بهجت عثمان يحمل هم الغد ويمد ريشته المبدعة اليه، انه يقول لنا ببساطة، ما الذي يجب ان نسقطه لكي يكون لنا الغد الذي تستحقه انسانيتنا. انه لا يسخر فقط من التواكل والتباطؤ والبيروقراطية والفردية والتخلف والتحجر والتعصب وسائر امراض السلفية.

وهو لا ينتقد فقط اولئك الذين يضربون الناس بسيف السلطان لانهم يأكلون ـ وبشراهة ـ من خبزه المسموم، انه لا يستدر ضحكك لمجرد اضحاكك، فهو ليس المهرج ولست المترف الخلي البال الذي يبحث عن تسلية مجانية يكون موضوعها ـ في الغالب الاعم ـ المواطن الغلبان.

ان موضوع نقده الحكومة لا الاهالي، الا اذا هم تقاعسوا وخنعوا وارتضوا الظلم والتغييب والغاء الدور.

وليس بالمصادفة انه لم يجعل «الصعيدي» موضوعاً لنكاته، كما فعل ويفعل الكثيرون من المستغربين والمتغربين عن اوطانهم ومجتمعاتهم، المتنكرون لاصلهم واهلهم بهدف الالتحاق «بالمجتمع الراقي» البريء من قيم الصعايدة ومبادئهم.

انه صاحب نكتة مبدع، لكن النكتة ليست نكتة لذاتها. ليست حبكة او تورية او لعباً على الالفاظ والكلمات. ليست فناً للفن.

انها طلقة سخرية لاذعة لا تخطئ مدفها فيختلط الدوي بالقهقهة، فاذا ما هدأت موجة الضحك العارمة تبعث في النفوس المرهقة اليقينية بمواقع الخطأ والخلل الواجب اصلاحها.

تحية لدار الندوة وهي تشارك «السفير» بهجت عيدها.

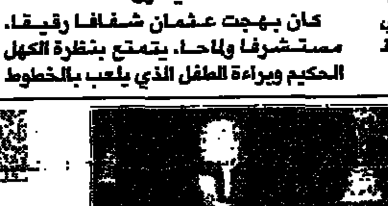
تحية لبهجت وزملائه جميعاً الذين على سن ريشاتهم تزهر الاحلام.

وشكراً لكل من جاء يضحك معنا من بهجت الذي يتوهم ان المبدع يمكن ان يتقاعد او يستقيل او يضبط نكتة لا بد منها!

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أوسكار ١٩٩٥

«فوريست غامب» يحصد جوائزه الست وسط منافسة حامية: قصيدة هجاء لأميركا التي قادها «غبي» إلى انتصارات لا تضاهى





التون جون وتيم رايس (افضل اغنية في فيلم الرسوم المتحركة «الملك الأسد»)

روبيرت زيميكس (أفضل اخراج «فوريست غامب»)



توم هانكس (أفضل ممثل «فوريست غامب» لزيميكس)

جيسيكا لانغ (افضل ممثلة «سماء زرقاء» لتوني ريتشاردسون)

ديان وست (أفضل ممثلة ثانوية ـ «رصاصات فوق برودواي» لوودي آلن)



مارتن لاندو (افضل ممثل ثانوي «اد وود» لمارك ج. تيريل)

لاشك ان هوليوود، عبر جوائز الاوسكار لعام ١٩٩٥، ارادت ان تستعيد معنى الحلم الاميركي، وروح القيم التقليدية والحفاظ على البراءة، حين قررت ان تمنح فيلم «فوريست غامب» لروبيرت زيميكس ابرز جوائز «اكاديمية العلوم والفنون السينمائية» في لوس انجلوس، خلال الدورة السابعة والستين التي شهدها العالم مساء الاثنين الماضي (٢٧ آذار الجاري)، اي ليلة الاثنين ـ الثلاثاء، بحسب التوقيت المحلي. ذلك ان الفيلم، الذي شاهده عشرات الملايين في اميركا وحدها، والذي بلغت ايراداته منذ بداية عرضه في ايار الماضي (١٩٩٤) ٥٣٥ مليون دولار اميركي في انحاء العالم (من بينها ٣٠٠ مليون دولار من الولايات المتحدة وحدها)، يحاول ان يرسم مساراً للاصالة الانسانية، محترما الذوق الجماهيري، ومؤكداً على شيء من العودة الى الجذور، ومن التحية الصادقة لحطات من التاريخ الاميركي. فمن اصل ثلاثة عشر ترشيحاً، فاز «فوريست غامب» ـ الذي شاهده اللبنانيون على مدى اشهر متتالية، خصوصاً في صالتي «كسليك» و«كونكورد» ـ بست جوائز، منها افضل فيلم وافضل مخرج، وافضل ممثل هو توم هانكس، الذي توجته الاكاديمية العام الماضي، كافضل ممثل ايضا، عن دوره في رائعة جوناثان ديمي «فيلادلفيا» الذي يروي حكاية محام اصيب بمرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز)، يصارع من اجل حقه في الحياة وفي العمل.

اذاً، هل يمكن القول ان تتويج «فوريست غامب» هذا العام، جاء كردة فعل ما على استقطاب «لائحة شيندلر» لستيفن سبيلبرغ، العام الماضي، معظم الجوائز الاساسية؟ هل يعني «فوريست غامب»، تفتق الرغبة الدفينة الاميركية الجماعية في مواجهة الخضوع الكلي للآلة الصهيونية ـ اليهودية، التي كافأت سبيلبرغ على «توبته»، فاذا بها (ربما) تظهر متساهلة هذا العام، حين منحت «فوريست غامب» أبرز الجوائز، هو الذي يصور التاريخ الاميركي، عبر البراءة المطلقة التي نجح توم هانكس في تجسيدها؟

غالب الظن ان تساؤلات، مثل هذه ستظل عاجزة عن الحصول على اجوبة مؤكدة. لكن الاكيد ان «فوريست غامب»، الذي يروي قصة اميركي ساذج يواكب ابرز الاحداث في التاريخ الاميركي، من ابرز النتاجات الاميركية خلال العام الماضي، التي استقطبت اعداداً كبيرة من الجماهير. لتشاهد اول شريط «جدي» لزيميكس (٤٣ عاما)، رغم انه على غرار كل افلامه السابقة يعتمد على الخيال والمؤثرات التقنية الخاصة وكان زيميكس اشتهر، ابتداء من مطلع الثمانينات، بفضل فيلم «العودة الى المستقبل». وقد اكمله بجزئين اثنين. وبفوزه هنا، يكون «انتصر» على اربعة مخرجين آخرين، رشحوا للجائزة نفسها، هم: وودي آلن عن «رصاصات فوق برودواي»، وكوينتن تارانتينو عن «بالب فيكشن»، وروبيرت ردفورد عن «كويز شو»، وكريستوف كيسلوفسكي عن «ثلاثة الوان: احمر».

في حين ان «فوريست غامب» نافس لاربعة افلام ايضا، قبل ان يتم تتويجه كافضل فيلم في الدورة الحالية، وهي: «اربع زيجات ومأتم» لمايك نيويل، و«بالب فيكشن» لتارانتينو و«خلاص شوشانك» لفرانك دارابونت، و«كويز شو» لردفورد. اما بالنسبة الى توم هانكس (الذي اصبح من بين الممثلين الثلاثة الذين فازوا بالاوسكار في عامين متتالين، وكان ابرزهم سبنسر تريسي الذي حقق هذا الانجاز عامي ١٩٣٧ و١٩٣٨ عن «قادة شجعان» و«بلدة صبيان») فقد نال الجائزة بعد «صراع» على لقب افضل ممثل، مع مورغان فريمان في «خلاص شوشانك»، ونيغل هاوثورن في «جنون الملك جورج» وبول نيومان في «لا احد غبي» وجون ترافولتا في «بالب فيكشن».

التقنيات

وعلى الرغم من التوقعات التي اشارت الى فوز «فوريست غامب»، فان بعض النقاد لم يفقدوا الامل حتى اللحظة الاخيرة في ان تخرج الاكاديمية الاميركية عن تحفظها، لتكريس افلام اكثر جرأة وابداعا، مثل «بالب فيكشن» و«رصاصات فوق برودواي» و«خلاص شوشانك». كما ان الاكاديمية لم تغفل، عبر الاوسكارات الست التي منحتها لشريط زيميكس، تكريم التقنيات الجديدة التي احدثت ثورة في الصناعة السينمائية، والتي استخدمت في هذا الفيلم على نطاق واسع. هذه التقنيات سمحت لهانكس، مثلا، ان يصافح ثلاثة رؤساء اميركيين راحلين، ويخوض مباريات كرة الطاولة من دون ان يمسك مضربا.

وكان «بالب فيكشن» المنافس الاكبر للفيلم الفائز، بعد ترشيحه لسبع جوائز غير انه لم يحصل سوى على اوسكار واحد عن افضل سيناريو اصلي. ويروي هذا الفيلم، باسلوب ساخر وشديد العنف، يوميات مجموعة من الاشقياء. وسارع بعض النقاد الاميركيين الى اعتباره «الشرارة التي ستشعل الثورة المنتظرة لتجديد السينما الاميركية». وكان شريط تارانتينو فاز بالسعفة الذهبية في مهرجان «كان» الدولي الاخير (ايار ١٩٩٤)، مما اثار استياء كثيرين وجدوا في هذه الجائزة تتويجا للعنف. اما فيلم «رصاصات فوق برودواي»، الذي رشح بدوره لسبع جوائز، فقد اعتبر من بين افضل اعمال وودي آلن، آخر المبدعين «المستقلين» في هوليوود، الذي مزج فيه بنجاح اجواء المسرح والمافيا. غير ان هذه «الكوميديا» لم تحصل سوى على اوسكار واحد متوقع، منح لديان وست كافضل ممثلة في دور ثانوي. وسبق لوست ان فازت بجائزة في الفئة نفسها، عام ١٩٨٦، عن دورها في «هانا وشقيقاتها» لآلن ايضا. يذكر بان وست فازت بالجائزة عشية الاحتفال بعيد ميلادها السابع والاربعين (الثلاثاء ٢٨ الجاري). كما انها شكرت آلن «الفنان المميز الذي اهداني هذا الدور»، وهو (اي الدور) نجمة مسرحية غريبة الاطوار، تغري كاتب المسرحية لحمله على اعطاء دورها المزيد من الاهمية.

جيسيكا لانغ

بعد سنوات طويلة، برهنت خلالها اكثر من مرة عن انها تتمتع بموهبة كبيرة، حصلت جيسيكا لانغ (٤٥ عاما) على اوسكار افضل ممثلة، لتجسيدها دور زوجة شبقة لعسكري اميركي، في فيلم «سماء زرقاء» لتوني ريتشاردسون الذي توفي عام ١٩٩١. فهذا الفيلم كاد لا يعرض، بعد ان تم تصويره منذ اربعة اعوام، فغداة وفاة المخرج، اهمل المنتجون «سماء زرقاء» خشية ان يكون مصيره الفشل. ثم قرروا عرضه على نطاق محدود خلال العام الماضي، فاشاد به النقاد، ولاقى نجاحاً شعبياً. وسبق للانغ ان منحت اوسكار افضل ممثلة عن دور ثانوي، عام ١٩٨٢، في فيلم «توتسي» لسيدني بولاك. اما الجائزة هذا العام، فقد انتزعتها جيسيكا لانغ من اربع منافسات، خصوصا جودي فوستر المرشحة عن دورها في فيلم «نل» لمايكل ابتيد، التي كان من الممكن ان تفوز بالتمثال الذهبي للمرة الثالثة، بعد فوزها به عن فيلمي «المتهمون» لجوناثان كابلان (١٩٨٨) و«صمت الحملان» لجوناثان ديمي (١٩٩١). اما الاخريات فهن: ميراندا ريتشاردسون (توم وفيف)، ويينونا رايدر (نساء صغيرات) وسوزان ساراندون (الموكل).

اما في فئة افضل ممثل ثانوي، فكان الاوسكار من نصيب مارتن لاندو (٦٧ عاماً) عن دوره في فيلم «اد وود» لتيم بورتون. وقد حصل عليه لتجسيده شخصية نجم سينما الرعب الصامتة بيلا لوغوسي. وبرع لاندو في عدد كبير من الادوار الثانوية، منذ منتصف الخمسينيات، وخصوصاً في ادوار الشرير. كما سبق له وان رُشح مرتين للاوسكار نفسه، عام ١٩٨٨ عن دوره في فيلم «تاكر» لفرنسيس فورد كوبولا، وعام ١٩٨٩ عن دوره في «جرائم وجنح» لوودي آلن.

المفاجأة

جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية ان المفاجأة الوحيدة في حفل توزيع الاوسكار هذا العام، تكمن في منح فيلم «احترق في الشمس» للمخرج الروسي نيكيتا ميخالكوف، «جائزة اوسكار افضل فيلم اجنبي، علماً ان التوقعات، رجحت فوز فيلم كوبي بعنوان «فريز وشوكولاته». يروي ميخالكوف، في فيلمه الذي تدور احداثه في ذروة القمع الستاليني عام ١٩٣٦، تفاصيل الحياة الهانئة التي يعيشها محظوظو النظام، وكبار ضباطه في منتجعاتهم الانيقة، وتنتهي الحكاية باعتقال احد هؤلاء الضباط عند الغروب». يضيف التقرير ان المخرج «استوحى احداث الفيلم من ذكريات طفولته. اذ ان والده سيرغي ميخالكوف كان شاعر النظام الرسمي، ومؤلف النشيد السوفياتي. وسبق لـ«احترق في الشمس» ان فاز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان «كان» الدولي الاخير. وقال ميخالكوف، لدى تلقيه الجائزة، انه اراد من خلال فيلمه ان يقول كل الحقيقة عن القمع الستاليني».

من ناحية اخرى، قام الممثل جاك نيكولسون بتقديم اوسكار فخري، تقديراً لجمل اعماله، الى المخرج الايطالي ميكلانجيلو انطونيوني (٨٣ عاماً). ووصف نيكولسون المحتفى به، العاجز عن الكلام منذ العام ١٩٨٢ بعد اصابته بجلطة في الدماغ، بأنه سينمائي «رزين وأنيق وغامض ومقلق». يذكر أن نيكولسون قام ببطولة احد ابرز افلام انطونيوني، وهو «المهنة صحافي». كما عهد الى ارنولد شوارزينيغر بتسليم جائزة تكريمية مماثلة للمخرج والممثل الاميركي كلينت ايستوود.

الحفل

كما في كل عام، اجتمع ابرز نجوم هوليوود لحضور حفل تسليم الجوائز. وقام باحيائها ديفيد ليترمان، مقدم البرامج التلفزيونية الاكثر شعبية حالياً في الولايات المتحدة. وجرت في قاعة «شراين اوديتوريوم» في لوس انجلوس، شاهدها مليار شخص من انحاء العالم، كما قدرت العدد شبكة «سي ان ان» الاميركية. وكالعادة، لم تغب السياسة عن الحفل. فقد بدأت بنداء وجهه رئيس الاكاديمية آرثر هيل الى الكونغرس، الذي يهيمن عليه الجمهوريون حالياً، كي يتراجع عن قراره بخفض الاموال العامة المخصصة بدعم السينما. اما ليترمان فخص رئيس مجلس النواب الجمهوري نيوت غينغريتش بسيل من الانتقادات.

يذكر ان الحفلة استمرت لاكثر من ثلاث ساعات.

اعداد: نديم جرجوره

اللائحة الكاملة

هنا اللائحة الكاملة لجوائز الاوسكار في الدورة السابعة والستين:

أفضل فيلم: «فوريست غامب».

أفضل مخرج: روبيرت زيميكس عن «فوريست غامب».

أفضل ممثل: توم هانكس عن دوره في «فوريست غامب».

أفضل ممثلة: جيسيكا لانغ عن دورها في «سماء زرقاء» لتوني ريتشاردسون.

أفضل فيلم اجنبي: «احترق في الشمس» لنيكيتا ميخالكوف (روسيا).

أفضل ممثل في دور ثانوي: مارتن لاندو عن دوره في فيلم «ادوود» لمارك ج. تيريل.

أفضل ممثلة في دور ثانوي: ديان وست عن دورها في فيلم «رصاصات فوق برودواي» لوودي آلن.

أفضل سيناريو أصلي: «بالب فيكشن» لكوينتن تارانتينو.

أفضل سيناريو مقتبس: «فوريست غامب» (ايريك روث عن رواية وينستون غرووم).

أفضل ادارة فنية: «جنون الملك جورج» لنيكولاس مايتر.

أفضل موسيقى: «الملك الأسد» لروجير اليرس وروب مينكوف (هانس زيمر).

أفضل أغنية: «الملك الأسد» (التون جون وتيم رايس).

أفضل تصوير: «اساطير الخريف» لادوارد زويك (جون تول).

أفضل مونتاج: «فوريست غامب».

أفضل صوت: «سرعة» ليان دوبونت.

أفضل مؤثرات تصويرية: «فوريست غامب» (كن رالستون).

أفضل مؤثرات صوتية: «سرعة».

أفضل ازياء: «مغامرات بريشيلا ملكة الصحراء» (ليزي غاردنر وتيم شابيل).

أفضل فيلم وثائقي قصير: «زمن العدالة».

أفضل ماكياج: «اد وود».

أفضل شريط قصير: «عيد ميلاد بوب».

أفضل شريط رسوم متحركة قصير، بالتساوي: «تريفور» و«فرانز كافكا حياة جميلة».

هكذا من الأصل

فن تشكيلي

محمد شمس الدين في المركز الثقافي الفرنسي:

تخييل لوني مشدود إلى حركة وواقع قاس



«أحوال الضفدعة السندسية»

ألوان طائرة

(محمد حيدر)

بعد معرض الفنان محمد شمس الدين «الطائر» (بالبريد) العام الماضي والذي حاول فيه أن يصل، عبر الرسائل المصورة، الى اصدقائه وعارفيه، من دون واسطة الغاليري، يعرض أعماله الجديدة، بكل هدوء، في المركز الثقافي الفرنسي ببيروت. اذ كان الافتتاح مساء امس. وكانت اللوحات أربعين لم تخرج على شخصيته الفنية، التي كرسها في معارضه المختلفة التي تتابعت منذ ثلاثة عشر عاماً.

ما أردت أن اقوله في البداية أن محمد شمس الدين، الذي كثيراً ما يُظهر في سلوكه الفني طرائف «مجنونة»، انما يغلب في شخصيته الفنية بالتالي التوازن والتركيز والحرص على تجربة تأسست بجهد وتعب.

أردت أن أسحب هذا الكلام على لوحات المعرض الجديد التي تؤكد، أولاً، الطرافة «المجنونة»، حين يأخذنا شمس الدين الى عوالمه الغريبة، التي تبدو بنت خيالات وارتحالات وتهويم، تحمل هاجس البحث عن عالم جديد ومختلف وغريب. عالم غير واقعي بطبيعة الحال. فيه مخلوقات غريبة احياناً، وتحولات لونية وشكلية تبدو هائمة في عالم خاص جداً، صنوه الاسطورة والخرافة.

إشارات التوقيع

يبحث شمس الدين عن عالم محرض للوحة، مهمشاً بذلك الموضوعية ربما، في أدبيات «العالم السفلي». فالعالم العلوي في لوحته فراغ تتحرك فيه شعوذات الفنان، وتسبح فيه أشكاله الطائرة المتحركة بقوة وعنف حيناً، ويدوران بطيء حيناً آخر.

اللوحات المعروضة في الصالة، لا تفترق عن الأسلوب الذي سلكه الفنان في معارضه السابقة. تفترق فقط بعناوينها وعلاماتها وتفصيلاتها التقنية، محافظة، بكل اختلافها، على تثبيت صورة الفنان في أذهان المشاهد، بل ترسيخ توقيعه وجوهر اشاراته الفنية الدالة عليه. وبكل بساطة فان شرايين الفنان باتت ممتلئة.

قد نأخذ عليه هذه الهجرة. ولا نؤمن بالطبع بتلك الشعوذات التي يحتل بها مساحة اللوحة، من الناحية الموضوعية. لكن هذه العلاقة التي يشد بها خيوطه الى ذلك العالم، ترشح منها أحاسيس الفنان وانفعالاته، فتبقى مضمخة بالواقع الذي يتجرد علاقات لونية وأشكالاً ورموزاً. فكيف يمكن أن نفهم ايقاع الأسود الثقيل في فراغات اللوحة أو بياضها وتلك الحركة العنيفة في معظم اللوحات؟!

تغريب

ان اسلوب التغريب الشكل الذي يتبعه الفنان، يدل على قساوة الواقع والاحساس بالغربة فيه. ثم انه يتجرأ على كسر القواعد البنائية للوحة، كي يستخدم هذا الكسر في اتجاه تعبيراته. اذ يجعل الأبيض، في عدد من اللوحات قاعدة او مرتكزاً هشاً للألوان الثقيلة، فيغدو الشعور بالسقوط أبلغ ويصبح الانهيار أعظم صدىً.

الفنان محمد شمس الدين

لعل أهم ما يمكن ملاحظته في اللوحات عامة تلك الحركة الفنية، وذلك الصخب المتنامي بين لوحة وأخرى، بفعل خطوطية «الكارون داش» وضربات الريشة الدقيقة، ودرجة أكثر عرضاً من العضل اللوني الذي يتجه دائماً في اتجاه صاعد مائل، فيصعد الجو الحركي في اللوحة.

ما يساعد على اضفاء الجو الحركي الانفعالي في اللوحة، ذلك التداخل الدرامي بين المساحات اللونية، التي غالباً ما تتحرك في فضاء الأبيض، فيكون تحاورها وتراكبها وايقاعها أكثر ضجة وحيوية.

الوهمي

يستخدم شمس الدين في أعماله «الأكريليك» و«التامبرا» بالاضافة الى «الكارون داش». اما الزيت فيستخدمه في لوحتين. بواسطة التامبرا يغمر الوانه القوية، التي يشكل بها اساس لوحته كما في مجموعة «سرير الأشياء الطائرة». فتلوح أسرارها خلف ذلك الوشاح اللوني الشفاف، وتبرز نوافذ لونية كأنها نوافذ حلم على عالم وهمي غريب. ولا نتغرب كثيراً عندما نتكلم على الوهم، فقد أطلق الفنان اسم «تحولات شمس الدين الوهمي» على مجموعة من لوحاته.

اذا كان لكل مجموعة في المعرض، عالمها الخاص وأدواتها وعناصرها ومفرداتها المختلفة، فان منهجاً موحداً يقودها جميعاً. اذ نلاحظ بكل بساطة، مثلاً، أن المجموعة الحروفية مشدودة أيضاً الى ذلك الاختراق عن الواقع، عندما تتحرر من تصوير الحرف واستخدامه كعلاقة شكل وروح. وتذهب به الى ذلك التهويم العام. أو الارتقاء الى عوالم مفتوحة على الارتحال الدائم. والغوص في روحيه ليست بعيدة عن أحوال التصوف وطرقه.

يدخل معرض شمس الدين الجديد اذاً، في لعبة تخييل، ينفتح فيها على الغرابة، من دون أن يفقد جدية الاشتغال على غسل الوانه وتقميش مساحاته اللونية والاهتمام أكثر بلياقة تأليفية توافق العين.

أحمد بزون

كتاب

«السينما ملتقى الفنون» لجميل بسمة:

معلومات تاريخية وتقنية حول الفن السابع

الكتاب: «السينما ملتقى الفنون».

الكاتب: جميل بسمة.

الناشر: «المركز العربي للثقافة والعلوم» ـ بيروت.

ما يلفت بعد قراءة كتاب «السينما ملتقى الفنون» لجميل بسمة، استاذ مادة السينما في معهد الفنون الجميلة (الفرع الاول) في الجامعة اللبنانية، يكمن في انه محاولة «جادة» لتقديم مقومات الفن السابع الفكرية والتقنية، عبر نظرة لا تخلو من سياق تاريخي بدا سريعاً، لقارئ يجهل الكثير عن هذا العالم الفني المختلف والساحر. وذلك بأسلوب قريب من السرد الحكائي المبسط الذي يحمل شيئاً من الرواية. مضافاً الى المعلومة والاسماء والتعابير والمصطلحات، وبعض التحليل. انه (أي الكتاب) مجموعة محاضرات، كما يقول بسمة، ألقيت على طلاب جامعيين، الى أن «بدأت تراودني فكرة لملمة شتات هذه المحاضرات وتوثيقها ضمن كتاب يحتفظ به الطالب، ويعود اليه كمرجع بعد تخرجه، وكذلك الامر بالنسبة الى القارئ المهتم بالسينما واسرارها التقنية»، كما جاء في المقدمة (ص ٥).

ويعترف الباحث ان اعتماده الاول والاساسي كان على مصادر اجنبية، هي «المراجع الوحيدة لدينا ولدى الباحثين في هذا المضمار»، مضيفاً ان تدخله اقتصر «من جهة على استنباط اليسير المفيد منها وشرح ما يخفى على المبتدئين. ومن جهة ثانية، وحسب معلوماتي وخبرتي المتواضعة عملياً، التي سخرتها في خدمة طالب المعرفة المبتدئ، على تقويم وضع خطوته الاولى من الالف ميل في مسارها واتجاهها الصحيحين، آخذاً بعين الاعتبار ان هذه المحاولة المتواضعة لا تزيد عن كونها محاولة تعنى بالمبتدئين المريدين من دون سواهم من المحترفين الذين زادوني خبرة وثقافة».

أسس الكتاب

اذن، ومنذ البداية، يحرص جميل بسمة على وضع أسس لكتابه هذا. مؤكداً تواضعاً كبيراً في عملية نقل المعلومات من نصها الاجنبي (او من الترجمة العربية لهذا النص الاجنبي) الى القارئ العربي، وفي سرد حكاية الفن السابع منذ ولادته الاولى عام ١٨٩٥. اي عشية الاحتفالات العالمية بالذكرى المئوية الاولى لتأسيس الفن السينمائي العالمي، عبر العرض الاول للاخوين لوميير الفرنسيين، في ٢٨ كانون الاول تحديداً، من العام المذكور.

من التأريخي الى التقني، ومن الفكري الى التفاصيل المهنية، يدور كتاب جميل بسمة، مبتعداً ـ صفحة بعد صفحة، وفصلاً اثر آخر ـ عن العنوان الذي يزداد التباساً كلما دخلنا في هذه الرحلة التي تنقلنا الى عالم الصالات بكل دقائقه والمعاني. واذا كان عنوان الكتاب: «السينما ملتقى الفنون». فان الفصول التي تشكل ابوابه الاربعة، لا تقدم اية قراءة نقدية او جدلية او علمية، تربط السينما ببقية الفنون المعروفة، كالمسرح والادب والموسيقى والرقص الى الفنون التشكيلية بمختلف انواعها. من دون ان ننسى فنوناً اخرى لا تقل ابداعاً عن غيرها، مثل الازياء والديكورات.. كان من المفترض ان يتم تحديد المعنى الحقيقي لمثل هذا العنوان الغامض. خصوصاً وان الباب الرابع، وهو عن «السينما والفنون الاخرى»، يقدم قراءة حول النص والديكور والصوت والممثل والجمهور. علماً ان الباب الثالث، «مراحل الفيلم السينمائي»، يبحث في فريق العمل والسيناريو والانتاج والصورة والاخراج والمونتاج. فهل عناوين الباب الرابع هي فقط الفنون المقصودة؟ أم ماذا؟ واين هي نقطة الالتقاء بين السينما والفنون غير السينمائية؟ وهل تبرز العلاقات عبر الجمهور، مثلاً (كما في الباب الرابع، الفصل الأخير)، حيث يحاول «الباحث» ان يعالج الفروقات بين رواد المسرح ورواد السينما وجمهور التلفزيون؟

آفاق

يعني هذا الكلام أن النقص الفاضح في الكتاب يكمن في الالتباس الحاصل بين العنوان الرئيسي وبين متن المواضيع المعالجة. في حين ان قراءة هذه المواضيع، لا شك انها تفتح آفاقاً لهواة يمكن لهم الاستفادة من مفاتيح معينة ومتعددة. تعينهم على ولوج الابواب الكبيرة لفن بات يشكل اطاراً من التعبير الابداعي المتألق، ومن الحوار المفتوح بين المشهد والمتفرج، حين يعمل الاول على اخذ الثاني الى اقصى حدود اللامعقول، كما الى الواقع بمختلف تناقضاته. وهو فن له جمهوره ونقاده. وتفاصيله التي وصلت الى حد الاكتساب (هل اقول شبه الكلي، ام هو حقيقة كلي؟!) من ثورات العلم، بعد النجاحات الهائلة التي احرزتها الاجهزة التقنية والتكنولوجية المتطورة، المستفيدة (ايضاً) من القدرات المهمة التي عبر عنها الكمبيوتر في اكثر من مجال. حتى ولو لم يصل كتاب جميل بسمة الى هذه التفاصيل، فانه يقدم صورة بانورامية ضرورية، تعيدنا الى الماضي، وتحاول ان ترسم المراحل التي مرت بها السينما، والتيارات الفكرية والادبية التي اثرت في الفن السابع، حين حاول مخرجون وكتاب سينوريوهات ان يعكسوا هذه التأثرات في اعمالهم السينمائية. هنا، نرى في الكتاب باباً (هو الثاني) حول «أشهر الحركات الفكرية في السينما»، حيث قراءة بسمة تطاول الانطباعية والتعبيرية والطليعية والواقعية الشاعرية والواقعية الجديدة. الى حركات سينمائية مختلفة. يقول بسمة: «في انواع السينما، لا يمكننا سوى ذكر هذه الانواع والتعريف بها بشكل مقتضب، وذلك لأنها من حيث الفكر والرؤية الفلسفية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالنزعات الفلسفية التي غلفت اجواء الفنون عامة. ومن حيث التقنية السينمائية تتشابه جميعها الى حد ما، ان لجهة استخدامها الآلات واماكن التصوير (الاستديو للسينما الروائية)، وفريق العمل السينمائي (باعداد ومهام متفاوتة) ...» (ص ٧٣).

أبواب الكتاب

هي اربعة ابواب، تحاول تلخيص عدد من المراجع الاجنبية والمعرّبة (ثمة ثبت باسمائها في نهاية الكتاب)، ابتداء من بدايات التأسيس، وصولاً الى التقنيات. الباب الاول «نشأة السينما ومراحل تطورها»، وفيه اربعة فصول: البدايات (كلام حول السينمات الاميركية والفرنسية والالمانية والايطالية والسوفياتية والهوليوودية)، بدايات السينما الناطقة، الرسوم المتحركة، بين الامس واليوم، حيث يقول بسمة ان السينما اليوم ليست «ما كانت عليه في الامس، ولن تكون كما هي عليه اليوم» مضيفاً انها «ستكون ما سيصنعه ابناء العصر السينمائي، وان مهمتنا تنحصر باعداد الاداة التي سيستعملونها غداً» (ص ٦٧)، مشيراً الى ان «ما يبقى من مبدع الافلام ليس آثاره، وانما الالهام الذي يمكن ان تقدمه هذه الآثار لاولئك الذين سيتبعونه» (ص ٦٨).

الباب الثاني وهو حول «اشهر الحركات الفكرية في السينما»، بينما الثالث يتابع «مراحل الفيلم السينمائي»، وهي ليست «دراسة نظرية او نقدية بقدر ما هي رصد للمراحل التي يمر بها ذلك الشريط المصور الذي يعرض امامنا على شاشة بيضاء في احدى دور العرض» (ص ٩ ـ ١٠). أي حول فريق العمل السينمائي، السيناريو، الانتاج، تقنية التصوير، الاخراج، المونتاج. قبل الوصول الى الباب الرابع عن «السينما والفنون الاخرى».

ولعل مشكلة الكتاب تكمن في بنية النص المروي، هو المرتجم عن عدد من مصادر ومراجع اجنبية، والمعتمد احياناً على ترجمات عربية. ذلك أن السياق المعتمد في سرد المعلومات، يحتاج الى تمتين البنية العربية بما يتناسب مع لغة سلسة ومطواعة يمكنها جذب القارئ للاستمرار في المتابعة. يبدو النص سريعاً، او متسرعاً احياناً، في نقل الاطر المعالجة. لذا، كان من الممكن اعادة النظر في الصياغة العربية. علماً ان كتاباً مثل هذا يظل حاجة ضرورية لمكتبتنا السينمائية العربية.

نديم جرجوره

عزف

الإسباني جوزيب انريكيز في الاسامبلي هول:

حكايات عجيبة ترويها ثمانية أوتار



انريكيز: مواجهة المادية بالعزف

أحيا عازف القيثار الاسباني جوزيب انريكيز أمسية موسيقية في الاسامبلي هول ـ الجامعة الاميركية في بيروت، قدم فيها مجموعة من أعماله ومن أعمال اخرى عالمية معروفة. هنا كلمة.

قال لي جوزيب انريكيز، عازف القيثار الإسباني العالمي ـ مولود في برشلونة عام ١٩٥١ ـ في حديث لي معه: «أعتقد ان ما يجعل عمل الفنان صعباً، هو أن الناس تهتم كثيراً بالأمور المادية، وبالمقابل، فهي لا تعطي القليل من الوقت لذاتها، لتهتم باحساسها».

على كل، يبقى الكفاح من أجل الفن والاحساس المرهف، امراً يستحق العناء. ولذلك حمل جوزيب انريكيز قيثارته، وجال برفقتها في غرب عواصم الخريطة وشرقها، ليواجه مادية العصر الشرسة. بما هو أقوى منها: العطاء الفني الذي يهدف الى راحة الانسان، بنقله الى عالم خير، لم تفقد فيه القيم الانسانية بعد وهجها ومعناها.

منذ السادسة من عمره، اختار جوزيب انريكيز طريق حياته الصعب. في سن مبكرة، تسللت الحان القيثارة الى اعماقه، فقرر أن يكون عازفاً .. بدأت أدرس فن القيثارة وانا في التاسعة. لم اتوقف حتى الان عن الدرس. القيثارة هي الوسيلة الاكثر تعبيراً عن حميميتي، وقد صارت كل حياتي».

الحالم

في عام ١٩٨٢، استطاع طفل برشلونة الحالم، ان يكون استاذاً في معهد الموسيقى والفنون في سان فرنسيسكو، حيث تعرف الى المؤلف الموسيقي مارشال كروتشر (مواليد ١٩٦٢)، الذي اهداه ثلاث مقطوعات، من تأليفه، عناوينها الكبير مصر، وعناوينها الفرعية. فجر ـ قافلة، الأهرام، الصحراء.

بعد ساحر القيثارة بابلو دي لاكروز، الذي احتفلت بيروت بصدى نغماته الخيالية، وصل انريكيز الى ديارنا، بدعوة من معهد ترفانتس، وفي الاسامبلي هول كنا على موعد معه، كنا على موعد مع الفن الراقي تجسد وجوده قيثارة بثمانية اوتار، تحكي لنا حكايات عجيبة عن أيام زمان، وتحيي امامنا سحر الشرق وغموضه.

البرنامج

في الاسامبلي هول، اكتشفناه عازف قيثار من الطراز الاول، تحرك الحانه كل مشاعرنا، ومؤلفاً موسيقياً لا يقل ابداعاً عن المشاهير الذين عزف مقطوعاتهم، أو وزع موسيقاهم ليجعلها تتوافق مع نغمات قيثارته (مقدمة جوهان سيبستيان باخ رقم ٩٩٨).

اداؤه يفتح تدريجاً امام خطانا باتجاهه باباً تلو باب، ليختصر بيننا وبينه في الجزء الأول من البرنامج مسافات ومسافات: عزف موسيقى اربع رقصات من اسبانية القديمة من تأليف كاسبار سانس (١٦٢٩ ـ ١٧١٠. المؤلف الاول لأعمال القيثارة الكلاسيكية. الحانه مرحة ومبتكرة، استوحاها من الشمال الاسباني)، ونقلنا معه الى عالم فرناندو سورس (١٧٨٠ ـ ١٨٣٩). يدرس فنه وتآليفه، كل من يعزف على القيثار في العالم)، وباخ.

في الجزء الثاني من البرنامج، شعرنا بأن الفنان مبدع وأقرب الينا، انه أقوى ومرتاح لوجوده بيننا، يعزف بقدرة جديدة كانت مخبأة في أعماقه، استلها فجأة من داخله ليضعها في خدمة فن، اراده ان يتسلل الى وريدنا، لنحسه جزءاً منا.

في الجزء الثاني من البرنامج، تحدث الينا قليلاً، قبل أن يحملنا على أن نشاركه في حميميته، ونحن نصغي الى ثلاث مقطوعات من تأليفه:

«قلق» هي أول معزوفة رومانسية الفتها، «الحاج» مقطوعة اهديتها الى زوجتي، لأنها ملحاحة، ولذلك تتكرر بعض نغماتها. «بكين» معزوفة اوحتها الي الصين. في هذه المدينة عشت شهراً في فندق. كتبت شيئاً ما ثم لحنته.

حدثنا بشكل مختصر مفيد عن مارشال كروتشر: انه يعيش في سان فرنسيسكو (من مواليد ١٩٦٢).

مع قلقه والحاحه ورحلته الى بكين، امضينا وقتاً ممتعاً. وعيوننا مسمرة على اصابعه تنتقل برشاقة واطمئنان من وتر الى آخر، لتصور احاسيس خاصة تميزت بالانسانية، لتعيش احداثاً يومية عادية في حياة الأسرة، واستمعنا الى نغمة صينية خاصة، حشرت نفسها بين ألحان القيثارة الاسبانية، وكأنها تريد أن تقول لك بظرف: أنا هنا...

الى مصر انتقلنا معه فجراً، ورافقنا القوافل، وحاولنا أن نعرف اذا كان لحن القيثارة يتوازن مع صدى العودة او الرحيل، واذا كانت الجمال توازن خطاها مع صدى اللحن.

ولما عزف مقطوعته الأخيرة: «تخيل اسباني»، اعاد الينا القيثارة. اكتشفنا قدرتها العجيبة على التعبير عن الشرق، نسينا علاقتها بالغرب، وشعرنا في آن، ان اسبانيا المتوهجة بالنور في طرف الخريطة الأوروبية، تبقى جزءاً من شرقنا، الذي دمغ شخصيتها بطابع خاص.

«اوليه» «أعد»... صرخات استحسان اختلطت بالتصفيق الحاد المتواصل، الذي ختم نهاية الأمسية.

ناديا ظافر شعبان

نصوص

كنزة

(إلى الياس فرحات)

غَزْلُ الصوف/ هذا الدفء
انخفض في الابدان
يوم حاكته الآلة/ كنزة
تحت ضربات الحديد
فتلك الخيوط/ تصنّعت الدفء
مذ افتقد الصوف/ لمسات الحنان

كلمتان

قالت المرأة للرجل: انا حبيبتك
خرج ولم يعد اليها/ ابداً
قال الرجل للمرأة/ انا حبيبك
كانت زيارتها اسبوعية
بعد حين يومية/ ولما باح
أقامت بين يديه

أم الخير

أم الخير/ امرأة سمينة للغاية
القمح في وجهها/ أخضر ـ أصفر
ضباب عينيها/ خفيف ـ كثيف
لكن تفاح شفتيها/ يغور في شفتيَّ
منذ عشر سنين

رياضة

انبلج الفجر/ وناتاشا ترفض
تحادثنا بلغات/ لا نتقنها
تجادلنا بالايدي والشعر
تعاركنا بالسجائر وفراغات الجعة
تضاربنا بالأرجل

تناطحنا بالرؤوس
ولما أشرقت الشمس
شهقنا معاً
تحت الشجرة

لعنة

ولد طفل في أول الهزيع
زغردت كل نساء القرى
وأضأن كل القناديل
ولدت طفلة في وضح النهار
سارت جنازة
وعقدت النسوة حول رؤوسهن
سود المناديل

علي سرور

قصة

الجثة

أنشب أظفاره المدماة في قلب الارض وصرخاته المتحشرجة المختنقة تسوط الفضاء بسياط من الرعب القاتل والعصي الخشبية الاسطوانية الخشنة تنهال على ضهره وكتفيه ورأسه بقوة.. يتناهى الى وعيه الجريح اصوات تكسر اشياء عديدة في الداخل.. يصرخ ويصرخ.. وواحدة رهيبة تسقط بقوة جبارة على أم رأسه يرتج جسمه بصخب مبتذل ويغيب في ملكوت الموت...

تمتد أياد خشنة معروقة نحو شعره وذراعيه المصبوغتين بلون الدم القاني وعلى بساط العشب البري الأخضر تسحب الجثة بقسوة الى حفرة اعدت سلفاً... تتلألأ عينا الكلب الزجاجيتان بنظرة حائرة.. لم يفته شيء من هذا المشهد الليلي المريع.. تابعه بخوف.. حيرة.. نشيج خافت مبهم.. متوثباً بحذر على قائمتيه الامامتين المشدودتين بتوتر وقد طوى ساقيه تحت مؤخرته حين تدلى الجثة في الحفرة.. ينتبه.. حين يكتمل سقوط الجسد المهشم الدامي يعوي بذهول وقد زاد توتره. الوجه الدامي المحتقن الملطخ بالوحل والدم ينضر نحو الرؤوس البيضوية الملفوفة بقوة بكوفيات عتيقة.. بدهشة!!

في عيناه المطفأتان قسراً الف سؤال.. وعلى الشفة الباكية رعب.. و.. غضب يقترب الكلب الاسود من الحفرة.. ينضر في العينين ملياً.. تلتقي النضرات تنفجر ينابيع الدمع... عينان تتوسلان... وعينان تبكيان.. يهمس الكائن الاسود المتوتر بعواء خافت.. يرميه احدهم بحصاة كبيرة.. يهرول متعثراً ليختفي بعيداً خلف بضع اشجار عارية منسية.. من بعيد ينظر الى الثلاثة المكمومين.. بدشاديشهم السوداء الملطخة بالدم.. هتف احدهم هل انتم متأكدون من موته... اجاب الثاني بحنق: وان لم يمت فالى الجحيم... سيخنقه التراب.. قال الثالث: كان يمكن أن... ان نفعلها بلا عذاب.. لطمه احدهم على رأسه.. اسكت ايها الجبان.. عوى الكلب من بعيد.. وأنثال التراب على الجثة!

***

نظر احدهم في ساعته.. هيا يا رجال انها الواحدة ليلاً.. يجب أن نعود قبل حلول الفجر.. قال الثاني: يجب أن نصل الى السيارة على عجل.. فلنغتسل في تلك البركة.. اغتسلوا.. تمخطوا.. تجرعوا بضع جرعات من الماء ثم.. تقيأوها... اللعنة.. ماء عفن.. دبق، وساروا عائدين نحو مركبتهم التي اودعوها نهاية خط التبليط القادم من المدينة والذي اوقف العمل فيه منذ سنين.. يا الهي.. لقد اختفى القمر ـ سحب قاتمة سدت تلك النافذة الفضية التي كانت الرفيق والشاهد والانيس لتلك الثلة.

ـ كيف نصل الى السيارة (هتف الثاني بقلق).. يجب أن نصل.. حتى ولو زحفاً ليتنا لم نطفئ انوارها (قال الثالث..)، وتحركت القافلة... كم الساعة الان قال احدهم.. (نضر الاخر الى معصمه.. قربه الى عينه.. الواحدة والنصف... ـ يا ألهي لقد سرنا طويلاً ولم نر شبحها..، نصف ساعة ونحن نضرب في الارض على غير هدى!.. اسكتا عليكما اللعنة.. اعتقد بأننا لسنا على مبعدة منها.. فقد ركزا قليلاً.. ماذا نركز في هذا الظلام اللعين.. أنني لا اكاد ارى أبعد من موطئ قدمي.. العطش والجوع والاجهاد والظلام ترافقت لتفتيت ارادتنا.. صه.. عليك اللعنة.. اذا اعدت مثل هذا فسأقتلك وارميك للكلاب... عوى الكلب من مكان ما... يا الهي اشم رائحة غريبة.. كرائحة الدم... ارتجفت الاجساد الثلاثة بقوة كسعفات ظل يابسة... ما هذا الهذيان... ربما في يديك.. في ثيابك.. نحن قطعاً لم نغتسل جيداً. عوى الكلب مجدداً.. ـ هذا اللعين يتبعنا.. قلت لكم لنقتله... كان في متناول فأسي انه قريب جداً.. ها هو.. اكاد ارى عينيه... ارمه بحجر..!

التقف احدهم حجراً رماه بقوة نحو العينين الحمراوين.. اصابته في أنفه.. عوى بغضب.. كشر عن اسنان بيضاء ثم أرتد الى الخلف.. هتف احدهم ما رأيكم لو نتبع هذا الكلب اللعين.. فقد يوصلنا الى مكان ما.. حسناً.. هيا ونهضوا من جديد.

هرول الكلب مذعوراً.. متلفتاً.. امامهم.. تبعوه مسافة.. اجهدهم السير جلسوا.. غمرهم اعياء شديد. تمددوا بأجسادهم الطويلة المنهكة على بساط العشب الندي المعتم.. اقترب منهم.. جلس على اربع وهو يتأمل تلك الوجوه السوداء المسترخية تحت رحمة أنيابه...

ليس الا دقائق واستسلموا لنوم طويل..

لسعت وجوههم سياط شمس حزيران.. اجفلوا.. قفز احدهم مرعوباً يا الهي.. ضرب صاحبيه بخاصرتيهما بكعب حذائه.. انهضا.. لقد باغتنا النهار.. نظروا بين أيديهم كان الكلب الاسود جاثماً عند اقدامهم وامامه تتمدد مولية وجهها شطر السماء جثة الرجل الذي قتلوه البارحة.. في عيني الكلب نظرة غامضة... اما عينا الرجل ففيهما نبض حياة لم تكتمل بعد..

نظروا الى بعضهم برعب.. وجروا بأقدام متخاذلة نحو السيارة السوداء الجاثمة على بعد امتار منهم!

كامل السعدون
(السعودية)

قصائد

حافية من الخجل

حسرة

الشارع
الذي فيه اكثر
من امرأة
شارع «ضاج» بالثورة
لطفاً
قلبي ليس كذلك.

أغنية

غمام
يهطل شفيقاً على دمي
حمام
يهدل حميماً في فمي
حين/ الشفاه
تغفو على عين
من الخجل حافية

ديمومة

جسد
يغريني بالرحيل
قلب
يشتهيني صهيلاً
يا اليانعة
فيَّ ورداً ونخيلاً
لقاؤنا
وداع مستحيل

اكتشاف

وجودي/ وعدمه
يفيدان: يرحمني الله
بمعنى آخر
حين يتعطر المرء
بالوردة الثلاثين من حزنه
يأساً.. تافهاً
يكتشف
كم هو ميت!

نضال بشارة

معرض الفنان وجيه نحله



دعت غاليري الفن ـ بخعازي الى حضور افتتاح معرض الفنان وجيه نحله، السابعة مساء الاربعاء المقبل ٢٨ آذار، في صالة الغاليري ـ غاب سنتر.

يستمر المعرض حتى ٨ نيسان يومياً من التاسعة صباحاً وحتى الثانية ظهراً، ومن الثالثة والنصف ظهراً حتى السابعة مساء باستثناء ايام السبت والاحد.

يرافق العرض مجموعة من الفاعليات الثقافية، تقام في صالة الغاليري، على الوجه التالي: امسية الشاعر منري زغيب في قصائد من لبنان والتي يرافقه عزف من الفنان جمال ابو الحسن، يقدم الامسية الشاعر جوزف ابي ضاهر.

الخميس ٦ نيسان ١٩٩٥، السابعة مساء، عرض شرائح ملونة للمجموعة الاستعادية للفنان مع فيلم وثائقي عن اعماله وتوقيع اول مجلد يحتوي على بعض اعمال الفنان الملونة، تعتمد على التفاعلات من دون أن تغادر روحها الاصلية.

«ومشيت بطريقي»: دعت اسرة مسرحية «ومشيت بطريقي» وشركة عيتاني السينمائية الى حضور العرض الافتتاحي للمسرحية على مسرح قصر البيكاديللي ـ بيروت ـ الحمراء، الخميس ٣٠ آذار ١٩٩٥ الثامنة والنصف مساء.

المسرحية من اخراج منير معاصري، بطولة ملحم بركات ودلني بسترس، اشعار ميشال جحا.

مؤتمر صحافي لـ «ساد»: ساد الجمعية الفرنسية للفنانين الزخرفيين، اختارت بيروت لصالونها السادس والخمسين في آن مع باريس، ومن ١٥ ايار ١٩٩٥ حتى ١١ حزيران منه، تشهد المدينة واحداً من أكبر المعارض الفرنسية صناعة وهندسة وحرفة مع الصناعة اللبنانية وما تشمل عليه من اثاث وتخطيط وهندسة معمارية وداخلية ومسارح وفنون تشكيلية واقمشة وسجاد معاصر ومجوهرات وجداريات وخزف وزجاج..

«ساد» جمعية فنية هدفها ترويج الابداع المعاصر، وهي تقيم معرض كل عامين. ويعتبر التظاهرة الوحيدة التي تفتح للفنانين من مختلف الفئات ابواباً على ذوق الجمهور ومتطلباته.

في الخامسة دعت ساد الى حضور مؤتمر صحافي يوم السادس من نيسان، الثانية عشرة ظهراً في قاعة الندوات في المركز الثقافي الفرنسي ـ لبنان، تحت رعاية وزير الثقافة اللبنانية ميشال اده وسفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون.

معرض زينب ومحمود حمود: دعا الاخوان زينب ومحمود حمود الى حضور حفل افتتاح معرضهما التشكيلي المشترك الثلني «رؤيا وكلام»، الخامسة بعد ظهر الاثنين ٣ نيسان ١٩٩٥، في القاعة الزجاجية ـ وزارة السياحة ـ الحمراء. يستمر المعرض لغاية ١٠ نيسان ١٩٩٥، يومياً من العاشرة صباحاً وحتى السابعة مساء.

العملية التركية: النتيجة الأولى الواضحة

توضحت امس الاول واحدة من الاهداف الرئيسية - على ما يبدو - للعملية العسكرية التركية في شمال العراق:

الاتصال المباشر بين القوات العراقية والجيش التركي بدون «الترانزيت» الكردي بينهما.

- بانتظار أن تتوضح الاهداف الأخرى للعملية في سياقاتها العراقية، الاقليمية، الدولية، نقف عند تطور امس الاول، ميدانياً وسياسياً.

في الفوضى الاعلامية التي رافقت انباء العملية التركية، صدرت الصحف متحدثة عن اقتراب الجيش التركي من الحدود العراقية - السورية. ليس هذا ما حدث.. فالدخول العسكري بدأ في الواقع منذ يومه الاول من نقطة «ابراهيم الخليل»، وهي النقطة الحدودية التقليدية الكبرى بين العراق وتركيا المقامة في خراج بلدة زاخو العراقية، آخر البلدات بعد مدينة دهوك في اقصى الشمال الغربي العراقي، والواقعة عند مثلث الحدود السورية - التركية - العراقية. وهو مثلث عبارة عن بضعة كيلومترات مربعة يفصل فيها بين تركيا وسوريا ثم بين سوريا والعراق، نهر دجلة، على مسافة ثلاثين كيلومتراً ونيف نحو الجنوب، في حين وعلى بعد بضعة كيلومترات قليلة عند هذه الزاوية، يسير نهر الخابور، احد روافد دجلة، بين الحدود العراقية - التركية، بينما تمتد باقي الحدود الى الشرق عبر سلسلة جبال على مسافة حوالي ثلاثماية كيلومتر حتى الحدود الايرانية - التركية - العراقية.

من اللحظة الاولى للعملية، دخل الجيش التركي الى مدينة زاخو، فهو اذن موجود منذ الاسبوع الماضي على الحدود السورية - العراقية، من الجهة العراقية.

الجديد المهم الذي حدث امس الاول، هو ان القوات التركية تقدمت اكثر الى العمق نحو الجنوب لتقف عند نقطة مواجهة للقوات العراقية المتقدمة من الموصل نحو تلك المنطقة الواقعة بين دهوك والحدود السورية - العراقية.

لقد ازال الاتراك السيطرة الكردية العراقية على المنطقة الغربية الضيقة الفاصلة بين حدودهم مع العراق وبين آخر نقطة تمركز للجيش العراقي. كانت هذه المنطقة تحت سيطرة قوات الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارازاني (وفي اواخر تموز ١٩٩٤ استقبلنا فيها قائد البشمركة التابع للبارازاني في مباني الجمارك العراقية التي كان البشمركة قد سيطروا عليها، مع كل المباني الأخرى، في اوائل ١٩٩٢، حيث آثار المعارك كانت لا تزال واضحة للعيان، بما فيها مبنى «الكرنتينا» الضخم الذي يشهد على عصر ذهبي للتبادل التجاري بين العراق وتركيا ايام الحرب العراقية - الايرانية). وكانت الخلافات على المردود الكبير للعائدات الجمركية على البضائع الآتية من الموصل الى تركيا والعكس، نقطة رئيسية، بل الرئيسية في الصراع الدموي بين حزب البارازاني الذي كان يستأثر بها وبين الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني، الموجودة مواقعه بعيدا جداً الى الشرق والجنوب الشرقي.

هذا الاتصال المباشر بين القوات التركية والقوات العراقية، يعكس اذن احد «الترتيبات» التي يمكن ان تكون وراء الموافقة الضمنية لحكومة بغداد على العملية العسكرية التركية... فاذا اصبح خط نفط كركوك غير خاضع لاية قوات كردية عراقية، واذا اصبح الاكراد العراقيون بعيدين عن اي اتصال مباشر مع الحدود السورية الواقعة وراء النهر (والتي كانوا يعبرونها بالمراكب)، ففي هذا الوضع مكاسب مباشرة للعراق وتركيا: الاول يستعيد - رغم الاحتلال التركي لاراضيه - حدوداً مباشرة مع تركيا لها اهميتها في الجغرافيا - السياسية (فضلا عن تخفيف اعباء التجارة الجمركية التي كان يتقاضاها البشمركة) والثانية، اي تركيا، تضيّق الخناق على اي حركة لحزب العمال الكردستاني (P.K.K.) للتسلل من والى سوريا، وتستعيد الاتصال المباشر البري مع بغداد (ناهيك عن التسهيلات التقنية لمشروع افراغ النفط العالق في خط انابيب كركوك الممتد عبر الاراضي التركية حتى البحر الابيض المتوسط).

على اي حال فَقَدَ «الاقليم الكردي» العراقي جزءاً اساسياً من اهميته... عبر خسارة الموقع الوسيط بين قوات بغداد وتركيا وخط الاتصال مع الحدود السورية...

إلا ان العملية العسكرية التركية امتدت على خط طويل جداً، فسيطرت في اندفاعتها الاولى على كل مناطق الجبال الفاصلة بين تركيا والعراق من الجهة العراقية، والتي كانت المعقل التاريخي الابرز للتمردات الكردية (خصوصاً البارازانية) على الحكم المركزي العراقي منذ الثلاثينات.

ما بقي الآن لاكراد العراق، هو سلسلة الجبال بين العراق وايران التي تسيطر على معظمها قوات الطالباني ومدن الداخل السهلية من دهوك البارازانية الى اربيل والسليمانية الطالبانيتين.. وهي مدن... للتذكير... انسحب منها الجيش العراقي للمرة الثانية طوعاً - لا قسراً - عام ١٩٩٢ كما اخبرني جلال الطالباني هذا الصيف... بهدف ارباك الحزبين الكرديين بمهمة تنظيم معيشة ثلاثة ملايين كردي... مهمة كانت بغداد المهزومة عام ١٩٩١، تريد التخلي عنها، لتخفيف حمل السفينة العراقية الغارقة بعد الحرب...

- العملية التركية، هي اذن بداية شيء كبير حول مستقبل العراق؟... فلننتظر... ونر...

والصمت السوري حتى كتابة هذه السطور... بليغ جداً. ليس اقل منه بكثير... شبه الصمت الايراني.

جهاد الزين

ماذا يعني أن تكون الشريعة الإسلامية مصدراً من مصادر القانون؟

طارق زياده*

يقوم معظم الانظمة الدستورية في الدول العربية المعاصرة ضمن شكل الإطار الدستوري الحديث المبني على الفصل بين الدولة والدين، إلا ان كون الاسلام هو دين الغالبية من العرب وكونه لعب ويلعب دوراً بارزاً في حياتهم العامة، ماضياً وحاضراً، انعكس في الدساتير العربية المختلفة التي دونت في مواد اساسية منها وبأشكال متعددة ان الاسلام هو دين الدولة.

وفي مطلع القرن العشرين اورد دستور مصر الصادر سنة ١٩٢٣ ان: «الاسلام دين للدولة» في وقت اصبحت فيه مصر ملكية دستورية. وكذلك اورد دستور جمهورية مصر العربية في المادة الثانية منه ان: «الاسلام دين الدولة» وكان القانون الاساسي العراقي الصادر سنة ١٩٢٥ ينص في المادة ١٣ منه ان: «الاسلام دين الدولة الرسمي» عندما تحول العراق بعد الحرب الكونية الاولى الى ملكية دستورية، ونص الدستور العراقي المؤقت الصادر سنة ١٩٥٨ في المادة الرابعة منه على ان: «الاسلام دين الدولة» بعد ثورة ١٤ تموز (يوليو) ١٩٥٨ والقضاء على الملكية، وكذلك فعل الدستور العراقي المؤقت الصادر سنة ١٩٦٤ في مادته الثالثة عندما نص على ان: «الاسلام دين الدولة والقاعدة الاساسية لدستورها». واوردت المادة الرابعة من الدستور المؤقت الصادر سنة ١٩٧٠ ان: «الاسلام دين الدولة». اما المادة الثانية من دستور الكويت فقد نصت على ان: «دين الدولة الاسلام والشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع».

واوردت ديباجة الدستور المغربي ان المغرب دولة اسلامية، وجاء النص في الفصل السادس على ان: «الاسلام دين الدولة، والدولة تضمن لكل واحد حرية ممارسة شؤونه الدينية».

واكدت ديباجة الدستور التونسي على تصميم الشعب التونسي على تعلقه بتعاليم الاسلام، وورد النص في الفصل الاول منه على ان: «الاسلام دين الدولة»، وكذلك فعل دستور المملكة الاردنية الهاشمية في المادة الثانية منه عندما نص على ان: «الاسلام دين الدولة».

واكتفى الدستور لعام ١٩٥٠ بالنص على ان: «دين رئيس الجمهورية الاسلام، والفقه الاسلامي هو المصدر الرئيسي للتشريع»، ونصت المادة الثالثة من الدستور السوري الصادر في الرابع عشر من شهر آذار (مارس) ١٩٧٣ على ان: «دين رئيس الجمهورية الاسلام والفقه الاسلامي مصدر رئيسي للتشريع».

واوردت المادة الثانية من دستور الجمهورية العربية اليمنية ان: «الاسلام دين الدولة»، وكان معبرا ان يورد دستور جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية التي كانت قائمة في الشطر الجنوبي من اليمن قبل الوحدة، والمتأثر بالنظرة الماركسية، في المادة ٤٦ منه ان: «الاسلام دين الدولة وحرية الاعتقاد بأديان اخرى مكفولة، وتحمي الدولة حرية الاديان والمعتقدات طبقا للعادات المرعية، شريطة ان يتمشى ذلك مع مبادئ الدستور».

وكان الدستور المؤقت لدولة الامارات العربية قد نص في مادته السابعة على ان: «الاسلام هو الدين الرسمي للاتحاد والشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع».

اما الدستور اللبناني الذي هو اليوم عميد الدساتير العربية لقيامه باستمرار منذ اقراره في الثالث والعشرين من ايار مايو ١٩٢٦، مع التعديلات المتتالية الطارئة عليه، فانه لم ينص على دين للدولة ولا لرئيسها بل نص في المادة التاسعة منه على ان: «حرية الاعتقاد مطلقة والدولة بتأديتها فروض الاجلال لله تعالى تحترم جميع الاديان والمذاهب وتكفل حرية اقامة الشعائر الدينية تحت حمايتها على ان لا يكون في ذلك اخلال في النظام العام وهي تضمن ايضا للاهلين على اختلاف مللهم احترام نظام العام وهي تضمن ايضا للاهلين على اختلاف مللهم احترام نظام الاحوال الشخصية والمصالح الدينية». كما ونصت المادة العاشرة منه على ان: «التعليم حر ما لم يخلّ بالنظام العام، وينافي الآداب او يتعرض لكرامة احد الاديان او المذاهب ولا يمكن ان تمس حقوق الطوائف من جهة انشاء مدارسها الخاصة، على ان تسير في ذلك وفقاً للانظمة العامة التي تصدرها الدولة في شأن المعارف العمومية». كما كانت المادة ٩٥ من الدستور قبل التعديل الاخير سنة ١٩٩٠ تنص على انه: «بصورة موقتة والتماسا للعدل والوفاق تمثل الطوائف بصورة عادلة في الوظائف العامة وبتشكيل الوزارة دون ان يؤول ذلك الى الاضرار بمصلحة الدولة». ثم الغيت هذه المادة في الحادي والعشرين من ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠ واستعيض عنها بالنص الآتي: «على مجلس النواب المنتخب على اساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين اتخاذ الاجراءات الملائمة لتحقيق الغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية، تضم بالاضافة الى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء شخصيات سياسية وفكرية واجتماعية، مهمة الهيئة دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية وتقديمها الى مجلس النواب والوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية.

«وفي المرحلة الانتقالية:

أ - تمثل الطوائف بصورة عادلة في تشكيل الوزارة.

ب - تلغى قاعدة التمثيل الطائفي ويعتمد الاختصاص والكفاءة في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والامنية والمؤسسات العامة والمختلطة وفقاً لمقتضيات الوفاق الوطني باستثناء وظائف الفئة الاولى فيها وفي ما يعادل الفئة الاولى فيها وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين دون تخصيص اية وظيفة لاية طائفة مع التقيد بمبدأي الاختصاص والكفاءة».

ان هذه المادة تشير بوضوح الى النظام الطائفي القائم في لبنان والمزمع الغاؤه دون تحديد مدة معينة اذ الامر متروك للظروف المناسبة، وهو يقوم ضمنيا على توزيع المناصب العليا في الدولة على اساس طائفي سواء في الرئاسات او في مجلس الوزراء او المجلس النيابي مع اعتماد المناصفة في الحكومة ومجلس النواب. اما لجهة التشريع فان قوانين الاحوال الشخصية هي ذات منشأ ديني ومذهبي تعود للطوائف السبع عشرة التي يتألف منها لبنان (فيما يتعلق بالزواج خاصة وبالارث والوصايا)، ولم يوضع قانون عام للاحوال الشخصية لطائفة الحق العام التي نص عليها قرار المفوض السامي عهد الانتداب في ١٩٣٦/٣/١٣ وهي تخص الاشخاص الذين لا يودون اتباع احدى الطوائف القائمة.

نستخلص مما سبق، انه باستثناء الدستور اللبناني، فان الدساتير العربية التي اشرنا اليها تنص بصورة او باخرى على ان الاسلام هو دين الدولة او رئيسها او على انه مصدر رئيسي من مصادر التشريع.

والذي يهمنا طرحه هو السؤال التالي: ماذا يعني ان تكون الشريعة الاسلامية مصدراً رئيسيا من مصادر التشريع؟

يجب بادئ ذي بدء ابداء الملاحظة ان الشريعة الاسلامية في معظم الدول العربية ليست المصدر الرئيسي ولا المصدر الوحيد للقانون، ولعل ذلك مرتبط بالاوضاع الدستورية الراهنة للدول العربية وهي اوضاع تراعي متطلبات العصر وخاصة وان البحوث الفقهية لم تقدم صيغا بديلة لمعاملات عديدة تهم المجتمع من النواحي الاجتماعية والمالية والاقتصادية والتجارية والمصرفية والاستمانية وسواها وان الاجتهاد، بعد قرون من اغلاق بابه، لم يستطع بعد ان يعيد دفعه الحياة الى شرايين الفقه المتيبسة والمتجمدة على اوضاع قديمة وحالات سالفة، مع ان الفقه الاسلامي قد كان في عصور التنوير العربية العطاء الاساسي للحضارة. ولعل النص الحالي على ان الشريعة الاسلامية هي مصدر للتشريع يدفع الفقهاء المجتهدين الى بذل الجهد. ما وسعهم ذلك، لاعادة تكييف النصوص والآراء والمذاهب وتأويلها وفق متطلبات العصر، اذ القاعدة الشرعية هي على انه لا ينكر تغيير الاحكام بتغير الزمان والمكان، مما يحمل المشترعين العرب عندما على استلهام الشرع في التقنين بصورة موضوعية.

ولا يرد على ما سبق بأن الصيغة الحالية الغالبة في جعل الشريعة مصدرا رئيسيا من مصادر التشريع لا تلزم المشترع باتباع احكام الشرع الاسلامي، اذ ان الغالبية الكبرى من القوانين في مختلف البلدان العربية لا تخالف في جوهرها الشريعة الاسلامية منظورا اليها في مختلف مدارسها ومذاهبها ودون التقيد بمذهب معين ومع مراعاة التنسيق بين الفقه الاسلامي والاحكام والمبادئ العامة التي يقوم عليها التشريع العصري في جملته. عدا عن ان الصيغة الحالية لا تحول دون المشترع والاخذ من مصادر اخرى عندما تدعوه المصلحة العامة الى ذلك، وخاصة وان مقاصد الاحكام في الشرع، برأي الامام ابي اسحاق الشاطبي مثلا في كتابه «الموافقات»، هي تحقيق مصالح العباد.

والواقع ان القوانين المدنية العربية الحديثة نصت على ان مبادئ الشريعة الاسلامية هي مصدر من مصادر التقنين المدني على ترتيب معين. اذ اوردت المادة الاولى من القانون المدني المصري انه: «اذا لم يوجد نص تشريعي يمكن تطبيقه حكم القاضي بمقتضى العرف. فاذا لم يوجد فمقتضى مبادئ الشريعة الاسلامية. فاذا لم توجد فبمقتضى مبادئ القانون الطبيعي وقواعد العدالة». وعلى غرار القانون المصري، تمشى القانون المدني السوري في الفقرة الثانية من المادة الاولى منه، مع تقديم الشرع على العرف، وتدور «النص كالآتي: «فاذا لم يوجد نص تشريعي يمكن تطبيقه، حكم القاضي بمقتضى مبادئ الشريعة الاسلامية، فاذا لم توجد فمقتضى العرف، واذا لم يوجد فبمقتضى مبادئ القانون الطبيعي وقواعد العدالة».

ونصت الفقرة الثانية من المادة الاولى من القانون المدني العراقي على انه: «فاذا لم يوجد نص تشريعي يمكن تطبيقه حكمت المحكمة بمقتضى العرف فاذا لم يوجد فبمقتضى مبادئ الشريعة الاسلامية الاكثر ملاءمة لنصوص هذا القانون دون التقيد بمذهب معين فاذا لم يوجد بمقتضى قواعد العدالة».

ان هذه النصوص تعني ان مبادئ الشريعة الاسلامية هي مصدر احتياطي عام من مصادر القانون تنطبق احكامه على جميع المواطنين، على اختلاف اديانهم، بصفة عامة، عند عدم وجود قاعدة تشريعية معينة.

والمقصود بالمصدر الاحتياطي هذا المبادئ العامة او المبادئ الكلية دون التفصيلات. كما هو الشأن مثلا في قاعدة ان: «كل خطأ سبب ضررا للغير، يلزم من ارتكبه بالتعويض» او ان: «العقد شريعة المتعاقدين». ولعل ما ورد في مقدمة «مجلة الاحكام العدلية»، القانون المدني العثماني محررا بحسب المذهب الحنفي، في المواد المائة الاولى ما يكشف عن تلك المبادئ والاحكام العامة الواسعة النطاق، التي تبنت قسما منها النصوص القانونية، ومنها ما استقر في التعامل بفضل العرف، ومنها ما اختلط بالمبادئ القانونية العامة، التي لا نص عليها، واقرتها مثلا محكمة النقض (التمييز) اللبنانية كمبادئ عامة مع ان قانون الموجبات والعقود اللبناني لا ينص على ان الشريعة الاسلامية مصدر احتياطي رسمي من مصادر القانون.

ولا بد هنا الملاحظة ان مبادئ الشريعة الاسلامية كمصدر احتياطي، ترد في القوانين المدنية العربية مقدمة على مبادئ العدالة والقانون الطبيعي، ويتفاوت مركزها باختلاف بالنسبة الى العرف، على ان القاضي لا يستوحي هذه المبادئ عندما يوجد نص واضح وصريح في احد الامور، كما ولا يطبق قواعد الشرع الاسلامي اذا تعارضت مع قواعد القانون ومبادئه العامة والاساسية، من ذلك مثلا ان محكمة النقض السورية لم تأخذ بالرجوع عن الصلح المبرم ما بين الوقف وشخص ما بصورة انفرادية، مع ان الشرع يعترف بهذا الحق للوقف لان ذلك يخالف مبدأ المساواة، وقد جاء في قرارها: «لما كان نقض الصلح اذا جاز بموجب احكام الشريعة فانه غير جائز في تشريعنا بعد تطبيق قانون الاصول التي يتساوى امامها جميع الفرقاء ولا تنطوي على نص يجيز نقض عقد المصالحة بالنسبة لمال الوقف».

وكذلك الامر اذا الغى قانون عقاري الشفعة او لم يأخذ بها، فلا يجوز بالطبع الاستناد الى الشرع الاسلامي للمطالبة بتطبيق احكام الشفعة في بيع العقار.

ويطرح تفسير القاعدة الشرعية الاسلامية في حال الاخذ بها مسألة هامة جدا وهي التالية: هل يتمتع القاضي الذي يطبق تلك القاعدة بحرية التفسير او انه يتقيد بالتفسير المعطى لها في الشرع؟

وفي حقيقة الامر فان المحكمة تستند في تفسيرها الى اجتهاد القضاء في المسألة بما استقر عليه من مبادئ، ولها ان ترجع الى الكتب المعتمدة في الفقه الاسلامي دون التقيد بمذهب معين مع مراعاة التنسيق مع الاحكام والمبادئ العامة التي يقوم عليها التقنين المدني في مجمله كما سبق القول.

على انه لتوضيح الصورة فلا بد من التنويه بأن الشريعة الاسلامية تعتبر مصدرا رسميا في نطاق الاحوال الشخصية في الدول العربية التي قننت تشريعها المدني من مثل لبنان وسوريا ومصر، اذ يعتبر الدين مصدرا رسميا في نظام الاسرة، وان كان يراعى ان المشترع قد تدخل حتى في هذا المجال فوضع قواعد كثيرة بحيث صار التشريع هو مصدر تلك القواعد من الناحية الرسمية (قانون اصول المحاكمات الشرعية في لبنان مثلا)، وفي قواعد الميراث والوصية يكاد يقتصر دور المشترع على تقنين احكام الشريعة الاسلامية بصفة عامة، وهكذا الامر ايضا بالنسبة للوقف.

اما بالنسبة لغير المسلمين، فانه فيما يتعلق بنظام الاسرة والخطبة والزواج وما يتصل به والنسب وآثاره، فان للاعراف الدينية دوراً اساسا في نطاقها كمصدر اصح، اذ حافظ غير المسلمين منذ صدر الاسلام على قوانين احوالهم الشخصية وعلى التقاضي بشأنها امام المحاكم الروحية (كما هي الحال في لبنان مثلا)، كما وصدر في لبنان قانون ارث لغير المسلمين في ١٩٥٩/٦/٢٣ يستوحي بعض الاحكام الارثية المعروفة في الغرب وخاصة بشأن المساواة بين الذكر والانثى وحق الخلفية والتنزيل والحصة المحفوظة.

في الختام تقتضي الاشارة الى ان تجربة التقنينات المدنية عامة في الدول العربية تجربة ناجحة وماشت التطور ولم تصدم الارث الفقهي، ويبقى حديث التشريعات الجزائية بحاجة الى تفصيل خاص ليس هذا البحث ميدانه.

(*) قاض وباحث.



عرفات .. والتحريض الانعزالي

دعوة رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات، قادة واعضاء المنظمات الفلسطينية المتمركزة في دمشق، للانتقال من سوريا الى مناطق الحكم الذاتي، تحمل في طياتها عودة غير بريئة لسياسات الانعزال والتحريض القطري وتحويل الفلسطينيين عن أهدافهم الحقيقية التي طالما اتبعها عرفات، وساهمت في إيصال القضية الفلسطينية الى وضعها الحالي.

وتعيد هذه الدعوة التي بنيت على تسريبات دعائية إسرائيلية تصب في إطار المحاولات لإضعاف الموقف السوري وتقويض المعارضة الفلسطينية، وأيضا السعي لزعزعة مصداقية دمشق والمعارضة الفلسطينية - بالنسبة لعملية التسوية - التذكير بالأجواء التي سادت منظمة التحرير الفلسطينية - بالأخص اطرها القيادية - في أعقاب حرب لبنان في العام ١٩٨٢.

في ذلك الوقت ركزت القيادة الفلسطينية حملاتها ومناوراتها على الأطراف العربية وخاصة سوريا، متناسية الى حد بعيد الهدف الأساس الذي نشأت من اجله الحركة الفلسطينية واقيمت لأجله منظمة التحرير الفلسطينية. حتى ان القاعة التي انعقد فيها المؤتمر الوطني الفلسطيني في عمان في العام ١٩٨٤، لم تحو إلا شعارات تستهدف سوريا وأطرافا عربية أخرى وتركز على ما اطلق عليه عرفات «القرار الوطني الفلسطيني المستقل»، وكذلك غالبية الكلمات التي القيت فيه.

ولم يكن ذلك المؤتمر استثناءً، بل شكّل نهجا في مؤتمرات لاحقة وتبريرا للتوجه التسووي لمنظمة التحرير.

بالطبع فإن أحدا لا يمكن أن يعترض على مبدأ القرار الوطني المستقل. لكن الأمر يختلف إذا ما تحول هذا الشعار، إلى دعوة للتحريض على باقي العرب، واعتبارهم التهديد الأساس لحرية الفلسطينيين. في الوقت الذي تسير فيه الأمور نحو «التحالف» مع العدو المحتل للأرض المغتصب للحقوق. وإذا ما تحوّل هذا الشعار الى محاولة تبرير للعلاقات الوثيقة مع إسرائيل على أساس أن الخطر على الهوية الفلسطينية والقضية الفلسطينية يأتي من العرب!!

ولم يستخدم عرفات هذا الأسلوب التحريضي القطري في العلاقة مع سوريا فحسب، بل استخدمه أيضا مع الأردن وفي لبنان وحتى أحيانا مع مصر والخليجيين وغيرهم. وكان هذا الأسلوب سببا في مآس عربية وأزمات خطيرة أصابت أساسا الشعب الفلسطيني. لكنها بالطبع ساهمت في الحفاظ على رئيس منظمة التحرير في موقعه طوال عقود عدة.

ومن الواضح أن تلقف عرفات للتصريحات التي أدلت بها مصادر إسرائيلية بأن سوريا تعد لطرد المنظمات الفلسطينية المعارضة، يستهدف سلسلة مسائل أخرى، منها محاولة الاشارة الى أن هذه المنظمات الفلسطينية تستند في معارضتها الى دمشق وليس الى خيارها المستقل. ومنها السعي للقول انه وحده الذي يمثل الاستقلالية الفلسطينية في حين أن معارضيه خلاف ذلك. إضافة الى محاولة إثارة البلبلة في صفوف المعارضة، والسعي إلى تشويه صورة سوريا والعرب عموما في أعين عامة الفلسطينيين، وبالأخص في الأراضي المحتلة، وتبرير التوصل الى أي اتفاق مع إسرائيل بصرف النظر عن التنازلات الاضافية، تحت ذريعة أن لا أحد من العرب يدعم الفلسطينيين ويخلص لقضيتهم..

ويطرح هذا سؤالا أساسيا على عرفات. ما الذي أدت إليه سياساته «الاستقلالية» وحملاته التحريضية بعد كل تلك السنوات؟ وأين أصبح بعد خروجه من سوريا في العام ١٩٨٣؟!

وهناك سؤال آخر يتعلق أساسا بعرضه للمعارضة ويوضعه هو «كرئيس»: هل بإمكانه حقيقة أن يدعو من يشاء الى غزة بحرية؟ وهل أخذ موافقة السلطات الاسرائيلية على هذا العرض، وخاصة أنه لم يتمكن في السابق من دعوة رئيسة وزراء باكستان، لأن إسرائيل اعترضت. وانه ما زال عاجزا عن تأمين عودة كوادر في المنظمة بسبب «الفيتو» الاسرائيلي؟

غسان مكحل

رابين وهاجس الخسارة

يبدو أن حزب العمل الإسرائيلي، وقبل حوالى ١٩ شهرا من موعد انتخابات الكنيست الرابع عشر، يواجه أوضاعا صعبة جدا قد تؤدي إلى إعادته لصفوف المعارضة، في تكرار لما وصف في حينه بالانقلاب السياسي في إسرائيل، والذي أدى في العام ١٩٧٧ بحزب الليكود إلى تسنم السلطة في إسرائيل.

وبسبب هذه الأوضاع الصعبة بكّر العمل في إطلاق حملته الانتخابية وإن بشكل غير رسمي، حيث أن ما تتناقله وسائل الاعلام الإسرائيلية منذ فترة من تصريحات للمسؤولين في حزب العمل، توحي بأن الحزب الحاكم يعيش أجواء حملة انتخابية لا تخلو من الأزمات، التي يرافقها هاجس الخسارة.

وما يعزّز الانطباع ببدء الحملة الانتخابية، هو استطلاعات الرأي التي تزايدت خلال الأسابيع القليلة الماضية، مسهمة في شد انتباه الرأي العام في الداخل والخارج إلى أن الانتخابات المقبلة ستكون حامية الوطيس.

وكان استطلاعان للرأي نشرا خلال الأيام القليلة الماضية قد أشارا إلى تقدم زعيم حزب الليكود اليميني المعارض بنيامين نتنياهو على زعيم العمل رئيس الوزراء إسحق رابين وبفارق كبير هو ٢٠ في المائة.

وبالرغم من أن بعض مسؤولي حزب العمل، ومنهم وزير الخارجية شمعون بيريز، حاولوا التقليل من أهمية نتائج استطلاعات الرأي والإيحاء بأن هذه النتائج آنية، وبالتالي فإنها لن تقلل من فرص الحزب بالفوز في الانتخابات. إلا أن حملة الاتهامات المتبادلة بين رابين ونتنياهو وما رافقها من تصريحات لزعماء آخرين في العمل، توحي بأن الحزب يأخذ نتائج الاستطلاعات على محمل الجد ويعمل على اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحسين صورته.

ويبدو أن هذه النتائج (الواردة في الاستطلاعات)، قد أفقدت رابين هدوءه وجعلته يتهم الليكود بالتعاون مع حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» لإسقاط الحكومة، وهو ما يشير إلى أن قلق رئيس الوزراء يتنامى. خاصة وأن كلام رابين هو جزء من حملة أعدّت بعناية من قبل خبراء في الحزب وتهدف إلى «كسب الرأي العام عبر اتخاذ اجراءات سياسية واقتصادية واستراتيجية»، على حد تعبير أمين عام الحزب نسيم زفيلي.

وإذا كان هدف رابين من هذه الاتهامات إفقاد نتنياهو مصداقيته لدى الرأي العام الإسرائيلي عبر التشديد على «عدم كفاءته بالأمور الأمنية» كما يرى وزير السياحة عوزي برعام (العمل)، فإن رابين على ما يبدو لم يوفق في ذلك، حيث أن استطلاعا نُشر أمس الأول، أفاد بأن ٦٧ في المائة من الإسرائيليين لا يوافقون رابين في اتهامه لنتنياهو، وأن ٤٧.٥ في المائة من المستفتين رحّبوا باتهام زعيم الليكود لخصمه بأنه «فقدَ عقله».

ومع أن كلام رابين ورد نتنياهو وما سنسمعه في المستقبل من ردود واتهامات، يظل ميزة تسم الحملات الانتخابية، تخفّ حينا وتزداد أحيانا. إلا أن زعيم العمل على ما يبدو قد ذهب بعيدا في ردة فعله إلى حد جعله يقدم منطقا متناقضا قد ينعكس سلبا عليه.

ورابين الذي يواجه حزبه منذ فترة سلسلة فضائح مالية تتعلق بقضايا فساد في الهستدروت عندما كانت قيادته بيد الحزب، حاول أن يحل إحدى هذه الفضائح وهي العجز في صندوق التقاعد التابع للهستدروت. برمي هذه القضية على أحزاب اليمين التي طالبت بتشكيل لجنة تحقيق لتحديد المسؤولية عن العجز عندما اقترح على الإسرائيليين الاختيار بين تمويل الصندوق وتكاليف التدابير الأمنية للمستوطنات.

ويبدو أن رابين قد نسي خلال إطلاقه هذا الاقتراح أن المستوطنات هي ثمرة سياسة حزب العمل على مرّ السنوات الماضية وأنه هو الذي يرفض إزالتها ويستمر في تحويل توسيعها... لكن يبدو ان هذا التناقض هو انعكاس للتخبط والأزمة التي يعانيها العمل.

محمد شريدة

ملامح السلطة الفلسطينية: الممكنات الداخلية والنوازع الخارجية

سميح شبيب(*)

لم تشهد اروقة السلطة الفلسطينية، ومنذ اقامتها في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني نشاطاً، كالذي شهدته خلال الاسبوعين المنصرمين. فخلال الايام القليلة الماضية شهد قطاع غزة، مقر الرئاسة الفلسطينية المؤقتة، لقاء حاسما بين وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وتمخض عنه للمرة الاولى، تحديد جدول زمني لانهاء المفاوضات في المرحلة الاولى، كما وجرى الحديث جدياً عن نقل المزيد من السلطات الى ايدي الفلسطينيين، واحتمالات انسحابات اسرائيلية من بعض مدن الضفة الغربية، كما نشطت قنوات البنك الدولي والدول المانحة.

وشهدت غزة زيارة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر، واعلانه رسميا التزام الولايات المتحدة باستمرار عملية السلام وفقا للاتفاقات المعقودة. ولعل الحدث الابرز، هو زيارة رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور للقطاع. فقد اثار هذا الحدث، اهتمام الفلسطينيين جميعا، ورأوا فيه بادرة خير لا يستهان بها. فبريطانيا في الذاكرة الفلسطينية، هي تلك الدولة العظمى، التي سبق وان وقفت الى جانب المشروع الصهيوني، داعمة اياه منذ بدئه واستمراره حتى بناء الدولة.

وفي الذاكرة الفلسطينية، ان الحكومة البريطانية المنتدبة على فلسطين، كانت وفي مثل هذه الايام بالذات قبل ٤٧ عاما، تضع اللمسات الاخيرة لتسليم كافة معسكراتها ومعداتها القتالية لرجال الهاغانا الاسرائيلية.

اما الآن، فقد تغيرت الدنيا كثيرا، فازدانت غزة بالاعلام الفلسطينية والبريطانية جنبا الى جنب، وخرج الشعب من تلقاء نفسه للترحيب بمسؤول بريطاني، زائراً الارض الفلسطينية.

عقد ميجور جولة مباحثات سياسية، واخرى اقتصادية، وبقي طوال وقته ملازما للوفد الاقتصادي البريطاني، وتحدث عن ضرورة الانتخابات الفلسطينية، واستعداد بريطانيا والسوق الاوروبية للاشراف عليها.

بدا الرئيس الفلسطيني، خلال اللقاء المفتوح الذي ضمه وميجور في بهو مركز الشوا الثقافي في غزة، مرتاحا للغاية، بل مبتهجا بما تمكن من تحقيقه دبلوماسيا، وباقل من عام واحد. وعلى الرغم من زحم الاحداث والزيارات واللقاءات، كان لافتا للنظر فقد كان امام عرفات استحقاقات داخلية متنوعة بانتظاره.

سبق لقاء عرفات - بيريز، وتحديد تاريخ الاول من تموز المقبل تاريخاً لانهاء المفاوضات في مرحلتها الاولى.

وكذلك زيارة كريستوفر وميجور، ان شهدت العلاقات الداخلية الفلسطينية لازمة حادة ومكشوفة، ولم تقتصر هذه المرة على معارضة بعض الفصائل، بل طالت مؤسسة اللجنة التنفيذية ذاتها. ومست وحدة اللجنة المركزية لحركة «فتح». فللمرة الاولى تتداعى هذه اللجنة لاجتماع لها، وتلتئم من دون مشاركة عرفات.

ولعل ما دفع الامور بهذا الاتجاه، هو ما شهدته ساحة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية من مشكلات حادة، اوصلت الامور الى حافة الانهيار. اضافة الى سلوك الرئيس الفلسطيني ذاته، والقائم على اتخاذ القرارات من دون الرجوع الى الاطارات التنظيمية الخاصة بذلك.

يقول المعارضون داخل اطار اللجنة المركزية لـ«فتح» ان عرفات، ومنذ دخوله معبر المفاوضات السرية في اوسلو، وهو ينتهج التفرد في اتخاذ القرارات من دون الرجوع للجنة المركزية، في وقت اصبحت فيه اللجنة التنفيذية شكلا بلا مضمون، يدعوها عرفات متى شاء لتمرير ما يشاء، اكتمل نصابها ام لم يكتمل.

وبالمقابل، يشكو الرئيس الفلسطيني من تخلي رفاق الامس عنه، وابتعادهم عن مركز القرار، وعدم مقاسمته الهموم المشتركة في عملية تأسيس كيان الحكم الذاتي، حتى ان بعض الاوساط الاعلامية القريبة من الرئيس الفلسطيني ذهبت حد القول، ان معظم اعضاء اللجنتين المركزية والتنفيذية آثروا الانتظار خارجا. فان اخفق عرفات قالوا هذا ما حذرنا منه، فان نجح سارعوا الى اقتسام الفوز معه. وبعيدا عما يقوله انصار عرفات وخصومه، فيمكننا ملاحظة شكل الحكم وادائه وانماطه خلال الاشهر الماضية من خلال ما يقوم به عرفات من تعيينات ومنه التشريعات، واطلاقه التصريحات والبيانات في كل شأن من شؤون الحياة الداخلية الفلسطينية، وبالمقابل ما تنتهجه المعارضة داخل «فتح» وخارجها على حد سواء.

فقد ارتسمت صورة وشكل الحكم على نحو يمكن القول معه، بانه في مرحلته التأسيسية، وان رأسه الفاعل هو عرفات، اما ما يسمى بالوزارات والادارات الاخرى، فهي لا تعدو كونها قنوات توصيلية، صالحة لاشهر فقط. وان ما يقوم به عرفات، هو وضع اللبنات الاساسية الاولى في صرح الكيان العملي الفلسطيني من دون ان يعمل جدياً على شطب الهياكل السابقة. بمعنى وضع القطار على السكة وتأمين كل ما يلزم عملية الانطلاق من دون التدخل بقوائم الركاب.

لكن فتح الباب امام الجميع هو سلاح ذو حدين، فاما ان تتمكن القوى والهياكل والمؤسسات من موائمة ذاتها مع طبيعة المرحلة الراهنة والمستقبلية، واما ان يفوتها القطار والى الابد.

نقاط القوة الداخلية

من خلال عملية التنازع الداخلي، ازدادت حدة الدعوة لعقد اجتماع اللجنة المركزية لـ«فتح» وكذلك «التنفيذية» كمرجعية سياسية للسلطة الفلسطينية.

وكان عرفات ولم يزل يرغب في عقد اجتماعات كهذه في غزة واريحا مباشرة، ومن دون محاولة للاتفاق، ليس لتقوية مركزه التفاوضي والرئاسي فحسب، بل للاقرار، وبشكل نهائي، على ان مركز القرار انتقل والى الابد الى الارض الفلسطينية. الا ان حدة الضغط من جهة، وتزايد نقاط القوة في يد عرفات سمحت له هذه المرة، بحضور اجتماع التنفيذية والمركزية في تونس، وفي جعبته النقاط الآتية:

● التوصل الى اتفاق اولي مع الجانب الاسرائيلي يقضي باجراء الانتخابات، وانهاء المرحلة الاولى من المفاوضات حتى تاريخ ١٩٩٥/٧/١ بمعنى خروج المفاوضات من دائرة المراوحة في المكان.

● دخول المباحثات الداخلية ما بين السلطة وحركة «حماس»، مرحلة الجدية ورسم التخوم الاولية الفاصلة ما بين عمل السلطة والمعارضة.

● اكتمال بناء معظم الاجهزة والهياكل اللازمة لاقامة الحكم الذاتي في الضفة والقطاع.

● وصول بعض المساعدات الدولية، من الدول المانحة، وبشكل يكفل الانطلاق في المشاريع الاساسية في بناء البنية التحتية في القطاع والضفة.

● وصول المفاوضات العربية - الاسرائيلية الى محطات لا يمكن التراجع عنها، والاكتفاء ثانية نحو معارضة مسار العملية السلمية.

● انزواء شعار «اسقاط اتفاق اوسلو» بعدما اضحت عناصره الاولية، قوى حية لها تعبيراتها في مناحي النشاط المدني على اختلافه.

باختصار فان لدى عرفات نقاط حيوية متنامية غير قابلة للالغاء، بالوقت الذي تحاول فيه معارضته الاستفادة من بعض التغيرات والتوقعات والاجتهادات، والاحتمالات، وكلها في وجهة نظر عرفات، نقاط ذات قيمة، لكن محكها الحقيقي هو الواقع، والواقع هو الحكم الذاتي وليس سواه.

(*) كاتب فلسطيني مقيم في رام الله.

أبعد من الأدب الإسرائيلي... (٢)

الياس سحاب

ان من يستعيد تفاصيل مقدمات تسلل نفوذ الدول الاوروبية (فرنسا وانكلترا بالذات) الى مناطق معينة في الامبراطورية العثمانية، ومن يستعيد تقنيات واساليب الاستعمار الفرنسي (الفرنسي بالذات) في التعامل مع الشعوب التي استعمرها من قارتي افريقيا وآسيا (وخاصة في حالة بلدان المغرب العربي)، يجد نفسه امام حالات نموذجية لكيفية تحويل الثقافة الى سلاح حقيقي في صراع الارادات السياسية وعمليات تطويع شعب ما لسيطرة ونفوذ شعب آخر، ووضعه في ظروف تسهل كثيرا عملية ارتهان الارادة السياسية ولعل التعمق في دراسة معمقة لهذه الحالات يكشف لنا كيف ان الثقافة هنا تتحول الى سلاح سياسي ممتاز، يتفوق على السلاح الحربي المباشر والسلاح السياسي المباشر، فلاحظ استمرار عملية التطويع والتبعية، حتى بعد سحب السيطرة السياسية والعسكرية. فتبقى السيطرة الثقافية هي الاقوى والاعمق جذورا، والاطول حياة، والاخطر على التأثير غير المباشر، الذي يحول عملية التبعية، الى خيار له كل الاشكال الخارجية للخيار الحر، ولكنه في اعماقه خيار مسير بقوانين التبعية الثقافية.

***

هل يمكن وفقا لهذا المعيار ان نتعرض لغزو ثقافي اسرائيلي، اذا اكتملت فصول عملية التسوية السياسية؟

قبل التسرع باي رد ايجابي او سلبي لا بد من التذكير بالمعطيات العملية الاساسية، الخاصة بعملية التسوية، وبطبيعة اسرائيل، وبطبيعة العلاقات التي يفترض ان تقوم بيننا وبينها عندما تكتمل فصول التسوية مع كل الدول العربية:

١- لا يمكن لاحد ان يتجاهل او يتناسى، ان اسرائيل ليست دولة طبيعية في المنطقة. ولكنها كانت، وما زالت، وستبقى حتى اشعار آخر، مشروعا غريبا بكل المعاني السياسية والاستراتيجية والثقافية. وان ما ينطبق على العلاقة بيننا وبين الغرب، في هذا المجال، ينطبق بالضرورة على العلاقة بيننا وبين اسرائيل.

٢- لا بد من الملاحظة ان التنفيذ العملي لاتفاقيات السلام سيحمل في طياته تصورا كاملا لعلاقات بيننا وبين اسرائيل ستكون مفروضة علينا بكل تفاصيلها السياسية والثقافية والاقتصادية والتنموية. وقد تنبه المفاوض العربي السوري الى هذه النقطة الخطيرة عندما شدد على التفريق بين التطبيع، وبين اقامة علاقات عادية، فعلاقات مصر (على سبيل المثال) بليجيكا علاقات عادية، ولكنها لا تجبر ايا من البلدين على اي تبادل يتجاوز تبادل العلاقات الدبلوماسية العادية الى السياسة والثقافة والاقتصاد والتنمية، ونلاحظ ان حصة الثقافة في العلاقات التي تجبرنا اتفاقات السلام سلفا على اقامتها مع اسرائيل حصة كبرى، ولن اسرائيل ليست مطالبة - بالمقابل - باي تغيير في عقيدتها الصهيونية.

٣- مع ان عملية التسوية السياسية ما زالت في اطوارها الاولى، فاننا نسمع في كل يوم عن متطلبات ثقافية جديدة من مستلزمات مشروع السلام المطروح حاليا. بدأت منذ الآن باعتبار آيات القرآن الكريم الخاصة باليهود، غير ضرورية الى درجة تقتضي حذفها. ان المعنى الواضح والدلالة المؤكدة لمثل هذا الاجراء، ان دراسة التاريخ العربي القديم والحديث (وصولا الى احداث انشاء دولة اسرائيل) يجب اخفاؤها، وفقا لهذا المنطق، وتتم «تنقيتها» من كل ما من شأنه ان يعتبر مناقضا مع اعتبار اسرائيل (ما هي اليوم) كيانا اصيلا في هذه المنطقة من العالم.

وهكذا، نجد انفسنا بكل المعايير النظرية والعملية امام احتمالات جدية لعملية غزو ثقافي، لا يمكن ابدا تسطيحها كما يفعل بعض المثقفين العرب، وحصرها في كتب الادب الاسرائيلي، التي يقال ان احدا لن يفرض علينا قراءتها، لانها تذهب الى ما هو ابعد واعمق من ذلك بكثير، فتعيد كتابة التاريخ، وتعيد تشكيل الثقافة العربية من اساسها، بما يعيد هندسة الوجدان والقيم في عملية مخططة تخطيطا سياسيا واضح الاهداف والاساليب.

هل يجوز بعد ذلك الحديث عن «اوهام الغزو الثقافي»؟

انا شخصيا، كلما اصاب بشيء من الحيرة في هذا الموضوع، اضع كل كتابات المثقفين جانبا واضع يدي مباشرة على نبض السليقة الشعبية.

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة — نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين — مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ فاكس - ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ١-٧٠٣-٤٢٥٣٨٧٩

■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٣٠-٤٢٧٣٤٦٦

■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٣٤٩٤٣٠ / ١-٣٥٣١٠٦ / ٧-٣٥٠٠٨٠ / ١ / ٢ / ٣ / ٤ / ٢ / ٢-٣٥٠٠٠١ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠ .

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٣٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت - ٣٦٠٦٧٠

هكذا من الأصل

«ان التوازن في رأي السياسة الاميركية هو عرقلة اي مقدرة لاستعادة الارض العربية التي احتلتها اسرائيل».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ان الخير اذا جاع التمس الطعام ولو في الكهوف المظلمة، وانا عطش روى ظمأه ولو من الماء الآسن».
جبران

حول العالم

«مؤتمر المناخ» يبدأ أعماله في برلين
شعور مسبق بالفشل والخيبة وعدم الجدية

برلين - غسان ابو حمد

وسط مناخ من الخيبة والشعور المسبق بالفشل، وفي مناخ ثلجي عاصف يجتاح برلين، بدأت القمة الدولية للمناخ اعمالها امس برعاية الامم المتحدة، وحضور ثلاثة آلاف مندوب عن مئة وثمانين دولة.

وقد ساد اليوم الاول من افتتاح القمة الدولية للمناخ فتور ملحوظ وغياب العدد الكبير من المندوبين كما بقيت صالات الصحافة الواسعة، شاغرة على الرغم من آلاف المنشورات والكتيبات العلمية حول تطورات المناخ والصادرة بالاطنان عن لجنة المناخ التابعة للامم المتحدة.

وشهدت الطرقات المحيطة بقاعة المؤتمرات في برلين حيث تنعقد القمة تظاهرات شعبية نظمتها منظمات الحفاظ على البيئة، على الرغم من رداءة الطقس والعواصف الهوائية التي تلف قاعة المؤتمرات.

وفي جلسة الافتتاح الاولى للقمة انتخبت وزيرة البيئة الالمانية انجيلا ميركيل رئيساً للمؤتمر وسط تصفيق حاد. وقالت في كلمتها ان «الاقتراحات والافكار مطروحة الآن في هذا المؤتمر على طاولة البحث، واننا نجلس جميعاً في مركب واحد، والمطلوب هو المزيد من اواصر الصداقة والتعاون بين الشمال والجنوب».

وتحدث رؤوساء اللجان في كلمتهم في جلسة الافتتاح عن الاخطار التي تتعرض لها الطبيعة والكائنات الحية بسبب التحولات الجوية، وتلوث المناخ، بسبب الغازات السامة المنبعثة عن استخدام الانسان للطاقة والمواصلات عبر المحركات. كما اشار بعضهم الى الخطر الناتج عن ثقب الاوزون الذي بدأ بالاتساع الى درجة خطيرة فوق كندا، والى عملية التصحر التي تجتاح الاراضي السوفياتية سابقاً بسبب اقتطاع الاشجار.

وافادت اللجنة المشرفة على تنظيم اعمال القمة بان لائحة الوفود الرسمية ما زالت غير مكتملة، ويصعب تحديد اسماء الحاضرين والغائبين، خاصة وان القمة الدولية للمناخ تستمر عشرة ايام.

وعقد على هامش جلسة الافتتاح الاولى سلسلة من الندوات العلمية نظمتها منظمات الحفاظ على البيئة، وخاصة منظمة «غرين بيس» التي ينشط اعضاؤها بشكل ملحوظ في اروقة الاجتماعات.

وفي سياق ترتيبات الضيافة دعا رئيس المجلس البلدي لمدينة برلين ابرهارد ديفن الحضور الى حفل استقبال مساء أمس، اشار فيه الى اهمية القمة وانعكاسها على سلامة البيئة والانسان.

ومن المتوقع ان تتقدم الدول الصناعية في الايام المقبلة بخطط علمية متعددة، حول السبل الكفيلة بتخفيض معدل انتشار غاز ثاني اوكسيد الكربون السام، وضبط عملية السخونة والحرارة التي يتعرض لها المناخ بسبب استخدام الانسان للطاقة، مما يؤدي الى تغيير في الاحوال الجوية تنعكس سلباً على حياة الطبيعة والانسان.

وتنعقد القمة الدولية للمناخ وسط اجراءات امنية مشددة، وتضرب الشرطة البرلينية طوقاً حول، قاعة المؤتمرات خوفاً من حدوث اعمال شغب، واعتداءات بعد اطلاق تهديدات من قبل منظمات متطرفة.

وقررت المنظمات غير الحكومية (أ.ف.ب) التي اعلنت التعبئة في صفوفها تنظيم اكثر من ثمانين تظاهرة (مناقشات واجتماعات...) على هامش المؤتمر بينها تجمع ضخم لراكبي الدراجات الهوائية يوم الاحد في الثاني من نيسان المقبل في برلين حيث تتوقع ان يشارك فيه اكثر من مائة الف شخص.

كذلك دعت المنظمات المهتمة بالبيئة الى المحافظة على الغابات الشمالية في اسكندينافيا وروسيا وكندا، التي تهددها استثمارات صناعة الورق المحمومة. ويشارك نحو ٢٠٠ خبير في مؤتمر يعقد لهذه الغاية في برلين ويستمر يومين.

من جهة اخرى اتخذت المنظمات غير الحكومية مبادرات عدة. فقد وضع «الاتحاد الالماني للبيئة» جهاز كومبيوتر امام «كنيسة الذكرى» في برلين لقياس انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون طوال فترة انعقاد المؤتمر.

وقال رئيس هذا الاتحاد هوبيرت فينزيرل ان «الانبعاث تزداد ١٤١٤ طناً كل ثانيتين اي ما يعادل وزن اكثر من الف سيارة سياحية متوسطة».

ومن جهة اخرى يشارك مندوبو اكثر من ١٥٠ مدينة كبرى في برلين في القمة العالمية الثانية لرؤوساء البلديات التي تختتم اليوم الاربعاء حول التغيرات المناخية بهدف خفض ثاني اوكسيد الكربون في مدنهم بنسبة ٢٠ في المئة قبل العام ٢٠٠٥.

وشدد هؤلاء على عزمهم المشاركة بطريقة اوثق في القرارات حول خفض كميات الغاز المؤدية الى ارتفاع حرارة الارض علماً ان نحو نصف سكان العالم يعيشون في المدن الكبرى.

وقال بيتر هيلر الناطق باسم «المجلس الدولي للمبادرات البيئية للبلديات» لدى افتتاح القمة امس الاول ان «البلديات ستضطلع بدور كبير واساسي» وهي تحتاج الى مزيد من الصلاحيات والدعم المالي.

حضور عربي خليجي كثيف

برلين - «السفير»:

لوحظ حضور عربي كثيف في قمة المناخ التي بدأت امس في برلين، وخاصة من دول الخليج العربي، كما مثّل لبنان السفير في برلين سليم ثابت.







الجلسة الافتتاحية «لقمة المناخ» في برلين أمس (أ.ف.ب)

معارك مالية بين مالكي ناطحة سحاب في نيويورك

تدور معركة ضارية بين اثنين من الاثرياء الاميركيين، دونالد ترامب، وليونا هيلمسلي التي تقدر ثروتها بمليار دولار للسيطرة على اشهر ناطحة سحاب اميركية وهي مبنى «الامباير ستيت».

ويرئس هاري هيلمسلي (٨٥ عاماً) الذي تدير زوجته ليونا (٧٤ عاما) اعماله مجموعة لادارة المبنى حتى عام ٢٠٧٦، اما دونالد ترامب (٤٨ عاما) فقد اشترى العام الماضي بـ٤٢ مليون دولار خمسين بالمئة من المبنى الذي يرتفع في وسط نيويورك منذ ١٩٣١ بطوابقه الـ١٠٢.

ولجأ ترامب الى القضاء متهما الشركة التي تدير المبنى بالاهمال لانها جعلت هذا المبنى الاثري يتحول الى «مبنى لمكاتب مليء بالقوارض» وطالب بتعويضات تبلغ مئة مليون دولار. وتبدو الحالة السيئة للمبنى الذي يزوره سنويا ثلاثة ملايين شخص واضحة.

وتشير شركة هيلمسلي الى ان اهتمام ترامب بحماية الآثار يخفي وراءه دوافع مالية. فاذا اوكلت لترامب مهمة «ادارة المبنى مباشرة سيتمكن من الحصول على نصف الاجارات السنوية فيه البالغة ثمانين مليون دولار».

«هيلاري غامب» فيلم يسخر من البيت الأبيض
زوجة كلينتون تواصل جولتها الآسيوية





رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو تراقب هيلاري وابنتها تشيلسي وقد ارتدتا زيين تقليديين من باكستان، خلال مغادرتهما حفل عشاء في حصن لاهور التاريخي أمس الاول (رويتر)

اصبحت هيلاري كلينتون «نجمة سينمائية» لفيلم ساخر يحمل عنوان «هيلاري غامب» بدلاً من «فوريست غامب»، وحاز الشريط المبلغ على اعجاب حاد من المشاهدين السبت الماضي في واشنطن.

ففي فيلم مدته خمس دقائق، جلست هيلاري على منضدة خشبية في حديقة البيت الابيض لتقدم شخصية ساذجة، تماماً كالممثل الاصلي طوم هانكس، وتقول «ان البيت الابيض كعلبة من الشوكولاتة. جميلة من الخارج ومليئة بالبندق من الداخل»، وهي كلمة، اي ناتس (البندق) تحمل معنى «الاحمق» ايضاً.

وقد عرض الفيلم امام مجموعة كبيرة من رجال السياسة والصحافة في واشنطن خلال العشاء السنوي «لنادي غريديرون»، وذلك في تقليد فكاهي داخلي متبع منذ العام ١٨٨٥.

ويشارك زوج هيلاري، بيل كلينتون في الفيلم، وهو عندما عرضت عليه الشوكولاتة، اخذ العلبة بأكملها وقدم لها حبة واحدة، ثم سألها عما اذا كان معها شرائح البطاطا المقلية ليتناولها.

وحقيقة الامر، فان هيلاري لم تؤد بطولة الفيلم، وهي تقوم حالياً بدور آخر، بزيارة الى الهند في اطار جولة آسيوية.

وقالت لدى وصولها الى نيودلهي امس انها «سعيدة للغاية» بزيارة الهند والمساعدة في توطيد اواصر العلاقات الاميركية مع ثاني اكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان. واضافت «ان التقاليد الهندية العريقة في الديموقراطية والتعددية الثقافية يمكن ان تعلم العالم الكثير. وخلال زيارتي اتطلع لتعلم اقصى ما يمكنني من الخبرة الهندية».

وتأتي زيارة هيلاري للهند في المرحلة الثانية من جولة تستمر ١٢ يوماً في جنوبي آسيا، تصطحب فيها ابنتها تشيلسي. وقد قامت بزيارة دار للايتام تشرف عليه الام تيريزا وعدد من المراكز المخصصة لرعاية الفقراء.

(أ.ب، رويتر، ي.ب)

«صانع» الذبابة «أم ١٤ عيناً» يدافع عن إنجازه

دافع عالم الاحياء السويسري فالتر غيرينغ الذي تمكن مع فريق من جامعة بازل من «صنع» ذبابة ذات اربع عشرة عيناً عن هذا الانجاز العلمي رافضا الاتهامات التي وجهت اليه بأنه يتلاعب بالحياة ويصنع مخلوقات ممسوخة. وقال ان صناعة الاعضاء كتلك المتعلقة بحاسة السمع مثلا «يمكن التحكم بها» باعتماد الطريقة نفسها التي اتبعها مع فريقه لجعل الجسم ينتج مزيدا من اعضاء النظر.

وكان العلماء الاميركيون رحبوا بهذا الانجاز الذي اعتبروه سابقة يمكن ان تؤدي ذات يوم الى «صنع» الاعضاء بدلا من نقلها من مخلوق الى آخر. (أ.ف.ب)

محطة أخيرة

حفل توزيع جوائز اوسكار اكاديمية السينما الاميركية، هو حدث عالمي بكل المقاييس، مثله مثل كأس العالم في كرة القدم، او حرب الخليج الاخيرة.

وهو كذلك، لأن مئات الملايين من البشر في مختلف انحاء العالم، تابعوه او شاهدوه عبر شاشات التلفزيون، ولو بدرجات متفاوتة من الاهتمام.

وهذا طبيعي، لأن مئات الملايين، بغض النظر عن اعراقهم واجناسهم، يشاهدون كل عام اكثر من فيلم اميركي، ويحفظون في ذاكرتهم اكثر من فيلم اميركي ايضاً.

فالسينما الاميركية، مثل صناعات اميركية عديدة اخرى، متقدمة باجيال على منافساتها اللواتي يتطلعن اليها بافتتان وهوس غير عادي، لانها حقيقة مجال ثقافي مبدع وخلاق، بل لعلها المجال الاكثر ابداعاً في اميركا.

لكن السينما الاميركية ليست فقط احد اهم واشهر مكونات الثقافة في الولايات المتحدة (والعالم اجمع الى حد ما). بل هي ايضاً واحدة من اخطر اسلحة الغزو الثقافي الاميركي الذي يتهدد دولاً وقوميات عريقة مثل فرنسا والمانيا واليابان.

والمفارقة ان الفيلم الفائز بجدارة هذا العام بأكبر عدد من الجوائز، اي «فوريست غامب» لبطله طوم هانكس، يتناقض مع صورة السينما الاميركية ودورها في الخارج. وهو يبدو في بعض مشاهده موجهاً لغير الاميركيين، او بالاحرى لخصومهم..

لعلها تقاليد جديدة للثقافة الاميركية.

ساطع نور الدين

حلبة الملاكمة إحدى تحديات المرأة الأميركية
لا مال تكسبنه... فقط العديد من الأنوف المكسورة

ماذا تفعل فتاة لطيفة في مكان كهذا؟

إنها توجّه لكمات ساحقة لمنافسة قد تكون لطيفة مثلها في اي مكان آخر سوى حلبة الملاكمة.

تأمل مجموعة من النساء ان تخرجن من الصراع في حلبة «ماديسون سكوير غاردن» ربما داميات ولكن منتصرات في سلسلة مباريات «غولدن كلوفز» الشهيرة للملاكمة التي تقام في نيويورك الشهر المقبل.

وهذه هي المرة الاولى التي يسمح فيها للنساء بالمنافسة في مسابقة الهواة الشهيرة التي مثلت نقاط انطلاق لنجوم كبار في الملاكمة امثال شوجار راي روبنسون وفلويد باترسون وجوس توريس وريديك بو وهيكتور كوماشو.

وهي ايضا المرة الاولى بالنسبة لمعظم هؤلاء النساء اللاتي يشاركن فيها في مسابقات رسمية. وبالنسبة لهن جميعا سيمثل الزحام في ماديسون سكوير غاردن في السادس والسابع من نيسان المقبل اكبر جمهور تشهده مبارياتهن.

وقبل ان تبدأ المعارك الفعلية بدت الاستعدادات واضحة في المعارك الكلامية.

وقالت دوريس مكجينيس مشيرة الى منافستها بيجي دونوفان «سالحق بها الاذى بالتأكيد. اريد ان اقضي عليها تماما. اريد ان القنها درساً».

وترى مكجينيس التي تبلغ من العمر ٣٠ عاما وهي فنية كهرباء ان ممارسة الملاكمة تصبح امرا طبيعيا عندما تشب فتاة مثلها في بيئة عنيفة وتكون اصغر عشرة اطفال.

وفي البداية اتخذت كاثلين كولينز الملاكمة كوسيلة لإنقاص ٤٦ كيلوغراما من وزنها في تسعة شهور... والآن تحلم بالاحتراف.

ودونوفان هي ام لطفلة عمرها ثلاث سنوات لكنها تقول ان الملاكمة تسري في دم العائلة. وسبق ان اشترك والدها وشقيقها في مسابقة غولدن غلوفز.

ومن خلال مباريات عدة تأهلت ٢٤ امرأة للمشاركة في مسابقة غولدن غلوفز هذا العام. وسيصل نصف هذا العدد فقط الى الادوار النهائية.

وقالت رافائيلا روساريو (٥٣ عاما) التي تدرب الملاكمات في هارلم «عندما بدأت كانوا لا يريدون نساء. لقد أساءوا معاملتي للغاية».

وقال بروس سيلفرغلاد في صالة تدريب غليسون في بروكلين حيث تدرب بعض اهم نجوم الملاكمة ان بعض المدربين يعترضون الآن على وجود النساء في الحلبة.

وقال «لكنهم الناس انفسهم الذين يقولون انه لا ينبغي ان تتولى سيدة رئاسة الولايات المتحدة.. لا يوجد سبب لهذا الرفض سوى الغباء».

والملاكمات هن ابعد ما يكنّ عن الغباء. فبين المشاركات في غولدن غلوفز منتجة افلام ومؤلفة واستشارية معمارية.

وقال سيلفرغلاد انه بخلاف الرجال «تنظر النساء الى الملاكمة على انها تحد آخر مثل الجامعة ودراسة الحقوق. لكن الرجال الذين يشتركون في المنافسة عادة ما يكونون من خلفية اقتصادية واجتماعية اقل ويكون هدفهم الربح المادي».

وتتراوح تقسيمات اوزان السيدات من اقل من ٤٧ كيلوغراما الى ٩٠ كيلوغراما. وباعتبارهن مستجدات تستغرق جولاتهن دقيقتين بدلا من ثلاث دقائق.

وتشق النساء طريقهن الى احتراف الملاكمة لتصل بعضهن الى مباريات لاس فيغاس الشهيرة. ولكن بالنسبة للغالبية تعتبر غولدن غلوفز نهاية المطاف.

وقالت دونوفان «النساء اللاتي يردن الاحتراف يحلمن.. لا ارى امامنا فرصة لكسب كثير من الاموال في هذا المجال.. فقط العديد من الانوف المكسورة ولا اموال لإصلاحها».

(رويتر)

تشارلز مهووس «نبات»

اقر ولي العهد البريطاني الامير تشارلز مؤخراً بما يتردد على ألسنة البريطانيين. وقال ان حبه للنباتات يصل فعلا الى حد الهوس، بل والخبل ايضاً.

وتشير عادة الامير تشارلز بالتحدث الى النباتات لتشجيعها على النمو تعليقات ساخرة بين البريطانيين الذين يرون فيه رجلا غريب الاطوار.

وقال تشارلز في حديث امام جمعية ناشونال ترست للمحافظة على التراث عن ولعه بالنباتات «نعم انني مخبول قليلاً». (رويتر)

محتال محترف

ذكرت صحيفة «ايجيشن غازيت» المصرية امس الثلاثاء ان الشرطة المصرية القت القبض على محتال انتحل شخصية «امير» خليجي تمكن من التغلغل في اوساط الطبقة الثرية في مصر.

وقالت الصحيفة ان المحتال وهو مصري يتقن اللهجة الخليجية تمكن من خداع اكثر من ٣٠ شركة ورجل اعمال.

وكان الرجل الذي لم يكشف عن اسمه وهو من اصحاب السوابق ينزل في فنادق فخمة في العاصمة وفي الاسكندرية وينفق اموالاً يحصل عليها بطريق الاحتيال على حياته الرغدة.

وقالت الشرطة ان السيارة الفخمة التي كان يقودها سرقها من راقصة تعرف اليها في احدى سهراته. (أ.ف.ب)

التكنولوجيا في خدمة الصيد

استخدم علماء من الامارات العربية المتحدة قمراً صناعياً لرصد مسار هجرة طائر الحباري الذي نقصت اعداده بصورة كبيرة بسبب تعرضه للصيد.

وقال بيان من المركز الوطني لدراسة الطيور ان علماء المركز ثبتوا شريطاً معدنياً على احد الطيور في الامارات الشهر الماضي وان هذا الطائر هاجر الآن الى شمالي شرقي ايران.

اضاف ان الناس كانوا يتكهنون دائماً بالمكان الذي يهاجر منه الحباري الى الامارات كل شتاء واين يتوالد قائلاً انه من المهم حماية المكان الذي يتوالد فيه.

ويمثل طائر الحباري الفريسة التقليدية للصقور التي يستخدمها عرب الخليج في الصيد. (أ.ف.ب)

مكافأة على الحرب!



بيعت ارفع ميدالية عسكرية بريطانية امس، في مزاد علني في لندن بمبلغ ١٢٠ الف جنيه (١٩٠ الف دولار). تقديراً لقيمتها التاريخية، محققة أعلى مبلغ لميدالية من نوعها.

وكان الكولونيل جيفري كيز قد حصل على ميدالية «صليب فكتوريا»، بعد وفاته، تقديراً لهجوم نفذ على مقر القيادة للجنرال اروين رومل، ثعلب الصحراء، في شمالي افريقيا في العام ١٩٤١، اي خلال الحرب العالمية الثانية.

وفي الصورة، ايونا سالي تحمل مجموعة من الميداليات، «صليب فكتوريا» الاول الى اليسار، والى جانبه «الصليب العسكري»، وكلها ضمن مجموعة قدمت لحاربين خلال الحرب العالمية الثانية، التي فتكت بملايين البشر! (أب)

إيطاليا: الاشتباه بدوافع مالية وراء اغتيال غوتشي
قضايا الفساد تطال وزيرين سابقين ورئيس بلدية

أعلنت السلطات القضائية الايطالية، امس، ان التحقيقات ترجح وجود دوافع اقتصادية وراء اغتيال ماوريتسيو غوتشي، وريث شركة العطور والمنتجات الجلدية الايطالية، فيما طالت قضايا الفساد وزيرين سابقين ورئيس بلدية مدينة باري، في جنوبي إيطاليا، الذين اعتقلوا ضمن ٤٠ شخصاً أمس.

وقال القاضي كارلو نوتشيرينو المكلف ملف اغتيال غوتشي «اننا ننظر في جميع الاحتمالات غير ان الارجح هو وجود دوافع اقتصادية وراء الجريمة. لذا اعتزم التوجه الى سويسرا للتحقيق» في العمليات المالية للضحية. ويعتبر نوتشيرينو اخصائيا في الجرائم المرتكبة لدوافع مالية.

وقتل ماوريتسيو غوتشي صباح امس بالرصاص عند مدخل المبنى الذي يقع فيه مكتبه في وسط ميلانو الأنيق أمام شاهد هو حارس المبنى جوزيبي أوناراتو الذي أصيب إصابة طفيفة.

وأعلن نوتشيرينو انه سيتوجه الى المستشفى لاستجواب هذا الشاهد الرئيسي. وأوضح انه تم اتخاذ اجراءات أمنية مشددة لحمايته اضافة الى أشخاص آخرين شاهدوا المعتدي وهو يخرج من المبنى تحسبا لأي أعمال انتقامية.

ومن المقرر ان يستجوب أيضا باتريتسيا ريدجاني الزوجة الأولى لغوتشي.

وكان غوتشي على خلاف مع القضاء الايطالي بشأن قضية إرث عائلي. وفي العام ١٩٨٨ اتهم بتزوير توقيع والده على أسهم للشركة لتفادي دفع حقوق إرث مرتفعة. وبعد معركة قضائية طويلة تنازل غوتشي عن ٥٠ في المائة من الحصص التي كان ما زال يملكها في مجموعة غوتشي الى مصرف الاستثمارات في البحرين «اينفست كوربوريشن» الذي أصبح يملك جميع أسهم الشركة. وكان قد تخلى عن منصبه كمدير للشركة وأصبح مستشارا للرئيس المنتخب في مصرف «اينفست كوربوريشن».

وكان ماوريتسيو غوتشي يقيم في سان موريتس في سويسرا غير انه كان يملك شقة في ميلانو.

الى ذلك، أعلن التلفزيون الايطالي ان وزيرين سابقين ورئيس بلدية مدينة باري الجنوبية اعتقلوا ضمن ٤٠ شخصا، أمس، في إطار تحقيقات في قضايا فساد.

وقال التلفزيون ان الوزيرين فيتو لاتانسيو وهو ديموقراطي مسيحي ورينو فورميكا وهو اشتراكي اعتقلا للاشتباه في تلقيهما رشا في إطار تحقيق في الفساد في إدارة الرعاية الصحية في جنوبي إيطاليا.

وشغل فورميكا منصب وزير المالية من العام ١٩٨١ الى العام ١٩٨٢ ثم شغل منصب وزير التجارة الخارجية ثم وزير العمل. واحتل لاتانسيو مناصب وزارية عدة بينها وزارة الدفاع في أواخر السبعينات ثم أواخر الثمانينات.

واعتقل أيضا جيوفاني ميمولا رئيس بلدية باري عاصمة اقليم بوليا وضابط في شرطة الضرائب يتخذ من روما مقرا له.

من جهة أخرى، نجحت الشرطة في اعتقال أحد أبرز زعماء المافيا في صقلية ميشال ميكاليزي، الذي نجح في الهرب من وجه العدالة لنحو ١٥ عاما.

وكان ميكاليزي قد اعتقل في يوم السبت الماضي، لكن خبر اعتقاله لم يذع إلا امس. (أ ف ب، رويتر، أ ب)

بعد خمسة أيام من «إعادة التأقلم»
رواد الفضاء الروس مستاءون من الفوضى على الأرض

بعد أشهر أمضوها في الفضاء أعرب رواد الفضاء الروس الذين عادوا مع محطة مير عن استيائهم امس الأول من «الفوضى» التي تحيط على الأرض بالبرنامج الفضائي الروسي.

وقد بدا الكسندر فيكتورنكو والينا كونداكوفا وفاليري بولياكوف مرتاحين وتعلو الابتسامات شفاههم بعد خمسة أيام من «إعادة التأقلم» في «مدينة النجوم» مقر إقامة رواد الفضاء الذي يبعد ٤٠ كيلومترا شمالي شرقي موسكو.

برغم أن بولياكوف وكونداكوفا سجلا أرقاما قياسية جديدة للبقاء في الفضاء (٤٣٨ يوما للرجال و١٧٠ يوما للنساء) بدا انهما يشعران بالارتياح لأنهما قاما بمهمتهما على خير ما يرام.

وجلس الرواد الثلاثة في غرفة يبدو أن أثاثها لم يتغير منذ سنوات سبوتنيك في الستينات واعترفوا بمدى خطورة المأزق الذي وصل إليه البرنامج الفضائي الروسي.

وقالت كونداكوفا (٣٨ عاما) ان «مهمتنا جرت على ما يرام لكن تم التحضير لها قبل سنوات». وأضافت «ماذا سيحصل للمهمات اللاحقة الله وحده يعرف». وقالت «لقد رصدت لنا مبالغ في الموازنة لكن المال غير متوافر. وكل عملية إطلاق مهددة اليوم».

ومنا بولياكوف (٥٢ عاما) الطبيب وعميد الفريق «الرفاق» الصحافيين لدعمهم طوال فترة الرحلة التي استغرقت ٤٣٨ يوما ثم هنأ الينا كونداكوفا «الأخت» التي لم ينس في يوم المرأة في الثامن من آذار الجاري أن يقدم لها باقة من الفجل الذي ينمو ببطء في المحطة.

وقال بولياكوف أن «هذه المهمة تقررت قبل الفوضى. واليوم كل الأمور تواجه مزيدا من التعقيد وقد ساء الوضع مع الأسف».

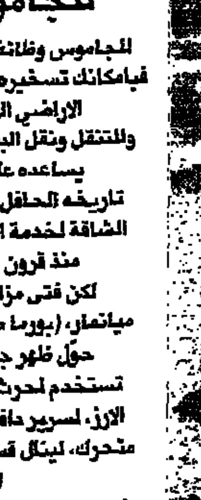
لكن الرواد الثلاثة لم يفقدوا الأمل بفضل البرنامج الفضائي الروسي الأميركي الجديد الذي يتيح للأميركي نورمان تاغارد أن يعمل حاليا في المحطة مير والذي سيؤدي الى بناء محطة مدارية جديدة متعددة الجنسيات قبل العام ٢٠٠١.

وقال فيكتورنكو الذي عمل أياما مع تاغارد في محطة مير إن الأميركيين وإن كانوا «مهنيين بشكل جيد» إلا أن «عقليتهم تختلف عن عقليتنا كثيرا».

أضاف ان الأميركيين يحددون لكل فرد «اختصاصا واضحا وكل واحد منهم يهتم بأمر معين بينما نحن نعتبر مير بيتنا ونستطيع أن نفعل فيه كل شيء».

(أ ف ب)

وظيفة أخرى للجاموس



للجاموس وظائف عدة. فبامكانك تسخيره لحرث الاراضي الزراعية وللتنقل ونقل البضائع، يساعده على ذلك تاريخه الحافل بالمهام الشاقة لخدمة الإنسان منذ قرون طويلة. لكن فتى مزارعاً في ميانمار (بورما سابقاً)، حوّل ظهر جاموسة تستخدم لحرث حقول الارز، لسرير دافئ، انما متحرك، لينال قسطاً من الراحة.

وفي دولة من دول العالم الثالث، تعتبر الجرارات «اختراعاً» غير متداول بكثرة، وتلقى المهمات على الجاموس، المنقذ التاريخي. (أ ب)

□ لندن - حُكم على البريطاني دايفيد لاوارز (٣٥ عاما) وهو أبكم وأصم بالسجن مدى الحياة لأنه أضرم النار في قاعة سينما للافلام الاباحية فلقي احد عشر شخصا مصرعهم واصيب خمسة عشر آخرون بجروح. (أ.ف.ب)

□ غلاند (سويسرا) - قتلت اربع غوريلات الاسبوع الماضي في حديقة الحيوانات الاوغندية «عندما ارادت الدفاع عن غوريلا صغير أمكن خطفه لإعادة بيعه في الخارج».

وقال «الصندوق الدولي للطبيعة» في غلاند بسويسرا ان صيادين قتلوا الغوريلات الاربع وهي انثى وذكر في الثامنة من عمره واثنان في السادسة والرابعة من العمر. (أ.ف.ب)

□ باريس - يتعرض سمك الكلكنتا الذي اعيد اكتشافه في العام ١٩٣٨ باعتباره الصنف الوحيد الباقي من سلالة من الاسماك البدائية التي كان يعتقد انها انقرضت منذ ستين مليون سنة على الاقل لخطر الانقراض الحقيقي.

وقال عالم الاحياء الالماني هانز فريك في مقال نشره في مجلة «ناتور» الاسبوعية العلمية ان عدد هذه الاسماك الغريبة الزرقاء اللون سجل بين الاصناف الاكثر تعرضا للخطر. (أ.ف.ب)